

القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين

دراسة واعداد الأستاذ
علاء الدين أحمد عبد المجيد
المحامى بالنقض



طبعة أولى - القاهرة ٢٠٠٤

إهداء

قال تعالى في كتابه الكريم : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ صدق الله العظيم (سورة الحجرات الآية: ١٣)

في ظل هذه الظروف السلبية التي تمر بها الامة العربية والاسلامية ويمر بها الاسلام والتي أدى اليها تهاون الامة في التمسك بمبادئها العربية الاصيلية ومبادئها الاسلامية القويمة وفي ظل تلك السحابة السوداء الداكنة التي تمر على امتنا العربية والاسلامية والتي يضغط عليها فيها لتتسى مبادئها سواء العربية او الاسلامية الاصيلية لذلك خطر لى ان اقوم بإعداد هذه الدراسة لتعيد الى الازهان والعقول والقلوب اصولنا القويمة وتذكرنا بمبادئنا السامية وتربطنا كشعوب عربية متماسكة مهما فرقت بينها الخطوط الوهمية المسماة بالحدود والتي لم تستطع أن تفرق بيننا كعرب جميعهم من الاصول نفسها والجذور نفسها ومهما حاول الاعداء ومن قبلهم المستعمرون التفرقة بيننا بتلك الحدود المصطنعة الا أنهم لن يفلحوا ابداً وسوف تستمر الروابط بيننا كأمة واحدة دائمة ومستمرة ان شاء الله العزيز الحكيم القائل في كتابه الكريم ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

كُنْتُمْ أَعْدَاءُ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿سورة آل عمران الآية: ١٠٣﴾

ونحن كأمة عربية وصفت في القرآن الكريم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (سورة آل عمران الآية: ١١٠) فما علينا من سبيل لكي نعود خير أمة أخرجت للناس سوى ان نستمسك بما جاء بتلك الآية فنأمر بالمعروف وننهي عن المنكر وكلاهما من شيم العرب ومن الامور التي تدفعنا اليها قيمنا العربية الاصيلية اما الايمان بالله فهو طريقنا وسبيلنا الى الرشاد والله المستعان

في ظل تلك المستجدات وتلك الصعاب اهدى هذا الكتاب الى كل من يعتز بعروبته والى كل من يعتز بيداوته والى كل من يعتز بأصله الكريم والى كل من يعتز بالشيم العربية الاصيلية الكريمة.

والى كل من يعتز بحسن الجوار واکرام الضيف ونصرة الضعيف واحترام الكبير وتربية الصغير والى كل من يعتز بالاخلاق الاصيلية والقيم الرفيعة والمبادئ التي لاخروج عنها والى كل من ينشدالحكم بين الناس بالعدل والحق واحترام كلمته وعدم الرجوع فيها او الخروج عنها والى كل من يعتز بحريته وكرامته وحرية عشيرته وكرامتها - اهدى هذا العمل البسيط المتواضع الذي بذلت فيه جهداً وعاونتى فيه الكثير من الزملاء بالمعونة والمعلومات المحلية فى محافظات مصر جميعها وادعو الله ان اكون قد وفقت فيه بقدر ما استطعت ولعلها بداية قد يأتى من بعدى من يكملها على نحو افضل فالعمل كبير ويستحق اكثر مما بذلت ولكن الله هو الموفق والمعين.

وكذلك اهدى هذا الكتاب الى روح المرحوم والدى الحبيب احمد عبد المجيد محمد عبد اللاه التسعاوى البرعصى الذى علمنى واخوتى القيم والمبادئ ووضعتنا على اول الطريق مسلحين بالمبادئ والعلم والايمان ومعرفة اصولنا العربية السليمة ودفعنا بعد ذلك لنخوض غمار الحياة نكافح كل بقدر ما يستطيع وعلى الله التوفيق والفلاح وهو وحده عز وجل المستعان.

وكذلك اهدى هذا الكتاب لكل من سعى لمساعدتى من اخواننا العرب فى مصر بالمعلومات كل بقدر ما استطاع للتوصل لحقيقة الجذور واتمنى ان يكون هذا الكتاب بداية وعلى كل منهم السعى للتعلم فيها والمزيد من البحث عسى ان يتوصل الى ما لم اتوصل اليه من معلومات فى الموضوع ذاته والمؤلف فى انتظار من يرغب من اخوانه العرب فى امداده بأية معلومات اكثر وبيانات ادق لتضاف باسم سيادته فى الطبقات القادمة بأذن الله

والله ولى التوفيق

القاهرة فى ٧ ذو القعدة ١٤٢٤ هجرية

الموافق ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٣ ميلادية

المؤلف

علاء الدين احمد عبد المجيد

المحامى بالنقض

مقدمة

القبائل العربية اساسها الجزيرة العربية وقد اشتهرت الحياة فيها منذ قديم الزمان بالصحراء الممتدة الاطراف الواسعة الجنبات والتي تتميز بالطبيعة القاسية فكان لابد لمن يعيش فيها ان يتعود على تلك الطبيعة فكان رجالها يتميزون بالخشونة والقدرة على التحمل شأنهم في ذلك شأن تحمل الابل التي تتحمل قسوة الصحراء ونادرة المياه وقلة الزاد وكانت الخيل بالنسبة لهم هي الترف والنعيم وسرعة الحركة وسرعة الانقضااض وكان البدوى تتبعه عشيرته في حله وفي ترحاله وكانت في تلك الصحراء الموحشة تنتشر بعض عيون المياه والابار فكانت تنشأ حولها حضارة ما تظهر على شكل القرى التي كانت توجد في شبه الجزيرة العربية مثل يثرب والطائف وتبوك وحاضرتهم الكبيرة مكة التي سميت بام القرى وكانت كعبتهم ووجهتهم جميعاً وكان المقيمون بتلك القرى يتمتعون ببعض الترف عن المقيمين في البادية والصحراء الممتدة الاطراف والتي يتعب فيها البدوى من الحل والترحال حاملاً سلاحه ممطياً ناقته في غالب الاحوال او ممطياً فرسه للقلة منهم من الفرسان للحراسة اثناء الترحال وتتبعه قطعان الغنم والابل التي تملكها العشيرة او القبيلة ومعها نساؤهم واطفالهم لذا كانت غاية العري تتمثل في مثل مشهور لديهم وهو ان غاية امانيه تتمثل في ثلاثة (دابة سريعة ودار فسيحة وزوجة مطيعة) وهو ما يرمز للاستقرار لديهم وكانت القبائل دائماً ما تتصارع فيما بينهم على اماكن الرعى وعيون المياه وتقوم بينهم المعارك وكان من بينهم الشعراء الذين يتغنون بما يحققونه من انتصارات يدونونها في المعلقات الشهيرة.

وهكذا كانت احوال القبائل العربية في الجزيرة العربية حتى جاء الاسلام وانتشر بينهم ولم يصبح في الجزيرة العربية سوى القبائل المسلمة التي بدأت تخرج من الجزيرة لنشر الاسلام في كافة ارجاء المعمورة شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً حتى اجتاحت معظم قارة اسيا ووصلت الى الصين

وجزر المحيط الهندي وشرق أوروبا وكذلك القارة الافريقية في شمالها وتوغلت في جنوبها ناحية المحيط الاطلنطي وكذلك وسطها ووصلت منها الى غرب أوروبا في الاندلس وحتى حدود فرنسا.

وهكذا انتشرت القبائل العربية خارج الجزيرة وخالطت اهل تلك البلاد بل وعلى مر العصور ذابت تلك القبائل في نسيج سكان تلك البلاد وعمد البدو للهدوء والسكينة وتركوا الحل والترحال وارتضى بعضهم بتلك الحياة المترفة واسلوبها وطبائعها وخرجوا عن ما هو معروف ومألوف في حياة البدو وسكنوا القصور واتخذوا الضياع والجواري ورفاق السوء من اهل تلك البلاد ومن هنا بدأ تفكك العشائر والقبائل والخروج عن المبادئ ودب الصراع على الحكم وانتشرت الدسائس بل واتخاذ الممالك والجند من الاجانب لمحاربة الامل والاقارب وان كان بعضهم ممن بقوا في الصحراء قد احتفظوا بتقاليدهم وعاداتهم التي لم يخرجوا عنها ابداً وكان الواضح انه كلما اقتربت اقامتهم من الصحراء وشدتا كان تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم اشد والعكس صحيح وعلى وجه العموم فكل من بقى منهم في الصحراء ظل يتمسك بعادات وتقاليد العرب والبدو ويحاول الحفاظ عليها بقدر ما يستطيع وكلها عادات قديمة ومستقيمة واخلاق طيبة حميدة اساسها الدين وقيمه والكرم وتقاليده وحماية من يحتمى به والزود عن الضعيف والصدق في القول والعمل واحقاق الحق والحكم به ونصرته والدفاع عن الشرف والحرية وهي المبادئ التي ظلت مستقرة وثابتة في كل من بقى منهم في الصحراء ولم يختلط بأهل المدن الا بالقدر البسيط.

هذه نبذة سريعة عن القبائل العربية في الجزيرة وما طرأ عليها وسنتحدث في الجزء الاول من هذا الكتاب عن بدء دخول القبائل العربية في مصر وما آلت اليه تلك القبائل وما طرأ عليها من احوال عبر العصور المختلفة ثم نتحدث في الجزء الثاني منه عن احوال تلك القبائل منذ العصر الحديث في مصر بداية من تولى محمد علي باشا الكبير امر مصر والهجرات العربية اللاحقة ابان ذلك العصر وما بعده وننتهي بعد ذلك الى الجزء الثالث وهو بيان عن القبائل العربية حالياً في مصر في نهاية القرن العشرين واماكن وجودها على وجه التقريب وكبار رجالها الان.

المؤلف

الجزء الاول

دخول القبائل العربية الى مصر وما آلت اليه احوالهم حتى بداية العصر الحديث في مصر

كان العرب يترددون على مصر قبل الاسلام بفرض التجارة وذلك عبر شبه جزيرة سيناء وكانت رحلاتهم لمصر من ضمن الرحلتين المعروفتين رحلة الشتاء والصيف كما ذكر ذلك القرآن الكريم يقول تعالى ﴿رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت﴾ وكانت تجارتهم مع المصريين تتم بطريق المقايضة وان كانت رحلاتهم وتجارتهم هذه لم تتجاوز المنطقتين المعروفتين الآن في مصر بمنطقة العريش ومحافظة الشرقية ليس الا... ولم يتجاوز التجار العرب في رحلاتهم الى مصر تلك المنطقتين الا نادراً حتى ظهر الاسلام وأرسل رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم رسالته الشهيرة الى المقوقس كبير المصريين وكانت مصر في ذلك الوقت تحت الحكم والاحتلال الروماني يدعوها فيها للدخول في الاسلام ورد المقوقس على تلك الرسالة وقدم هديته لرسولنا الكريم والقصة المعروفة في هذا الشأن الا ان العرب لم يتحركوا نحو مصر فاتحين الا في ديسمبر عام ٦٣٩ ميلادية في شهر ذي الحجة عام ١٨ هجرية في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب حيث دخل الجيش العربي المسلم الفاتح مصر تحت قيادة القائد المحنك عمرو بن العاص وكان جيشه يتجاوز الثلاثة الاف مقاتل ثم لحقت به مجموعة اخرى مكونة من اربعة الاف مقاتل في يونيه عام ٦٤٠ ميلادية سنة ١٩ هجرية

حيث فتح مصر واكتسح الحصون الرومانية واقتحمها بعد حصاره لها ووصل بعد ذلك لمصر الصحابي الجليل الزبير بن العوام ومعه ثلاثة عشر الف مقاتل واستمرت الجيوش والقبائل العربية في اندفاعها لمطاردة الرومان في انحاء مصر حتى سقطت مدينة الاسكندرية في نوفمبر ٦٤١ ميلادية سنة ٢٠ هجرية ورحل الرومان عن مصر ولم تظهر الدراسات اسماء القبائل العربية الاولى التي اشتركت في الفتح انما المعروف ان معظم هؤلاء الفاتحين استقروا في مصر وطاب لهم فيها العيش وان كان البعض منهم قد عاد للجزيرة العربية واشتركوا في فتوحات اخرى في الاتجاهات المضادة وبعضهم استقر في مصر الوسطى لفترة ثم اتجهوا فاتحين نحو الصعيد حتى وصلوا الى النوبة وعبروا الى السودان وبعضهم اتجهوا من الاسكندرية فاتحين غرباً الى ليبيا وتونس والجزائر والمغرب حتى عبروا مضيق جبل طارق وفتحوا الاندلس ووصلوا لحدود فرنسا على مدى العصور التالية وكانت تأتيمهم الامدادات لتدعيمهم على شكل قبائل ومجموعات من المقاتلين الاشداء والعشائر القوية من الجزيرة العربية ومصر تنضم اليهم لتقوية الجيوش الفاتحة المتقدمة المندفعة غرباً رافعة لواء الاسلام والجهاد في سبيل الله ونشر رسالة الاسلام ودعوته وكانت مصر هي مفتاح شمال افريقيا كلها بل والاندلس وبعدها يأتي باقي انحاء افريقيا التي دخلت في الاسلام وكانت الفتوحات في البداية بالسيف والقتال ثم بعد ذلك استمرت الفتوحات بالدعوة الى الاسلام بالحسنى والاخلاق العربية الكريمة التي كان يشاهدها ابناء تلك البلاد الافريقية من خلال الجوار والتعامل مع هؤلاء العرب الفاتحين الذين يتمتعون بالاخلاق العربية القويمة والتصرفات الفردية والجماعية الملفتة للانظار والتي تدعو للانبهار بها ومتابعتها واهمها كما نقول دائماً حسن الجوار وكرم الضيافة والصدق في الوعود وحماية الضعيف والزود عنه حتى ولو بذل العربي في سبيل ذلك الغالي والرخيص والنفس اذا لزم الامر وهي امور كانت غريبة على اهل تلك البلاد وطالما اقترب اهل البلاد من العربي المسلم وحاولوا الاقتداء به وتقليده والتعلم منه وهم يرونه شديد الصلابة والقوة ورغم ذلك يقف للصلاة

مستسلماً مستكيناً خاشعاً في هدوء يركع لخالفه متبتلاً متعبداً وفي جو روحاني جليل ويتجمع هو وقومه للصلاة فور سماع المنادي ينادي للصلاة بقوله الله اكبر الله اكبر... ودخل العديد من الافريقيين في الاسلام وذابت بعض القبائل العربية مع القبائل الافريقية في اريتريا والصومال وتشاد وموريتانيا وان كنا وحتى الان نجد الاسماء ما زالت تحتفظ بالتقليد العربي مثل محمد بن حسن وعلى بن عبد الرحمن وهكذا.

اما في مصر فقد ظلت بعد الفتح الاسلامي ترد اليها القبائل مع كل حاكم عربي وكان يفد معه اهله وعشيرته وقبيلته ففي عهد الدولة الاموية وردت اليها من الشرق قبائل من قريش ومن جهينة ومن الازد ومن حمير ومن لخم ثم جاء العصر العباسي سنة ٧٥٠ ميلادية ١٢٢ هجرية فجاء حكامهم وولاتهم ايضاً من الشرق بقبائل من تميم ومن طي ومن مذحج ومن بجيلة ومن ربيعة.

ثم جاء الفاطميون الى مصر من الغرب ومعهم قبائل من المغرب العربي من القبائل العربية التي اختلط بعضها بالبربر سكان شمال افريقيا مثل صنهاجة وكتامة ولواته ومصمودة وهوارة وزناتة واستقروا بها حوالى مائتى عام تقريباً الا انه في نهاية عهدهم كانت بلاد المغرب العربي وبرقة تحدث فيها ثورات عليهم وخروج على دولتهم فكانوا يجردون لهم الحملات من مصر عبارة عن جند نظاميين ثم يلتحق بهم بعض القبائل العربية المقيمة في مصر يوجهها الحاكم اليهم لفرض النظام وعودة سطوته كحاكم عليهم حتى قضى الفاطميون على ثورات البربر في برقة وفي المغرب العربي كله...

وهكذا اصبح حال القبائل العربية المقيمة في مصر كلهم يقيمون على اطراف الصحراء ولا يعملون بالزراعة واما تركوا الزراعة لأهل البلاد الاصليين ولمن ذاب معهم من القبائل العربية الاولى التي امتهنت الزراعة واستقرت في الوادي وكانوا يتجمعون في المكان لرعى اغنامهم وابلهم مطمئنين للصحراء خلفهم وقريبة منهم وكانوا يعملون برعى الاغنام والابل واعمال الحراسة وخفارة الدروب والطرقات وحماية القوافل في الصحراء ونقل

البضائع واعمال التجارة المختلفة خاصة التى تعتمد على النقل من مكان لمكان والأهم من ذلك انهم جاهزون عند الطلب بخيولهم وابلهم وسلاحهم للعمل كفرق لمساعدة الجيوش النظامية فى أية حملات عسكرية شرقاً او غرباً او جنوباً عند طلب الحاكم منهم ذلك وهم فى ذلك قوة ضاربة كبيرة تتحلى بالشجاعة والصبر والقدرة على المراوغة والقتال.

وكان اذا زاد التجمع وضاق المكان فإن بعض العشائر تنتقل الى مكان آخر قريب تنزل فيه تحت قيادة شيخهم ويسمى المكان الجديد بالنزلة وباسم شيخهم فتجد المكان وحتى الآن يحمل اسم الشيخ وعبرة الانتقال لهذا المكان الجديد فتجد نزلة السمان ونزلة البطران واماكن كثيرة اخرى باسماء مشايخ العرب هؤلاء تنتشر فى مصر وقد لا يعرف المقيمون فيها الآن سبب تلك المسميات رغم انها تخليد لتاريخ كبير قديم للقبائل العربية فى مصر ولبعض من مشايخ هؤلاء القبائل.

ثم جاء عصر الدولة الايوبية فى مصر وساد نظام جديد حاكم من غير الاصول العربية فهم اصلاً من الاكراد وكان منهم نور الدين وصلاح الدين الايوبى والملك الصالح نجم الدين ايوب وغيرهم وكانت حروبهم ضد الصليبيين وكانت القبائل العربية فى مصر قوة اساسية من قوى جيوشهم انذاك حاربت معهم فى كل المعارك فى الشام وفى قلب الوادى لصدد حملة لويس التاسع على دمياط والمنصورة وأبلى القبائل العربية فى مصر بلاء حسناً فى تلك المعارك حتى استقرت الامور للدولة الايوبية وعادت القبائل العربية ومقاتلوهم الى الاقامة فى اطراف الوادى مجاورين للصحراء مرة اخرى.

الا انه استجد فى الامور جديد حيث بدأ هؤلاء الحكام يكثرون من استحضر جند من الرقيق المماليك سواء أكانوا من الاتراك أو الارمن أو من السلاجقة ومن السودان والافريقين يشترونهم بأموالهم ويدربونهم على القتال ويكونون منهم الكتائب والجيوش ووصل هؤلاء المماليك بعد فترة الى رتبة قادة الجيوش والحكام والامراء.

وبدا عصر الدولة المملوكية وكان هؤلاء ينظرون الى القبائل العربية نظرة عداة خاصة وان تلك القبائل المقيمة على اطراف الصحراء كانت احياناً تتصارع فيما بينهم وحياناً يهاجمون القرى الامنة على ضفاف النيل بسبب ويدون سبب وكانت الصحراء من ورائهم حماية لهم فهم يعرفون دروبها جيداً وفور شعورهم بوجود مقاومة أو نية للهجوم عليهم يندفعون فى الصحراء حيث يستحيل مطاردتهم والا وقع المطاردون لهم فى متاهة الصحراء وقلة الماء والزاد ثم يفاجئهم فرسان العرب بالهجوم عليهم فتكون نهاية المطاردين المحتومة هى الفناء.

فكانت القبائل العربية فى مصر فى ذلك الوقت تشكل لهم عنصراً من عناصر اثاره القلاقل والاضطراب وكانت نظرة القبائل العربية لهم نظرة استعلاء وازدراء لهؤلاء المماليك الذين صاروا حكاماً وامراء وسلبوا من العنصر العربى حكم البلاد وعاشوا فى القصور والضياع بينما القبائل العربية كان معظم افرادها يعيشون فى الخيام والكهوف وندرة قليلة منهم سكنوا البيوت واقاموا فى القرى القريبة من اطراف الصحراء.

وكان نتيجة ما سبق ان كثرت ثورات وقلاقل القبائل العربية منذ ١٢٥٢ ميلادية _ ٦٥١ هجرية حتى عام ١٣٠٢ ميلادية _ ٧٠١ هجرية وعلى مدى حوالى الخمسين عاماً وكثيراً ما دارت بينهم وبين جنود المماليك المعارك والتي كانت تنتهى اما بهزيمة المماليك او بهروب القبائل العربية الى الصحراء بمجرد شعورهم بقوة مهاجميهم وان نتيجة القتال لن تكون فى مصلحتهم وان كانت شوكة المماليك كانت قد اصبحت ضعيفة فى الجيزة والفيوم وسائر الصعيد ويقول المقرئى فى كتابه (البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب) ان عرب الصعيد زاد افسادهم فى البلاد وخاصة فى منفلوط واسيوط وفرضوا اموالاً على الباعة والصناع واصحاب الحرف والفلاحين وكانوا يحصلونها بالقوة والارهاب وكان ذلك على عهد الحاكم الناصر محمد بن قلاوون الذى جمع العلماء والقضاة واهل المشورة فى البلاد واخذوا

قراراً بمحاربة العرب ومحاصرتهم والقضاء عليهم فأصدروا الأوامر لحكام الأقاليم من الممالك بإعداد الجيوش لمحاربتهم وأهم ما تقوم به تلك الجيوش هو محاصرتهم للحيلولة بينهم وبين الهروب إلى الصحراء فأشاع الممالك أنهم يستعدون للتوجه إلى الشام وكونوا أربع فرق بقيادة عشرين من كبار أمراء الممالك وعملوا على أن تسير فرقة في البر الغربي للنيل والثانية في مواجهتها على البر الشرقي للنيل والفرقة الثالثة تركب المراكب في النيل والرابعة تسير في الطريق المعتاد للسير وكانت التعليمات لديهم قتل كل من يجدونهم من العرب سواء أكان طفلاً أو صغيراً أو شاباً يافعاً أو رجلاً قادراً أو شيخاً طاعناً في السن و يحتفظون بأموالهم ونسائهم وبناتهم الصغار كسبائاً واندفعت تلك الجيوش سراً كل منهم للخطوة المحددة له وقطعوا الطريق خلف العرب وبينهم وبين الصحراء دون أن يشعر هؤلاء العرب بشيء ثم هجموا عليهم وأعملوا فيهم السيف والقتل بدون رحمة ولا هوادة وأول من تعرضوا للهجوم هم عرب الجيزة وشرق أطيح فبلغ عدد من قتلهم الممالك من العرب في تلك المنطقة ستة عشر ألفاً وكانوا يقطعونهم بالسيف من وسطهم واسروا نساءهم وبناتهم ومن هرب منهم إلى المغارات كان الممالك وجنودهم يوقدون النيران على أبواب المغارات ليقتلونهم خنقاً من الدخان أو يخرجون إليهم فيقتلونهم وقال المقرئى :

ان الممالك أيضاً قبضوا على ألف وستمئة نفس منهم من اصحاب الاملاك والاطيان وتقاسم العساكر اموالهم وسرقوا ما سرقوه منها وسلموا للحكومة ستة عشر ألف رأس من الغنم وأربعة آلاف حصان واثنين وثلاثين ألف ناقة وجمل وثمانية آلاف ثور وحمل مائتى بعير من السلاح ومن النقود والذهب حمل مائتى وثمانين بغلة ولم يبق في البلاد غير النساء الطاعنات في السن والاطفال الضعاف (ذكر ذلك الوصف أيضاً في كتاب على باشا مبارك)

ومن الطريف انه اذا كان احد المقبوض عليهم انكر انه بدوى او عربى كانوا يقدمون له الدقيق ويطلبون منه نطقه فكان اذا نطقه دقيق فهو من

الحضر اما اذا نطقه دجيج فهو من البدو ومن العرب فيقتله الجنود على الفور _ (المقرئى فى كتابه البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب).

وبعد ذلك ساد الهدوء مناطق الصعيد والشرقية لفترة استكنت فيها القبائل العربية للهدوء واستمر الزمن يعدو سريعاً فسقطت بعد ذلك دولة الممالك ودخل العثمانيون الاتراك مصر وظل الولاة يترددون على البلاد من قبل السلاطين العثمانيين والقبائل العربية هادئة وقانعة ومسيطرة على اطراف البلاد جهة الصحراء التى يعشقونها ويشعرون فيها بالحرية عدا قلة منهم وجدت داخل عمق الوادى متعايشة فى هدوء مع جيرانهم يقومون بما يعشقونه من عمل كالحراسة والرعى بل والحكم ومناصب العمودية ومشايخ الخفراء فى القرى والنجوع ذات الاغلبية العربية الجذور والاصول وكذلك القرى والنجوع الاخرى.

واستمر الزمن فى عدوه حتى بدأت الاطماع الاوربية الحديثة فى مصر وتمثل ذلك فى البداية فى الحملة الفرنسية على مصر ونادى مناد داعياً الى الجهاد فسارع العرب بتشكيل فرق منهم لمعاونة الجنود النظاميين التابعين للولاة بقيادة الممالك واندفعوا يشاركون فى الدفاع عن البلاد ومقاومة الحملة الفرنسية بمدافعها وبنادقها واسلحتها المتطورة بخيولهم ورماحهم وسيوفهم والقلة النادرة مما كانوا يحصلون عليه من بنادق عتيقة وبارود نادر وكثرت بينهم البطولات والاستشهاد ولكن الغلبة كانت للسلاح الاحداث والمدافع الثقيلة بعيدة المدى والمدافع الخفيفة سريعة النقل والحركة وكذلك التكتيكات الحربية الحديثة وانهزم الولاة العثمانيون ومماليكهم والقبائل العربية المعاونة لهم وفر العثمانيون ومماليكهم جزء منهم الى الشام وجزء منهم الى الصعيد وتركوا للفرنسيين البلاد وبقيت القبائل العربية تهاجم الفرنسيين كلما سنحت لهم الفرصة ويقاتلونهم ثم يسرعون بخيلهم وابلهم للصحراء حيث يتوقف الفرنسيون عن مطاردتهم فيها خشية من الصحراء ومجاهلها واقتحامها وبقيت الحملة الفرنسية فى القاهرة والوادى وكان المقاتلون من الفرسان العرب

كلما سنحت لهم الفرصة يعاودون الكرة ومهاجمة الفرنسيين حتى سببوا لهم المخاوف والرعب والقلق ولم يتمكن الفرنسيون من القضاء عليهم او اخماد ثوراتهم في أنحاء البلاد شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وممن يذكر من هؤلاء العرب المقاتل العربي الشهير/ حسن طوبار في منطقة دمياط وما جاورها شرق مصر والقبائل العربية في البحيرة من الغرب والقبائل العربية في الفيوم والصعيد من الجنوب وجميعهم كانوا يحاربون الفرنسيين المعتدين على الوطن بدافع العروبة والاسلام وذلك على ما سيرد بعد ذلك تفصيلاً في الحديث عن عهد الحملة الفرنسية واستمرت هذه القلاقل والثورات حتى انتهت الحملة الفرنسية على مصر ورحلوا عنها غير مأسوف عليهم وعاودت القبائل العربية بعد ذلك الكرة بالركون الى قوتها وسطوتها مرة اخرى في البلاد ولما لا وهم من قاتل الفرنسيين وساهم في اجلائهم عن البلاد وكانوا يحاربونهم حتى آخر لحظة قبل رحيلهم الى غير رجعة ثم بدأت مصر بعد ذلك مرحلة اخرى من المراحل وهي مرحلة العصر المصري الحديث منذ بداية حكم الوالى محمد على باشا الكبير وهي موضوع الجزء التالى من الكتاب.

اما عن القبائل العربية في تلك العصور السابقة على العصر المصري الحديث وبيانها فسوف نتحدث عنها في ثلاث مراحل.

١- القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق وما انضمت اليها من قبائل بعد الفتح.

٢- القبائل العربية التى قدمت من الغرب مع الفتح الفاطمى لمصر واستقرت فيها.

٣- القبائل العربية فى مصر على عهد الحملة الفرنسية.

اولاً: القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق وما انضمت اليها من قبائل بعد الفتح

القبائل العربية التى بدأ بها الفتح على عهد عمرو بن العاص كانت خليطاً من القبائل فى الجزيرة من كنانة وقريش وهلال وسليم وربيعة وعقيل وشيبان وكهلان وانصار الله من الاوس والخزرج وحمير وكذلك من قبيلتى لخم وجذام وكانتا تمثلان اكبر عدد من الفاتحين حتى ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسمى هاتين القبيلتين بالقبائل المصرية (كتاب القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة) ثم استمرت القبائل المهاجرة الى مصر تتوافد مع كل حاكم جديد يقدم الى مصر فكان بعضهم يصطحب معه من افراد قبيلته او المواليين له اعداداً كثيرة ليضمن لنفسه الحماية وفرض الولاء....

ففى عهد الدولة الاموية الذى انتهى عام ١٢٤ هجرية - ٧٥١ ميلادية اصطحب حكام وولاة بنى امية الى مصر العديد من القرشيين من بنى امية وكذلك من جهينة ومن الازد ومن حمير ومن قيس عيلان ومن لخم وكان كل حاكم عند حضوره الى مصر يرافقه ما لا يقل عن عشرين الف مقاتل واسرهم وكانوا بالطبع يستقرون فيها حتى اذا غادرها الحاكم او تولى ولاية اخرى فكان يفادر معه القليل منهم فقط اما الباقي فتطيب لهم الحياة فى مصر ويتخذونها مقراً لهم ومستقراً.

وفى عهد الدولة العباسية والتى بدأت فى السيطرة على مصر فى بداية عام ١٢٤ هجرية - ٧٥١ ميلادية وسيطرت عليها اكثر من مائة عام فقد

بدأ مع ولايتهم وجود القبائل العباسية والموالين لهم من قبائل تميم والازد وطى ولخم ومذحج وبجيلة وحمير واستمرت دولتهم وسيطرتهم في مصر حتى عام ٢٤٢ هجرية - ٨٥٦ ميلادية وقد قامت خلال تلك الفترة بعض القلاقل والثورات منها ادعاء احد الامراء الامويين الفارين الى الصعيد الخلافة والدعاء له في الصعيد كخليفة المؤمنين على منابر المساجد وجمع حوله بعض شرادهم الامويين واتباعهم من القبائل التي كانت قد استقرت في صعيد مصر الا أن والى مصر العباسي حاربهم وقتل الامير المطالب بالخلافة في عام ١٦٦ هجرية عام ٧٨٢ ميلادية وبعدها بمائة عام تقريباً وفي عهد الدولة العباسية ايضاً ثارت بقايا القبائل الاموية في صعيد مصر مرة اخرى وانضم اليهم الموالى من الاقباط فكانت ثورة في الصعيد مسلحة على الحكم العباسي مما اضطر معه الخليفة العباسي المأمون الى الحضور في جند كثيفة له الى مصر حيث حارب الثائرين وقضى عليهم ونكل بهم (عام ٢١٦ هجرية - ٨٢١ ميلادية) وبهذا استقر الحكم للعباسيين واستمرت البلاد في قبضتهم وسيطرتهم حتى دالت دولتهم في ٢٤٢ هجرية عام ٨٥٦ ميلادية بعد ان كانت سيطرتهم وسيطرة القبائل العربية على مصر قد استقرت وانتهت اليهم الى الابد واصبح العرب في مصر في كل ارجائها ووديانها وقراها وصحرائها بل امتد نفوذهم وسيطرتهم الى بلاد النوبة وتملكوا مناجم الذهب في وادي العلاقي وسيطرت قبيلتان من قبائل العرب على ذلك الوادي وسكنوا فيه وفي الصحراء الشرقية حتى ساحل البحر الاحمر الا وهما قبيلتا ربيعة وجهينة وبهذا استقرت القبائل العربية على مصر كلها من البحر المتوسط شمالاً حتى نهاية بلاد النوبة جنوباً ومن البحر الاحمر شرقاً حتى نهاية الصحراء الغربية على طول البعد والمدى غرباً بل وعمل بعضهم وخاصة الاوائل منهم بالزراعة وتملكوا الاراضى الزراعية بل وتفوقوا في زراعة القصب وصناعة السكر والمحاصيل الحقلية والبقولية وان استمرت القبائل الاحداث قدوما الى مصر على بداوتها واستمرت مقيمة خارج المدن والقرى وعلى اطراف الصحراء محتفظة ببداوتها وطبيعتها الاصلية الاصلية.

ثانياً: القبائل العربية التي قدمت من الغرب مع الفتح الفاطمي واستقرت بها

ثم جاء بعد ذلك الفاطميون من الغرب كفاتحين وسيطروا على مصر واستقروا فيها اكثر من مائتى عام واستقدموا معهم في اثناء الفتح عدداً من القبائل العربية الموالية لهم والتي عادت معهم من المغرب العربي والصحراء الليبية الى الوادي في مصر فعادوا مع هؤلاء الفاتحين الجدد وبدأت تظهر تسمية عرب المغاربة وعرب المشارقة توضيحاً لمصدر القبيلة هل هو الجزيرة العربية وسيناء ام من المغرب وطرابلس ليبيا وبرقة وبنى غازى والصحراء الليبية وما بعدها وهذه القبائل عبارة عن قبائل عربية اصيلة واردة من الجزيرة العربية اصلاً إلا انه ومع توغل القبائل العربية غرباً اختلطت قبائلهم بقبائل البربر وتمازجت تلك القبائل مع بعضها خاصة وقد توحدت فيهم بعض الصفات المشتركة وخاصة صفة الحياة في الصحراء واستخدام الابل والفروسية وكانت من اشهر قبائل البربر التي اندمجت مع القبائل العربية الاصل قبائل صنهاجة وكتامة ولواته ومصمودة وزناتة ولتونة وغمارة ومغلية وهوارة وقد اسست قبائل البربر هذه ممالك متعددة استقرت من الحدود المصرية حتى بلاد النيجر في وسط القارة الافريقية وغانا وقاموا بنشر الاسلام في تلك البلاد وكان ناتج هذا المزيج من الاصول العربية مع الاصول البربرية هو اساس القبائل العربية المختلطة والتي سميت بعرب المغاربة وهذه القبائل كانت القبائل الاساسية التي استخدمها الفاطميون في فتح مصر عام ٣٥٩ هجرية عام ٩٦٩ ميلادية وكانت من اهم القبائل التي استخدمها الفاطميون في الفتح هي قبائل كتامة وزناتة والهوارة...

وبعد الفتح الفاطمي لمصر والذي استقر للحكام الفاطميين به ملك مصر لمدة تجاوزت المائتي عام استقرت فيه القبائل العربية اصلاً والقبائل العربية الممتزجة مع القبائل البربرية الاصل و القادمة معهم من الغرب وتزاوجت مع القبائل العربية الاصلية السابقين عليهم في الوجود في مصر من قبلهم بحوالي ثلثمائة وخمسين عاماً وكذلك مع المصريين فأصبح بذلك مزيجاً من العرب والبربر والمصريين وقد نسي الجميع قصة الاصول البربرية وأصبح الجميع عرب مصر وان كان بعضهم يسمى عرب المشاركة رمزاً للنزوح القديم من الجزيرة العربية وسيناء وعرب المغاربة رمزاً للقدوم الحديث من غرب مصر والصحراء الليبية وما بعدها وقد نجحت قبائل عرب المغاربة في الاستقرار في مصر بل وكونت لنفسها رصيداً كبيراً من الاتباع والاعوان ومن اهم هذه القبائل قبيلة الهوارة التي اصبحت لها الامارة على صعيد مصر في فترات متعددة وما زالت لها النفوذ في بعض قرى الصعيد في محافظتي سوهاج وقنا في صعيد مصر وحتى الآن.

واستقر الحال للخلفاء الفاطميين في مصر الا أنه وطوال مدة حكمهم لمصر والتي تجاوزت المائتي عام كانت دائماً تقوم ضدهم ثورات من القبائل العربية خاصة من القبائل التي كانت ذات الانتماء الاموي من كتامة وقرة ومن جذام في مصر وكذلك كان يثور عليهم البربر في برقة و بلاد المغرب الا ان الخلفاء الفاطميين كانوا يجردون عليهم الحملات لاختضاعهم والقضاء عليهم وكان يعاون الخلفاء الفاطميين في ذلك المماليك من الارمن والعرب من سوريا وسهول الاردن ولا ننسى في ذلك الحملة التي قادها اليهم الخليفة المستنصر الذي استعان بالبعض من قبيلتي هلال وسليم ووجههم الى برقة لمحاربة ابن باديس الذي خرج على طاعة الخليفة الفاطمي فوجه اليه القبيلتين فهزموه شر هزيمة واستقرت القبيلتان بعد ذلك فأخذت قبيلة سليم صحراء طرابلس واخذت قبيلة هلال صحراء تونس.

ثم مضى الزمان والعصور والممالك بعد الفتح الفاطمي لمصر وزوال

دولتهم وظهر من بعدهم دول وحكام اخرون الا أن مصر كانت قد استقرت في ايدي القبائل العربية تماماً فتمكن العرب في المدن الكبيرة والقرى الى جانب سكانها الاصليين بل وامتحن بعضهم مهن اهل تلك المدن والقرى ومع مضى الزمن والوقت اشتغل بعضهم بالزراعة الى جانب الرعي ولكن الكثير منهم سكن وانشا قرى ونجوعاً ونزلات على اطراف البادية بالقرب من الصحراء واحتفظوا بحياة البدو وطباعهم بل وخيامهم ايضاً وكانوا يعملون بالرعي وخفارة الدروب وحراستها وحراسة القوافل المارة بها وكذلك نقل البضائع والمتاجر وحراستها وكثيراً ما كانت اعمال الحراسة في داخل القرى الواقعة في الوادي تكون من نصيب البدو والعرب عموماً وكان منصب مشايخ البلاد ومشايخ الخفراء دائماً لمن هم من اصول عربية او بدوية كقاعدة عامة تكاد تكون هي السائدة وكان بيت العربي او البدوي الثرى في القرية او المدينة هو ملتقى كل من له مشكلة ولا يجد لها حلاً وكل من ضاع له حق ولا يجد وسيلة لاسترداده وكل من ظلم ويرغب في النجدة وكانت بيوتهم ومنازلهم مكان ايواء الضعيف واكرام الضيف وكان الحكام دائماً يخشون جانبهم لأنهم دائماً لا يرضون الظلم او الضيم على انفسهم ولا على اتباعهم وظل الحكام والولاة على اختلافهم يستخدمونهم في حملاتهم الحربية كقوات مساعدة للجيش النظامية حتى زاد نفوذ المماليك في مصر واستقدموا الاجراء والاتباع والارمن والأتراك والسودان والاكرد وكونوا منهم الفرق الحربية واستغنوا تماماً عن خدمات القبائل العربية والبدو بل وحاربوهم وقتلوهم على ما سبق وان ذكرنا واسلفنا في هذا الكتاب من قبل عن زمن الناصر محمد بن قلاوون والامير شمس الدين سنقر الاعسر واستمر الحال كذلك صراع بين القبائل البدوية وبين المماليك حتى دالت دولتهم بدخول العثمانيين مصر وسيطرتهم عليها وخاصة في المدن حيث استقر الامر للولاة العثمانيين واستمروا في الفتح غرباً في اتجاه الشمال الافريقي ودارت معارك بينهم وبين القبائل العربية وهي قبائل عربية في الاصل اختلط بعضها وامتزج بالقبائل البربرية كما سبق القول وان كانت تلك القبائل العربية التي دخلت اصلاً في المغرب العربي

واختلطت بالقبائل البربرية قد نقلت للقبائل البربرية كل الخصال العربية وسيطرت عليهم باللغة العربية لغة القرآن الكريم وسيطرت عليهم بالعادات والتقاليد العربية الاصلية الكريمة حتى اصبحت تلك القبائل لا تختلف في شيء عن القبائل العربية الفاتحة التي تزوجت معهم واختلطت بهم خاصة في الصحراء الليبية وتونس وكلما اقتربت تلك القبائل من الحدود المصرية فان الدم العربى والعادات العربية تكون اكبر واكثر تفوقاً وكلما اقتربنا من جبال الاطلس في الجزائر ومرتفعاتها كلما كان الدم العربى والعادات العربية اقل وكانت العادات البربرية اكثر تفوقاً الا انه في جميع الحالات فالاختلاط قائم وامر واقع وثابت والعادات متوافقة ومن اهم القبائل العربية التي وردت الى مصر من المغرب العربى بعد الفتح الفاطمى وخلال العهد العثمانى وحتى ما قبل الحملة الفرنسية واتصلت بالقبائل العربية فى مصر وامتزجت بها نسباً ومصاهرة وان بقيت جموعهم الاصلية فى الصحراء الليبية والمغرب العربى قبائل العبيدات والبراعصة والدرسا من الجبل الاخضر اصلاً وقبائل الحرابى والمقارية واولاد سليمان من الصحراء الليبية والقبيلة الاخيرة من القبائل المحاربة اصلاً وكانت تنشر الطريقة السنوسية فى ليبيا.

والقبائل العربية التى جاءت الى مصر فى ذلك الوقت (بعد الفتح العثمانى) من الشمال الافريقى واستقر بعضها بالفعل فى غرب مصر وجنوبها هم على سبيل المثال قبيلة طرهونة فى منطقة ملوى وديرمواس وساو وديروط الشريف (محافظة المنيا حالياً) وقبيلة محارب حيث كانت تقطن وتمسك بجموعها على ضفة بحر يوسف فى الجهة اليمنى من منطقة تونا الجبل حتى البهنسا وكذلك قبيلة الجهمة على ضفاف بحر يوسف من الجهة اليسرى بين دلجا وديروط (فى محافظة المنيا حالياً) وكذلك قبيلة المغاربة التى كانت تمسك بجموعها فى مناطق القوصية وصنبو وقبيلة البراعصة واستقرت بخيامها ومعسكراتها فى الفيوم وكذلك قبيلة العبيدات والدرسا واستقرتا فى الفيوم وبنى سويف.

ثالثاً: القبائل العربية فى مصر فى عهد الحملة الفرنسية

يعتبر اول حصر تقريبى للقبائل العربية التى كانت تعيش فى مصر فى الوادى وعلى اطراف الصحراء وفى الصحراء ذاتها هو الحصر الذى ورد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية التى بدأت فى عام ١٧٩٨ ميلادية وهم ١- جومار ودى بوا - ايمية واميديه جوبير وقد قسم هؤلاء العلماء العرب فى مصر الى فئتين الاولى : العرب المزارعون والثانية.. العرب المحاربون او العربان الرعاة او الرحل وان كان الملاحظ ان ما اورده هؤلاء العلماء عن القبائل العربية كان يقطر حقداً والمأ مما لاقوه من عنف ومقاومة منهم طوال فترة احتلالهم لمصر وقد شرح كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية تلك التفرقة بان اشاورا الى ان الفئة الاولى وهم العرب المزارعون هم اصلاً القبائل العربية التى وفدت الى مصر عند بداية الفتح الاسلامى واشتركت مع المصريين فى احترام الزراعة بكافة انواعها بل وبرعوا فيها وتقدموا تقدماً كبيراً ملحوظاً وكانوا هم الاسبق فى زراعة قصب السكر واستخراج السكر منه وتصنيعه وتفوقوا على الفلاحين المصريين اصلاً سكان البلاد الاصيلين فى ذلك وسكنوا جميعاً فى وادى النيل من الناحية الشرقية ووصلوا بالزراعة حتى سفح الجبال وكانت قراهم مزدحمة بالسكان وتتميز عن القرى التى لايسكنها العرب بان قراهم يتم فيها تربية الخيول والجمال كما كان يفعل اباؤهم من قبل ان يقبلوا على العمل بالزراعة وقبل امتلاكهم للاراضى والمراعى وكذلك يتبين ان سكان تلك القرى ذات الاصول العربية يتحولون فجأة الى فرسان ومقاتلين يحملون السلاح ويمتطون الخيول والجمال استعداداً للقتال شأنهم شأن البدو عندما تلوح فى الافق اول بادرة لخطر

يتهددهم أو يتهدد قراهم أو املاكهم وبالتالي فان هذه القرى لم يتمكن الممالك من فرض السيطرة عليها وكذلك الفرنسيون بعدهم ويلاحظ انهم في كتابهم هذا يتكلمون عن العرب بكل مرارة مما لحق بهم من هؤلاء العرب من مقاومة وقاتل الحق بهم اكبر الاضرار طوال فترة احتلالهم للبلاد وحاولوا ان يلصقوا بالعرب المزارعين (على حد قولهم) صفة الاستبداد والاستيلاء على الاراضى بالقوة وعدم دفع الضرائب للفرنسيين ومن قبلهم للممالك وبينما الواقع غير ذلك وهو عدم قدرة الفرنسيين على السيطرة على القرى التي كان يقيم فيها هؤلاء العرب او حتى مجرد التعايش السلمى معهم فيها ...

هذا الى جانب وجود فئة اخرى فقد لاحظ علماء الحملة الفرنسية بان هناك من العرب المزارعين وهم القبائل العربية التي وردت منذ حوالى قرن من الزمان (سابق على تاريخ الحملة الفرنسية) من شمال افريقيا واستقرت في مصر وحصلت على اراض كثيرة زرعوها او استزرعوها في غالب الاحيان وهم عادة ما يزرعونها بمحاصيل العلف الذي يرعون به خيولهم وجمالهم ودوابهم لمدة تسعة اشهر على الاقل في العام وهم لا يقيمون في قرى او في مساكن مبنية ولكن يقيمون في تجمعات من الخيام ينصبونها فوق الاراضى التي يزرعونها او يستزرعونها وهم لا يشكلون جزءاً من سكان القرى وهم لا يزرعون مطلقاً بأيديهم وهم لا يغيرون من اماكن اقامتهم ويشكلون حاجزاً فاصلاً بين العرب المزارعين سالفى البيان وبين العرب المقاتلين او الرعاة وهم مشهورون بحمل السلاح على الدوام والاستعداد الدائم للقتال للزود عن املاكهم وارضيتهم وهم مرهوبون الجانب من جيرانهم على الدوام ويعاملهم الجميع باحترام خاصة وهم المحافظون على الامن وتحقيق الامان لسكان المنطقة التي يقيمون فيها والتي لا يمكن للبدو الرعاة الاغارة عليها او الاقتراب منها وكذلك لا يقترب منها الفرنسيون الا باحتراس بالغ وحذر شديد وهو ما جعل الفرنسيين يتعاملون عليهم هم ايضاً في الاشارة اليهم في كتابهم سالف الذكر خاصة وانهم عانوا منهم كثيراً خلال حملتهم الفاشلة على مصر من هجوم خاطف على المعسكرات والاستيلاء على ما فيها من سلاح وعتاد وخطف

جنودهم وقتلهم حتى وصل الامر الى مهاجمة الصنادل التي كان يستخدمها الفرنسيون للانتقال بها في النيل واتلافها واغراقها وهو الامر الذي جعل الفرنسيين يصفونهم بأبشع الاوصاف خاصة وانهم لم يستطيعوا استمالتهم الى جانبهم على الاطلاق وواجهوا منهم المقاومة الشرسة على الدوام.

واخيراً الفئة الثانية هم العرب المحاربون او المريان الرعاة او الرحل... ويكفى قيام علماء الحملة الفرنسية بوصفهم بوصف العرب (المحاربون) لندرك مدى ما لاقاه جنود الحملة الفرنسية منهم من قتال ومقاومة استمرت طوال فترة تلك الحملة على مصر والتي انتهت بالفشل الذريع وخروج الفرنسيين من مصر مندحرين وهؤلاء العرب المحاربون هم من يطلق عليهم عرب المفاربة وهم سكان الجانب الغربى من مصر وخاصة الصحراء الغربية التي تبدأ من صحراء غرب الاسكندرية وتمتد بطول الصحراء الغربية حتى نهاية الحدود المصرية السودانية وتمتد غرباً حتى طرابلس وكما سبق وان ذكرنا ان اول القبائل التي وردت من ذلك الاتجاه نحو الوادى قبل الحملة الفرنسية هي قبائل العبيدات والبراعصة والدرسا والحراى والمفاربة واولاد سليمان والجهمة ومحارب وطرهونة والجبابرة وكانوا يترددون بين الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط الى الواحات البحرية والجبل الاخضر وسرت وحتى طرابلس للتجارة والرعى وجميع هذه القبائل تنسب اصلاً الى قبيلة سليم التي كان كما سبق وان ذكرنا قد وجهها الخليفة الفاطمى المستنصر الى وقبيلة هلال لمحاربة الثائر ابن باديس الذي كان قد خرج عن طاعة الخليفة وقتلوه وهزموه واستقرت قبيلة سليم في صحراء طرابلس وقبيلة هلال في صحراء تونس.. وقبيلة سليم تنقسم الى قسمين كبيرين الاول الكعوب والثانى ابو الليل... والقسم الاول وهو الكعوب.. فكانت اقامتهم تقع بين منطقة سرت شرقاً والحدود التونسية غرباً وهم اربع قبائل كبيرة هم : الرقلة والمحاميد واولاد سليمان وطرهونة وهما القبيلتان التي توجهتا الى الوادى في مصر واستقرت الاولى كما اسلفنا القول في صحراء الجيزة والفيوم والثانية طرهونة في منطقة المنيا حالياً.

أما القسم الثاني: أبو الليل ويسمون تسمية أخرى وهي السعدى نسبة إلى سعدى وهي ابنة زعيم من زعماء قبيلة زناتة التي كانت تؤيد وتعاون ابن باديس في ثورته على الفاطميين وكانت قد تزوج بها زعيم قبيلة سليم بعد أن هزم ابن باديس وقبيلة زناتة التي كانت تعاونه وقبيلة السعدى هذه كانت تقيم في المنطقة الواقعة بين مضبة السلوم شرقاً ونهاية منطقة مسرت غرباً وما زالت تقيم هناك تلك القبيلة وما تضرع عنها من قبائل ويطون منتشرة بين مصر وليبيا حتى الآن وما تضرع عنها من قبائل هم ثلاث مجموعات رئيسية من القبائل كل مجموعة تضم عدداً من القبائل تتحدر جميعها من السعدى وهم قبائل البراغيث والعقافرة والسلامة.

وأول هذه القبائل وأكثرهم قبائل العقافرة أو بنى عقار وقد انقسموا إلى قسمين: الأول أولاد على وهي من أكبر القبائل واستقرت في شمال غرب مصر في منطقة البحيرة وغرب الاسكندرية والقسم الثاني وهم قبيلة الحرابي وهم خمسة بطون أكبرهم البراعصة بالجبل الأخضر وسرت ومن دخل منهم الوادى استقر في منطقة الفيوم وصحرائها والعبيدات بالجبل الأخضر والدرسا والحاسة وأولاد فايد ومنهم من دخل الوادى أيضاً واستقر في صحراء الفيوم بينما بقى الجزء الآخر في الصحراء الليبية حتى طرابلس.

وثاني مجموعة من قبائل السعدى وهي السلامة أو بنو سلام وهم ثلاث قبائل الهنادى وبنى عونة والجبالية وقد نزحوا إلى مصر من طرابلس في أواخر القرن الثاني عشر الهجرى.

وثالث مجموعة من قبائل السعدى هي مجموعة قبائل البراغيث وهم خمس قبائل العرفاء بطرابلس والفوائد والرماح وهم قد نزحوا إلى الوادى في مصر والعبيد ومقيمى في صحراء طرابلس والجبارة أو ما يعرفون بأولاد جبريل وهم ثلاثة بطون.. العواقيير والمفارية في طرابلس والجوازي وهم من نزحوا إلى الوادى في مصر.

وتجدر الإشارة إلى أننا تعرضنا بالتفاصيل سالف الذكر... لبيان تلك

القبائل وذكرها على ذلك النحو للتوضيح وذلك لأن علماء الحملة الفرنسية لم يتمكنوا من حصر هذه القبائل حصراً سليماً فهم لا يعلمون عنهم إلا النذر اليسير من المعلومات لأنها جموع تقيم في الصحراء وتهاجم على فترات وفي كل الأماكن ومن جميع الاتجاهات وبأعداد كبيرة وترتدى الزى والسلاح والأسلوب نفسه في القتال ولكن المعلومة الأكيدة وهي أن هذه القبائل من العرب الرحل أثارت المخاوف لدى ضباط وجنود الحملة الفرنسية وجنرالاتها وأثارت جنونهم بما الحقوه بهم من خسائر متعددة ودائمة وكانوا لا يستطيعون لهم حرباً ولا دفعاً وفشلت معهم التكتيكات الحربية الفرنسية الحديثة وكانت حروب العرب معهم كحروب العصابات وتنتهى دائماً بخسائر الجيوش النظامية ولنقرأ معاً سطوراً مما أورده أحد جنرالاتهم وعلمائهم أ. جومار عن معركة بين رجاله وعدد من العرب المحاربين فبعد أن ظهر الجنود الفرنسيون بدأ الفرسان العرب راكبو الجمال والخيول فى الانسحاب أمامهم وبينهم وبين صف الجنود الفرنسيين المتقدمين شاهرى السلاح مسافة تمنع دون وصول الطلقات إلى العرب ويظل الفرسان العرب منسحبين أمام الفرنسيين وعلى تلك المسافة الثابتة ظاهرين أمام الفرنسيين ولكن على بعد لا يسمح باصابتهم وتظل الحال على ما هي عليه.. فرسان عرب منسحبون وجنود فرنسيون يتقدمون خلفهم حتى يشعر العربى بأن خطوات الجنود قد بدأت تقل بفعل الوقت والمسافة والرمال والحرارة وتظل خطوات الجنود فى التثاقل والبطء التدريجى وفى اللحظة المناسبة وبعد أن يشعر العرب المحاربون أن الاحباط والتعب لحق بالجنود يستدير هؤلاء العرب فجأة ويندفعون بسرعة نحو الجنود الفرنسيين وهم يطلقون الصياح والتهليل وجمالهم تطلق اصواتاً مفرزة مع الطلقات النارية التى يطلقونها من فوق ظهور الجمال والخيول الأمر الذى يفقد الجنود صوابهم فيستدير أغلبهم للخلف مسرعين بالهرب فيلحق بهم الفرسان العرب بينادقهم وسيوفهم فيقضون عليهم ومن يقف من الجنود محاولاً إطلاق النار على المهاجمين أو يتصدى لهم من الفرسان الفرنسيين يفشل فى ذلك خاصة وأن العربى المهاجم يحتضن عنق الناقة أو

الفرس محتمياً به ويطلق النيران وهو في هذا الوضع فتكون النتيجة هزيمة الجنود ومقتل معظمهم ان لم يكونوا جميعاً..

ودائماً كان فشل محاولات مهاجمة الفرنسيين لهؤلاء العرب فحتى لو تقدموا نحو مضارب خيامهم فسرعان ما تبلغ العرب اخبار محاولات الهجوم الفرنسي فيحمل العربي نساءه واطفاله على الهجين ويسرعون نحو الصحراء تسبقهم دوابهم ويحمي انسحابهم فرسانهم المراوغون المقاتلون وتكون النتيجة الا تتمكن الفرقة الفرنسية المهاجمة الا من احراق الخيام والاستيلاء على ما يتركه هؤلاء العرب من علف والبسيط من المفروشات.

لذلك كان علماء الحملة الفرنسية متحاملين على هؤلاء العرب المحاربين الشجعان الذين سببوا لرجال الحملة الفرنسية القلق وعدم الاستقرار ولم يفسر رجال الحملة هذه المعارك والهجمات على انها تأتي دفاعاً عن الوطن والعروبة والدين بل فسروها على انها مقاومة للعلم والتتوير الذي كانت الحملة تكنه وتحمله هدية لمصر وشعبها وفسروها على انها محاولات للسرقة والنهب والغصب والاستيلاء ونسوا انهم هم الفاصيون المحتلون وانهم نهبوا من مصر ثرواتها وتناشوا ان هؤلاء المحاربين والفرسان البدو هم واهل البلاد نسيج وطني اسلامي واحد وان اهل المدن ايضاً ثاروا على ذلك الاحتلال وقاوموه مثلهم في ذلك مثل هؤلاء البدو المحاربين وخير مثال على ذلك ما حدث لهؤلاء الفرنسيين خلال ثورة القاهرة الاولى والثانية من مقاومة وقتال وقتل الجنرال كليبر نائب بونايرته وكل ما بذله شعب مصر من الحضر في المدن من الاهالي ومشايخ الازهر واصحاب الحرف والعمال والفلاحين في القاهرة وما جاورها من قرى من مقاومة للحملة وجنودها خلال تلك الثورات وليس العرب وبدو الصحراء فقط حتى انتهى امر الحملة بالفشل والانسحاب من مصر العزيزة والغالية على الجميع.

ولكن وعلى كل الاحوال ربما افادت تلك الحملة في بيانها للقبائل العربية في مصر والحصر الذي قامت به لها على النحو شبه التقريبي الذي

اورده عالم فرنسي من علماء الحملة والمدعو/ اميديه جويير وهو - حصر من جانبهم - لا يمثل الواقع الفعلي على النحو الذي تم حصره فيما بعد في الاحصاء الذي تم في ١٨٨٢/٥/٣ والذي كان اكثر دقة في الوصف وتحديد اساس تلك القبائل وامكن ورودها شرقاً او غرباً وانما نحن نورد ذلك البيان الذي اعدده علماء الحملة الفرنسية لمجرد تسجيل ما اورده كتاريخ في كتبهم ولذلك فأتنا هنا نورد الحصر مع التحفظ ونورده هنا مطابقاً للنحو الوارد في كتابهم (وصف مصر) لعلماء الحملة الفرنسية في الجزء المسمى (العرب في ريف مصر وصحراواتها) وقد جاء ذلك الحصر شبه التقريبي موضعاً ان هؤلاء العرب من الجزيرة وهم عرب المشارقة بينما العرب من غرب مصر والصحراء الليبية بأنهم عرب المغاربة وان كان ذلك الحصر في حد ذاته قد تم دون التعرض - للعرب المحاربين - الذين لم تتمكن الحملة من حصرهم لوجودهم الدائم في الصحراء الغربية بين كر وفر وعدم استقرار واطلقوا عليهم اسم عرب السمالو او السمالوس وسنتولى هنا ذكر الحصر شبه التقريبي الذي اورده علماء الحملة ثم نضيف اليه اسماء القبائل من العرب المحاربين الذين كانوا يقيمون في مصر ولم يشملهم الحصر للأسباب سالفة الذكر وكذلك قبيلة حسن طوبار في المنصورة وقبائل العليقات والجمافرة في جنوب قنا واسوان وهؤلاء لم يشملهم الحصر وكان ذلك الحصر على ما يلي :

اولاً : عرب المشارقة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١- عرب الطرابين	وادي التيه بشبه جزيرة سيناء وضواحي مدينة غزة	٥٠٠ فارس	كانوا اكثر عدداً ثم حاربهم الماليك وطاردهم وقتلوا منهم كثيراً
٢- عرب السواركة	شبه جزيرة سيناء	مجهول	جزء من القبيلة السابقة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٣- عرب الطور	ضواحي جبل الطور	٤٠٠ فارس	يعملون في نقل الفحم والتجارة
٤- عرب محارب	ضواحي بلبيس والقرين	اكثر من ٤٠٠ فارس	_____
٥- عرب القطاب	ضواحي القاهرة	٦٠٠ فارس على الاقل	_____
٦- عرب البساطين	على بعد ٣ فراسخ من القاهرة	قليلو العدد	_____
٧- عرب الحويطات	مجاورة للقاهرة	٤٠٠ فارس	كانت لهذه القبيلة علاقات كثيرة ودية مع الفرنسيين
٨- عرب الصوالحة	ضواحي العريش والى شمالها	٤٠٠ فارس	كانوا متحالفين مع الحويطات
٩- عرب نصف حرام	شواطئ بحيرة بركة الحج قرب القاهرة	٥٠٠ فارس	_____
١٠- عرب البيصار	ضواحي مصر القديمة	٣٠٠ فارس	وايضاً قرب اهرام الجيزة
١١- عرب العايدى	ضواحي القاهرة	١٠٠٠ فارس	للقبيلة فروع عديدة
١٢- عرب الحبابية	على مسيرة يوم ونصف اليوم من القاهرة في الصحراء	٦٠٠ فارس	كانت في حرب مع الفرنسيين
١٣- عرب نصف سعد	المكان نفسه	٣٠٠ فارس	كانت في حرب مع الفرنسيين

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١٤- عرب بلى	المكان نفسه	٣٠٠ فارس	كانت في حرب مع الفرنسيين
١٥- عرب الزناتى	المكان نفسه	٢٠٠ فارس	كانت في حرب مع الفرنسيين
١٦- عرب الطميلات	وادي الطميلات	٥٠٠ فارس	_____
١٧- عرب الوحيدات	بين العريش وغزة	٣٠٠٠ فارس	من اقوى القبائل بتلك المنطقة
١٨- عرب ابن بغداد	ولاية المنوفية	٥٠٠/٤٠٠ فارس	_____
١٩- عرب الجويلى	ولاية البحيرة	٥٠٠/٦٠٠ فارس	_____

ثانياً، عرب المغاربة

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
١- عرب الهوارة	بين جرجا واسوان	٢٠٠٠ فارس على الاقل	كان شيخ القبيلة يقيم في فرشوط
٢- عرب العبابدة	ولاية جرجا	كثيرو العدد	_____
٣- عرب زناتى	طهطا	٤٠٠ فارس	_____
٤- عرب هنادى او الهنادوة	ولاية جرجا	كثيرو العدد	_____
٥- عرب العطيات	منفلوط	قليلو العدد	_____
٦- عرب بنى وافى والصحيوى	الى الشمال من منفلوط	قليلو العدد	_____

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٧- عرب ابو كرايم وهم : ١- عرب الجهمة ب- التراهونة ج- الخوين	ملوى تلة ضواحي سمالوط	قليلو العدد قليلو العدد قليلو العدد	
٨- عرب الفوايد	بنى سويف	٢٠٠ فارس	
٩- عرب العدايد	بنى سويف	مجهولو العدد	
١٠- عرب المسجارات	بنى سويف	مجهولو العدد	
١١- عرب المحار	بنى سويف	مجهولو العدد	
١٢- عرب محارب	ولاية المنيا	مجهولو العدد	
١٣- عرب بنى واصل	ولاية المنيا	مجهولو العدد	
١٤- عرب الفرغان	ولاية المنيا	مجهولو العدد	
١٥- عرب الترافع	ولاية المنيا	مجهولو العدد	
١٦- عرب العزايزى	ولاية المنيا	مجهولو العدد	
١٧- عرب بنى وائل	ضواحي المنيا	مجهولو العدد	
١٨- عرب بنى حرام	ضواحي اطيح بالجيزة	٤٠٠ فارس	
١٩- عرب الضعفا	ضواحي شمال بنى سويف	٢٠٠ فارس	
٢٠- عرب الخويلد	ولاية البهنسا	٤٠٠ فارس	على الرغم من قلة عددهم الا انهم كانوا مرهوبين تماماً في البهنسا

اسم القبيلة	مكان اقامتها	عدد فرسانها	ملاحظات
٢١- عرب نجما	ولاية البهنسا	٢٠٠ فارس	
٢٢- عرب غزالة او خيبرى	ضواحي الجيزة وبجوار الاهرام	العدد مجهول	
٢٣- عرب الزيدية	مكان يسمى اوسيم قرب الجيزة	٢٠٠ فارس	
٢٤- عرب الجوابى او الجوابيص	نواحي بحيرات النطرون	٦٠٠ فارس	يقومون بنقل ملح النطرون وكذلك البضائع الخاصة بواحة سيوة
٢٥- عرب مسينيد	ميمون	٥٠٠ فارس	
٢٦- عرب اولاد على او بنى على	ضواحي الجنوب الفيوم من الاسكندرية	١٠٠٠ حتى ١٢٠٠ فارس	وهي قبيلة قوية بنفسها ويحلفائها
٢٧- عرب مطيرد	وادي الميمون على مسيرة يومين غرب الاسكندرية	مجهولو العدد	
٢٨- عرب السمالو وهي تسمية مجهولة اطلقها الفرنسيون على جماعات وقبائل الحرابي ببطونها الخمسة واهمهم البراعصة ومن كانت متحالفة معهم من القبائل مثل قبيلة العبيدات واولاد سليمان	صحراء الفيوم والفيوم حتى حدود المنيا وغرباً الصحراء الليبية حتى منطقة سرت وبنى غازى والجبل الاخضر	كثيرو العدد ومعظمهم من الفرسان المقاتلين	وهم من كان يطلق عليهم العرب الحاريون وكانوا في حالة حرب دائمة مع الفرنسيين وهم قبائل من عرب المقارية كانت مجهولة الاسم لدى الفرنسيين ودائموا التقتل ومهاجمة الفرنسيين ومعاريتهم والهرب بعد ذلك غرباً الى الصحراء حيث يستحيل على الفرنسيين مطاردتهم

ثالثاً قبائل لم يتعرض الفرنسيون لذكرهم

١- قبيلة حسن طوبار	مديرية المنصورة	العدد مجهول	وكانت في حالة قتل دائم مع الفرنسيين
٢- قبيلة العليقات	جنوب قنا واسوان	العدد مجهول	
٣- قبائل الجفارة	جنوب قنا واسوان	العدد مجهول	

وتنوه بأن ما سبق هو ذلك الحصر الذي تمكن الفرنسيون من حصره وتقديره على حسب مقدرتهم في زمن الحملة الفرنسية على مصر وهو جهد منهم مشكور وحصر تاريخي على قدر ما استطاعوا لكنه يلقي بعض الاضواء على تلك القبائل العربية في مصر في ذلك التاريخ .



نبذة عن اوصاف العرب واحوال معيشتهم كما اوردها علماء الحملة الفرنسية

ذكر علماء الحملة الفرنسية ان العرب الذين اشتغلوا بالزراعة واقاموا في القرى وبنوا المساكن كانوا يسمون بعرب الحيط اما العرب الذين ظلوا على بدائيتهم ومعيشتهم في الخيام فكانوا يسمون بعرب الخيش (كتاب وصف مصر - العرب في ريف مصر وصحراواتها) وتلك التسمية ما زالت سارية حتى الان بين العرب.

وصف الفرنسيون العرب بأنهم رشيقو الاجسام خفيفو الحركة اشداء في قوة تتميز اجسامهم بالنحافة ولكنها نحافة الصحة وجميعهم متشابهون في القامة تتقارب الصفات الاخلاقية والعادات الاجتماعية بينهم بقدر من المساواة لا مثيل له في اى مكان من العالم وهم بيض البشرة ولكن دائماً تلوحها الشمس الى حد كبير ولون لحيتهم وشعرهم اسود كثيف وعيونهم سوداء واسنانهم ناصعة البياض وجميلة في العادة وملحمهم روحاني ورقابهم كثيرة العضل واكتافهم وصدورهم عريضة والركبة عندهم كبيرة بعض الشيء نتيجة جلوسهم على الارض متشابكة سيقانهم من تحتهم.

ووصفوا نساء العرب بأن عيونهن اكثر اتساعاً من عيون الرجال وسوداء اللون ورائعة الجمال وانهن يحيطن جفونهن بخط اسود جميل يمتد عند ركن الجفنين وان اسنانهن بيضاء متناسقة هيفاء وتمادوا في وصف نساء العرب فقالوا ايضاً ان اذرعتهن وايديهن وسيقانهن واقدامهن على درجة من الجمال تصلح كل واحدة منهن ان تكون نموذجاً للجمال وان كانت وجوههن مختلفة تحت النقاب دائماً وذكروا ايضاً ان النساء العربيات ذوات خصوبة هائلة.

اما ملابس العرب فهي معتادة وكما هي من الازمنة الخوالي وهم جلاباب واسع من القماش او الصوف يشدونه حول وسطهم بحزام عريض ويرتدون اسفله سروالاً من التيل ويحلقون رؤوسهم بالמוש ويغطونها بعمامة بيضاء ويطلقون لحيتهم ولها عندهم تقدير كبير واجبار احدهم على حلاقتها هو امر مهين اما العربان من الصحراء الغربية فانهم يرتدون فوق تلك الملابس معطفاً ابيض اللون (عباءة) من قماش صوف شديد الرقة .

اما ملابس السيدات فهي تتكون من رداء طويل وسروال وغطاء رأس وحجابين اولهما هو الاوسع يوضع فوق الرأس اما الآخر وهو اقل اتساعاً فيوضع فوق الوجه اسفل العينين مباشرة ويثبت بقصاصتي قماش تمقدان خلف الرأس واطواق من الفضة تحيط بالذراعين والساقين ويصبغن بالاصفر باطن القدمين واليدين بالحناء .

اما منقولات البدو فهي بسيطة تماماً مجرد راحة رقيقة من الحديد لتحميم حبوب القمح والانضاج الخبز وانا لصنع القهوة (كنكة) ودلو من الجلد لصب المياه وبعض القرب وقصعات من الخشب (فناجيل صغيرة) لشرب البن وقدر وحصيرة تستعمل سجادة وفراشاً وفي بعض الاحيان نول لنسج الاقمشة الخشنة علاوة على الاسلحة وهي عادة سيف قصير وخنجر وحرية طويلة ورمح وبنديقية كبيرة يستخدمها بمهارة حتى بينما هو يعدو بحصانه رافعاً يده دون ان يترك عنان فرسه بطريقة يستطيع بها ان يثبت سلاحه وان يصوبه كما لو كان راجلاً على قدميه وبالدقة والمهارة نفسها في التصويب رغم سرعة حركة الفرس .

ويتزوج العربان في سن مبكرة وهم شديداً الفيرة على نسائهم ويكن الشبان احتراماً كبيراً لابائهم واجدادهم بل ويحترمون كل الشيوخ على وجه العموم فينهضون عند قدومهم وينصتون اليهم باحترام شديد ويكفون عن التدخين في حضرتهم الا لو سمح الكبار لهم بذلك .

وخيمة البدو ترتفع من ٦/٥ اقدام وهي مربعة الشكل ومصنوعة من

قماش غامق خشن يصنعه العربان بانفسهم من وبر الجمال ويوجد فاصل داخل الخيمة يفصل حجرة الرجال عن حجرة الحريم...

والعربان قوم بالغو القناعة اذ تكفيهم بعض بلحات وحفنة من القمح او الشعير المحمص غذاء ليوم كامل وهم يأكلون اكثر من ذلك بقليل عندما يحلون بارض خصبة وهم في المعتاد يشربون اقل القليل من المياه الا انه عند الاحتفالات فانهم يذبحون عادة خروفاً بأكمله او اكثر او جملاً صغيراً حسب عدد الحاضرين للاحتفال ومقامهم ويتجمعون ليأكلوه بعد شوائه على النار التي يوقدونها وسط الخيام في ركوة محفورة في الارض .

ولا يرى مطلقاً في معسكرات العربان مكان مخصص للصلاة فكل الارض بالنسبة لهم مسجد وان كانوا يتراسوا احياناً للصلاة صفوفاً خلف امام منهم يدعوهم للصلاة بصوت جميل ونداء واضح كان يسترعى انتباه الفرنسيين ايضاً .

والعرب يحبون الشعر وغالباً ما يجلس الواحد منهم امام خيمته وقت الفسق ونسيم المساء ينعش النفوس ويفريها بالترويح بعد نهار شاق وعلى النغمات المنبعثة من اوتار ربابته يهرع اليه باقى العربان جماعات ويجلسون من حوله على الرمال متشابكي السيقان يعيرونه اذاناً صاغية اما هو فبعد ان يجرب بيعض النغمات آلت له لبعض لحظات يبدأ الفناء بقصص عن انتصارات قبيلته او المفاخر التي صنعها شجاع شهم منهم او المأسى التي لحقت بعاشقين وكل ذلك وجموع المستمعين من حوله متدثرين بعباءتهم من نسيم ليل الصحراء البارد وبالقرب منهم تريض اسلحتهم ولا يقطع سكون الصحراء سوى صوت ذلك الشاعر واصوات استحسن المستمعين واصوات الترجيلات وهم يشربونها في هدوء ويقوم بعضهم احياناً باعادة اشغال الترجيلات من النار المشتعلة في ركوة في وسطهم تعلوها غلاية كبيرة تعد فيها القهوة حيث تدور الاقداح بين المجتمعين من يد ليد مما يلهب الخيال وينبه الحواس وتمتد السهرة لأوقات اخرى ثم يتفرق الناس وفي مخيلة كل منهم تدور الذكريات الجميلة ذكريات

المجد والحب والفخار التي تبهج الاحلام.

(من كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية - دى بوا - ايميه - القبائل العربية فى صحراوات مصر).

وهكذا وصف الفرنسيون مدى رقة مشاعر هؤلاء العرب وهم من يطلقون عليهم لفظ العرب (المحاربون) او العرب (الرعاة) وبهذا الوصف للمشاعر والمواقف تشعر بما يكنه هؤلاء الفرنسيون من احترام لرقة مشاعر هؤلاء العرب المحاربين الذين اذاقوا الفرنسيين ويلات المعارك والقتال وشهادة الفرنسيين هذه لهم هى شهادة احترام كبير صادرة من الاعداء خالية من اى مجاملة على الاطلاق.

خصال العرب وطبائعهم كما اوردها علماء الحملة الفرنسية

ورغم كل ما لاقاه الفرنسيون على يد القبائل العربية فى مصر من قتال صعب ومعارك عنيفة ومناوشات دائمة الحقت بالفرنسيين اضراراً دائمة وبالفة الا ان علماء الحملة شهدوا للعرب المحاربين بالشجاعة والكرم واستضافه الغريب ومن يلجأ اليهم واجارة من يستجير بهم وحمايته وقال الفرنسيون ان العربى اذا شربت من مائه وسقاك من قريته فقد آمنت منه تماماً واذا قاسمته كسرة من الخبز والملح فانك تضمن انه لن يخذلك او يخونك او يحاربك واذا لمست اعتاب خيمته مستجيراً به ولو كنت من اعدائه ضمنت الحماية وعدم المساس بك ولن ينالك منه اذى على الاطلاق بل سيقاسمك معه طعامه حتى ولو كان بسيطاً ويكاد يكفيه بالكاد بل ان القبيلة كلها قد تتحمل مخاطر حرب مع اخرى دون ان تسلمك الى اعدائك..

واليكم هذا الوصف بالنص كما هو وارد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية الجزء المسمى القبائل العربية فى صحراوات مصر (دى بوا - ايميه).

(على كل ما سبق الالاف من الامثلة من الاسرى الذين اخذهم العرب المحاربون منا اذ كانت تتوقف اساءة معاملتهم منذ اللحظة التى ياكل فيها هؤلاء الاسرى معهم وقد كان لدى بعض العربان اسير هو ضابط فرنسى - وفجأة ظهرت احدى وحداتنا المسلحة بجوار مخيم العربان الذين تفرقوا على الفور داخل الصحراء وقد اخذهم الفزع واصبح كل ما يمتلكونه داخل المخيم فريسة للمنتصر ووجد شيخ هؤلاء العربان نفسه بعد ان هام على وجهه وحيداً

مع اسيره الضابط الفرنسي وسط الصحراء ولم يعد معه سوى قطعة واحدة من الخبز هي كل طعامه ولا بد انه كان في هذه اللحظة قلبه مضطرباً بالنقمة على الفرنسيين الذين تسببوا في كل ما اصابه من ضرر ومع ذلك فقد اقتسم شيخ العربيان هذا قطعة الخبز الوحيدة الباقية لديه مع ذلك الضابط الفرنسي الاسير وقال له وهو يقدمها اليه ربما سأحتاج اليها غداً ولكنني لا اتحمل لوم نفسي لنفسي لو تركتك تموت من الجوع لأضمن انا وجودي..).

الله ... الله استحسننا لهذا التصرف الانساني الاخلاقي الذي شهد به الاعداء الذي شهد به الفرنسيون للعرب منذ اكثر من مائتي عام ... الله ... الله استحسننا لهذا التصرف الذي ندر ان نسمع عنه بين الاوربيين الذين يدعون التقدم والحضارة والذي قام به بدوي من اعراب الصحراء ولكنه ان دل على شيء فإنما يدل على حسن الخلق والايمان الحقيقي والانسانية في اجلى معانيها ... ويستمر العالم الفرنسي في كتابه المذكور قائلاً استكمالا لذلك :

(ان مثل هذه الاخلاق والطباع لتشرف الانسانية بأسرها ولا يتبقى علينا بالمثل ان نسيء القول في حق امة تضم رجالا بمثل هذا الكرم بين ابنائها لكن السوءات هي التي تسترعى انتباهنا بشدة بينما تقوتنا الفضائل التي لا يمكن ان تكون عند كل الشعوب).

وهذه هي ختام الشهادة الفرنسية الواردة في كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية لصالح العرب في مصر ولما لا وهم مثال للامة العربية القوية الكريمة العزيزة الالوية التي لا تقبل الضيم ولا تتنازل عن الكرامة انهم خير امة اخرجت للناس انها امة محمد ﷺ ونتذكر هذا ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين ونحن نسمع انباء عن شارون زعيم الصهاينة وقيامه هو وزملاؤه وقتلهم للاسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وقتلهم النساء والاطفال في فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وفي صابرا وشاتيلا في لبنان وحتى الان بل وما زالت في اسماعنا اصدااء صرخات النساء والاطفال والرجال في البوسنة والهرسك بل ومازلنا نذكر اسماء شهداء حرب التحرير بالجزائر على

يد احفاد و ابناء رجال هذه الحملة الفرنسية في مصر وكذلك أسماء الشهداء الليبيين الذين استشهدوا على يد القتلة الايطاليين ايام الحملة الايطالية على ليبيا وأسماء الشهداء العراقيين الذين يقاومون الاحتلال الامريكي.

وهكذا نصل لما وصف به علماء الحملة الفرنسية العرب في مصر وخاصة العرب المحاربين وهو وصف يشرفنا جميعاً باعتبارنا ابناء تلك القبائل العربية الالوية الكريمة الشريفة المتحضرة انسانياً ويشرفنا ان نتمسك مهما مضى الزمن باصولنا العربية النبيلة ونحافظ على تراث الاجداد وعلى كل ما علموه لنا عبر التاريخ رغم قسوة الحياة التي كانت تحيط بهم انذاك.

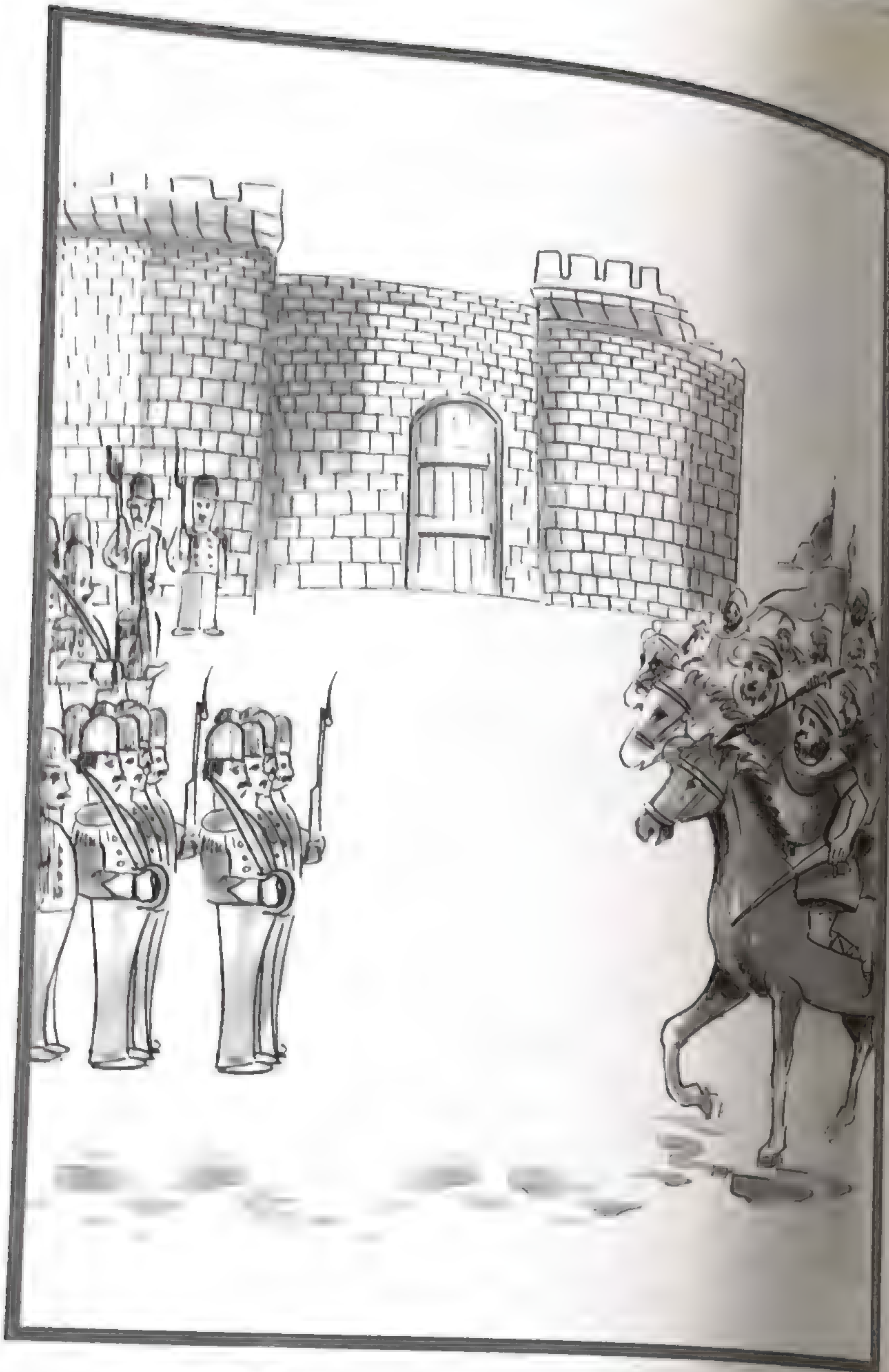
الجزء الثاني

القبائل العربية في مصر في بداية العصر الحديث

يبدأ العصر الحديث في مصر منذ تولى محمد علي باشا الكبير حكم مصر كولاية عثمانية في البداية ثم استقلاله بها كدولة مستقلة عن الحكم العثماني وبدء تكوين مصر الحديثة خاصة وان الفترة منذ خروج الحملة الفرنسية من مصر ودخول الجيوش العثمانية مرة اخرى اليها لم يكن فيها ما يسترعى الانتباه سوى ان القبائل العربية بدأت تستعيد سطوتها ونفوذها في مصر مرة اخرى خاصة وان دورها في مقاتلة الفرنسيين ومحاربتهم كانت مازالت عالقة في الازهار واستمر الوضع حتى رشح مشايخ الازهر وكبار التجار ومشايخ العربان وعامة المصريين الضابط الالباني في الجيش العثماني الذي عاود دخول مصر بعد رحيل الفرنسيين والمدعو (محمد علي) والذي كان دائم التقرب اليهم ليتولى ولاية مصر من قبل السلطان العثماني في القسطنطينية وكان دائم التودد للمصريين ولمشايخ الازهر ومشايخ العربان وكبار التجار وكبار الرجال من المصريين ذوي النفوذ لدى الاهالي وكانوا يرسلون المرائض والمطالب بذلك للسلطان العثماني حتى وافق على ذلك وقبل تعيينه والياً من قبل السلطان على مصر وبعد ان استقر الامر له ما لبث ان استقل بمصر كدولة مستقلة تحت الحكم الرمزي العثماني وبدأ في اقامة مصر الحديثة التي اندفعت تسابق الزمن للتقدم والرقى لكي تلحق بالتقدم الاوروبي في مجال العلوم والفنون والصناعة وان كان قد خلف محمد علي باشا بعد ذلك حكام اضعوا ذلك الجهد ودخلت مصر تحت نير الاستعمار

البريطاني بعد حفر قناة السويس الا اننا هنا لسنا في مجال كتابة التاريخ لتلك الحقبة الزمنية بقدر ما نحن بصدد توضيح عن القبائل العربية في مصر في عهد محمد علي باشا الكبير وبيان تصرفاتهم واطضاعهم الاجتماعية في مصر في بداية عهده الذي نطلق عليه بداية عهد مصر الحديثة وحتى نهاية القرن العشرين...

يقول المؤرخون لتلك الحقبة الزمنية (ان القبائل العربية وخاصة من كانوا يسمون بالعرب المحاربين او العرب الرعاة وهم من كانوا يسكنون في اطراف القرى والمدن جهة الصحراء الغربية بالذات كانوا قد بلغوا في بداية عهد محمد علي مبلغاً من الجبروت وشدة البأس عظيماً وكانوا يفرضون الاتاوات على سكان القرى بل والمدن ايضاً وكان عرب الصحراء الشرقية يفرضون الاتاوات على كل مسافر وعلى القوافل حتى القوافل التي كانت تغادر القاهرة متجهة الى برزخ السويس للحج او للتجارة بل كان لا يجرؤ احد حتى على زيارة الاهرامات الا برضاهم (عرب الجيزة) وبعد ان يدفع الاتاوة والا فانه سيسلب ماله وامتنعه بل وقد يقتل ايضاً اذا قاوم المهاجمين فكان لابد لمحمد علي باشا بعد تخلصه من المماليك وامرائهم في مذبحة القلعة الشهيرة بمذبحة (المماليك) ان يبدأ مهاجمة هؤلاء المنافسين الاشداء فكان ان بدأ في مهاجمتهم ومحاربة البعض منهم وارهابهم بقواته من الفرسان والمشاة وكذا قوات من معاونيه والمتحالفين معه ايضاً من العرب وانتهى الامر بأن عقد مع زعماء تلك القبائل صلحاً اشترط فيه ان يقيم زعماء قبائلهم وشيوخهم او كبار ابنائهم في مدينة القاهرة في مساكن متميزة خصصها لهم وتحت اشرافه كضيوف عليه ومندوبين لتلك القبائل على النحو الظاهر وانما هم في الواقع كانوا رهائن لديه وتحت عيونه ورقابته واجرى علي زعماء تلك القبائل ومشايخها الارزاق والمرتبات لمعاشهم واغدق على قبائلهم من الاقوات والمتاع وحدد لهم وخصص اماكن للرعى وارضى للزراعة وما الى ذلك من النعم التي جعلت تلك القبائل تستقر وتتعم بالهدوء وبذلك هدأت الاحوال والاضطرابات التي كانت تقوم بها هذه القبائل.



وكانت عملية ومحاولات محمد على باشا لتوطين القبائل العربية في مصر من اكبر محاولاته وانجازاته لأن تعلق العربان بالصحراء التي اكتسبوا منها الخشونة والقوة ويتمتعون فيها بالحرية وحب التنقل ورفض قيود المدنية والسلطة والرئاسة كانت من العوامل التي ادت لصعوبة اقتناعهم بالتوطين والاستقرار فالبدوى بطبيعته يرتبط تماماً بشيخ قبيلته ويطيعه طاعة عمياء وشيخ القبيلة ايضاً لا يستطيع التعالي على افراد قبيلته ويتعامل معهم معاملة القرناء فالكل سواء والتوطين سيؤدى لوجود البدوى وسط مجتمع به درجات وراثيات متدرجة يتعالى فيها صاحب الدرج الاعلى على من هو دونه في الدرجة وهو امر لم يعرفه البدو في التعامل بينهم وبين البعض داخل القبيلة الواحدة وبين افرادها من البسطاء وبين مشايخ القبيلة فالكل سواء وهو الامر الذي كان يجعل البدو ينفرون من التوطين...

الا ان الباشا محمد على كان يضغط عليهم للتوطين لتجنب مشاكلهم مع الفلاحين ومشاكلهم مع بعضهم البعض وكذلك مشاكلهم مع جنوده النظاميين وكذلك ليتمكن من بسط سلطانه على كل القطر المصرى دون منازعة من احد فكان ان اقطع مشايخهم الابعديات والاراضى البور القابلة للاستصلاح على اطراف القرى وعند نهاية الاراضى المنزرعة الا ان البدو كانوا يرفضون العمل بالفلاحة بل يحتقرون من يعمل بها منهم بل ويقاطعونهم ولا يتصاهرون معهم اسوة بما كانوا يتبعونه مع الفلاحين ولدى العرب العديد من الامثلة المعروفة بينهم مثل (يأكلها التمساح ولا يأخذها الفلاح) فكانوا يتزوجون لو ارادوا من الفلاحين ولكن لا يزوجونهم بناتهم بزعم الحفاظ على الدم العربى نقياً.

اما فى التعامل المادى فكان معظمهم يفضل استغلال هذه الابعديات والاراضى الممنوحة لهم من الباشا فى تأجيرها للفلاحين مقابل اعطائهم نصف الربح الناتج عن استخدام الارض رغم ان محمد على باشا كان يهددهم بسحب الاراضى ممن يقوم بتأجيرها منهم واصدر فرماناً بذلك فى سنة ١٨٢٧م وكان غرضه من ذلك ان يدخلهم فى مجال الزراعة ليوسع مصادر

رزقهم ويشغلهم بالزراعة ليستهلك جهدهم ويبعدهم عن المعارك مع الفلاحين وبينهم وبين البعض ولم يفلح ذلك الفرمان فعاود اصدار فرمان اخر بذلك عام ١٨٥١م الا ان كل هذا لم يمنع هؤلاء العربان من استخدام الفلاحين في زراعة تلك الاراضى بالمناصفة فى الربيع مع العرب المالكين وكان لهم العذر فى ذلك لان معظم هذه الابعديات التى يقدرها البعض بأكثر من ١٠٠,٠٠٠ مائة الف فدان كانت اصلاً من الاراضى البور التى تحتاج الى خبرة كبيرة فى زراعتها وهى خبرة لا تتوافر لهؤلاء العربان على الاطلاق بينما تتوافر لدى الفلاحين والذين كانوا فى ذلك الوقت من المعدمين فى ظل الاقطاع العثمانى وحكام وابناء وافراد اسرة محمد على باشا واعوانه.

وكان محمد على باشا لى يحب العربى فى العمل بالزراعة قد اعفى ابعدياتهم هذه من الضرائب طالما كانت صالحة للزراعة اما الاراضى الجيدة المنزرعة فكان يعفى العرب من نصف الضريبة المفروضة على تلك النوعية من الاراضى ومن امثلة هذه الاعفاءات فى تاريخ حكم الباشا قراراته عام ١٨٢٤م من اعفاء الشيخ شديد وبعض العربان الاخرين من ان يؤخذ على كل فدان اردب ونصف من ال ١٤ فداناً الممنوحة لهم فى قرى صنافر وكفر ابو جمعة بالقليوبية (المعية السنية دفتر ١٩ وثيقة ١٤٠ فى ٥ يوليو ١٨٢٤م) وكذلك منح ابعادية للشيخ عبد الله بياض من قبيلة البراعصة فى قرية سينرو (معيه عربى دفتر ٢٩ وثيقة ١٢ فى ٢ ديسمبر ١٨٤٩م) وفى ذات الوثيقة منح ابعادية اخرى للشيخ العداوى الجبالى من قبيلة الحرابى فى الفيوم وكذلك منح ابعادية لعربان الفوايد للشيخ محجوب بن عمار كيشار قدرها ٥٠٠ فدان بمديرية المنيا بقرية بنى وركان بمديرية المنيا وكذلك الشيخ عامر الطحاوى شيخ عربان الهنادى ١٠٠ فدان فى وادى الطميلات بمنطقة التل الكبير وكذلك منح الشيخ على الباسل شيخ عربان الجوازى ٥٠٠ فدان بالبهنسا مركز بنى مزار و ٦٥٠ فداناً بمنطقة اشروبة وشوشة بالمنيا وكذلك منح الشيخ منصور شديد شيخ عربان الحويطات ١٠٠ فدان بناحية الصالحية واجهور الصفرى بالقليوبية ومنح ايضاً شيخ العرب منصور ابو لطيف من عربان الضعفا ٢٥

فداناً بناحية البهنسا ناحية بنى سويف والمنيا ومنح فرجاني عبد الرحمن شيخ نصف عرب الجوازى ٥٠٠ فدان كابعادية بناحية طوخ الجبل مركز جرجا بأمر خاص فى ١٨٤١م وكذلك منح الشيخ خير الله الدجن من مشايخ قبيلة اولاد على ٦٠٠ فدان من ابعادية جزاير عيسى وزاوية ابو مسلم بالبحيرة ثم اصدر الجنب العالى بعد ذلك أمراً منح بمقتضاه مشايخ اولاد على حوالى ٢٦٥٥ فداناً اخرى بذات المنطقة.

هذا عن تمليك الاراضى للعرب واضاف محمد على باشا ايضاً امكانية تمليك الاراضى البور لمن يقوم بزراعتها من العربان بشرط ان يقوموا بالاستمرار فى زراعتها واكثر ايضاً من اصدار الاوامر بالتأجير للعربان الذين يرغبون فى استخدام الاراضى المملوكة للدولة فى الزراعة بشرط عدم تعديهم على الاراضى المجاورة ونظير ان يحصل الوالى على عشر محصول القمح الناتج عن الاراضى التى يتم تأجيرها للعربان.

الا ان كل هذا لم يكن يحول دون حدوث العديد من المشاكل بين هؤلاء العربان والسلطة النظامية عند قيامها بتحصيل المفروض منهم وطالما كانت تحدث المعارك بينهم وبين جباة الضرائب الذين كانوا يستدعون القوات النظامية لحمايتهم وكانت تنتهى هذه المشاكل بعد بعض المناوشات بين الجانبين اما باعفاء هؤلاء العربان هذا العام او بسداد جزء من المستحق وتأجيل الباقي او بسداد كامل المستحق حسبما يسفر عنه الاتفاق.

وعلى وجه العموم بدأت سياسة محمد على باشا تؤدى ثمارها فى توطين القبائل وتمسكهم بالاراضى التى قاموا بزراعتها واستغلالها وعلى سبيل المثال ورد بتقرير وكيل نظارة الداخلية (ان عربان البراعصة الذين سبق ان صدر امر عال بطردهم من البلاد المقيمين بها الى جهة الغرب واعطى لهم مدة عشرة ايام لرحيلهم الا ان المدة المحددة مضت وهم مقيمون فى محلاتهم وقالوا حتى لو احرقنا الجنب العالى بالنار ما غادرنا اراضينا) واستمر الوكيل فى تقريره قائلاً: ان طردهم سيؤدى الى انتشارهم فى اطراف الوادى وتعديهم

على السكان وإيقاع الضرر بهم لذا فمن المستحسن اعطاؤهم فرصة للإقامة وأثبت حسن النيات (معية تركي محفظة ١٢ وثيقة ٤٧٠ من حسن فؤاد وكيل الداخلية الى المعية في ٢٣ مايو ١٨٥٧م).

وقد أدت ثمار التوطين أيضاً الى ظهور مشايخ العربان في المجتمع المصري كأصحاب اراض وابعاديات بالاضافة الى تمتع العربان بالاعفاء من الخدمة العسكرية ومن أعمال السخرة وبدأ تطور آخر يلحق بالقبائل العربية على صورة ما يتمتع به مشايخ القبائل من ثراء وبنوا قصوراً وتحيط بها منازل افراد القبيلة مثل قصر بياض وقصر للموم وغيرهم واصبح لهم نفوذ لدى السلطة بل دخل بعض منهم في مجالس الاعيان مثل عائلة للموم وهم من مشايخ قبيلة الفوايد والباسل والشريعي والطحاوي والشواربي وكلهم من اصول وقبائل عربية ورغم كل هذا فإن العرب في مصر ورغم التوطين وثماره وما لحق بهم من تطور من اثر ذلك فلقد ظل نظامهم كما هو مستمرا وظل النظام القبلي وشيخ العرب في كل قبيلة هو كبيرهم وهو صاحب الكلمة العليا والصوت المسموع وعلى افراد القبيلة ورؤساء البطون فيها السمع والطاعة وظلت تلك القبائل وافرادها من العرب ظلوا رغم ذلك هم اصحاب القيم السامية والعادات والتقاليد الطيبة الحميدة والكرم وحماية من يحتتمى بهم والزود عن الضعيف والصدق في القول واحقاق الحق والحكم به ونصرته والدفاع عن الشرف والحرية.

وفي تلك الاونة كان محمد علي باشا قد بدأ حروبه الشهيرة في السودان والجزيرة العربية والشام فعرض على القبائل العربية تكوين فرق عسكرية منهم يدفع لها اجوراً ومرتببات مجزية بشرط ان يأتي كل منهم بفرسه وبنديته وسلاحه وبالفعل شكل منهم فرقاً عسكرية لمساعدة القوات النظامية للجيش المصري وكانت تلك الفرق كلها من الفرسان وقد بلغ عددهم في جيش محمد علي في عام ١٨٢٣م حوالي ٥٢٧٠ فارساً وكانت الاوامر السنوية تحدد لكل شيخ قبيلة الاعداد المطلوبة من الفرسان من قبيلته ومن اهم

هذه الاوامر من المعية السنوية دفتر ١٦ امر الى مدير الاقاليم الوسطى في ٨- اغسطس ١٨٢٤م لمشايخ عربان الفوايد والحراي والجوازي والبراعصة باختيار ٢٥ فارساً من كل قبيلة ليكونوا حرساً خاصاً للامير ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا اينما حل واينما سار وهو ان دل على شيء فإنما يدل على الثقة الكبيرة التي كان يثقها الباشا في شجاعة واقدام هؤلاء العربان واخلاصهم والا ما جعل منهم الحرس الخاص لابنه قائد الجيش بدلاً من جنوده النظاميين من الالبان والشركس وعموم باقى افراد الجيش وتشكيلاته وكان الفرسان العرب دائماً في مقدمة المهاجمين سواء في حروب الحجاز او حروب وحملات الشام وحملات السودان وكانت لهم اليد العليا في احراز حروب وحملات الشام ومطاردة الاعداء واقتحام الحصون وفتح تلك البلاد وكان الانتصارات ومطاردة الاعداء واقتحام الحصون وفتح تلك البلاد وكان لشجاعته واقدامهم دائماً تسند اليهم مهام الاستطلاع والهجوم على جنود العدو وكذلك مطاردته اثناء انسحابه او جذب انتباه قوات العدو الى وجهة معينة وسحبه للهجوم اليها ثم تطويقه على النحو الذي حدث في المعارك العديدة التي شاركت فيها فرق العربان المسلحة مع الجيش المصري النظامي والتي كانت تجيد ذلك تماماً وخاصة الكر والفر ومطاردة الاعداء في جوف الصحراء او مهاجمتهم فيها ولعل من الاعمال المشهورة لهم عملية اسر قائد الجيش العثماني نفسه الشهير/ رشيد باشا في معركة قونية خلال حمله محمد علي باشا الكبير على الشام وكذلك معاركهم مع ابراهيم باشا ابن محمد علي في حملته في الشام وفي الجزيرة العربية ضد الوهابيين والتي ابلت فيها الفرق العربية بلاء حسناً ومعاركه الاخرى التي نالت اعجاب العالم كله وخلدها التاريخ وكذلك اشتراكهم مع طوسون باشا في حملاته في الجزيرة العربية والشام والسودان.

وقد عرف اتفاق محمد علي باشا الكبير هذا مع العربان بمعهد محمد علي باشا مع العربان وقد ورد فيه الا يتم تجنيد العرب في الجيوش النظامية المصرية والا يحق للباشا طلب استخدامهم في أعمال السخرة التي كان يفرضها نوابه ومندوبيه وحكامه على اهل البلاد وذلك على شرط ان

يكون هؤلاء العربان رهن طلب واشارة الوالى محمد على باشا لهم بان يتجمعوا استعداداً للحرب والقتال فور طلبهم على ان يحضر كل منهم ومن فرسه وسلاحه مستعداً لتنفيذ اوامر الوالى وخوض القتال (وظل هذا النظام معمولاً به الى ان صدر قانون التجنيد الاجبارى فى سبتمبر عام ١٩٤٦ م).

وكذلك عاهدهم محمد على باشا ايضاً على ان تتم محاكمتهم بقانون خاص ينطبق على اعرافهم وعاداتهم وهذا العهد ظل معمولاً به فى العصور التى تلت عهد محمد على باشا الكبير وخلفائه من بعده.

الا انه ومن بعد وفاة محمد على باشا تولى بعده ابنه محمد سعيد باشا وكان من المعروف عنه انه لا يكن للعرب حباً او وداً ولم يكن حكيماً كوالده فى معالجة الامور وبعد ان استقر له حكم البلاد وشى لديه الواشون ومنهم مستشاره الخاص ديليسبس ان القبائل العربية الموجودة فى مصر وخاصة عرب المغاربة مسلحة تسليحاً قوياً وانهم ذو بأس شديد وانهم لو اتحدوا عليه لاسقطوا حكمه خاصة وان باقى قبائلهم واصولهم فى وادى برقة (الصحراء الغربية) لهم صلة قوية بالأتراك العثمانيين الذين يحكمون ولاية بنغازى وولاية طرابلس وتوجد بتلك الولاياتين قوات تركية فكان ان قبض على كل من شيخ العرب محبوب عمار كيشار والشيخ مقرب العلوانى كيشار وامر بنفيهما الى السودان ثم اصدر فرماناً بجمع سلاح البدو وخيولهم وابلهم وجرد حملة لذلك فكان ان اتحدت قبيلتا الفوايد والجوازى واشتبكوا مع حملة سعيد باشا فى معركة طاحنة غرب الفشن والعدوة بمديرية المنيا وتمت هزيمة حملة سعيد باشا وقواته فى معركة كفر مهدى على البحر الیوسفى وكان يقود البدو فى تلك المعركة شيخ قبيلة الفوايد شيخ العرب السعدى عمار كيشار وهو الاخ الاصغر لشيخ العرب محبوب الذى نفاه سعيد باشا الى السودان وكان يعاون السعدى فى قيادة المعركة اخواته مفتاح وعبد الله وعبد النبى ومعهم الشيخ محمود ديهوم وكبار عائلات الرقيب وبلوى من قبيلة الفوايد الا ان سعيد باشا زادت ثورته ودعم حملته بالمزيد من الجنود والسلاح واصدر اوامره بالاستمرار

فى الحملة فما كان من هذه القبائل سوى ان تجمعت فى مديرتى المنيا وبنى سويف واتجهت الى مديرية الفيوم حيث تجمعت مع باقى القبائل من البدو وعرب المغاربة من قبائل السعدى والهنادى والجوازى وشرع الجميع فى الرحيل متجهين الى الصحراء الغربية فى عودة الى مسقط رأسهم وادى برقة وعلم بذلك سعيد باشا فجن جنونه واصدر تعليماته باعطاء هؤلاء البدو من عرب المغاربة مهلة ثلاثة ايام لكى يعودوا الى اماكنهم ويسلموا اسلحتهم وان تؤدى له هذه القبائل بعد ذلك يمين الطاعة والولاء الا ان قبائل الفوايد والبراعصة والحراى والهنادى استمروا فى تحركهم ناحية الغرب مسرعين الا ان قبيلة اولاد على اذعنت لا مر الخديو سعيد بل وانضمت قوات منهم الى قوات الخديو فى مطاردة البدو الفارين وحاصرت قوات الخديو مجموعات من تلك القبائل وقبضت على بعض زعمائهم منهم السعدى عمار كيشار واخوته ومحمود سلطان من الهنادى وكذلك محمود ديهوم من الفوايد وكبار عائلات الجبالى والحراى والبراعصة واصدر الخديو سعيد امراً باعدامهم رمياً بالمدافع امام اهلهم وقتل من رجالهم وشبابهم الكثير ممن قاوموا بل وقيل ايضاً انه كان يأمر بقتل الاطفال الذكور حتى ان الامهات كانت تخلع على الاطفال الذكور ملابس الاناث وتثقب اذانهم حتى يضمنوا لهم النجاة.

اما قبيلة الجوازى فان شيخها عمار المصرى مطير يد عندما علم بان الحدود الغربية دروبها محاصرة بجيش الخديو سعيد ومن معه من قبائل اولاد على فانه توجه جنوباً الى السودان ودخلها وفى منطقة الفونج وحارب اميرها وهزمه ثم توجه الى منطقته شندى وحارب اميرها ولكنه هزم منه وقام ذلك الامير باسره ولكنه اعجب به وبشجاعته فكان ان ارسله مقبوضاً عليه الى الخديو وارسل معه فدية له فعفا عنه الخديو وقبل الفدية وعفا عن قبيلة الجوازى وسمح له وقبيلته بالعودة الى مصر اما من تبقى من قبائل الفوايد والبراعصة والحراى فقد رحلوا الى ولاية بنى غازى بليبيا الى مسقط رأسهم وتجمع اصول قبائلهم مرة اخرى.

واستمرت تلك القبائل باقية في اماكنها الاصلية بولاية بنى غازى حتى انقضى عهد سعيد باشا فعادت تلك القبائل الى مصر ووادي النيل في مديريات الفيوم وبنى سويف والمنيا مرة اخرى عام ١٨٧٠ واستقروا بها وبقيت الصلة قائمة بينهم وبين قبائلهم الاصلية في ولاية بنى غازى ووادي برقة وكانت فترة عودتهم لاماكن القبائل الاصلية لهم وبقاءهم فيها تلك الفترة فرصة لعمليات مصاهرة جديدة وتزاوج بينهم وبين قبائلهم الاصلية ونتج عن تلك المصاهرة وذلك التزاوج اجيال جديدة منهم وعلى سبيل المثال شيخ قبيلة العواكير وهي احدى اصول قبيلة الفوايد في ولاية بنى غازى وهو شيخ العرب عبد القادر الكزة فهو مثلاً ابن السيدة/ ام شنان السعدى عمار كيشار ابنة السعدى عمار كيشار شيخ قبيلة الفوايد في مصر الذى اعدمه سعيد باشا واشقاه الذين افلتوا من الاعداء وهم الشيوخ للوم السعدى عمار كيشار ومحمد السعدى والمصرى السعدى عمار كيشار باشا (من زعماء حزب الوفد بعد ذلك) وهم الثلاثة الذين اصبحوا شيوخ الفوايد بعد عودتهم الى مصر عام ١٨٧٠

ورغم عودة تلك القبائل العربية من عرب المغاربة الى مصر واستقرارهم بها مرة اخرى الا انهم لم ينسوا للخديو سعيد غدره السابق بهم وتكيله بزعمائهم ورجالهم وشبابهم ولذلك وعند اول انتفاضة للشعب المصرى ضد الخديو اسماعيل على يد البطل احمد عرابى باشا فان هذه القبائل العربية اتحدت معه واشتركوا معه في حرب الانجليز الذين هاجموا مصر لحماية الخديو اسماعيل واعادته لعرشه واشتركت تلك القبائل مع عرابى باشا ضد الانجليز في معركة كفر الدوار والحقوا بالانجليز الهزيمة واوقفوا تقدمهم ثم اشتركوا معه في معركة التل الكبير الا ان الخيانة انتهت المعركة لصالح الانجليز وقبض الانجليز على شيخ العرب للوم بك السعدى كيشار وتمت محاكمته مع من تمت محاكمتهم من القادة المصريين وحكم بتفريجه اربعة الاف جنيه مصرى وسجنه وبعد ذلك تم تعديل السجن الى تحديد اقامته وظل قيد تحديد الإقامة حتى استعانت به الحكومة المصرية بعد ذلك عام ١٩٠٧ حيث ارسلته معززاً

مكرماً للصالح بين القبائل العربية من البدو على حدود مصر الغربية مع ولاية بنى غازى وذلك لما له من نفوذ ومركز قبلى واجتماعى كبير وقد قام باتمام ذلك الصلح واعاد قبيلة الشهابيات الى مواقعها الاصلية في برقة الامر الذى يؤكد استمرار تلك الصلة وبذلك القوة بين قبائل عرب المغاربة في مصر وبين اصولهم المتبقية في مواقعها الاصلية في ولاية بنى غازى ووادي برقة.

وانتهى عهد اسرة محمد على باشا بقيام ثوره ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وانتهت تلك الامتيازات التى كانت ممنوحة لقبائل العرب في مصر من محمد على باشا واصبح الجميع في مصر نسيجاً وطنياً واحداً تتجمع فيه عناصر الامة المصرية بشكلها الحالى يدا واحدة قوية تدفع بمصرنا العزيزة للامام وان كانت ومازالت وتستمر العلاقات الاسرية والانتماء الى قبيلة واحدة عملية متفردة ومتميزة بين افراد القبائل العربية في مصر سواء عرب المغاربة او عرب المشاركة مهما انتشروا في النجوع والقرى والاحياء والمدن فمازال العربى معتزلاً باصوله ومعتزلاً بانتمائه القبلى وبعشيرته واهله وما زال وحتى الان منزل وبيت العربى في المدن والقرى والنجوع يتميز بكرم اهله حتى وان كانت الظروف المادية قاسية على اهل هذا البيت فتجدهم يكرمون الضيف بما لديهم مهما كان ويدخل في حمايتهم اذا استجار بهم او طلب الحماية او المساعدة او المعونة ومازال الكرم والشجاعة والاقدام بل والحكم بالحق بين المتنازعين او المختلفين في الراى هو شيمة هؤلاء العرب بل يسارعون ومن لديهم بدفع الدية عن من لم يستطع اداءها لحل مشكلة او نزاع بين جيران لهم حتى ولو كانوا من سكان قرية بعيدة عنهم ولكنهم استجاروا بهم لحل نزاع او للحماية... وما زلنا وحتى الآن نطالع في الجرائد واخبار الحوادث ان بعض مديرى الامن او المحافظين يقومون بدعوة المائلات التى تنشب بينهم المشاجرات والمشاكل فى دوائر عملهم ومحافظاتهم الى مجلس عرب لحل تلك المشاكل ويقوم العرب فى تلك الناحية بحل تلك المشاكل وفض تلك المنازعات والحكم فيها وانهاؤها.

وستظل تلك السمات والصفات متوارثة لدى هؤلاء العرب طالما عرفوا اصولهم وهويتهم العربية مهما طال الزمن لانها من افضل السمات وافضل الصفات وارقى الاصول اذ انها الكرم والشجاعة وحسن الجوار واجازة المستجير وحماية الضعيف ونجدته واعانة المحتاج والحكم بالعدل والايثار بالله والحرية والكرامة والعزة وتلك الهوية وهذه الاصول العربية هي ما نحاول التوصل اليها ومتابعتها والبحث عنها وتوضيح جذورها الاصيله في هذا الكتاب.

ونعود لعهد محمد علي باشا الكبير مرة اخرى فتجد انه في اول احصاء بعد احصاء الحملة الفرنسية حدد عدد العريان في مصر نشر في ٢ مايو عام ١٨٨٢ ميلادية قد وزع هؤلاء العريان على ٧٥ قبيلة كما يلي :

٢٥ قبيلة بمصر السفلى والصعيد.

٢٢ قبيلة بمصر العليا

٢٢ قبيلة تتردد بين مصر السفلى والعليا.

٤ قبائل بمنطقة سيناء والعريش.

خمسة وسبعون قبيلة تقريباً.

ويقصدون بذلك الحصر قبائل العرب التي كانت وحتى ذلك الوقت تحتفظ بسماتها وطبائعها البدوية والتي لم تختلط بأهل البلاد من المصريين القدماء والقبائل العربية التي وردت منذ بداية الفتح اصلاً واختلطت بهم وامتهنوا الزراعة كمهنة واصبحوا هم اهل البلاد سواء بسواء وامتزجوا واختلطوا بهم واصبحوا نسيجاً واحداً يختلف في طبائعه وحياته عن هؤلاء العريان وحياتهم.

وكانت اهم هذه القبائل ومشايخها في نهاية القرن الثامن عشر وفي مطلع القرن التاسع عشر في زمن الاحصاء في ١٨٨٢/٥/٢ هم حسبما ورد في ذلك الاحصاء:

١- قبيلة اولاد علي: وكان مقرها في مديرية البحيرة وكان شيخ مشايخها هو الشيخ / علوان محمود وكانت متشعبة في الشمال الغربي من القطر المصري وهي اصلاً من فروع بنى سليم الفاتحة في الغرب وقد عادت الى مصر من المغرب في القرن الثامن عشر وتنقسم الى ثلاثة فروع اولها على الابيض وهم آل خروف والسناقرة واولاد على الاحمر وهم القشاشات والعشيبات والكميلات والثالث هم اولاد ابو سنييه وهم القطيفة والمحافظ والعراوة.

٢- قبيلة الجوازي: وكان شيخها هو/ كيلاني بك عمر المصري مطيريد وكان مقر اقامته في مديرية المنيا انذاك وهم من العرب الوافدين من الغرب واستقروا بمديريات المنيا وبنى سويف والفيوم .

٣- قبيلة الهنادي: وكانت مستقرة بمحافظة الشرقية ولها في ذلك الوقت عمدتان/ غالب سليمان وعبد النبي سلطان وهي وافدة الى مصر من الغرب من طرابلس في القرن الثامن عشر الميلادي واستقرت في البداية في البحيرة وهي من البدو الذين لا يعرفون الزراعة بل يعيشون على الرعى وكانت من أقوى قبائل العريان التي واجهت الحملة الفرنسية وقد خرجت منها عدة بطون منها الطحاوية وخرج من الاخيرة فخذ يسمى الفواخر استقر في ضواحي بلبيس واشتغل بالزراعة وفخذ اخر يسمى البهجة واشتغل افراده بالزراعة بناحية انشاص مديرية الشرقية ايضاً.

٤- قبيلة الطميلات: وهي من القبائل الوافدة من الشرق والمستقرة في الجهات الواقعة شرق مديرية الشرقية في الوادي المعروف باسم بوادي الطميلات الذي تمتد فيه ترعة الاسماعيلية الى بحيرة التمساح بمنطقة القناة.

٥- قبيلة النجمة: وكان شيخها الشيخ/ على منسى البطران ومقرها مديرية الجيزة وكان منوط برجالها حراسة منطقة الاهرامات وبداية الدروب والطرق الموصلة الى الصحراء الغربية.

٦- قبيلة الحرابي: وهي فرع من قبائل العقاقرة من قبائل السعادي من قبائل بنى سليم التي وفدت الى مصر من الصحراء الغربية من وادي بركة من الغرب في اواخر القرن الثامن عشر ايضاً وهي تنقسم الى خمسة بطون وهم البراعصة والعبيدات والحاسة واولاد فايد والدرسا وقد استقرت بمنطقة الفيوم وكان من اقوى مشايخها الشيخ/ عبد القوى حميدة الجبالي وانحدرت منها العديد من العائلات القوية مثل الجبالي والباسل وقبيلة الحرابي ويطونها جميعهم من العرب المحاريين ومن عمدتها الاقوياء/ عبد القوى حميدة الجبالي وكان مقرها ومقر القبيلة في مصر في مديرية الفيوم.

٧- قبيلة الفوايد: وهي من اقوى فروع قبيلة الحرابي وقد استقرت في مديريات المنيا وبنى سويف والفيوم وكان لها عمدتان هما/ حمد مقرب علوانى كيشار وابراهيم ديهوم.

٨- قبيلة البراعصة: وهي ايضاً من اهم واقوى فروع قبيلة الحرابي ومقرها اصلاً منطقة سرت والبيضا بالجماهيرية الليبية ووفدت جموع منهم الى مصر في قرب نهاية القرن السابع عشر وفي بداية القرن الثامن عشر واستقروا في الصحراء الغربية ومديرية الفيوم وكان تعدادهم في بداية القرن التاسع عشر اكثر من اربعة الاف نسمة ومنهم الكثير من الفرسان الشجعان المحاريين وكان شيخهم سليمان بك بياض وكان مقره في قصر بياض بسنورس بالفيوم ومنهم فرع يقيم في بنى سويف والبعض في محافظات اخرى بالصعيد ووجه بحرى.

٩- قبيلة طرهونة (او ابو كريم): وهي من القبائل الوافدة من الغرب واستقروا في مديرتى المنيا واسيوط وهم اصلاً من العرب الرحل واستقروا في الوادى واختلطوا بالمزارعين.

١٠- قبيلة السيمالو: ويطلق عليها السمالوس وهم قبيلة وافدة من الغرب ونزلوا الى الفيوم واستقروا بها في اوائل القرن الثامن عشر وهم من العرب المحاريين وهم ذو بأس شديد ومستقرين جميعهم بمنطقة الفيوم

وكانوا دائماً في حالة حرب مع قبائل الضعفا والفرجان واندمج الكثير من افرادها مع فلاحى قرى الفيوم واشتغلوا بالزراعة.

١١- قبائل اولاد سليمان: وفدوا الى مصر من الغرب واستقروا في مديرتى الشرقية وبنى سويف.

١٢- قبيلة الضعفاء: وهي من القبائل الوافدة من الغرب والمستقرة في بنى سويف ورغم قلة عددهم الا انهم كانوا يغيرون على القبائل المجاورة في الفيوم على الدوام.

١٣- قبيلة الطرابين: قدمت من الشرق من وادى التيه في سيناء وضواحي مدينة غزة (منطقة دير التين) وقد دخلت هذه القبيلة في الماضى في صراع كبير مع على بك الكبير وقتل منهم عدداً كبيراً ولكن لم يتمكن من القضاء عليهم او على نفوذهم.

١٤- قبيلة البيضاين: قدموا ايضاً من الشرق واستقروا في بلبس وعاشوا على تجارة الاغنام ومنهم جماعه احترفوا الزراعة وآخرون تخصصوا في نسج الاكلمة والمفروشات.

١٥- قبيلة العطيات: من القبائل القادمة اصلاً من الشرق واستقرت في اسسيوط ويكاد يكون سكان كل قرى الشطر الايمن للنيل في اطفح واشمونين ومنفلوط من عربان قبيلة العطيات واشتغل معظمهم بالزراعة في عصر على بك الكبير واستقروا في تلك المناطق.

١٦- قبيلة جهينة: من القبائل القادمة من الشرق واصلها من قضاة وحضروا خلال الفتح الاسلامى لمصر واستقروا في اجزاء متعددة منها في القليوبية ونزلة جهينة في الجهة الشرقية في «دوار جهينة» وفي كثير من جهات الصعيد وكانت من اكثر قبائل الصعيد عدداً واستقروا في البداية في مصر الوسطى حتى اجلاهم عنها الفاطميون فنزلوا الى مديرية جرجا في قرى جهينة الشرقية وجهينة الغربية وايضاً نزحوا الى اسوان

وهاجر بعضهم الى الحبشة ولذا ينتمى لجهينة العرب الجنوبيون في السودان ومنهم البقارة وتشمل الزريقات والحبانية والنمايشة والحمر والكبابيش والشكرية وجميعها بطون اصلاً من قبيلة جهينة.

١٧- قبيلة العليقات: من القبائل الكبيرة القادمة اصلاً من الشرق وكانت القبيلة تنتقل ما بين الشام والجزيرة وبعد الفتح العثماني لمصر استقرت في سيناء ومارس افرادها التجارة وتولوا حراسة دير طور سيناء ثم هاجر فريق منهم الى القليوبية وفريق اخر الى الصعيد وفي عهد امير الصعيد (الشيخ همام) كلفهم بخفارة السكة الحديد من قفط الى القصير وكان مقرهم الرئيسي في الوادي المسمى باسمهم الى اليوم (وادي العرب)

١٨- قبائل الحويطات: وهي ايضاً من اكبر القبائل القادمة من الشرق وسكن عدد كبير منهم في القليوبية وسكن البعض الاخر حول خليج العقبة حيث نزلوا مصر في القرن السادس عشر الميلادي وظلت القبيلة تنتقل ما بين الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء على فترات وطبقاً لوجود العشب والكلأ استقرت بعض بطون منها الآن في القليوبية وشبه جزيرة سيناء وكذلك في مديرية الشرقية.

١٩- قبيلة العائد: من القبائل القادمة ايضاً من الشرق وسكنوا في الشرقية في بلبس والدقهلية والقليوبية والمنوفية وعرفوا بالعبادة بحرى ، اما العبادة قبلى فقد سكنوا في مديرية الجيزة وهم اصلاً بطن من قبيلة طلى واصلها اليمن ونزحت الى الحجاز عقب الاسلام واستوطنت في نجد حتى القرن السادس للهجرة ثم قدمت الى مصر في القرن السابع حيث استقدمها الظاهر بيبرس وعهد اليها خفارة المحمل الشريف وحماية الحجاج من غارات اللصوص على المؤن التي كانت ترسل من مصر الى الحرمين الشريفين ونزلوا في بلبس وانشاوا بها قرى تعرف بكفر العايد وبقوا على بداوتهم لفترة طويلة ثم اتجهوا الى الاشتغال بالزراعة والاستقرار.

٢٠- قبيلة الهوارة: وهي من القبائل الوافدة الى مصر من الغرب وهي من اهم القبائل العربية في صعيد مصر ونزلوا لمديرية جرجا طوائف منهم فيها واشتغلت بزراعة قصب السكر هناك وقد ازداد نفوذهم في جرجا بعد القضاء على نفوذ عربان المغاربة الذين كانوا ينافسونهم في القوة والسلطان وهم كانوا قد هاجروا الى جرجا من منطقة مريوط في عهد السلطان الظاهر برقوق الذي اقطع اسماعيل بن مازن الهواري ناحية جرجا وكانت خراباً فعمروها واستقروا بها وحكموها وقد كفل الهوارة للفلاحين في الصعيد وجرجا الامن والحماية من هجمات العربان الاخرين وكان الفلاحون في المناطق الخاضعة للهوارة اكثر ثراء وامناً من فلاحى المناطق الاخرى ، ولكن تلك السيطرة والسلطة للهوارة انتهت على يد على بك الكبير الذي اتبع سياسة القضاء على قوة العربان في مصر حتى لا يشكلوا خطراً على سيادته وملكه وانتهت تلك المرحلة من حياة الهوارة بالقضاء على شيخهم همام الكبير واصبحوا مثلهم مثل باقى القبائل العربية القاطنة في الصعيد بعد ان كانت لهم الزعامة والسيادة عليها من قبل.

والهوارة في صعيد مصر عدة فروع هم الهمامية والقلاعات والوشاشات والسماعنة والبلايش واولاد يحيى وهوارة الشيخ عبد اللاه وقد صارت بقايا من الهوارة في البحيرة لم تهاجر الى الصعيد وقد عرفت بقايا الهوارة في البحيرة باسم (هوارة بحرى) ولا تزال هناك منازل للهوارة تمتد بين سوهاج مركز جرجا وفي محافظة قنا في مركز ابو تشت وفي فرشوط ونجع حمادى ودشنا في قرى كثيرة منها البلايش بحرى وقبلى والكرنك واولاد سالم والشاورية والحميدات وغيرهم من القرى.

٢١- قبائل العبايدة : وهي من القبائل العربية الوافدة اساساً من الشرق وتشغل المنطقة بين النيل والبحر الاحمر فيما بين القصير والمنيا وقنا في المنطقة المعروفة باسم هضبة العبايدة.

٢٢- قبائل الجميعات: وهى من قبائل سليم الواقعة من شمال افريقيا فى القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) ، واستقر بعضهم فى البحيرة والفرع الاخر فى بنى سويف والفيوم.

٢٣- قبيلة الاشراف: وهى من القبائل الواقعة اصلاً من الجزيرة العربية الى مصر ووفدت ثلاثها الى مصر منذ اكثر من سبعمائة عام وينتسب افرادها الى رجلين اولهما من نسل الحسين الشهيد بن على بن ابي طالب وهو الشريف جمال الدين جماز بن القاسم بن مهنا امير المدينة المنورة.. اما الاخر فهو من نسل الحسن السبط ابن على بن ابي طالب وهو الشريف حسن بن بساط العنقاوى وقد قدم الفرع الاول الى مصر عندما حدث نزاع على امانة المدينة فى عام ٦٤٧هـ (١٢٤٩م) اما الفرع الثانى فرع الحسن السبط بن على فقد نزل الشريف حسن بن بساط العنقاوى الى قنا فى منتصف القرن العاشر الهجرى (السادس عشر الميلادى) ورافقه فى هجرته ابن اخيه الشريف محمد بن شبيب بن بساط واستقرت ذريتهما فى قنا وتعرف جماعتهم باسم السادة واحياناً باسم الاشراف وفى المجمل باسم السادة الاشراف ولهم احترام وحب كبير عند المصريين سواء كانوا من الفلاحين أو العرب ويعاملهم الجميع بكل ود وحب واحترام اينما حلوا وهم من افضل القبائل والجماعات العربية فى مصر ترتيباً ولهم على الدوام نقيب للسادة الاشراف له الاحترام والمكانة فى كل العصور ومع كل الحكام وىقيم البعض منهم ايضاً فى الوجه البحرى ومنهم بطون متعددة انتشرت فى مصر وفى وسط الدلتا مثل كنان فى مديرية الغربية ومناطق اخرى.

هذا بيان تقريبى وحصر لهذه القبائل العربية فى ذلك الوقت (زمن الاحصاء فى ١٨٨٣/٥/٣م) وانما كان هناك العديد ايضاً من العشائر العربية منتشرة فى الصحراء وحول المدن والقرى القريبة من حدود الصحراء وكانت معظم هذه القبائل والعشائر العربية لاتزال فى مرحلة البداوة وعدم الاستقرار وكانوا دائمي التنقل والتجوال فى الصحراء مما جعلهم فى حرب مستمرة مع الفلاحين ، ومن اشد تلك القبائل بأساً واكثرها عنفاً قبائل اولاد على

والسمالو وبنى والمعازة والطرابين والحويطات وبنى واصل والطميلات.

وقد بلغ العربان فى بداية عهد محمد على حداً كبيراً من الجبروت والباس فكانوا يسلبون وينهبون ويقطعون الطرق على التجار والقوافل والاهالى.. كما كانوا يفرضون الاتاوات على القرى والا تعرضت زراعتهم للقلع والحرق ونهب مواشيهم وهو ما دعا محمد على باشا لاستغلال قوة العربان وباسهم فى حروبه للحد من خطرهم على امن الريف المصرى وذلك على النحو السابق الاشارة اليه من قبل فى هذا الكتاب.

اما شبه جزيرة سيناء فتستقر فيها حوالى سبعة عشرة قبيلة من اصول تمتد الى الجزيرة العربية وفلسطين والشام وهذه القبائل تركت مرحلة الرحالة ودخلت فى مرحلة الاستقرار منها فى شمال سيناء والاخرى فى جنوب سيناء وقبائل جنوب سيناء مازال البعض منها فى مرحلة الترحل واكثر احتفاظاً بالعادات البدوية من قبائل شمال سيناء التى تجاوزت تلك المرحلة واستقرت فى المدن والقرى الكبيرة والصغيرة فى الشمال واقامت البيوت وعمرت الاسواق ومن اكبر القبائل هناك قبيلة السواركة تليها الرميلات ثم البياضية والمساعيد والترابين اما فى منطقة وسط سيناء فى منطقة هضبة التيه تنتشر قبيلة الحويطات بفروعها وبطونها ومنها تنتشر حتى محافظة الشرقية ومحافظة القليوبية وفى تلك الاخيرة توجد من تلك البطون والفروع الشدايدة والنواصرة وفى مدخل القاهرة الشمالية مثل سويلم وكذلك توجد فى وسط سيناء قبائل التياهة نسبة الى هضبة التيه وتنتشر تلك القبيلة حول نخل وجبل الحلال ووادى العريش اما فى جنوب سيناء فهناك حول جبل الطور قبيلة الجباليا نسبة لذلك الجبل ثم العليقات وفى وادى فيران يوجد عدد من القبائل ايضاً من الحويطات والحوارثة والصوالحة ومزينة والعليقات (تمتد الى جنوب وادى النيل والنوبة) وكذلك قبائل اولاد سعيد هذا عن شبه جزيرة سيناء.

تبقى بعد ذلك الصحراء الغربية والتى تنتشر فيها قبائل عربية واخرى شبه عربية من القبائل التى اختلطت بقبائل البربر من سكان الصحراء الغربية وصحراء شمال افريقيا الممتدة حتى جبال الجزائر والذين اختلطوا بالقبائل

وورد في ذلك الاحصاء (احصاء ١٨٨٣/٥/٣) ان هذه القبائل موزعة على التقاسيم الادارية التالية :

المرش :	المرادات، الوقايدة، النعيمات، المحافيط، الخناصرة، الرميلات.
البحيرة :	اولاد على، البهجة، بنى عونة، الجوابيص، الجميعات، الهوار، الزد، النجمة، الثمامة والهنادى والجوابى والجويلى.
الشرقية :	العيابدة، العيس، العقابلة، الاخارسة، اولاد على، اولاد موسى، اولاد سليمان، البياضين، بلى، بنى عدى، الضعفا، الفرغان، الفوايد، جهينة، الجليلات، الهنادى، هتيم، قيس، المصاعيد، النجمة، النعيمات، السمديين، سمالوس، السماعنة، الصوالح، الطميلات والطحارية واولاد زهير والعطيات.
المنفوية :	العيابدة، اولاد على، البهجة، البراعصة، الفوايد، الجوابيص، الهنادى، النجمة، النعيمات، الطميلات وقبيلة حسن طوبار.
الغربية :	العيابدة، اولاد على، اولاد سليمان، البهجة، البياضين، البراعصة، الديسات، الفرغان، الفوايد، الجوابيص، الجميعات، الهنادى، الحرابى، الحويطات، هتيم، القطيعات، خويلد، الزد، النجمة، النعيمات، الرماح، الطميلات والاشراف.
القليوبية :	العيابدة، بلى، العليقات، جهينة، الهنادى، الحويطات، المعازة، المطارفة، النجمة، الصهب، الصوالح، الترابين.
المنوفية :	العيابدة، اولاد على، البهجة، البراعصة، الجوابيص، الجبالية، الهنادى، الحويطات، النجمة، طرهونة.
اسيوط :	العماميم، اجلاص، اندراة، الجهمه، الجليلات، الجوازى، الهدايد، هتيم، الرباع، الطرشان، الطرفا، طرهونة.
الفيوم :	البراعصة، الضعفا، الفرغان، الفوايد، الفزارة، الهنادى، الحرابى، هتيم، الحويطات، الحوطة، خويلد، الرماح، سمالوس، الطميلات.

العربية الفاتحة عند الفتح الاسلامى على النحو السابق ذكره في مصر السابقة من هذا الكتاب ونجد في تلك الصحراء واحات الخارجة والواحات البحرية وسيوة التى تعتبر امتداداً جغرافياً لواحه جفوب على الجانب الغربى من الحدود المصرية فى دولة ليبيا الشقيقة وعلى الساحل الشمالى توجد من العديد من القبائل أشهرهم اولاد على سواء على الابيض او على الاحمر التى تمتد عبر الحدود الى ليبيا ونجد فى هذه الصحراء العديد من القبائل متصلة من شاطئ النيل الغربى فى داخل الحدود الليبية حتى برقة وسرت والبيضاء والجبل الاخضر ومن اهم تلك القبائل قبائل البراعصة والفوايد والعبيدات والحرابى والضعفاء والجوازى والرماح والعواقير والجدارى واخرون وتجد منهم قبيلة الجوابيص حول وادى النظرون والسمديين والجميعات حول مريوط الى عدد اخر من القبائل الصغيرة المنبثقة من بطون هذه القبائل الكبيرة.

وكانت معظم هذه القبائل قد بدأت تتخذ لنفسها بيوتاً ومساكن وتود حياة الخيام (الخيوش كما كان يطلق عليها فى ذلك الحين) وقد وضع ذلك من تلك النسبة التى اجريت فى ذلك الاحصاء على ثمانية من هذه القبائل فجاءت كما يلى:

عربان فى الخيوش	عربان مقيمون فى مساكن بالبلاد	القبيلة
١٨٨٥	٨١١٥	العليقات
١٩٣٥	٨٠٦٥	الضعفا
٢٣٠٠	٧٠٠٠	الهنادى
٢٥٢٥	٦٤٧٥	العيابدة
٤٢١٠	٥٧٩٠	الجوازى
٥٧١٠	٤٢٩	الفوايد
٥٩٥٠	٤٥٠	الحرابى
٨١٠٠	١٩٠٠	اولاد على

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
القبيلة	٢٥١			٢٥١
البهجة	٩٣٥			٩٣٥
البياضين	٤٨١	٢٥١٣		٢٩٩٤
البراعصة	٢٥٠٠	٩٦١		٣٤٦١
بلى	١٤٦			١٤٦
بنى عدى	٤٢٥			٤٢٥
بنى واصل		١٢٢٣		١٢٢٣
الديسات	٨٧			٨٧
الضعفا	٧٤٤	٦٣٠٨		٧٠٥٢
الدهيمات والمحافظ			٢٣٠	٢٣٠
اخلاص		٢٢٥		٢٢٥
بنى عون	٧٣٠	٧٥١٦		٨٢٤٦
العليقات	١٢٩٣			١٢٩٣
اندادة	٦٢٤	٤٤٨٧		٥١١١
الفرجان	٢٧١١	١٠٤٨٤		١٣١٩٥
الفوايد		١٣٥٥		١٣٥٥
فزاره		٣٤٠		٣٤٠
الجعافرة		٤٣٥٨		٤٣٥٨
الجهمة		١٩٦٣		١٩٦٣
الجليلات		٩٢٨		٢٣٠٥
الحواييص	٢٣٧٧	١٠٩٥		١٠٩٥
الجوازى				١٣٥
الجبالية	١٣٥			٥٩٤٧
الجميعات	٥٨٢٦	١٢١		١٩٧٥
جهينة	٩٨٥	٩٩٠		

المنيا:	العطيات، الفرجان، الفوايد، الجليلات، الجوازى، خويلد، المعازة، المشاركة.
الجبيزة:	الضعفا، الجوازى، النعام، النجمة، الطرابين ومطير ويسمون أيضاً باسم عرب الحصار.
اسنا:	العمام، الاطاوله، العطيات، المعازم، بلى، بنى واصل، الكلاحين، الصهب.
قنا:	المبابدة، المعازمة، المعازم، بلى - العليقات، جهينة، الكلاحين، الكرنك، المعازة، الصهب والاشراف.

وقد اورد ذلك الاحصاء بيان تجمعاتهم على النحو التالى :

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
المبابدة	٣٧١	١٩١٥٢		١٩٥٢٣
العبس	٧٠			٧٠
المبابدة	٤٤٢٣			٤٤٢٣
العمام		٢٩٧٦		٢٩٧٦
المقابله	٣٦٨			٣٦٨
الاخارسة	٦٦٤			٦٦٤
المرادات والوقاقد	٦٦٤	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٩
الاطاوله		٧٦٢		٧٦٢
العطيات		٤١٨		٤١٨
اولاد على	١٩٣٤٤			١٩٣٤٤
اولاد موسى	٩٠٣			٩٠٣
اولاد سليمان	٦٩٨			٦٩٨
المعازم		٢٠٩٣		٢٠٩٣
المعازمة		١٤٨٥		١٤٨٥

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
الهدايد		٦١		٦١
الجيلات (١)	٧٤			٧٤
الهنادى	١٠٣٨٥	١١٩		١٠٥٠٤
الحرابى	٥٧٤	٨٩١٨		٩٤٩٢
الحوارة	٣٧٥			٣٧٥
هتيم	٢١٧١	٣٢٤		٢٤٩٥
الحويطات	٢٤٠٥	٢٣٥		٢٦٤٠
الحوطة		١٠٦٥		١٠٦٥
الكلاحين		٣٦٩٠		٣٦٩٠
الكرنك		٨٤		٨٤
الخناصرة			٨٩	٨٩
خويلد	٣٩٣٦	٢٣٥٧		٦٢٩٣
القطيعات	٩٧			٩٧
اللزذ	٨٦٠			٨٦٠
المعازة	٨٢٩	٥٠٧١		٤٩٠٠
المشارقة		٤٥١٥		٤٥١٥
المساعيد	١٣٠			١٣٠
المطارقة	٧٠٧			٧٠٧
النعام		٧١٩		٧١٩
النجمة	١٩٧٩	٤٠٨٩		٦٠٦٨
التفيعات	٢٣٧٠			٢٣٧٠
الرماح	٢٦٨	٣٤٢٧		٣٦٩٥
الريابع			١٥٩	١٥٩
السعادنة	٢٧٠٥			٢٧٠٥

القبيلة	مصر السفلى	مصر العليا	الشرق	مجموع
الصوب	١٠٩٣	١٤٥٦		٢٥٤٩
الممديين	١٠٢			١٠٢
سمالوس	١٥٥٠	١١٩		١٦٦٩
المماعة	١٩٣٧			١٩٣٧
الصواخ	٧٦٦			٧٦٦
الطرشان		٩٤٢		٩٤٢
الطرفا		٢٨٢		٢٨٢
طرهونة	٥٦	٧٢٦		٧٨٢
الترابين	٨٩	٩٢٩		١٠١٨
الطميليات	٤٠٩٤	٦٧٢		٤٧٦٦
قبائل مجهولة	٨٣٧٧	٢٧٨٠	٨٩	١١١٥٧
عدد القبائل ٧٤	٩٥٠٢٠	١٢٠١٢٤	٩٨٧	٢١٦١٣١

وذلك على النحو الذى ورد فى احصاء ١٨٨٢/٥/٣ ميلادية صفحة ٧٨٤ منه وحتى صفحة ٧٨٩ وذلك بقدر امكانات الاحصاء فى ذلك الوقت وقد اورد ذلك ايضا الاستاذ/ احمد لطفى السيد فى كتابه (قبائل العرب فى مصر) طباعة عام ١٩٣٥ صفحة ٣١ منه وما بعدها.

وقد بلغ عدد العريان فى الاحصاء الذى تم فى عام ١٩٠٧ ميلادية وهو اكثر دقة ما هو ٦٣٥٠٠٠ فرد وكانوا فى ذلك الوقت يتمتعون بالامتيازات التى عاهاهم عليها محمد على باشا الكبير واهمها اعفاؤهم من القرعة العسكرية (الخدمة العسكرية الاجبارية فى الجيش) وكذلك محاكمتهم بموجب قانون خاص يتفق مع اعرافهم وعاداتهم.

وقد تحددت قبائل البدو فى القطر المصرى سواء عرب المشارقة او عرب المغاربة على النحو الذى ورد فى نشرة قانون العريان الرسمية المؤرخة فى ٧ يناير عام ١٩٠٦ ميلادية والتى تمت بمعرفة واشراف الحكومة المصرية على النحو التالى:

في مديرية القليوبية:	العليقات، الحويطات وعمدتهم سعد بك شديد، العيايدة بحرى، جهينة، الصهب، بلى بحرى، الصوالحة.
في مديرية الشرقية:	الهنادى، الطميلات، العيايدة بحرى، مطير، النفيمات وعمدتهم منصور بك نصر الله، المسهدين وعمدتهم محمد بك شلبي، السماعنة، اولاد موسى وعمدتهم امين بك بدران، البياضين، اولاد سليمان، عبس، العقايلة، الاخارسة، بنى غازى، القطاوية، العتبين، جهينة الشرقية، اولاد على الشرقية.
في مديرية المنوفية:	القدادفة
في مديرية الغربية:	بنى عون، البهجة، الضعفا البحرية، الفواخر، الهدهيد والاشراف.
في مديرية البحيرة:	اولاد على وفروعها (اولاد على الاحمر، اولاد خروف، المشنا، السنافرة وعمدتهم عمر بن خير الله بك الدجن) الحميمات، سمالوس، الدهينات، الجوابي، التمايم، هواره، الربايع، اللزد.
في مديرية الجيزة:	النجمة، الترابين، النعام، العيايدة قبلى.
في بنى سويف:	المشارقة، خويلد، السعدانة، فزارة، الضعفا.
في مديرية الفيوم:	الحرابى وعمدتهم عبد الستار بك الباسل، الصبيحات، سمالوس فرجان الفيوم، الرماح، البراعصة، الحوتة.
في مديرية المنيا:	الفوايد وعمدتهم للموم بك المسعدى، الممازة، الفرجان، الجوازى البيض، الجوازى الحمر، الجلالات.
في مديرية اسيوط:	مطير، الجهمه، السعدانة التابعة للجهمه، العطيات، العطيات قبلى، العطيات التابعة للجهمه، طرهونه وعمدتهم مهنى بك سيف النصر، اندارة التابعة لطرهونه، الطرشان، اجلاص التابعة لطرهونه، العمائم، الشنابله، الكليبات، الامطاولة.
في مديرية جرجا:	بلى، بنو واصل، الرشايده، الحروية، الصبيحة.
في مديرية قنا:	الهواره - الكلاحين، العوازم، المزايضة، الهلاو، جهينة قبلى - والاشراف.
في مديرية اسوان:	العليقات، الجمافرة، العبايدة، وفروعها (المشابان، الفقرا والمليكاب، العبودين والشناتير)

وقد اوردت تلك النشرة ايضاً ان الصحراء الغربية الممتدة من النيل الى واحة جالو والكفرة توجد بها العديد من افراد بعض القبائل (عشائر منها) دائمة التنقل فى تلك الصحراء المسماة بالصحراء الليبية وهم من قبائل (المرابطون) مثل قبائل زوى والمجابرة ومسراطة وطرهونه وسعيط والقدادفة والفواخر والعوامه وكذلك بعضهم من قبائل السعدى مثل قبائل اولاد على والحرابى ببطونها الخمسة البراعصة والعبيدات والدرسا والحاسة واولاد فايد والهنادى وبنى عون والعرفاء والفوايد والرماح والعبيد والمواقير والمغاربة والجوازى وان تلك المجموعات من القبائل دائمة التنقل والترحال والتردد على الوادى والعودة الى الصحراء وانها لذلك لم تدخل فى عملية الاحصاء والتعداد لعدم ثباتها النسبى حتى يمكن ادخالها فى الاحصاء وكانت الصحراء ممتدة بين المملكة المصرية وليبيا دون حدود او خطوط فاصلة فكانت القبائل منتشرة وممتدة والروابط القبلية والاسرية لا تعرف حدوداً ولا فواصل من تلك التى ابتدعها بعد ذلك الايطاليون والمستعمرون الانجليز.

وبما سبق نصل الى نهاية هذا الجزء من الكتاب وما فيه عن القبائل العربية فى مصر منذ بداية العصر الحديث الذى بدأ بتولى محمد على باشا الكبير حكم مصر وما تم خلال تلك الفترة من احداث مهمة اسهمت فيها القبائل العربية فى مصر بجانب كبير وما كان لتلك القبائل من نفوذ فى تلك الفترة وما لحق بها من اضرار وما لحق بها من تطور اجتماعى وما استقرت عليه وبداية المائة عام الاخيرة من القرن الماضى ومن اهم ما تم فى تلك الفترة الزمنية اخر احصاء تم فعلياً عن القبائل العربية والعربان فى مصر عام ١٩٠٧ ميلادية وكذلك نشرة العريان الرسمية عام ١٩٠٦ ميلادية فى مصر وفى نهاية هذا الجزء من الكتاب (الجزء الثانى) وهو الذى تحدثنا فيه عن القبائل العربية فى مصر ووضعها وما آلت اليه فى بداية العصر الحديث والذى حددنا بدايته بتولى محمد على باشا الكبير حكم مصر وما احداثه فيها من تغييرات شاملة وتطور حديث وما حدث بينه وبين القبائل العربية فى مصر منذ بداية حكمه وحكم من تلاه من افراد اسرته واهم ما تم فى عصره من تحديد

للقبائل العربية وأماكن وجودها على النحو الذى ورد فى نشرة العربان فى مصر والتي اصدرتها الحكومة المصرية عام ١٩٠٦ وكذلك الاحصاء الذى تم لهم على الطبيعة وتم نشره ايضاً فى عام ١٩٠٧ يلاحظ انه بعد سنوات بسيطة لا تتعدى اصابع اليد بدأت الحرب العالمية الاولى ودخلت تركيا والمانيا الحرب ضد بريطانيا وحلفائها وكانت الاراضى الحجازية وشرق الاردن وفلسطين تتبع الدولة التركية من الشرق وبمجرد بدء الحرب والعمليات العسكرية فى الشرق توقفت عمليات هجرة القبائل العربية من الشرق الى مصر تماماً وانتهت العمليات العسكرية فى الشرق بترسيم الحدود الرسمية الفاصلة بين المملكة المصرية ومملكة شرق الاردن الوليدة آنذاك وفلسطين تحت الانتداب البريطانى وذلك قبل ان تفصل بينهما عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل البفيضة التى قطعت الطريق البرى بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية وفرقت بين القبائل العربية من عرب المشاركة واشقائهم فى مصر تماماً...

هذا من ناحية الشرق اما من ناحية الغرب فكانت وحتى هذا التاريخ ١٩٠٧ ميلادية تحكم ولاية بنى غازى ووادى برقة الدولة التركية وكانت العلاقة بينها وبين القبائل العربية يربطها رباط الاسلام والولاية التركية ولم تكن هناك منازعات تذكر بين الطرفين وكانت العلاقة بين القبائل فى طرابلس وبنى غازى وبرقة وبين اشقائهم من ذات القبائل فى مصر كاملة متكاملة وكل منهم يعتبر اصول القبيلة المقيمة فى ليبيا وحتى تونس امتداداً طبيعياً له والمقيمون فى ليبيا يعتبرون القبيلة المقيمة فى الوادى امتداداً طبيعياً لهم ويتنقلون من الصحراء الغربية ووادى برقة وبنى غازى وطرابلس الى الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط بل والجيزة ايضاً والسلوم ومرسى مطروح والبحيرة والعكس بطريقه طبيعية واكثر من عادية ويتزاوجون بينهم ويتبادلون التجارة وكل وسائل التعامل بطريقة طبيعية الامر الذى اثار الانجليز المحتلون فى مصر وجعلهم يخشون من ان تؤلب الحكومة التركية هذه القبائل العربية فى مصر ضد الانجليز فتكون كارثة لهم ومن المؤكد انها سوف تثير الشعور العام ضدهم وان الانجليز كانوا قد اتفقوا فيما بينهم وبين ايطاليا على اطلاق

يدما فى ليبيا لاحتلالها بمجرد ظهور اى فرصة لذلك بل كانت تعقد الاجتماعات بين الممثلين الايطاليين والمندوبين الانجليز فى روما لترسيم الحدود فيما بين ليبيا عندما يدخلها الايطاليون المحتلون وبين مصر التى هى تحت الاحتلال الانجليزى ١١

واوردت الدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد فى كتابها حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر الطبعة الاولى) تلك القصص الاستعمارية المخزية والتى بدأت منذ ١٩٠٤ بينما الاحتلال الايطالى الفعلى لليبيا بدأ فى سبتمبر ١٩١١ بمهاجمة واحتلال طرابلس وكانت ايطاليا قبل بدء احتلالها ليبيا ومهاجمة طرابلس الغرب ثم برقة بعد ذلك تتفاوض على الحدود الليبية المصرية مع الحكومة الانجليزية وكان الاحتلال امراً مقطوعاً وسيتم حتماً وان الدول العربية مكتوب عليها ان يقطع الاحتلال اوصالها ويفرق بين الاشقاء والقبائل بعضها البعض الا ان اللحظات الاخيرة لتلك التفرقة حفلت بالعديد من القصص والمحاولات المستميتة للاحتفاظ بالصلة واستمرارها...

يذكر الكتاب ان القبائل العربية فى غرب البلاد كانت تدور بينها المساجلات والخلافات على النحو الذى دار بين قبيلة الاواغير وهم فرع من قبيلة القطيفة بزعامة عبد القادر الكزة مع قبائل اولاد على والمعارك التى دارت بين تلك القبيلة ايضاً وقبيلة الشهابات التى تركت لعبد القادر الكزة منطقة وادى الباب بالقرب من بنى غازى وعبرت منطقة السلوم ولجأت لحماية قبائل اولاد على فقام عبد القادر الكزة بمهاجمة اولاد على فتوجه كبارهم لشكواه لحاكم بنى غازى التركى الا ان عبد القادر الكزة قابل الوفد الذاهب للشكوى وامرهم بالعودة فعادوا لطلب المعونة من السلطات المصرية تحت القيادة الانجليزية والتى فسرت الامر على ان تلك القبائل العربية فى الغرب تتوى مهاجمة الحدود المصرية للاتصال بباقي تلك القبائل فى مصر مما يثير القلاقل للسلطات الانجليزية الامر الذى لم تجد معه السلطات

المصرية بدأ من توسط احد كبار قبيلة الفوايد في مصر وكانت السلطات قد حددت اقامته في محافظة المنيا بعد اشتراكه في محاربة الانجليز مع احمد عرابي باشا وهو الشيخ للوم بك السعدى كيشار (سبق وان اشرنا لذلك في هذا الكتاب من قبل) فطلبت منه السلطات المصرية ان يحل هذا النزاع فكان ان توجه الى منطقة السلوم وبنى غازى معزراً مكرماً في حراسة رجاله وقام بإجراء الصلح بين تلك القبائل واعاد قبيلة الشهابيات الى موقعها الاصلى في منطقة وادى الباب في بنى غازى معززة مكرمة وانهى ذلك النزاع الامر الذى يؤكد مدى ما كان لذلك الشيخ من نفوذ وكرامة لدى تلك القبائل العربية المشتركة في الاصول واكد ان ما يقوم بحله من نزاع لم تقو على حله لا السلطات الانجليزية ولا التركية ولا المصرية انما تم حله بالاساليب القبلية العربية)))

ومرة اخرى وفي عام ١٩٠٧ دبت المشاكل مرة اخرى بين قبيلة البراعصة من داخل الحدود في بنى غازى وبين قبيلة اولاد على خارج تلك الحدود عندما قام عشرة من فرسان قبيلة البراعصة باختراق الحدود المصرية مما اثار الذعر بين قبائل اولاد على الذين اعتبروا هذه العملية هي عملية استكشاف ومقدمة لفارة واسعة ستقوم بها هذه القبيلة انتقاماً وثأراً لقتيل لهم قتله ابن عم الشيخ سيد سليمان الحفيان من مشايخ اولاد على في مرسى مطروح ثم هرب واجتمع كبار قبيلة اولاد على لحل هذا النزاع حقناً للدماء وانقسموا فيما بينهم فافتى البعض بأن قبيلة البراعصة مدينة لأولاد على بدية ١٧ قتيلاً في حادثة قتال (الرويسات) منذ اكثر من اربع سنوات وبذلك تصبح قبيلة البراعصة مدينة وليست دائنة وليس لها حقوق لدى اولاد على وافتى البعض الاخر بوجوب دفع الدية تجنباً للقتال مرة اخرى مع قبيلة البراعصة وبعد طول نقاش نجح الراى الاخير واجبرت القبيلة الشيخ الحفيان على دفع دية القتل لقبيلة البراعصة بدلاً من ابن عمه وتم التصالح بين القبيلتين على يد كبار المشايخ من افراد الطائفة السنوسية الذين كان لهم نفوذ دينى كبير انذاك على تلك القبائل ...

الا انه لا يفوتنا ايضاً ان نذكر المحاولة التى قام بها الشريف احمد السنوسى بتجاوز الحدود المصرية عام ١٩١٥ بمجموعة كبيرة من الفرسان العرب وهاجم بهم القوات الانجليزية في محاولة لاجتياح الحدود والوصول الى الواحات الغربية واحتلالها تمهيداً للتقدم بفرسانه نحو الشاطئ الغربى للنيل والانضمام الى القبائل العربية من عرب المفارية الموجودين فى الفيوم والمنيا وبنى سويف والاتحاد معهم ضد الانجليز ومن يساندونهم والثورة عليهم وقتالهم تمهيداً لبدء ثورة وقتال مسلح فى عموم مصر ضدهم عسى ان ينتهى الامر بجلائهم عن البلاد وكان الانجليز بدورهم لا يخشون القوة العسكرية للشريف احمد السنوسى ومن معه من الفرسان بقدر خشيتهم من سلطته الروحية على العرب القادمين معه واخوانهم العرب من القبائل الموجودة فى اطراف الوادى نفسه فكان كل همهم ابعاده عن الوصول الى الجانب الغربى من النيل والوادى عموماً باى شكل وبأية وسيلة حتى يتجنبوا حدوث ثورة عليهم وقلاقل تضج مضاجعهم ووجودهم فى عموم مصر وما ان بدأ غاراته وهجوم فرسانه حتى اخلى له الانجليز السلوم فاحتلها فى ١٧ نوفمبر ١٩١٥ وانسحبوا امامه وجعلوا قاعدتهم الحربية المركزية فى مرسى مطروح ولم يستعيدوا السلوم الا فى ١٤/٣/١٩١٦ وكانت قوات الشريف احمد السنوسى قد احتلت ايضاً واحة سيوة فى ١١/٢/١٩١٦ ثم الواحات البحرية والفرافرة والداخلية والخارجية بعد ان قامت السلطات البريطانية باخلائها من سكانها خشية انضمامهم الى قوات الشريف احمد السنوسى واكتفت القوات البريطانية بوضع قوة صغيرة فى واحة (موجهاً لا) غرب القاهرة بحوالى ٦٥ ميلاً وقامت بتوزيع قوات صغيرة على امتداد النيل من الجيزة حتى اسنا لمراقبة الطرق القادمة من الغرب عبر الصحراء ووديانها كما قامت بتشديد عدة مواقع حصينة على امتداد (درب الروبى) الذى يقع ما بين سمالوط بالمنيا والواحات البحرية الا انه وفى نهاية اكتوبر ١٩١٦ هاجمت القوات البريطانية تساندها قوات من سلاح الهجانة المصرى مدعم بالسيارات المدرعة الخفيفة قوات الشريف احمد السنوسى التى تراجعت امامها واخلت جميع المواقع

والواحات التي كانت قد احتلتها وكان آخرها واحة سيوة في فبراير ١٩١٧ وانتهت تلك المحاولة بفرار قوات وفرسان الشريف أحمد السنوسي إلى داخل الحدود الليبية وانتهت بذلك آخر محاولات الارتباط بين تلك القبائل العربية في ليبيا وفروعها في الوادي بتلك النهاية الحزينة ثم تلا ذلك الاحتلال الإيطالي لبنى غازي ولجميع الأراضي الليبية وأصبحت ليبيا في الغرب تحت الاحتلال الإيطالي والأردن وفلسطين في الشرق تحت الاحتلال البريطاني ومصر في الوسط تحت الاحتلال البريطاني وأقيمت الحدود وانفصلت القبائل العربية في الشرق والقبائل العربية في الغرب عن فروعها المقيمة في الوسط في وادي النيل وعموم مصر.

ونبدأ فيما يلي الجزء الأخير من الكتاب عن القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين.

الجزء الثالث

القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين

بلغ عدد القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الجديد الحادي والعشرين حوالي ما يقرب من خمسين قبيلة يتفرع منهم عدد من البطون تنتشر في أنحاء جمهورية مصر بأكملها بعضها مازال يعيش على فطرته وبداوته في الصحراء سواء الشرقية أو الغربية أو صحراء سيناء والبعض يعيش في الوادي ولكن على أطراف الصحراء والبعض الآخر عاشوا مع سكان الوادي وقد اندمجوا مع أهل الوادي اندماجاً كاملاً وإن كان معظمهم رغم ذلك الاختلاط ودخول الوادي وسكنه إلا أنهم من الملاحظ أن بعضهم ما زال محتفظاً بلهجته البدوية المميزة وإن كانوا أحياناً لا يتكلمون بها إلا مع بعضهم البعض وتتميز هذه اللهجة بتعطيش حرف الجيم وعدم وجود حرف القاف واختصار بعض المخارج للكلمات وسرعة الحديث بها وما زالت لديهم الطباع المميزة وهي إكرام الضيف ونجدته ونجدة الفريب والحكم بين الناس وتحكيم الناس لهم في المشاكل والخلافات ورغم سكتى بعضهم في بيوت كبيرة إلا أن الجلسة المفضلة فيها هي الجلوس على الأرض وإن تطورت تلك المجالس إلى مستوى أفضل بكثير عما كانت عليه من عشرات السنين ولكن طريقة أعداد القهوة والشاي وتقديم الطعام ونوعيته ما زالت كما هي في استقبال الضيوف والولائم فإلى جانب كنكة القهوة الكبيرة وبراد الشاي وأكواب الشاي الصغيرة ومنقذ الفحم وطريقة أعداد القهوة ونوعيتها والتمر ولحم الضأن والوجبات البدوية المعروفة تجد في ذات البيوت المعدات الحديثة

التي تقدم الوجبات للضيوف الذين يحلون في المواعيد المقررة سلفاً أو في غير
المواعيد المرصودة سواء من اهل القبيلة او من القبائل المجاورة او من الزوار
من المنطقة او من خارجها او اصحاب المشاكل او اصحاب الحاجات فبيت
العربي معد لكل هذه المفاجآت من كل نوع حتى ولو اضطر لذبح ما يوجد
عنده من غنم قد يكون هو في اشد الحاجة اليها ولكن واجب اكرام الضيف
من اهم الواجبات مهما كانت النتيجة.

وانتشار القبائل العربية في شرق الدلتا ووسطها وغربها وكذلك في
صعيد مصر يتضح من اسماء بعض القرى والبلد المنتشرة فيها والتي توجد
في اسمها كلمة عرب او عريان او بنى او اولاد او ديار او نزلة فعلى سبيل
المثال وليس الحصر نجد اسماء بعض القرى والنجوع والبلد في شرق الدلتا
مثلاً نجد ديار بنى نجم والتي يطلق عليها للتقريب ديرب نجم ونجد ايضاً
عرب الحصن وعرب العيادية وعرب الشعارة وعرب فودة وعرب ابو طويلة
وعرب جهينة وعرب القليعات وعرب القديري وعرب الحويان وعرب الحسانية
وكذلك نجد بنى عامر وبنى عليم وبنى حسن وبنى عبيد وبنى هلال وبنى شبل
وبنى صالح واولاد العدوى واولاد صقر واولاد سيف واولاد خلف واولاد موسى
ونزلة بنى ايوب ونزلة خيال ونزلة الشراقة ونزلة السباعات ونزلة سليمان
زايد ونزلة والى راشد ونزلة عودة حمود وفي وسط الدلتا نجد عرب الرمل
وبنى غريان وبنى بكار وكفر العرب وفي غرب الدلتا نجد بنى فزارة وبنى
سلامة ومنية بنى موسى وكفر بنى هلال وحوش عيسى وفي جنوب الدلتا في
قليوب مثلاً نجد عرب العراقى وفي الجيزة نجد نزلة السمان ونزلة البطران
ووراق العرب وعرب الديمسي وعزية عرب اسكر وفي بنى سويف نجد بنى
محمد وبنى عثمان وبنى غنيم وبنى حدير وبنى نصير وبنى سليمان وبنى
خليف وبنى عدى وبنى زايد وبنى موسى وبنى رضوان وبنى محمد وبنى
هارون وبنى عفان وبنى حمد وبنى رضوان وبنى صالح وبنى قاسم وفي المنيا
بنى عامر وبنى خالد وبنى خلف وبنى مزار وبنى على وبنى عامر وبنى الحكيم
وبنى حماد وبنى حرام وبنى سعد وبنى عبيد وفي اسيوط بنى يحيى وبنى

صالح وبنى هلال وبنى رافع وبنى عدى وبنى سند وبنى مر وبنى غالب وبنى
حسين وفي سوهاج بنى حرب وبنى عمار وبنى عيش والكوامل والنواصر
والعوامر والمغاربة وكذلك في محافظتى قنا واسوان نجد العديد من الاسماء
مثلاً نجع ركاى ونجع ابو عيد والمسايد والعدوة وفارس ونجع العرب ونجع
الغابة ونجع الشيخ عامر ونجع ونس والعديد من الاسماء التي تعطى الايحاء
بعمروية المكان وبصفة قاطنيه وطبيعتهم وتوضح التداخل الجغرافى لوجود
القبائل العربية في وسط الوادى وجنباة وشماله وجنوبه.

واذا عدنا مرة اخرى لتوضيح وبيان القبائل التي لم تدخل الوادى وظلت
على حالها في الصحراء سنجد مثلاً في الصحراء الشرقية ما زالت هناك
قبائل على حالتها من البداوة محتفظين بهويتهم وطباعهم المميزة بل وباللهجة
الخاصة بهم وذلك مثل قبائل البشارية في جنوب تلك الصحراء وتمتد منطقة
وجودها من ضفاف النيل حتى البحر الاحمر وفي المنطقة من قنا الممتدة
جنوباً الى اسوان وحتى حدود مصر مع السودان وهم ينقسمون الى مجموعتين
.. بشارية ام ناجى في اقصى الجنوب وبشارية ام على في الشمال ونجد
ايضاً قبائل العبابدة في شمال الصحراء الشرقية من النيل غرباً وحتى البحر
الاحمر شرقاً ومن قنا جنوباً حتى حدود المنيا والقصير شمالاً وتسب اليهم
هضبة العبابدة ومازالوا يحتفظون وحتى الآن بطريقة حياتهم البدوية وعلى
طبيعتها القديمة ومن اقام منهم في المدن مازال الدوار الكبير يقوم مقام خيمة
شيخ القبيلة ويحكم افراد القبيلة كبير القبيلة وكبار الاسر فيها ولهم السيطرة
على افراد القبيلة ويقومون بدورهم كمشايخ العرب والحكام واستقبال
الضيوف واکرام الغرياء ونجدتهم وكل الصفات الكريمة المحببة لدى العرب
والبدو على النمط القديم ويوجد ايضاً في تلك الصحراء قبائل المعازة التي
تنتشر في الهضبة التي تحمل اسمهم حتى مشارف القاهرة والسويس وهى من
القبائل القليلة المحتفظة بنقاوتها وعروبتها التامة حيث لم تختلط بأهل الوادى
الا في القليل جداً مما حافظ على بقائها على بداوتها وطبيعتها البدوية وحتى
الآن.

وفيما يلي بيان تقريبي على قدر ما تمكنت به لاثبات بيان القبائل العربية في محافظات جمهورية مصر العربية واماكن وجودها في تلك المحافظات وبيان عن كبار رجال تلك القبائل في هذه المحافظات ونتمنى من الله ألا نكون قد نسينا أحداً ولم نتوصل اليه ونحن في انتظار الملاحظات والبيانات والاسماء التي قد تكون قد سقطت بدون أى قصد ونعد الأخوة العرب من كل القبائل ان نورد هذه الاسماء مع التوضيح الكامل لها في الطبقات التالية لهذه الطبعة وذلك حتى نصل الى المستوى الكامل بمعاونة اخواننا من القبائل العربية في مصر وعلى الله التوفيق.

وآثرت أن اذكر بياناً عن القبائل العربية في كل المحافظات بحيث يكون الحديث عن كل محافظة على حدة وهذا البيان على النحو التالي :

أولاً : محافظة مرسى مطروح

وتعتبر محافظة مرسى مطروح البوابة الغربية التي دخلت منها القبائل العربية الوافدة من الغرب إذ كان دخول هذه القبائل يتم عن طريقين : أما طريق الساحل الموازي للبحر الأبيض المتوسط أو من وسط الصحراء الغربية الى الواحات ثم تتجاوزها القبائل متجهة شرقاً الى النيل فتلتقى مع الفيوم الواحة الكبيرة والاخيرة قبل الوصول الى شاطئ النيل والعيوان والخضرة والرعى...

فمحافظة مرسى مطروح هي المدخل الأول لقبائل العرب المغاربة الوافدين من غرب مصر ومنها دخلت تلك القبائل واستقرت بعضها في حدود تلك المحافظة لم تغادرها والبعض الآخر منها تجاوزها الى الوادي وتحركت شرقاً وغرباً وانتشرت في ربوع مصر والقبائل العربية المستقرة في انحاء المحافظة كثيرة ومتعددة ورجالها منهم الكثير من العمد والمشايخ واعضاء مجلسي الشعب والشورى وما زالت تلك المحافظة بالذات متمسكة بعاداتها العربية وتقاليدها بل وحتى الزى الذي يرتديه المواطنون فيها كله متشابه مع زى القبائل العربية الاصلية الموجودة في الجماهيرية الليبية بل وابناء

العمومة من ابناء تلك القبائل بعضهم في الجانب المصري والباقي في الجانب الليبي من الحدود... واللهجة في النطق متماثلة تماماً ولو تناسينا خط الحدود لصعب التفريق نهائياً بين تلك القبائل على الجانبين وفيما يلي سرد وبيان للقبائل العربية في محافظة مرسى مطروح في كل مدينة وقرية من قراها على حدة وبيان كبار ابناء تلك القبائل في تلك الاماكن وجميعهم بالطبع من القبائل العربية القادمة من الغرب :

١- السلوم : معظم الاهالى فيها من ثلاث قبائل الاولى قبيلة القطعان ومنها السيد/ عبد القادر القطعاني عضو مجلس الشعب الحالي وكذلك الحاج/ وصفي القطعاني والقبيلة الثانية قبيلة الحبون ومنها الحاج/ عوض حامد الحبونى والحاج/ معزب مويحة والقبيلة الثالثة السننة من اولاد على ومنهم العمدة فتحى خليل محمود السنينى.

٢- سيدى برانى : وبها من قبائل الحوتة والقطعان والعشيبات وسننا والعراوة والقطيفة ومن كبارها العمدة/ جمعة ابو عبد الحوتى والعمدة محمد ابو رقعة العشيبى والعمدة عبد الكريم سعد ابو العروية وكذلك نجل العمدة محمد رسلان القطيفى وكذلك اولاد حسين ابو نجلة وكذلك شيخ العرب عباس مفتاح ابو الزرايرع ومنهم ايضاً شيخ العرب سالم ابو كويلة وفرج محمد ابو كويلة ومصطفى عيسى ابو حرياوى وهم من قبيلة الشراصات.

٣- شماس : وبها من القبائل المناقرة وكبيرهم العمدة/ جاد الله البغيث وقبيلة الجمعيات وكبيرهم العمدة/ رحومة عبد الرحمن عطية.

٤- نجيلة : وبها من قبيلة اولاد على الاحمر قبيلة اولاد خروف ومنهم الحاج/ عبد الله رسلان عضو مجلس الشورى والعمدة حميدة شامخ الحفيان والحاج/ سليمان عيسى والحاج/ فضل العميرى.

٥- المثينى : وبها قبيلة الجمعيات ومنهم الدكتور/ صالح ابو ريزة والعمدة/ مؤمن عبد الزين او الحشر.

٦- مطروح : وبها من قبيلة اولاد على الاحمر قبيلة القناشات الاستاذ موسى عبد الجليل خوير عضو مجلس الشعب السابق والمهندس/ رحومة عبد الواحد اسماعيل والاستاذ/ رزق ابو وافية والاستاذ/ قوية سنوسي ابو دعيمة والشيخ / جويده ابو الازرق والشيخ ناصف ابو شوشية وايضاً من قبيلة العشيبات اولاد على الاحمر العمدة احمد ابراهيم ابو طرام والدكتور/ حسين عبد القادر امين الحزب الوطنى والحاج/ عبد اللطيف ابو المسمارية والحاج/ عبد الرواف ابو ظاوا.

ومن قبيلة اولاد على الابيض العمدة/ حميدة شامخ الحفيان والشيخ سعد ابو جبر والمهندس سعيد سليمان الحفيان رئيس المجلس المحلى والعمدة/ سلطان فايز ابو علوش.

ومن قبيلة السناقرة العمدة / عبد القادر عبد العال عيسى وشيخ العرب موسى عبد الكافي وقاسم طاهر عبد العال والاستاذ على عباس عيسى وعيسى منعم ابو تمر والحاج/ عبد الجواد رحيل المفاورى والحاج/ مفتاح العجرمى.

ومن قبيلة السننا الاستاذ/ محمود صقر المحامى ومن قبائل السناقرة ايضاً العمدة فرج داود ابو زهويج والشيخ عوام السنقرى وكذلك فى مطروح قبيلة الافراد كبيرهم شيخ العرب حميدة عاصى مغيب وشيخ العرب رزق ابو نجيلة ونجل العمدة عبد الفتاح صالح والعميد على خير الله فضل بالقوات المسلحة والشيخ صالح غيضان ومن العبيدى من اولاد على الابيض الشيخ عمر عبد الجليل والشيخ داود عبد الرازق والحاج حامد هائل والشيخ هارون نوح والشيخ مفتاح العبيدى ومن قبيلة جميعات كل من عائلة المرازيق والسويطية والدربالى وكبيرهم العمدة غيث راغب الدريالى وشيخ العرب فايز خالد ابو زعلوك السويطى وشيخ العرب شايع عبد الملك السويطى وشيخ العرب عدلان عبد الملك السويطى.

٧- سملة : وبها من اولاد على الابيض قبيلة العوامه وكبيرهم شيخ العرب

سعيد ابو حويطة والشيخ زيد مبروك والشيخ حميد ابراهيم ابو حويطة ومن قبيلة الافراد عائلة ابو مرزوق وكبيرهم حميد سعد والشيخ عوض ابو شنيف شرقاوى ومن اولاد خروف قبيلة عائلة علوش المنفه شيخ العرب عبد المنعم فايز عبد الفنى والمحامى شاهين وافى علوش والعميد شرطة/ عبد الحليم فايز عبد الفنى.

٨- راس الحكمة : توجد بها من قبائل جميعات والزعيرات والسناقرة والجبيهات وبها شيخ العرب هارون العير والشيخ مرضى عبد الراضى الزعيرى ومن الجبيهات الشيخ يونس صابر معيوف والشيخ جبريل الهواش ومن عائلة عميرة الشيخ عبد البارى مصطفى عبد الرازق وعبد الله ابو حمير والعقيد قوات مسلحة عبد الكريم عبد الرازق ابو حمير.

٩- فوكة: ويوجد بها قبيلة المفاورة وهى فرع من القبيلة الام قبيلة السناقرة ومن المفاورة العمدة/ موسى رحيل ابو شويشة والحاج حامد مراجع المفاورى والشاعر الحاج/ ضى ابو عزيزة المفاورى ونجل المرحوم الشيخ عبد العظيم المفاورى.

١٠- جلالة : وبها قبيلة جبر من قبيلة اولاد خروف ومنهم الشيخ / حمد ابو الاجرب والشيخ/ عبده سعد وكذلك بها من قبيلة الصريحات ومنهم الحاج/ عبد الله هارون والحاج/ محمد عطية الشويقى والحاج/ عبد الرواف الصريحى وكذلك بها من قبيلة العوامه / الشيخ / رجب صالح والشيخ/ عبد الجليل حسن العوامى والشيخ/ حميدة ابو زيد الحصان والشيخ جبريل على السنقرى والشيخ عبد الغفار مجيد ابو الجاهل.

١١- الضبعة : وبها قبيلة اولاد خروف ومنهم العمدة/ قاسم المغيب والشيخ/ مصطفى عطية شويقى والشيخ/ عبد الكافى البرهومى والاستاذ/ صالح قاسم المحامى والشيخ / مرتاح قاسم والشيخ مفتاح ابراهيم من قبيلة الاخوان وبها كذلك من قبيلة جميعات ومنهم العمدة/ رجب هنداوى والشيخ/ نصر الله نوفل والعمدة/ فايز محمود حريمصى

والشيخ/ كرىو ابو الحداد والشيخ/ سعد يحيى مجيد وكذلك بها من
قبيلة السمالوس ومنهم الحاج/ محمد حميد السمالوسى والحاج/ غنيرة
حميد السمالوسى.

١٢- سيدى عبد الرحمن : وبها قبيلة السناقرة ومنهم الشيخ / عمران عبد
الحميد الفردى والشيخ/ ابو بكر خميس جلعوب والشيخ/ عيد خريم
المفوارى والشيخ/ سميع دويلة المفوارى ومن قبيلة جميعات العمدة/
علوانى عبد الحميد والشيخ/ عبد الونيس حصاد والشيخ/ عبد الحكيم
جريدة ميهوب ومن قبيلة اولاد خروف الشيخ/ قاسم نايل ابو عفش
والشيخ مستور عبد الغالب العقارى والشيخ ناصف عبد المولى الشرمى.

١٣- العلمين : وبها قبيلة اولاد على الابيض بطن العقارى الشيخ/ عبد العزيز
عطوية عويضة العقارى والحاج/ قوية عفون العقارى والحاج/ عبد الجيد
نصير عفش العقارى والحاج/ مساعد مرزوق عطوية عويضة العقارى
والعمدة ياسين عبد السلام عطوية عويضة العقارى والحاج / عوض
عويضة ميهوب العقارى والحاج رشيد سلطان العقارى وفى العلمين ايضا
من اولاد على الاحمر قبيلة الموالك وشيخهم جبران حسين وصابر سيف
وغيث واعر ومن قبيلة القنيشات وشيخهم الشيخ حمد الله فرج.

١٤- العميد : وبها من اولاد خروف بطن احمد الحاج/ عكوش موسى والحاج/
رحومة عوض والحاج/ عوض امبيوه والحاج/ عبد النبى زايد ومن قبيلة
الجميعات عائلة ابو شنيعة ومنهم الشيخ/ مستور ابو شنيعة والشيخ/
مختار عبد الحميد يعقوب والحاج/ عبد الجواد عرابى .

١٥- الحمام : وفيها من اولاد خروف العمدة/ عبد الله عبد المولى البرهومى
والحاج/ جبريل جمعه محمد والحاج/ سليمان جمعه محمد ومن قبيلة
الجميعات الشيخ/ كامل ابو سيف والعمدة / حسن عطية والشيخ رجب
بو حويل والشيخ مسعود طاهر حمودة والشيخ مهدى نصيب ومن اولاد
على الاحمر الشيخ جمعة عبد الفتاح سعد والشيخ محمود سعد ويوجد

بها من قبيلة السناقرة العمدة/ كامل ابو مغيب والحاج/ عبد الله مستور
فريجة والشيخ/ فويد العجرى والمهندس/ احمد عدلان ويوجد بها ايضا
من قبيلة السننا عضو مجلس الشعب الاستاذ/ احمد رسلان وكذلك
الشيخ حسين عيسى.

١٦- الفرينيات : عائلة البراهمة من اولاد خروف الشيخ مفتاح البرهومى
والشيخ عبد العزيز مفتاح قويدر ومنهم العمدة/ حميدة عبوده
والشيخ/ ابراهيم عبد الجواد والشيخ/ عبد العليم محمد والحاج ونيس
فيومى ابو نقاب ومن قبيلة جميعات الحاج/ مسعود طاهر يعقوب
والحاج بريك صالح.

١٧- برج العرب : وفيها من قبيلة العقارى من اولاد خروف الاستاذ/ عبد
الحميد عبد الفنى العقارى - المحامى - والشيخ فتح الله سيف النصر
العقارى والحاج/ عبد الحميد سنوسى العقارى والحاج/ موسى غيث
تاعب والحاج/ ناصف عبد السلام محمود العقارى والحاج/ حلومة
شريف والحاج عطية مسعود محمد ومنهم ايضا من اولاد على الاحمر
العمدة/ حواس رزق سالم والشيخ/ محمد عبد الرازق العيشيى والشيخ
شاهين عمر القناشى ومن قبيلة السننا العمدة/ حميدة طريان والعمدة
جمعة شوشان وبها من قبيلة القنيشات اولاد على الاحمر الشيخ شاهين
عمر عبد القوى والعمدة محمد رزق سالم.

١٨- بهيج : وبها من قبيلة العقارى من اولاد خروف شيخ العرب مطير عبد
الكريم عبد القادر صالح العقارى عضو مجلس الشعب السابق عن
مطروح وشقيقه العمدة فرج عبد الكريم والحاج رجب حسين تاعب ومن
قبيلة الاصابع الحاج عبد الهادى راغب والعمدة مختار عبد الونيس
والشيخ محمد عبد المنعم ومن قبيلة مطير من اولاد خروف الشيخ/ عبد
المولى سالم حولى والعمدة رجب جاب الله صالح ومن قبيلة سنقر
العمدة/ فتح الله ابو ديسة والمهندس/ صالح سلطان القريظلى امين

الحزب الوطنى عن برج العرب وكذلك يوجد بها من قبيلة السناقرة كل من الشيخ/ حليم رزق والشيخ/ رجب رزق.

١٩- الهوارية : وبها من قبيلة حبون الاستاذ/ محمد عبد الجواد وهو مستشار قانونى والشيخ/ عيد سعد ابو البوصير السرحانى وبها من قبيلة الجميعات العمدة/ راغب صقر الجميعى والحاج صبحى عوض القاسمى ومن قبيلة السناقرة ايضاً الاستاذ/ عيد ابو العبيدى.

٢٠- كنج مريوط : وفيها من قبيلة السناقرة بطن العزايم الشيخ/ عبد الحليم سعد ريف الله والشيخ/ عيد ابوحوا العزومى والشيخ عبد الحليم يونس خليل بالحزب الوطنى بقسم العامرية وشقيقه مساعد خليل يونس والشيخ عطا الله محمد خليل وتوجد بها ايضاً من بطن العزايم عائلة ابو بسياسة الشيخ محمود خطاب وشقيقه الشيخ سالم خطاب عوض والعمدة خليل ابو بسياسة.

ثانياً: محافظة الاسكندرية

لا يوجد بالاسكندرية من التجمعات البدوية العربية الا فى منطقتين هما العامرية وزاوية عبد القادر .

العامرية : وتوجد فيها من قبيلة السناقرة وشيوخهم الحاج/ محمود سعد ابو حوا وعضو مجلس الشعب السابق الشيخ مراجع سعد سعيد وشقيقه محمود سعد سعيد وبها ايضاً من اولاد خروف بطن العقارى العمدة الحاج/ عبودة العقارى عضو مجلس الشعب السابق وايضاً من اولاد خروف شيخهم العمدة/ حميدة حمد هنداوى ابو جرية وشقيقه مصطفى حمد ابو جرية وعلى صالح ابو جرية من الحوتة اولاد خروف الحاج جبريل مراجع الحوتى والحاج يحيى حنيش الحوتى والسيد على عبد الرازق الحوتى والحاج مفتاح ابو رجيعه والحاج عبد العزيز حسن الرملى وعطيوة السيد الرملى وابراهيم سلومة ابو عفش ومن اولاد على الاحمر ايضاً انجال العمدة/ محمد جويده

ابو حفيضة ومن قبيلة السننا العمدة/ روقه ابو الشطرى والحاج/ رحومة نصير الهوارى والشيخ عبد العزيز الشطرى.
زاوية عبد القادر: وبها من اولاد خروف الحاج جاب الله ابو رجيعه ومن السناقرة الحاج/ سعداوى راغب عضو مجلس الشورى الحالى والشيخ عبد المنعم راغب ضيف الله السنقرى عضو مجلس الشعب ومن الحرابى الحاج ياسين الحرباوى.

ثالثاً: وادى النطرون

وهو من اهم الاماكن التى تقطنها القبائل العربية من العرب المغاربة فى مصر منذ قديم الزمان وكانت القوافل دائمة الترحال فيما بينه وبين الدلتا والضفة الغربية لوادى النيل والفيوم وكانت القوافل تنقل من وادى النطرون الملح والقطران الى وادى النيل والدلتا وكذلك منتجات الواحات كواحة سيوة والواحات الدخلة والخارجة وواحات الصحراء المصرية الغربية وتعود محملة بمنتجات البيع من المحاصيل الزراعية والحبوب وتنقلها ايضاً لواحات صحراء مصر الغربية وان كانت الامور قد تغيرت الآن فى وادى النطرون وظهرت فيه المناطق الزراعية لكافة انواع الزراعات بعد انتشار حفر الابار العميقة التى تخرج منها المياه العذبة لتروى الارض وتنشر الخير الوفير والمراعى للاغنام والدواب واختفت الجمال التى كانت وسيلة رئيسية للنقل والانتقال وحلت محلها السيارات نصف النقل والدوبل كابينه كوسيلة للانتقال والنقل يقودها العربان منتقلين بها فى ارجاء الوادى واصبحت الجمال للرعى والنقل الخفيف والجياد للذكريات وانتشرت فيه ايضاً الاماكن السياحية والقبيلة الاصلية التى تسكن الوادى منذ قديم الازل هى قبيلة الجواييص والتسمية القديمة لها على زمن الحملة الفرنسية كما ورد فى كتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية هو عرب الجوابى وكان لديهم على زمن الحملة الفرنسية قوة مقاتلة قوامها ستمائة فارس حسب تقدير علماء الحملة الفرنسية وهم من الفرسان المقاتلين الاشداء.

وقبيلة الجوابيص تنقسم حالياً لعدة بطون وكبيرهم شيخ العرب العمدة
عبد الحليم عبد المؤمن زموط عمدة القبيلة وعمدة وادى النطرون ومن كبار
رجال القبيلة الحاج/ محمد مبروك زموط والحاج/ مسعود عبد اللطيف
حميدة والحاج/ عبد السلام عبد الرازق سيف النصر زموط رئيس لجنة
المصالحات عن المركز والحاج/ عطية متخطري عريبي الكيلانى والحاج/
محمود عبد الفضيل علام والحاج/ حميدة عبد الكريم النايض والحاج/
بريك ابو سعيدة حمدان والحاج/ محمد عبد الله سويرى والحاج/
عيد عبد السلام والحاج/ ناصف مخاطرى السعدى والحاج/ سنوسى
سعيد والحاج/ عبد الكريم سنوسى ابراهيم الشيخ وكل من الحجاج/ فايز
عيسى حمدان وضيف عبد السلام سبيطة وحمد جاب الله حمد ومبروك
حميد كريميت وسالم قنديل عبد الدايم وسعيد عبد الجواد سعيد وعلى ناجى
هوايل ومحمد مراجع جمعة ومهنا السعدى عوض سلامة وكذلك كل من
الحجاج/ محمد منصور فازع وعوض مطاوع حميدة ومحمد عبد السلام
عيسى وعبد العزيز ابو هشيمة عبد السلام وضيف عبد الستار عمر وعبد
النبى سنوسى ومسعود صافى قاسى والاستاذ الدكتور/ عبد الستار حسين
زموط الاستاذ بجامعة الازهر وكذلك من كبار القبيلة الحاج/ عبد العاطى
مسعود حميدة عضو مجلس الشعب عن وادى النطرون والحاج/ سيف النصر
جاد المولى سيف النصر عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ عبد الوئيس
على ناجى المحامى عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ عبد الرؤوف
عبد العاطى ابو نعامه عضو مجلس محلى المحافظة والمهندس / عبد الحليم
حميدة النايض عضو مجلس محلى المحافظة وامين الحزب الوطنى عن وادى
النطرون والسيد/ عمر مصرى زموط رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز وادى
النطرون.

ويوجد بالوادي ايضاً بعض من قبيلة السمالوس وكبيرهم بالوادي
الاستاذ/ سالم ابراهيم ديمين عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ سعيد
عبد النبى عبيته مبارك.

وكذلك يوجد فى الوادى من قبيلة السناقرة بطن العجارمة وكبيرهم
الحاج/ عبد السلام صالح حسين ويوجد ايضاً فى وادى النطرون البعض من
قبيلة السننا بطن المعجنة وكبيرهم الحاج/ موسى عبد الجواد عبد القادر
المصرى وكذلك يوجد بعض من قبيلة الفواخر وكبيرهم بالوادي الحاج/ عبيد
موسى ابو جود وسعد حميدة اللواج..
والوادي من اهم المناطق المحفوظة حتى الآن بعاداتها وتقاليدها البدوية
وان كان قد دخل عليها القليل من العادات المستحدثة الا انها لم تغير من
العادات والتقاليد العربية الاصيل.

رابعاً : محافظة الجيزة

وهى من المحافظات التى يوجد بها الكثير من القبائل العربية ونجدهم
فى اطرافها المجاورة للصحراء وحتى الآن ففى غرب النيل بمنطقة بنى
سلامة و الحاجر وابو غالب وجزاية والمنصورية وابو رواش والقطا وبرقاش
ووردان وكرداسة وكفر حكيم والهرم ومعظمهم من العرب المغاربة وعلى الضفة
الشرقية من النيل فى الصف وجنوب حلوان والعوينات نجد العرب فى تلك
المنطقة معظمهم من عرب المشاركة وكانهم قد اتخذوا من مجرى النيل فاصلاً
بينهم رغم أن الطباع والعادات بينهم واحدة وان اختلفت الملابس بعض الشيء
ونوعية الطعام المستخدم وان كانت الوجبات ونوعية اللحوم المستخدمة فى
الطهو (الضأن والماعز والجديان والجمال) هى القاسم المشترك وواجب
الاختفاء بالضيوف هو نحر هذه النوعية لإطعام الضيوف وأهل المكان..

وينظرة سريعة لتلك القبائل فى غرب النيل فى محافظة الجيزة وبيانهم
التقريبى وكذلك بيان كبار رجال هذه القبائل نجد مثلاً قبيلة الجوابيص ومنها
بطن مراجع ومقرها قرية بنى سلامة وكبيرهم فيها شيخ العرب / سليمان
عبد الجواد مراجع وهذه القبيلة اصلاً مقرها الاصلى فى مصر فى وادى
النطرون كما سبق وان ذكرنا.

وكذلك نجد من قبيلة اولاد على بطن الكميلات عائلة البرقى ومقرهم
فى قرى وردان وابو غالب والقطا وبرقاش وكبيرهم فى وردان شيخ العرب
سيف ناجى مرتاح وفى ابو غالب اولاد المرحوم الحاج/ فايز البرقى وكبيرهم
الاستاذ/ ناصر فايز منشاوى البرقى وفى القطا اولاد الحاج عبد الشافى عبد
الله خير الله وكبيرهم الحاج/ عبد الرحمن عبد الله واخوه محمود عبد الله
و بمنطقة القطا (المحطة) وبرقاش يوجد اكبر تجمع على الطبيعة لعائلة
البرقى وكبيرهم شيخ العرب / ماضى جبريل مرتاح والحاج فرج عريف جبريل
مرتاح وكذلك الحاج / لطفى عبد العاطى محمد على البرقى وفى منطقة ابو
غالب يوجد بها من قبيلة الحوتة وكبيرهم الحاج/ حسين مهدى ابو سيف
وكذلك من قبيلة الحرابى وكبيرهم شيخ العرب عبد الله بوحريى والحاج/
مبروك بوحريى ومن الحوتة ايضاً فى منطقة جزاية كبيرهم الشيخ/ على عبد
العاطى عربى.

وفى منطقة الحاجر يوجد من قبيلة الجوابيص عائلة الشيخ وعائلة
عويان وعائلة مجيد وكبير عائلة الشيخ هو الحاج/ سيد بو شحات وعائلة
العويان الحاج/ سلومة بسيونى عويان وعائلة مجيد الشيخ/ مجيد جاب الله.

اما فى منطقة المنصورية وابو رواش وكفر حكيم فيوجد من قبيلة الرباع
بيوت متعددة وكذلك من قبيلة الجوابيص القطران وقبيلة اولاد سليمان بطن
العريبات وقبيلة المحافظ وقبيلة العواقر وقبيلة الحسون وكلهم من عرب
المفارية شأن القبائل السابق ذكرها جميعاً والقبيلة الاولى الرباع بيوتها هى
البشائرية اولاد لعج والثوابت والقمارات والداخلية والجوارنة والعيابرة والبيت
الاول البشائرية وكبيرهم الحاج/ فراج سليمان السعدى والحاج/ عبد الفنى
عبد المولى سليمان وشيخ العرب / سيد زيدان من بيت سالم اما اولاد لعج
فكبيرهم الحاج/ مسعود عبد الله والحاج سالم عوض ومن بيت حمودة
كبيرهم الحاج/ فرج عبد الله عون وبيت بن نصر وكبيرهم الحاج سيد خليفة
وبيت عبد الله وكبيرهم الشيخ/ غيث نصر وبيت سعيد وكبيرهم / فرج عبد

الرحمن وبيت خير وكبيرهم الحاج/ عبد الهادى سعد اما الثوابت فكبيرهم
الحاج/ حمزة على والحاج/ ضيف الله خليفة وعبد الجواد سنوسى اما عائلة
القمارات (وتعرف باسم المهادة) وهم عدة بيوت منها بيت الفول وكبيرهم
شيخ العرب / عبد العزيز عبد المولى الفول وبيت ابو طالب وكبيرهم الحاج/
سعداوى عطية وبيت ابو بكر وكبيرهم العمدة/ عبد الرازق مهدى وبيت ابو
مهدى وكبيرهم سلامة حمد مفتاح اما الداخلية فكبيرهم شيخ العرب عبد
السلام ضو وشيخ العرب دخيل عبد القادر اما الجوارنة فكبيرهم شيخ العرب
/ بيومى خلف الله وشيخ العرب عوض جبريل اما عائلة العيابرة فكبيرهم
شيخ العرب عبد السلام حسينى هويدى وشيخ العرب عبد الكريم عطا الله
هويدى والحاج/ سيد شيتوى.

كما يوجد بتلك المنطقة ايضاً من قبيلة الجوابيص القطران وكبيرهم
شيخ العرب عبد الجواد خنفر والحاج/ عبد الرسول زكى عوض والشيخ/ عبد
الهادى غيضان.

ويوجد بها ايضاً من قبيلة اولاد سليمان بطن العريبات وكبيرهم شيخ
العرب عطية عبد الجواد عربى.

وبها ايضاً من قبيلة المحافظ عائلة علوانى وكبيرهم الحاج / عبد
السلام صابر علوانى ومن قبيلة العواقر بيت سوتيه وكبيرهم الحاج/ عبد
السلام سوتيه ومن قبيلة الحسون وكبيرهم شيخ العرب سعيد سعد على.

ويوجد ايضاً بالمنصورية من قبيلة الحرابى بيت موسى الحمري وكبيرهم
شيخ العرب/ على حسان الحمري والحاج/ محمد عبد الفنى الحمري.

ويوجد ايضاً من عرب المفارية فى منطقة كرداسة قبيلة المجابرة
وكبيرهم شيخ العرب/ رشاد شقلوف وشقيقه شيخ العرب/ انور شقلوف
والحاج/ محمد بيدس والحاج/ معوض بوحوية.

وكذلك يوجد من عرب المفارية فى منطقة الاخصاص التابعة لمركز

امبابة بالجيزة من قبيلة الحرابى بيت موسى عائلة الحمري وتنقسم الى بيت
خالد عيسى رحيم الحمري وكبيرهم شيخ العرب توفيق خالد الحمري وبيت
سلطان وكبيرهم الحاج/ سيد سلطان عبد السلام الحمري.

ويوجد ايضاً بمنطقة اوسيم التابعة لمركز اوسيم بالجيزة من قبيلة
الحرابى بيت عبد النبى عائلة الحمري اولاد المرحوم الحاج/ مجاور الحمري
وكبيرهم المهندس/ محبوب مجاور الحمري.

ويوجد من قبيلة الحرابى بيت موسى من عائلة الحمري ايضاً بالهرم
بنزلة السمان بيت رحيم وكبيرهم شيخ العرب عباس على رحيم الحمري عضو
مجلس محلى نزلة السمان وكذلك الحاج رياض عبد السلام رحيم الحمري
والحاج/ عبد الونيس شعيب الحمري.

وكذلك يوجد فى محافظة الجيزة ايضاً وبزممام قرية طنناش التابعة
لقسم الوراق تجمع من عرب المفاربة متجاورين فى السكنى منهم قبيلة
البراعصة الاستاذ/ علاء الدين احمد عبد المجيد المحامى وله مقر هناك له
ولاسرته وابنائهم احمد علاء الدين ومحمد علاء الدين وكلاهما يعمل بالمحاماة
ايضاً ويوجد بالمقر مضيضة لاستقبال الزوار والمتتردين من البدو والعرب
والسكان المحليين ايضاً وتعقد به جلسات الصلح والبيت مجهز لاستقبال الزوار
وكذلك العرب من افراد القبيلة الاصلية التى مقرها بالفيوم او من القبائل
العربية الاخرى وقد نزلت عائلته وهى من بيت عبد المجيد عبد اللاه
البرعصى من الفيوم فى العشرينيات من القرن الماضى الى القاهرة
واستقرت بالقاهرة واستقر هو بتلك المنطقة بالجيزة منذ ١٩٨٥ ويوجد
مجاوراً له من قبيلة اولاد سليمان بذات المنطقة الحاج/ عبد الكريم مهدى
مفتاح واخوته والحاج/ صالح محمد صالح سليمان واخوته ومن ذات القبيلة
ايضاً محمد عبد الجواد صالح سليمان ويونس عبد الجواد صالح سليمان
واخوتهم وايضاً جمعة رواش مفتاح سليمان واخوته ومن ذات القبيلة ايضاً
بقرية جزيرة محمد المجاورة لقرية طنناش الحاج/ صالح حامد سليمان

واخوته ويوجد بقرية طنناش ايضاً من قبيلة العمايم الحاج/ مفتاح محمود ابو
موسى واخوته والحاج/ عبد الله موسى محمد ابو موسى واخوته ومن قبيلة
العبيدات بذات المنطقة ايضاً الحاج/ شعيب سليمان شعيب واولاده
والمجموعة جميعهم من عرب المفاربة ويشكلون بينهم مجتمعاً ذا علاقه قائمة
على ترابط قوى ومتميز فى المنطقة.

وكذلك من القبائل العربية فى محافظة الجيزة توجد فى منطقة
الهرم عائلات البطران وخطاب والشاعر وعدد آخر من العائلات الصغيرة
ذات الاصول العربية وجميع هذه العائلات من العرب المفاربة القادمين من
الصحراء الليبية.

اما عائلة البطران فهم اصلاً قبيلة النجمة وهى من اقدم القبائل العربية
الوافدة من الصحراء الليبية من منطقة برقة وهى التى كان يوكل اليها حراسة
الاهرامات بل وايضاً الدروب الصحراوية القادمة الى القاهرة وكان كبيرهم فى
العصور القديمة شيخ العرب المشهور الشيخ على منسى البطران وكان يطلق
عليه السلطان على لسطوته وقوته ومقرهم فى الجيزة فى المنطقة المسماة
باسم شيخهم الكبير ومكان نزوله فى المنطقة (نزلة البطران) من كبارهم
الآن اللواء عباس حمزة البطران كبير العائلة الآن وكان رئيساً لمجلس مدينة
الجيزة سابقا والاستاذ/ محمود عبد الحليم البطران وكان رئيساً للمجلس
المحلى للجيزة والاستاذ/ محمد محمود ابو بكر البطران عضو مجلس الشورى
عن الجيزة حالياً والحاج رياض البطران والاستاذ/ مصطفى على البطران
وكيل اول وزارة الانتاج الحرى سابقاً واللواء شرطة سابقاً على البطران
ويعمل حالياً بالمحاماة والمرحوم مهدوح ابو بكر البطران والاستاذ الدكتور
محسن محمود ابو بكر البطران مالك وعميد المعهد العالى الاكاديمى الكائن
بنزلة البطران بالجيزة وكذلك الدكتور محمد حسن مهدى البطران ايضاً
مالك وعميد معهد رويال اكاديمى الكائن بنزلة البطران ايضاً وهم من
العائلات المترابطة ذات النفوذ فى المنطقة ومن المشهورين بالتمسك بالاخلاق

والقيم والمبادئ الخاصة بالقبائل العربية وحتى الآن.

وعائلة خطاب بطن من بطون قبيلة اولاد على الاحمر ويوجد منهم في محافظة الجيزة كل ابناء عائلة خطاب في منطقة الهرم بنزلة السمان والتي كانت تعرف بنزلة الشيخ السمان وكذلك منطقة ابو رواش وكبار افراد عائلة خطاب بنزلة السمان هم المرحوم/ شيخ العرب سيد هنداو خطاب وترك اولاده الابناء/ يوسف وقطب سيد هنداو/ شيخ العرب زكى كريم خطاب والاستاذ الدكتور/ ممدوح فرجاني خطاب وكذلك في القانون والحاج/ عبد الله رحومة خطاب عضو مجلس الشورى عن دائرة قسم الهرم والحاج/ طلعت حسن فهم خطاب من كبار رجال الاعمال والاستاذ محمد سعداوى خطاب صاحب مدارس خاصة والعميد على حلمى سليمان خطاب بالقوات المسلحة والريان اعالي البحار/ سليمان حلمى خطاب والمستشار/ محمد سليمان فهم خطاب مستشار بالقضاء والاستاذ/ محمد حسن كريم خطاب بالنيابة العامة والاستاذ/ سيد طوسون خطاب المحامى والدكتور صيدلى صبرى رضوان خطاب والاستاذ مجدى ابو طالب خطاب عضو مجلس الشعب عن دائرة الهرم سابقاً والاستاذ/ ايمن فرج توفيق خطاب.

اما في منطقة ابو رواش من عائلة خطاب الآن فهم العمدة خطاب محمد علام خطاب والاستاذ/ محمد نصر على خطاب.

وعائلة الشاعر من العائلات العربية الاصلية في منطقة الهرم ومن كبارهم الاستاذ فاروق الشاعر من كبار تجار الذهب.

كما يوجد ايضاً من قبيلة البراعة من العرب القادمين ايضاً من الصحراء الليبية من عائلة عبد اللاه فرع امام بمنطقة سقارة واولاد امام هم سعد ويعمل مدير مدرسة ابتدائية والحاج على امام ويعمل تاجر حدايد وبويات واخرين من ذلك الفرع من العائلة.

ويوجد ايضاً في محافظة الجيزة في شرق النيل في مركز الصف

العديد من العائلات والقبائل العربية التي ما زالت على بداوتها وطبايعها وعلى مسيل المثال قرية عرب ابو ساعد من العرب المشاركة شيخ العرب احمد ابو حامد وشيخ العرب احمد ابو منصور ابو ساعد عضو مجلس محلى محافظة الجيزة وكذلك يوجد عرب الفوارسة وكذلك يوجد من القبائل العربية في منطقة عرب الحصار من قبيلة الحويطات العمدة احمد بسيونى عمدة عرب الحصار والحاج صبحى ابو ربيع عضو مجلس محلى محافظة الجيزة ومن بيت المحرق شيخ العرب خالد سليمان المحرق ومن بيت القناص وكذلك من بيت المحرق شيخ العرب المشارقة يوجد عرب الشيخ هليل في قرية عرب هليل عرب الصف من العرب المشارقة بناحية اطفيح وكبيرهم العمدة حسين سالم وكذلك يوجد عرب ابو زرنوقة بناحية اطفيح محافظة الجيزة في بلدة مسجد موسى زرنوقة وكذلك يوجد في مركز اطفيح محافظة الجيزة في بلدة مسجد موسى يوجد بها عرب ابو صبيح وهم من قبيلة الحويطات ايضاً وكبيرهم العمدة/ حسين عبد الحميد مرعى صبيح ويوجد ايضاً في قرية الكريمت من قبيلة الحويطات من العرب المشاركة وكبيرهم العمدة عبد التواب احمد طلبة عمدة الكريمت والقبيلة تنقسم في منطقة الكريمت وجزيرة الكريمت والحجارة الى البيوت التالية البخاتية والعمارة وحرى وعيد وجبيل وحامد ومن كبارهم فى البخاتية شيخ العرب نجيب محمد على جاد المولى وشيخ العرب عبد الحافظ ابو زيد ومن العمارة الحاج/ حسين عمران ومن حرى العمدة عبد التواب احمد طلبة ومن اولاد عيد المهندس فتحى عبد العظيم دسوقي ومن جبيل الحاج/ عبد المنعم احمد جبيل ومن حامد الشيخ محمد ابو حامد.

ويوجد ايضاً في قرية صول مركز اطفيح عرب من العرب المفارية من قبيلة السمالوس عائلة غيث وكبيرهم العمدة/ محمد عبد العليم غيث عضو مجلس الشعب وعمدة صول وكذلك الشيخ محمد نجيب عبد العظيم غيث شيخ بلدة صول والحاج محمد عبد الحميد غيث وكيل شركة مصر للبترول بصول والسيد/ محمد صادق محمد غيث ضابط سابق بالقوات المسلحة والسيد/ اشرف صادق غيث ضابط بالقوات المسلحة ويوجد منهم ايضاً بقرية الخرمان وكبيرهم السيد/ انور احمد عبد اللطيف دويدار.

خامساً : محافظة الفيوم

وهي من اكبر محافظات الوادي تجمعا للقبائل العربية القادمة من الصحراء الغربية المصرية والصحراء الشرقية الليبية من وادي برقة وما وراء وادي النيل وتشتهر بأرضها الخصبة وانتشار عيون المياه الطبيعية والسواقي المشهورة بها وكذلك بالنخيل والعنب والزيتون ومختلف المحاصيل وتشتهر بتاريخها القديم وبحر اليوسف وبركة قارون وقلاع الصحراء وفيها الآثار الفرعونية وقصص التاريخ عنها كثيرة وهي اول ما يقابل القادم من الصحراء الغربية متجهاً نحو وادي النيل ولذا فهي ومنذ بدايتها ملتقى الحضارات وملتقى القوافل القادمة من الغرب وكانت محط جميع قبائل العرب المغاربة الوافدين من الصحراء الغربية ومنها انتقل بعضهم نحو الجيزة ووسط الدلتا والبعض اتجه الى بنى سويف ثم المنيا واسيوط متجهين لجنوب الوادي لذلك نجد في تلك المحافظة اصولاً لجميع القبائل من العرب المغاربة الوافدين الى مصر ومازال العرب فيها يقيمون في مجتمعات قبلية وان كانت الخيام قد استبدلت بالبيوت والفيلات والعمارات ولكنها في تجمع متقارب ومازالوا يتزوجون من بعضهم البعض ويتعاملون بالعادات والتقاليد البدوية فيما بينهم مهما اختلفت مراكزهم الاجتماعية والمادية وما زالت اللهجة البدوية سائدة فيما بينهم عند الحديث وما زال لفظ (حنى) يطلق على الجدة والوالد (باتى او سيدى) ويطلق الشيخ على الرجل الكبير والمعجوز على المرأة المسنة وعلى البنات لفظ الصبايا عدا اسماء الطعام والملابس فما زالت الكلمات نفسها من قديم الزمان وفي جلساتهم الخاصة مع بعضهم البعض لا تستطيع التفرقة بين المراكز الاجتماعية او المادية فالكل سواء في تواضع واحترام وتمسك بالقيم والعادات البدوية القديمة مهما اختلف الزمان ومازال الكرم وحسن الجوار واستقبال الضيوف والاغراب وقضاء الحاجات والتعاطف والتواد وحل المشكلات بينهم وبين البعض وبين الغير والحكم في تلك الخلافات هي من المبادئ الاصيلية والقيم الثابتة لديهم.

وتوجد بالفيوم من القبائل العربية وهم جميعهم من العرب المغاربة قبائل الفوايد والرماح والحرايى والبراعصة وال فايذ والسماوس والعبيدات والجداذفة والعوامى والصبيحات والحبون والقطعان ويمكن التعريف بهم وبكبارهم واماكن وجودهم كما يلى دون ترتيب مسبب:

قبيلة البراعصة

وهي من اكبر القبائل العربية في الفيوم النازحة منذ اكثر من مائتى عام من منطقة البيضاء وسرت في الصحراء الليبية وتنقسم الى العديد من العائلات وتنتشر بكثافة في مراكز ابشواى وسنورس واطسا وقارون وينتهى نسبها الى اصل القبيلة محمد الملقب برعاص بن فخر الدين وهو من الاشراف الذين ينتهى نسبهم الى الحسن رضى الله عنه بن على بن ابي طالب كرم الله وجهه وابن سيدة نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبيلة منها بمركز ابشواى توجد عائلات بياض ومقرها قصر بياض وكبيرهم شيخ العرب المستشار/ فاروق يوسف سليمان بياض نائب رئيس محكمة النقض حالياً وشيخ العرب محمد على بياض وشيخ العرب صلاح على بياض وشيخ العرب عزيز على بياض وابناؤهم وهم يقيمون بعزبة محمد على بياض والعمدة/ احمد ابو بكر بياض واخوه الدكتور/ محمد ابو بكر بياض استاذ امراض النساء والولادة بقصر العينى وشيخ العرب ضياء ابو بكر بياض والدكتور/ محسن ابو بكر بياض عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية والمهندس/ يحيى و المهندس/ معتز والمهندس تيمور انور بياض والدكتور/ محمد سعد بياض طبيب النساء والولادة المشهور واخوانه ومنهم العميد شرطة/ ممدوح سعد بياض والمهندس/ جمال والاستاذ/ طارق عدلى بياض والاستاذ/ مقبول مصطفى بياض واخوانه والعمدة/ حازم مدحت بياض واخوانه والمستشار/ عمرو ياسين بياض وشيخ العرب خالد ياسين بياض وشيخ العرب محمود رشاد بياض واخوانه وشيخ العرب محمد نسيم بياض واخوانه وشيخ العرب جمال محمد مصطفى بياض واخوانه وشيخ العرب

عبد الحكيم ابراهيم كيلانى بياض واخوانه وكذلك ابناء المرحوم شيخ العرب
على سنوسى بياض وشيخ العرب مصطفى عمار بياض واخوانه.

وكذلك فى قرية الجيلانى توجد احدى عائلات البراعصة وهى عائلة
الجيلانى وكان منهم شيخ القبيلة بالفيوم المرحوم / صديق الجيلانى واحفاده
الان ومنهم العمدة صالح الجيلانى والمستشار / حسين ربيع الجيلانى
والاستاذ / عماد ربيع الجيلانى و العمدة محمد عبد النبى الجيلانى وشيخ
العرب على عبد النبى الجيلانى و شيخ العرب احمد عبد النبى الجيلانى وشيخ
العرب محمد عبد الهادى الجيلانى و الاستاذ / شريف الجيلانى المحامى
واخوانه.

وكذلك توجد بعزبة محبوب عائلة محبوب من البراعصة وكبيرهم
الآن شيخ العرب / احمد عبد النبى محبوب والمستشار / صلاح لطفى
محبوب رئيس محكمة الاستئناف واخوانه وشيخ العرب فاروق كيلانى
محبوب وابناء شيخ العرب المرحوم / محمد كيلانى محبوب وشيخ العرب
عاصم نبيشى محبوب وشيخ العرب حسن نبيشى محبوب وشيخ العرب
مجدى نبيشى محبوب.

وكذلك فى قرية قصر ابو لطيفة مركز ابشواى توجد عائلة ابو لطيفة
وهى من عائلات البراعصة ومنهم شيخ القبيلة فى احد عصورها وهو شيخ
العرب المرحوم / عبد التواب ابو لطيفة ومن كبارها الآن العمدة / صالح عبد
التواب ابو لطيفة والمقدم / حسين عبد التواب ابو لطيفة المهندس / ربيع عبد
التواب ابو لطيفة واخوانهم وكذلك منهم شيخ العرب حمدى يونس ابو بكر
واخوانه وشيخ العرب مصطفى موسى ابو بكر واخوانه والاستاذ / عبد السلام
على عبد السلام ابو لطيفة المحامى واخوانه وشيخ العرب محمد ابراهيم ابو
لطيفة.

وبقرية المشرك مركز ابشواى توجد عائلة مفتاح من قبيلة البراعصة
وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب عبد الله مفتاح عضو مجلس الشعب السابق

ومن ابنائه الدكتور / احمد عبد الله مفتاح واخوته وشيخ العرب محمود مفتاح
وكذلك ابناء شيخ العرب حميدة مفتاح.

وفى قرية شعلان مركز ابشواى توجد عائلة الهان ومنها شيخ العرب
سعداوى عبد الرحمن الهان عمدة شعلان والمهندس / سعيد محمد عبد
الرحمن الهان مدير عام شركة الرى للاشغال العامة والمهندس / محمد
عيسى الهان مدير عام التقاوى بالفيوم والمهندس / سيد محمد عبد الرحمن
الهان رئيس الوحدة المحلية بالعجميين والاستاذ / جمال محمد عبد الرحمن
الهان عضو مجلس محلى المحافظة والمهندس / عبد الويس عبد الحليم عبد
السلام الهان وكيل مديرية الزراعة بالفيوم وكذلك يوجد باقى عائلة الهان
فى عزبة منشية الهان بقارون وكبيرهم هناك شيخ العرب العمدة / سيد عبد
الحليم عبد السلام الهان واولاده.

وكذلك بمركز ابشواى بقرية جبل النجار توجد عائلة المبرى من
البراعصة واكبرهم ابناء المرحوم شيخ العرب مأمون المبرى وابناء المرحوم شيخ
العرب حمد المبرى

وفى مركز سنورس توجد عائلة دكم بعزبة دكم وهى احدى كبار عائلات
قبيلة البراعصة وكبيرهم كان شيخ القبيلة بالفيوم فى احد عصورها المرحوم
شيخ العرب عبد القادر محمود دكم ومن اولاده كبار العائلة ابناء المرحوم
العمدة / حمد دكم وابناء المرحوم العمدة / محمد عبد القادر دكم واولادهم
واحفادهم ومنهم شيخ العرب / محمود حمد دكم وشيخ العرب / مختار محمد
عبد القادر دكم عضو مجلس محلى محافظة الفيوم والاستاذ / مجدى محمد
عبد القادر دكم والمستشار / احمد محمد عبد القادر دكم وشيخ العرب محمد
محمود خليفة دكم واخوانه وشيخ العرب / عدلى موسى خليفة دكم واخوانه.

وكذلك توجد عائلة عقيلة بمنشأة دكم مركز سنورس وهى احدى
عائلات البراعصة ايضاً وكبيرهم شيخ العرب / جودة السيد عبد الجواد
عقيلة عضو مجلس الشعب السابق والعمدة / محمود السيد عبد الجواد عقيلة

وشيخ العرب عبد الستار عقيلة واولاد المرحوم شيخ العرب / محمد عبد الجواد عقيلة وهم شيخ العرب صلاح محمد عبد الجواد واخوانه والعديد السيد جودة بالقوات المسلحة والمهندس / محمد جودة والاستاذ / هشام جودة مدير بنك التنمية بأبشواى والمستشار / بهجت جودة بمجلس الدولة.

وكذلك توجد بعزبة نمر عائلة نمر بياض ومنهم ابناء المرحوم شيخ العرب محمد نمر بياض وهم شيخ العرب عشرينى محمد نمر واخوانه الاساتذة / امين وحمد وناصر وجمال نمر وابناء المرحوم / شيخ العرب هاشم فضيل بياض وشيخ العرب احمد راغب بياض وابناء المرحوم / لطفى بشير بياض ومنهم الاستاذ عدلى المحامى واخوانه.

وكذلك توجد فى مركز سنورس عائلة جاب الله بعزبة جاب الله وكبيرهم الان شيخ العرب سيد محمود جاب الله والاستاذ مصطفى جاب الله المدير بجمرك القاهرة وشيخ العرب عدلى جاب الله وشيخ العرب سمير بطور جاب الله وشيخ العرب رواق بطور جاب الله وشيخ العرب سيد جاب الله.

كذلك توجد عائلة دسوقى بعزبة جاب الله وكبيرهم الان الاستاذ / دسوقى عبد القادر دسوقى وشيخ العرب سيد سعيد دسوقى والاستاذ / عويس سعيد دسوقى والاستاذ / احمد سعيد دسوقى.

وكذلك توجد عائلة فكيرين بعزبة حميدة فكيرين بمركز سنورس وكبيرهم الان شيخ العرب فكيرين عبد الرحمن حميدة وشيخ العرب فوزى عبد القادر حميدة والنقيب ايهاب محمود حميدة بالقوات المسلحة والاستاذ / ثروت فكيرين والاستاذ / علاء فكيرين بالبتترول والاستاذ / عبد الرحمن فكيرين المحامى والاستاذ / محمد فوزى عبد القادر بالبتترول والاستاذ / نشأت فوزى المحاسب وكذلك توجد عائلة ابو داود ومنهم شيخ العرب داود على ابو داود ، شيخ العرب مرعى على ابو داود.

وبمركز ابشواى ايضاً بقرية العجميين توجد عائلة عبد اللاه وهى احدى عائلات البراعصة القادمة من الغرب وتقيم بدرب عبد اللاه بالعجميين

وهم اخوة وابناء واحفاد المرحوم شيخ العرب محمد عبد اللاه التسعاوى البرعصى واخوانه هم عبد التواب وابو القاسم وعامر عبد اللاه وسيلى ذكرهم فيما بعد اما اولاده فهم المرحومان / عبد المجيد وعبد اللطيف وعبد الجواد وسيد واحمد وصاوى وقطب وقد نزح المرحوم / عبد المجيد والمرحوم / سيد واولادهم الى القاهرة فى نهاية العشرينيات ١٩٢٧ واستقر فى القاهرة فى منطقة بولاق ابو العلا وانجب المرحوم / احمد عبد المجيد كل من الحاج / ومحمد وعلى وسيد وانجب ابنه المرحوم / احمد عبد المجيد وهم يعملون فى عباس وجمال ومجدى وضياء الدين ونجله احمد ضياء الدين وهم يعملون فى تجارة قطع غيار السيارات بمنطقة جسر البحر والساحل بالقاهرة والاستاذ / علاء الدين احمد عبد المجيد وهو محام بالنقض ومستشار قانونى للجماهيرية الليبية فى مصر ومكتبه بمنطقة عابدين فى القاهرة ويعمل معه بالمحاماة ابنه احمد ومحمد علاء الدين وانجب ايضاً المحاسب / بهاء الدين احمد عبد المجيد وهو رئيس مجلس إدارة شركة الفا لانتاج السيراميك بمنطقة السادس من أكتوبر وهى من اكبر شركات انتاج السيراميك فى مصر ويملك ٥٥% من اسهمها ومن تبقى من عائلة عبد اللاه فى قرية العجميين ولم ينزحوا للقاهرة وهم اخوة المرحوم شيخ العرب محمد عبد اللاه وهم عبد السميع وابو القاسم عبد اللاه واولادهم وهم كما يلى:

عبد السميع وانجب ابناً واحداً وهو المرحوم / عبد التواب عبد السميع على عبد اللاه الذى انجب بدوره ابناً واحداً وهو الاستاذ / محمد عبد التواب عبد السميع على عبد اللاه وشهرته محمد جحا وهو وكيل المجلس المحلى بقرية العجميين مركز ابشواى.

وابو القاسم وانجب المرحوم / احمد ابو القاسم وكان رئيس نقابة العاملين بشركة المحارث والهندسة واولاده جمال وعلى وكذلك اولاد المرحوم قطب محمد عبد اللاه وهم احمد قطب وعبد التواب قطب وهم مقيمون فى العجميين واولاد الاول هم درغام احمد قطب والاستاذ / يحيى احمد قطب

بالضرائب العقارية بالفيوم واولاد الثانى هم حسن ويحيى وقرنى عبد التواب قطب ويعملون بالزراعة والاستاذ/ محمد يحيى محامى.

ومن عائلة عبد اللاه ايضاً نزح منها الى قرية ثلاث ابناء المرحوم يوسف عبد اللاه وهم الحاج محمود والحاج احمد والحاج عبد الحميد والحاج عبد المحسن والحاج محمد بهنساوى ونجله الحاج حسين وكيل الادارة الازهرية بمحافظة الفيوم.

وايضاً من عائلة عبد اللاه الذين نزحوا الى قرية الفرق السلطاني بمركز اطسا بعزبة خليل كل من حسن وعبد الحميد وصالح ويوسف وعوض واحمد ونصر والسيد وابناء المرحوم سعد وهم فتحى وطلعت وعبد الحميد وسيد احمد وآخرون من عائلة عبد اللاه

وكذلك بمركز اطسا توجد عائلة الابعج من عائلات البراعصة ايضاً ويوجدون بقرية الابعج وكبيرهم شيخ العرب عبد الله الابعج وشيخ العرب عبد الجيد الابعج

قبيلة الفوايد

الاصل فى محافظة المنيا ويوجد منهم فى محافظة الفيوم قبيلة الرماح (رمح بن فايد) واصبحوا قبيلة مستقلة عن الفوايد فى نهاية القرن السابع عشر ليكون لهم عمودية مستقلة بخلاف عمودية الفوايد فى المنيا وهى من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الليبية.

ومن اكبر عائلات الرماح عائلة الباسل وكبيرهم حمد باشا الباسل رفيق سعد زغلول فى ثورة ١٩ وحفيد حمد الباسل حالياً وكبير عائلة الباسل المهندس/ ابو بكر محمد حمد الباسل عضو مجلس الشعب لمدة ٣٠ سنة ورئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب ومقره قصر الباسل بمركز اطسا.

وعائلة ابو جليل وهى من اكبر عائلات مركز اطسا ايضاً ومنهم العقيد/ عمر ابو جليل والعقيد ياسين يونس ابو جليل ومنهم عدة بيوت بقرى

مركز اطسا بناحية الفرق مثل بيت محمد بن بيت عبد الفنى وبيت عطية وعائلة العلام بقرية منشأة عبد المجيد ومنهم احمد توفيق عبد الكريم ضابط شرطة وعضو مجلس شورى واخوانه والمستشار / يوسف عبد العزيز وابناؤه الوليد يوسف وهيثم يوسف قضاة بالمحاكم والعميد عمران شاكى.

ومن عائلات الفوايد ايضاً بالفيوم عائلة العلوانى ابناء المرحوم شيخ العرب مقرب العلوانى وفهمى وعباس العلوانى وعلى عبد الحميد العلوانى وعائلة السارى ومنهم العمدة/ عبد الموجود عمار السارى ومحمد عبد الوهاب شقوف السارى والمهندس يونس الامين السارى مهندس رى وصرف الفيوم وعائلة الطيور بعزبة الطيور فى السعدة مركز اطسا وعزبة الحورى التابعة لقرية ابو جندير وكبيرهم شيخ العرب عبد الوهاب الدولاتى ومحمد عبد الحفيظ وعبد الحميد عبد الحفيظ وياسين يونس ومنهم المستشار / عنتر عبد الوهاب الدولاتى والمهندس حامد عبد الوهاب شقيقه من رجال الاعمال صاحب شركات استارز لتجهيزات الفنادق والقرى السياحية وعبد التواب عبد الوهاب الدولاتى مدير مصلحة الشهر العقارى بأطسا ومحمد عبد الوهاب عضو مجلس محلى المركز.

وايضاً من عائلة الطيور بقرية خلف شيخ العرب شحاتة السالم والشيخ سالم مختار والشيخ صميده حمد بعزبة الطيور اهناسيا بنى سويف.

قبيلة اولاد فايد

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية وتستقر فى مركز سنورس ومنها بمنشأة طنطاوى ومنها بمنشأة السادات ومركز ابشواى ومركز طامية وتتفرع الى العديد من العائلات والبيوت كما يلى :

اولاً: عائلة ابراهيم ومعظمهم يقيمون فى الجماهيرية الليبية.

ثانياً: عائلة صالح وتقيم بمركز ابشواى ومنها الاستاذ/ احمد هويدى عضو مجلس الشعب والعمدة فرج ابو بكر.

ثالثاً : عائلة يونس وتقيم بمركز سنورس بنجع رحيل ومنهم العميد مصطفى رحيل بالقضاء العسكري وشيخ العرب احمد حسين صالح.

رابعاً : عائلة داود وتقيم بمركز سنورس منشأة السادات وهي عدة بيوت اولها بيت دينال ومنهم شيخ العرب رحيل عبد الرحمن محمد وشيخ العرب عبد الجواد محمد سعد وشيخ العرب عوض عبد الرحمن وشيخ العرب حمدي معروف والاستاذ/ سعد سيد مؤمن وكذلك بيت خضر ومنه شيخ العرب محاسب ابراهيم والاستاذ/ عوض كليب المحامي والاستاذ/ احمد منصور المحامي والمقدم عبد الناصر مهدي بالجماهيرية الليبية.

خامساً : عائلة عزيز وقيمون بمنشأة طنطاوى مركز سنورس ومنهم بيت عبد الله عبد القوى ومنه الاستاذ فايد عبد الله عضو مجلس محلى المحافظة ونجله الاستاذ/ احمد فايد عبد الله قاضى بالمحاكم والاستاذ/ عبد التواب محمد رضوان المحامي وبيت عبد الرحمن ومنهم العمدة محبوب مهدي حسين وشقيقه شيخ العرب خليفة مهدي حسين وبيت عمار الجريمة ومنهم شيخ العرب ادريس عمار الجريمة والاستاذ/ عبد الدايم عبد الحليم عمار مدير الشئون الاجتماعية ومدير المحاجر بالمحافظة والاستاذ/ صالح محمد عمار رئيس قطاع الجمعية الزراعية وشيخ العرب سيف النصر عبد الحليم عمار والاستاذ المستشار/ عبد الحكيم عبد الحميد عبد الحليم عمار (عبد الحكيم عمار) بالمحاكم وشقيقه الاستاذ/ عبد العزيز عمار رئيس محكمة وكذلك بيت السيد البصير ومنهم شيخ العرب احمد فرج صالح وشيخ العرب عبد الحميد سالم السيد البصير وشيخ العرب احمد محمود السيد البصير وايضاً بيت هليل ومنهم شيخ العرب محمد حمد محمود مهيوس عضو مجلس محلى المركز والاستاذ/ سالم عبد المجيد ابو زيد مدرس بمدرسة الجريمة الابتدائية وشيخ العرب على سالم محمود مهيوس وايضاً منصور على ومنهم الاستاذ/ عبد الهادي سعد فايد وشيخ العرب زايد عبد العال وايضاً بيت الفسكى ومنهم شيخ العرب عبد الستار يوسف وشيخ العرب عبد الحميد سالم

صالح سمهود والاستاذ/ مهدي انور عضو مجلس محلى القرية وكذلك بيت بشير ومنهم شيخ العرب سالم ادريس طرفاية وشيخ العرب خالد بشير وشيخ العرب عدوى على طرفاية وكذلك بيت ابو حبله ومنهم شيخ العرب عبد الحفيظ عبد الكريم عبد الرازق والاستاذ/ عبد الله خليفة مهدي وشيخ العرب حامد ضيف الله وايضاً منهم بيت الرغاي ومنهم شيخ العرب حمدي عبد العاطى المبروك وشيخ العرب فرج عبد العليم شراقى وبيت تهاى ومنهم شيخ العرب مبروك مبارك تهاى وشيخ العرب صالح رياض واخيراً بيت شماطة وابو سيب ومنهم العميد طيار اسامه ابو خزيم وشيخ العرب محمد عبد السلام حريشى وشيخ البلد عبد الناصر صالح عبد العزيز.

قبيلة العبيدات

وهي من القبائل القادمة اساساً من الصحراء الليبية من منطقة الجبل الاخضر و يوجدون فى مركز طامية قرية العزازية وكبيرهم الدكتور/ محمد عبد التواب وهو من الاطباء المشهورين والحاج/ حفى بو عامر عضو مجلس الشعب السابق وكذلك يوجدون فى عزبة الشاغت تبع فانوس وكبيرهم هناك شيخ العرب اسماعيل على موسى والحاج منصور حميدة والاستاذ/ زايد اسماعيل الشاغت المحامى وفى قرية محارب بقصر رشوان يوجد الكثير من افراد القبيلة وكبيرهم هناك الاستاذ/ سيد عبد الحفيظ موجه بالتعليم الثانوى والاستاذ/ فايد عبد المجيد مدير المدرسة الثانوية بطامية والاستاذ/ عمار عبد الرازق عمار المحامى ويوجد بمركز سنورس ايضاً بيت العواكلة من قبيلة العبيدات وكبيرهم شيخ العرب عبد الرازق ابراهيم الشوبك وكذلك المهندس الزراعى ممدوح عبد الجواد جبريل والاستاذ/ طلعت ابراهيم الشوبك مدير مدرسة والعمدة عبد القادر عمار جبريل الشوبك عمدة منشأة سنورس والمهندس/ مجدى عبد الجواد جبريل المدير التنفيذي بمجلس مدينة الفيوم والاستاذ/ عصمت مصطفى جبريل مدير تموين سنورس وكذلك يوجد من بيت العواكلة بزمام قرية سيلا مركز الفيوم شيخ العرب عبد الهادي ابو

شناف وكذلك توجد عائلة لطيف وكبيرهم شيخ العرب عوض لطيف وكذلك عائلة فرحات وكبيرهم شيخ العرب شريف فرحات وكذلك بمركز ابشواى من العواكلة العمدة رشاد الجبالى وعمدة بطن هريت والعمدة محمد عبد الله الجبالى وعمدة قصر الجبالى والعمدة عبد المنعم الجبالى وعمدة قصر السعداوى والمقدم عبد الله رشاد الجبالى وكذلك السفير وجيه راغب الجبالى وكذلك بمنطقة قارون من عائلة العواكلة شيخ العرب عبد الله ابو شبيب.

قبيلة الحرابى

وكما سبق وان ذكرنا ان قبيلة اولاد فايد هم فرع من فروع قبيلة الحرابى القادمة من الصحراء الليبية فانه يوجد ايضا فى منطقة طامية عزبة فرقص بالتحديد احد بيوت الحرابى المشهورة الكبيرة وهو بيت الشيخ عنصيل الحمري وكبيرهم هناك المستشار / مختار عنصيل الحمري واخوانه ويوجد ايضا من الحرابى بيت موسى الحمري بقرية الشنطورى مركز ابشواى وكبيرهم شيخ العرب محمد عطية الحمري والحاج ادريس عطية الحمري.

قبيلة القذاذفة

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية من منطقة سرت بليبيا واستقرت مجموعة كبيرة منهم فى واحة الفيوم واستمر بعضهم فى الترحال واستقروا فى محافظة بنى سويف واما غالبية أبناء القبيلة فقد استقروا فى الفيوم مركز طامية بالذات على اطراف الصحراء واستقروا فى نجع خاص بهم هو عزبة الاصفر بكوم اوشيم فى مدخل الفيوم من الناحية البحرية وكذلك فى عزبة البصير بمنشأة طنطاوى مركز سنورس ومنطقة قارون وهم اصلاً من القبيلة بيت اولاد عمر وهم عائلة الاصفر وكبيرهم شيخ العرب سالم بو حمد الاصفر وشيخ العرب عمار خالد الاصفر وشيخ العرب ابراهيم بو حمد الاصفر وشيخ العرب محمد بو حمد الاصفر والحاج/ عبد العزيز محمد عبد الله الاصفر.

قبيلة القطعان

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية ويستقرون فى قرية اصلان مركز طامية وكبيرهم العمدة / محبوب منصور القطعانى والاستاذ الدكتور / ابراهيم جبريل وكذلك يوجدون بقرية مرسى زيدان (منشأة بنى عثمان) مركز سنورس وكبيرهم الحاج/ سليم منيسير مدير عام اوقاف الفيوم والحاج/ عيسى عبد الستار رئيس قرية السعيدية مركز سنورس وتوجد ايضا مجموعة منهم بقرية الشواشنة مركز ابشواى.

قبيلة الحاسة

وهى ايضا من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الليبية ويوجدون بمركز طامية وعلى رأسهم عائلة المزاظلى فى قرية المزاظلى وكبيرهم العمدة متولى شليل عمار المزاظلى وعائلة ابو كليب فى عزبة ابو كليب وكبيرهم شيخ العرب / مصطفى عبد السلام ابو كليب ومحمد عبد السلام ابو كليب والاستاذ/ مراد عبد السلام ابو كليب المحامى.

قبيلة الصبيحات

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية ويوجدون بمركز طامية قرية قصر رشوان وكبيرهم هناك اللواء عبد القوى احمد عبيد عضو مجلس الشعب واخوته ومنهم ايضا فى منشأة طنطاوى مركز سنورس بعزبة المفتش وكبيرهم هناك شيخ العرب عثمان عبد الباقي عطية وشقيقه على عبد الباقي عطية وكذلك توجد منهم عائلة الاعور وكبيرهم شيخ العرب احمد عبد الهادى وشقيقه على عبد الهادى.

قبيلة السمالوس

وهى من اقدم القبائل التى قدمت الى مصر من الصحراء الليبية ويوجد اغلبهم بمركز اطسا ومركز سنورس ومنهم بسنورس شيخ العرب / عبد التواب عبد الفتى السمالوسى وشيخ العرب عبد الجيد عبد الفتى

السمالوسى ويوجد ايضاً منهم بقريه الحامولى مركز ابشواى ومنهم شيخ العرب صالح عبد الحليم عبد الفتاح غيث وشيخ العرب على محمود خليفة غيث وهو عضو مجلس محلى المحافظة ومنهم ايضاً الحاج عدلى محمد خليفة غيث.

قبيلة ترهونة

وهى من القبائل القادمة من الصحراء الليبية وان كان اغلب عائلات القبيلة اقاموا فى محافظة المنيا كما سيرد ذكرهم فيها فيما بعد الا انه يوجد منهم فى محافظة الفيوم فى قرية الحامدية قلمشاة مركز اطسا وكبيرهم هناك شيخ العرب خالد عبد الفتاح عزيز الترهونى وشيخ العرب محمد عبد الفتاح عزيز والاستاذ شعبان عبد الفتاح عزيز الترهونى.

قبيلة العوامى

ويوجد أبناء هذه القبيلة بقريه العوامى بناحية قصر رشوان مركز طامية وكبيرهم الدكتور / ابراهيم العوامى الاستاذ بكلية الطب وهم من العرب القادمين ايضاً من الصحراء الليبية.

قبيلة الحبون

يتمركز أبناء تلك القبيلة فى مركز طامية بالفيوم وهم عائلة رشاش وعائلة حتوتة وهم من القبائل العربية القادمة من الصحراء الليبية.

قبيلة جهينة

تعد هذه القبيلة من القبائل العربية الآتية من الجزيرة من الشرق ومنهم عائلة ابو يونس بمركز طامية وهم أبناء محمد وحامد يونس عثمان محمود ابراهيم السميرى الجهنى.

قبيلة الاشراف

ويوجد ايضاً فى الفيوم العديد من بيوت الاشراف الذين ينتمون الى

الحسن والحسين رضى الله عنهما سبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناء على بن ابي طالب كرم الله وجهه من سيدة نساء اهل الجنة فاطمة الزهراء ربحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم من القادمين اصلاً من الجزيرة العربية مباشرة الى مصر ومن اكبر هذه البيوت عائلة الفندقلى بناحية العجميين مركز ابشواى وكبارهم الحاج/ احمد زكى محمد الفندقلى والحاج السيد محمد محمد الفندقلى والاستاذ/ محمود محمد اسماعيل الفندقلى رئيس النقابة الفرعية للاشراف بمحافظة الفيوم والمهندس الزراعى محمد محمد الفندقلى والحاج صلاح الدين اسماعيل الفندقلى.

وكذلك عائلة حيدر ومنهم الاستاذ حاتم عزيز الدين حيدر بعزبة حيدر مدرس وعائلة عامر ومنهم بكري احمد محمد عامر مهندس زراعى بالمشرك قبلى وعائلة القاضى ومنهم الدكتور معدوح عبد الرؤوف القاضى طبيب بشرى وعائلة زيدان ومنهم محمد عبده اسماعيل محاسب بقصر الجبالى وعائلة محرم ومنهم المهندس الزراعى صلاح سيد سعيد على محرم بالادارة الزراعية بالفيوم ومقيم بأرض جعفر ابشواى دار الرماد.. وعائلة الجارحى ومنهم الاستاذ على أبو النور محمد محمود الجارحى مدير عام بالتربية والتعليم ومقيم بالربع ابشواى وعائلة الشريف ومنهم المهندس سيد اسماعيل زيدان الشريف بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بالفيوم وعائلة رشدان ومنهم الاستاذ مصطفى اسماعيل زيدان رشدان مستشار قانونى بالبنك الاهلى التجارى بالسعودية وهم جميعاً مدرجون بكشوف نقابة الاشراف بجمهورية مصر العربية تفصيلاً.

سادساً: محافظة بنى سويف

وهى من المحافظات التى يوجد بها تجمع كبير من القبائل العربية منهم من العرب القادمين من الغرب من الصحراء الغربية من وادى برقة وبعضهم الآخر من عرب المشاركة القادمين من الشرق من الجزيرة العربية وبيانهم كما يلى :

قبيلة الفوايد

وهي أصلاً من قبائل العرب القادمين من الصحراء الغربية وإلى جانب وجود أفرادها بمحافظتي الفيوم والمنيا يوجد عدد كبير منهم في محافظة بنى سويف وهي عدة عائلات على النحو التالي :

عائلة الفلاح بقرية النويرة - مركز اهناسيا المدينته ومن كبار رجالها شيخ العرب / جمعة عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب / شعبان عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب / معوض عبد العاطى عبد السلام و شيخ العرب / سيد رحيم محمد سعد و شيخ العرب / جمال محمد رحيم محمد و مهندس / فراج عبد العاطى عبد السلام موسى - مدير بشركة كوكاكولا - شيخ العرب / غالب فيضان محمد سعد و شيخ العرب / عيد عبد السلام موسى

وتوجد أيضاً عائلة الفلاح - بعطف حيدر العدو - المنيا ومن كبار رجالها الاستاذ / مصطفى حاتم ابراهيم رئيس وحدة محلية والاستاذ / ابراهيم محمود راغب الضرائب العقارية و شيخ العرب الفلاح محمد راغب.

عائلة ديهوم - عطف حيدر العدو - المنيا ومن كبار رجالها شيخ العرب / فرج صالح الشارف مدرس و شيخ العرب / عبد المنعم صديق على ديهوم و شيخ العرب / عبد العظيم سليمان ديهوم الوحدة المحلية.

وهناك البعض منهم بعزبة ابو المكارم - سدمنت الجبل - مركز اهناسيا وكبار رجالهم بها شيخ العرب / عبد المولى عيد عبد السلام الفلاح و شيخ العرب / ابراهيم مبروك و شيخ العرب / محمد محمد صديق و شيخ العرب / سيد محمود منيس ابو العمدة

وكذلك عائلة الاحمدى ويوجدون بقرية الريفة - مركز سمسطا وكبار رجالها دكتور / حمدى عمار بريك و المستشار / رشدى راغب عمار بريك و شيخ العرب المحاسب / فؤاد على بريك - مدير بشركة كوكاكولا و شيخ العرب / عصمت عبد السلام على بريك - شيخ بلد و شيخ العرب / حسين

يوسف حسين بريك - مهندس زراعى وكذلك يوجدون بقرية الطيور مركز اهناسيا وكبار رجالها فيها شيخ العرب / حميدة حمد الطيرى

وايضاً بعزبة سعيد بريك - منشأة عاصم - بنى سويف وكبار رجال عائلة الاحمدى فيها هم شيخ العرب / عبد الكريم عبد المجيد فضل الله و شيخ العرب / ناجى ناهض على و الحاج / عليم ابراهيم رواق و شيخ العرب / سعيد محمد بريك و الحاج / عبد الحميد على حميدة

وايضاً بعزبة ابو بكر خالد - منشأة عاصم بنيسويف وكبار رجالهم فيها شيخ العرب / خميس فرج الله مبروك و شيخ العرب / عبد السلام على مبروك. ويوجدون ايضاً بقرية محجوبة - مركز بنى سويف وكبار رجالهم فيها

شيخ العرب / سيد جبالى بريك و شيخ العرب / مصطفى جبالى بريك - مدرس و شيخ العرب / يس ابو بكر و شيخ العرب / سنوسى محمد قاسم - محاسب

ويوجدون ايضاً بنجع الحصان - مركز بنى سويف وكبار رجالهم فيها شيخ العرب / سعد عبد السلام مجاور - مدرس و شيخ العرب / محمود عبد السلام مجاور. و شيخ العرب / سلام عبد الحميد

وكذلك عائلة ابو حسين - ويوجدون بعزبة على سرور - كفر ابو شهبه - مركز اهناسيا وكبار رجالها شيخ العرب / محمد ابو سيف محمد حسين و شيخ العرب / عبد الحميد فرج محمد حسين - شيخ بلد شيخ العرب / على عجيبه حسن محمد - مدرس و شيخ البلد / خميس حسين محمد حسين - شيخ بلد

ويوجدون ايضاً بقرية المعصرة - مركز اهناسيا وكبار رجالها مهندس / سيد محمود مشاؤ - مدير عام الصرف بينى سويف ويوجدون ايضاً بعزبة يونس عمار - قرية النويرة - مركز اهناسيا وكبار

رجالها / ابراهيم شراني محامى والاستاذ/ صابر محمد يونس عماد
موظف شيخ العرب/ خالد ابو سمرة نايل - شيخ العرب سيد عبد الكريم
يعين.

ويوجدون ايضاً بعزبة سطليم - الكيمنة - مركز الفشن بنى سويف
وكبار رجالها المهندس/ سعد سليم سعد رجل اعمال والمهندس/ مصطفى سليم
سعد مهندس زراعى وشيخ العرب عصمت سليم سعد.

ويوجدون ايضاً بعزبة عبد السيد - قرية الشريف - مركز بيا شيخ
العرب / مصرى مفتاح عبد الرحمن عبد السيد مهندس زراعى. شيخ العرب
سعد مفتاح عبد الرحمن شيخ بلد وشيخ العرب / سراج الدين مفتاح عبد
الرحمن موظف بالضرائب وشيخ العرب / ابو الفتوح فتح الله عبد الرحمن
عبد السيد وشيخ العرب / حسين صالح ابراهيم - موظف - والاستاذ/ عمار
صالح ابراهيم ضابط قوات مسلحة.

ويوجدون ايضاً بقرية السلطاني مركز بيا - بنى سويف وكبار رجالها
شيخ العرب عبد الرحيم ابراهيم عبد القوى عمار مهندس زراعى وشيخ العرب
محمد ابراهيم محمد خليل وشيخ العرب/ صلاح عايد محمد عمار مهندس
زراعى وشيخ العرب/ عدلى عبد الرحمن فرج ابو العمدة والاستاذ / فرج عبد
الرحمن فرج مهندس زراعى.

ومنهم ايضاً بعزبة تغليب - اهناسيا الخضراء - بنى سويف وكبار
رجالها شيخ العرب/ عبد الحميد عبد الهادى تغليب وشيخ العرب/ سلطان
عبد الهادى تغليب.

وايضاً عائلة فراج - الشنطور - مركز سمسطا وكبار رجالها شيخ
العرب/ جبالى على فراج.

قبيلة البراعصة

وهى من العرب المغاربة ويوجد ابناءؤها فى عزبة سعيد البرعصى -
اهوة مركز بنى سويف وكبار رجالها/ عبد الرحمن عبد الله حسين - حماد
(مدير مدرسة) و/ محمد سيد عبد الله حسن حماد (محامى ومدير
شئون قانونية بشركة كوكا كولا) و/ عصام سعيد موسى (مدرس) وشيخ
العرب/ موسى سعيد موسى.

وايضاً فى قرية منشأة كساب - اهناسيا المدينة - بنى سويف وكبار
رجالها / مصطفى عبد الحميد عبد الجليل (مدرس) و/ محمد عبد
الحميد عبد الجليل (مدرس).

قبيلة الحليقات

وتوجد قبيلة تعرف باسم عرب الحليقات ويقطنون فى عزبة ابو بكر
خالد منشأة عاصم بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ شحيت عبد
اللطيف عبد الله وشيخ العرب/ سالم عبد اللطيف عبد الله وشيخ العرب/
عبد الحفيظ سلومة عبد اللطيف.

قبيلة خويلد

وهى من العرب المشاركة القادمين اصلاً من الجزيرة العربية ووجودهم
الرئيسى بنجع يونس (منشأة كساب) مركز اهناسيا وكبار رجالها شيخ
العرب / محمد سيد مفتاح عضو مجلس شورى وشيخ العرب/ محمد سليمان
اسماعيل يونس عمدة والمستشار عبد الحميد سليمان اسماعيل يونس وصلاح
سليمان اسماعيل يونس عقيد شرطة وشيخ العرب/ عبد الحليم صالح سلومة
وشيخ العرب/ زكى صالح سلومة وشيخ العرب/ مصطفى محمد حمد مهندس
زراعى وشيخ العرب/ حامد عبد المولى حمد عضو مجلس محلى المركز. وشيخ
العرب/ مفتاح سيد مفتاح يونس والاستاذ/ سيد عبد الحميد يونس موظف
بالشرطة.

وكذلك يقيم البعض منهم في مركز اهناسيا المدينة محافظة بنى سويف ومنهم شيخ العرب/ عبد العظيم سليمان محمد عيسى وشيخ العرب/ عبد الشفيق سليمان محمد عيسى والاستاذ/ عبد الله سليمان محمد عيسى والمستشار وجيه عبد الشفيق سليمان محمد والاستاذ/ حسين عبد العظيم سليمان محمد (مدرس) والاستاذ/ مسعود عبد الوهاب محمد داود مهندس زراعى والاستاذ/ صلاح سعداوى عبد الوهاب محمد داود وشيخ العرب سعد عبد الوهاب محمد داود وشيخ العرب مصطفى النحاس تهاى قاسم من الاعيان والاستاذ/ جمال محمد عبد اللطيف قاسم (مدرس) والاستاذ/ اسلام محمد ميهوب قاسم مأمور ضرائب والاستاذ/ جبر محمد جبر قاسم مهندس زراعى.

ويقيم بعضهم ايضاً في مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد الله عبد اللطيف بهيج محمد موظف بالتموين والاستاذ/ ابو الخير اسماعيل عبد الباقي وشيخ العرب / محمد عبد العظيم بهيج محمد موظف بمجلس المدينة وشيخ العرب عبد الباقي محمد سليمان والاستاذ/ منير مجاور مبارك مدير بنك التنمية والاستاذ / عبد الله محمد عبد السميع عمار وشيخ العرب اكرام على مجاور موظف بالصحة والاستاذ عبد المنعم عبد العزيز بفيض وشيخ العرب/ محمد سليمان محمد قاسم مهندس زراعى وعضو مجلس محلى مركز وشيخ العرب/ مراد عبد الفتاح عاصى مدير النشاط الرياضى بالتعليم.

ويسكنون ايضاً في قرية شرعى - مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ على فايد عيد محمد فايد من الاعيان وكبير مواعيد الصلح وشيخ العرب/ رمضان فايد عيد محمد فايد وشيخ العرب/ زكى عبد الفنى فايد نائب رئيس مجلس مدينة وشيخ العرب / عبد الله جبر جبر سليمان فايد عمدة بلد

ويقطن بعض أبناء القبيلة ايضاً في قرية بنى مؤمنة - مركز بيا - بنى

سوييف وكبار رجالها شيخ العرب/ عاطف سيد صالح سيد قرش وشيخ العرب / محمد صديق للوم على حبشى وشيخ العرب/ عجمى عبد المجيد حبشى شيخ بلد وشيخ العرب/ صدقى كامل على حبشى.

وهناك بعض عائلات القبيلة ايضاً في قرية براوة - مركز اهناسيا - بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد المنعم على حسين هب الريح وشيخ العرب/ على عطية هب الريح.

وكذلك يوجد في قرية العصارة - البدينى - مركز اهناسيا - بنى سويف وكبار رجالها الاستاذ/ سيد جمال عبد الرحمن موظف بالجوازات والمهندس/ احمد محمد محمد ميهوب والاستاذ/ جمال محمد محمد ميهوب مفتش تموين.

ويقيمون ايضاً في قرية الدير - مركز اهناسيا المدينة - عائلة الاحول ومن كبار رجالها شيخ العرب/ احمد على عبد الله الاحول عضو مجلس محلى المحافظة والاستاذ/ منير حسين الاحول المحامى والاستاذ/ احمد محمد محبوب الاحول.

ويسكنون ايضاً بقرية ميانة - مركز اهناسيا - وهم عرب خويلد ومن كبار رجالها شيخ العرب/ شكرى ابراهيم عبد الله ضاوى والاستاذ/ محمد محمود عبد الفنى ضاوى والاستاذ/ ربيع احمد عبد الفنى ضاوى والاستاذ/ عمر ابراهيم عبد الله ضاوى.

وكذلك نزل بعض بطون القبيلة بقرية هلية - مركز بيا - عائلة جبر ومن كبار رجالها شيخ العرب/ وجيه محمد عبد النبى طلب مصطفى جبر والاستاذ/ محمد جبر عبد المنعم خليفة جبر مدرس والاستاذ/ عثمان حسنى احمد عبد الجيد خليفه جبر.

ويوجد فرع للقبيلة ايضاً في نزلة معارك - مركز بنى سويف ومن كبار رجالها شيخ العرب/ صابر خميس حسان خليفة جبر مهندس زراعى.

ويوجدون أيضاً بقرية الدوالطة - مركز بنى سويف ومن كبار رجالها
محمد جمال الدين على عبد المطلب على جبر مدير بضرائب المبيعات
والاستاذ/ مصطفى الامين على عبد المطلب على جبر.

ويقطن منهم أيضاً بقرية باروط - مركز بنى سويف ومن كبار رجالها
شيخ العرب/ شحاته سيد بريك مفتش تعوين والاستاذ/ ابو المجد حلفاية
شيخ العرب/ طلعت حلفاية .

ويقيم بعضهم أيضاً بقرية بنى هانى - مركز اهناسيا المدينة ومن كبار
رجالها الاستاذ/ محمد محمود جبر مقدم شرطة.

وقبيلة الرماح

وهى من قبائل العرب القادمين من الغرب من الصحراء الغربية ومنهم
عائلة مصباح التى اقامت فى عزبة جاب الله - مركز الفشن - محافظة بنى
سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ سعودى عبد اللطيف مصباح وشيخ العرب/
سيف عبد اللطيف مصباح.

ومن عائلاتها عائلة القاسى بعزبة القاسى التابعة لمركز الفشن ومن
كبارها الاستاذ/ سعداوى على القاسى المحامى و/ عبد القادر على القاسى
المحامى والمهندس/ سعد محمد ابراهيم (مدير بنك) وشيخ العرب/ ابراهيم
محمد ابراهيم وشيخ العرب/ فرج محمد ابراهيم.

وعائلة لاجودة أيضاً بمركز الفشن ومنهم الدكتور ابراهيم لاجودة بعزبة
لاجودة وشيخ العرب سلطان لاجودة والمهندس/ مصرى عبد القادر لاجودة
والدكتور/ علاء عبد القادر لاجودة.

قبيلة الصعيطى

وهى من قبائل العرب القادمين من الصحراء الغربية ويسمون عرب
صعيط الذين نزلوا فى عزبة ابو فخرة - ايسوج - مركز الفشن وكبيرهم
فيها / حسن ابو فخرة حجاوى جبر مسئول بوزارة الاعلام.

قبيلة عرب الخرافى

وهى من العرب القادمين أيضاً من الصحراء الغربية ينتمون لأولاد
على وهم استوطنوا فى قرية القضاى - مركز الفشن وكبارهم فيها شيخ
العرب صديق الزاكي جهمى حسن غانم وشيخ العرب/ محمود الزاكي جهمى
حسن غانم وشيخ العرب/ حسن سعداوى وشيخ العرب/ شعبان على السلام
بقرية الكوم الاحمر - مركز سسمطا

قبيلة الموالك

وهى من عرب المشارقة القادمين اصلاً من الجزيرة العربية وسكنوا
فى قرية المشارقة مركز اهناسيا المدينة - بنى سويف وكبار رجالها المستشار
صلاح زكريا بريك والمستشار عاطف زكريا بريك ومهندس/ عادل زكريا
بريك و/ حمدى عطا ابراهيم عضو مجلس محلى المحافظة.

قبيلة المشارقة

وهى من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية الذين اقاموا فى
قرية المشارقة مركز اهناسيا المدينة وكبار رجالها شيخ العرب/ عبد السلام
ياسين غيثة (عمدة) والمهندس/ عبد الرحمن محمد سلومة رئيس مجلس
مدينة والدكتور/ عبد السلام محمد سلومة نائب مدير الطب البيطرى
والاستاذ/ محمود عبد الله التونى والاستاذ/ سلامة حسين الروبى مهندس
زراعى.

ونزل البعض من أبناء القبيلة أيضاً بقرية السيد الابيض - مركز
اهناسيا ومن كبار رجالها شيخ العرب/ عبد العظيم هاشم محمد ابراهيم ابو
السعود وشيخ العرب/ محمد هاشم محمد ابراهيم ابو السعود رئيس وحدة
محلية وشيخ العرب/ محمد على ابراهيم ابو السعود من الاعيان وشيخ
العرب/ جمعة عمر محمد سيد ابو السعود.

قبيلة الحويطات

وهي من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية واساس تجمعهم في شبه جزيرة سيناء ومحافظات الشرقية والقليوبية والاسماعيلية ويوجدون في محافظة بنى سويف في عزبة فيصل مركز اهناسيا الخضراء - بنى سويف وكبار رجالها شيخ العرب/ فاروق محمود منصور حميدة شيخ بلد وشيخ العرب/ عبد الستار سليمان فيصل حميدة (مدرس) وشيخ العرب/ صالح سليمان فيصل حميدة . وشيخ العرب/ عبد الكريم عبد العظيم فيصل حميدة.

قبيلة الضعفا

وهي من عرب المغاربة القادمين من وادى برقة واستقروا في البداية في منطقة ميدوم التابعة لمركز الوسطى وحالياً يوجدون في قرية دلاص مركز ناصر بوش سابقاً وكان آخر شيخ للقبيلة هو المرحوم/ محجوب لطيف ونجله حل محله الان الحاج حامد محجوب لطيف ومن عائلة لطيف الآن اولاد المرحوم محمود انيس سليمان منصور لطيف المحامى وهم الاستاذ منصور لطيف المحامى بالقاهرة والدكتور عبد الرحمن طبيب بوزارة الصحة ونجله محمود والاستاذ الدكتور فاروق لطيف استاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة عين شمس واولاده محمود مدير عام الشركة المصرية العالمية للسيارات ومحمد مدير بشركة لينك ومن عائلة لطيف ايضاً اولاد المرحوم عبد الرحمن فهمى لطيف وهم المهندس سليمان والدكتور محمد وايضاً من عائلة لطيف اللواء طيار حمد منصور لطيف والمهندس احمد محمد لطيف رئيس خبراء بوزارة العدل سابقاً والاستاذ محمد عبد الرحمن لطيف.

ومن المعروف ان من كبار عائلة لطيف كان المرحوم منصور والرحوم محمود لطيف من كبار رجال حزب الوفد قبل ثورة ٥٢ وكانوا دائماً اعضاء مجلس النواب والآخر مجلس الشيوخ عن مركز بوش سابقاً وبصفة دائمة.

ويوجد ايضاً من قبيلة الضعفا في ابو صير الملق مركز ناصر شيخ

العرب خميس رشوان ابو هيف وشيخ العرب عبد الحميد رياض عبود الجور وكذلك منهم في عزبة تمام كساب النويرة مركز اهناسيا شيخ العرب عبد الرحمن ابو سيف توفيق.

قبيلة المعازة

وهي من القبائل العربية القديمة القادمة لمصر من الجزيرة العربية ويوجدون في شبه جزيرة سيناء ومحافظة البحر الاحمر وكذلك في محافظات الشرقية والسويس والاسماعيلية وكانت مجموعة منهم تعمل في حراسة محمد بك الالفى من كبار المالكين ودارت معركة بينه وبين جنود محمد على باشا في منطقة شرق اطفح عندما حاولوا القبض عليه قبل فراره للصعيد وقاومهم عربان المعازة للدفاع عنه ومساعدته على الهروب وتم له ذلك بالفعل وقبض جنود محمد على باشا على جماعة منهم وحبسهم وفر الباقون من مطاردة الهجانة الى بنى سويف في مناطق شرق النيل والفشن ومنطقة الحلايبية ومن كبارهم الان في المنطقة الدكتور مختار حمزة مدير مديرية الصحة سابقاً والحاج عبد السميع مرجان فرج رئيس نقابة العاملين بمدينة بنى سويف سابقاً والحاج/ معوض عبد الله احمد النيل من الحلايبية والاستاذ ابو بكر عبد السميع مرجان فرج المعازى الصحفى بجريدة السياسى المصرى.

سابعاً: محافظة المنيا

وهي من المحافظات التى تضم عدداً كبيراً من القبائل العربية ومعظمهم ان لم يكن جميعهم من عرب المغاربة وكان طريق وصولهم اليها عبر الصحراء الغربية مباشرة من المنطقة التى تمتد من الجبل الاخضر غرباً وحتى شاطئ النيل شرقاً والتى كان يطلق عليها قديماً تسمية وادى برقة والممر الرئيسى المؤدى من تلك الصحراء الى محافظة المنيا هو درب الروبى الذى يصل الواحات البحرية بمدينة سمالوط بمحافظة المنيا مباشرة من خلال الصحراء وقد وفدت القبائل من عرب المغاربة الى المنيا على دفعات منها الدفعات

القديمة ويطلق عليهم (محارب) وايضاً قبائل ترهونة و ابو كريم وقدموا الى مصر فى القرن السادس عشر واستقروا مباشرة فى منطقة المنيا غرب النيل على اطراف الصحراء ومنهم الوافدون الجدد على عهد الحملة الفرنسية وما بعدها فى نهاية القرن السابع عشر واولائل القرن الثامن عشر وهم اساساً من عرب السعدى الذين استقروا فى محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف والمستقر منهم فى محافظة المنيا هم من قبيلة الفوايد وقبيلة الجوازى وبطن من بطون قبيلة العواقير وقبيلة الفوايد قدمت اساساً من وادى برقة القديم فى الصحراء الغربية لمصر والذى يمتد من بنى غازى حتى شاطيء النيل الغربى ومقر اقامتها هناك كان فى زوتين واجدا بيا ويوجد فى برقة وادى يسمى هوى كيشار اى وادى كيشار على اسم الجد الاكبر من اجداد هذه القبيلة كيشار وكان قدومهم الى مصر فى اواخر القرن السابع عشر واولائل القرن الثامن عشر وقد دخلت هذه القبيلة فى جيش محمد على باشا مباشرة وكان شيخ القبيلة آنذاك هو شيخ العرب عمار كيشار وكان يكنى بعمار الغازى لكثرة غزواته مع جيش محمد على باشا وتوفى شيخ العرب عمار كيشار ودفن فى قرية منهرة من قرى بنى سويف بين بيا والفضن وكان من مشايخ العرب المقربين لمحمد على باشا ثم تولى بعده مشيخة القبيلة ابنه الاكبر محبوب عمار كيشار الذى انعم عليه الباشا بخمسمائة فدان اراض زراعية فى قرية بنى وركان بمديرية المنيا لبطولاته وشجاعته فى حروبه مع الباشا فى الحجاز والشام وفتح عكا وكان ذلك الانعام لرغبة الباشا فى توطين القبيلة بمديرية المنيا واستقرت القبيلة فى مديرية المنيا حتى شب النزاع بين القبائل العربية وسعيد باشا نجل محمد على باشا وقامت بينه وبين قبائل العرب الثورة المعروفة والتي ادت لمفادرة القبائل العربية مثل الفوايد والبراعصة والحرا بى والجوازى بمديريات المنيا وبنى سويف والفيوم متوجهين الى الصحراء الغربية حيث اماكنهم الاصلية لاتقاء حرب الباشا سعيد وجيوشه حتى قضى المذكور نحبه وعادت تلك القبائل مرة اخرى الى اماكنها عام ١٨٧٠ ميلادية فعادت قبيلة الفوايد مرة اخرى الى اراضيها ومكانتها فى مديرية المنيا وهذه

القبيلة تتشكل منها العديد من البطون والعائلات واهمهم عائلة ملوم باشا السعدى كيشار وآل علوانى وآل ديهوم وآل الفلاح وعائلات ابو قرير يصة وبلوى والرقيب ومقاوى وتلة وهذه العائلات من قبيلة الفوايد تتمركز فى مركزى مفاغة والعدوة ومن كبارهم الآن:

من عائلة ملوم شيخ العرب مفتاح عبد النبى كيشار بعزبة سلطان السعدى والاستاذ/ عمرو السعدى عبد الحميد السعدى المحامى حفيد عبد الله باشا ملوم السعدى كيشار ومقره عزبة السعدى ومن عائلة ديهوم المهندس/ محمود بسيونى ديهوم نجل المرحوم محمود بك ديهوم ومقره عزبة ديهوم بالمطف ولهم فرع اخر بعزبة ديهوم بأبو جندير مركز اطسا بالفيوم وعائلة الفلاح وكبيرهم الاستاذ/ مصطفى حاتم الفلاح رئيس المجلس القروى بصفانية ومقره عزبة الفلاح بالمطف حيدة وعائلة العلوانى وكبيرهم شيخ العرب محبوب عبد القادر العلوانى ومقره نجع ملوم السعدى بالجبل الغربى بمفاغة وعائلة ابو قرير يصة ومقرهم عزبة ابو قرير يصة تبع قرية شنين مركز مفاغة وعائلة بلوى ومقرها عزبة بلوى مركز مفاغة وكبيرهم العمدة/ عبد الرحمن ابو عايد وعائلة الرقيب وكبيرهم المهندس/ ابو هشيمة هدهودة ومقرهم قصر الرقيب العدوة وعائلة تلة فى نجع العلوانية قرية الشيخ سعودى وكذلك من عائلات الفوايد فى محافظة المنيا فرع يسمى الطيور ومنهم بيت التايب وكبيرهم المرحوم عمار التايب ومن احفاده الآن اللواء شرطة/ صلاح التايب مدير امن الاسكندرية السابق والمستشار / منصور التايب صهر السيد/ عبد الحميد البكوش رئيس وزراء الجماهيرية الليبية السابق والمقدم شرطة/ اشرف صلاح التايب وكذلك من كبار الفوايد ايضاً السيد/ سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية الحالى واخوته وهم من عائلة المصرى بيت كيشار السعدى.

وكذلك توجد فى المنيا قبيلة الجوازى وهم الجوازى البيض والحممر ويتمركزون فى مركزى بنى مزار وسمالوط ومن عائلاتهم آل ابو الجود

ومقرهم فى بجاج الحطب وكبيرهم شيخ العرب رشدى عبد الله عبد السلام
ابو الجود وال مشاضى وكبيرهم شيخ العرب مفتاح خليفة مشاضى وعائلة
المصرى مطيريد بسمالوط بقصر عمار المصرى غرب شوشة بالجبل الغربى
وكذلك فى عزبة شتيوتى بك المصرى ومنهم شيخ العرب ابو العيون شتيوتى
المصرى ومصطفى ابو طلاس المصرى واللواء شرطة محمود مطيريد ومن
الجوازي البيض فى مركز سمالوط ايضاً بيت الهاروتى فى نجع الحداد
وكبيرهم شيخ العرب عز الدين نصر الدين الهاروتى ونجع ابو بكر وكبيرهم
شيخ العرب صالح ابو بكر ويوجد ايضاً من الجوازي الحمر من بيت شتيوتى
فى ترسا الكوم مركز سمالوط وكبيرهم الحاج/ حسين سيد شتيوتى
والحاج/ عبد الحميد الكيلانى وكذلك من الجوازي الحمر بيت المعادة
وكبيرهم اللواء/ حميدة عبد العاطى عبد السلام بقرية المجارين مركز
سمالوط.

ويوجد ايضاً بمركز سمالوط من قبيلة اولاد على بيت خروف وكبيرهم
شيخ العرب عاصم عبد العزيز شحات بقرية القام مركز سمالوط.

ويوجد ايضاً من قبيلة محارب فى عزبة القمادير مركز سمالوط
وكبيرهم شيخ العرب/ محمد فاروق الحمبولى وكذلك من تلك القبيلة ايضاً
بنزلة شادى مركز سمالوط بيت حمزة وكبيرهم شيخ العرب العمدة/ احمد
ماهر حمزة.

ومن قبيلة محارب ايضاً بقرية سمرج مركز سمالوط بيت العلامة
وكبيرهم شيخ العرب خلف عبد الجيد وبغزة حسن سليمان بذات القرية
ايضاً بيت سليمان وكبيرهم شيخ العرب على ابو سمرة عبد العظيم.

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا احد بطون قبيلة العواقيير وهم اصلاً من
عرب المغاربة القادمين فى نهاية القرن الثامن عشر من الصحراء الغربية من
وادي برقة وتربطهم بقبيلة الفوايد علاقة نسب ومصاهرة وهم آل ابو عقيلة
ومقرهم غرب زاوية برمشا بالجبل الغربى ومن كبرائهم شيخ العرب معتوق ابو

عقيلة وشيخ العرب حمد الشامخ ابو عقيلة وشيخ العرب زايد ابو عقيلة.

ويوجد ايضاً من القبائل العربية من عرب المغاربة فى مركز سمالوط
بالمنيا قبائل ترهونة او ابو كريم وهى من اقدم القبائل العربية فى مصر من
عرب المغاربة القادمين اصلاً من منطقة ترهونة بليبيا ومن اشهر افرادها
المرحوم شيخ العرب على عامر عمدة اسطال ونجله المرحوم العمدة سنوسى
عامر وشقيقه المستشار عبد الجواد عامر ومن اشهر افرادها المرحوم المشير/
عبد الحكيم عامر عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية السابق
وشقيقه الاستاذ/ مصطفى عامر الترهونى عضو مجلس الشعب عن دائرة
سمالوط والاستاذ/ محمد سنوسى عامر رئيس المجلس المحلى لمركز سمالوط
وامين الحزب الوطنى بالمركز والاستاذ/ جمال وصلاح عبد الحكيم عامر
والاستاذ/ عزت بكري عامر بسمالوط واسطال

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا مركز ابو قرقاص من عرب المغاربة من
قبيلة الفرغان بزاوية حاتم عزبة الفرغان وكان من كبار رجالها المرحوم
الدكتور عبد العظيم عبد السلام عبد الله الفرغانى عميد كلية التربية
النوعية بجامعة المنيا وشقيقه شيخ العرب عبد الفتاح عبد السلام الفرغانى
شيخ زاوية حاتم.

ويوجد ايضاً فى محافظة المنيا من قبيلة القذاذفة بيت الطرشان وبيت
اولاد عمر ايضاً بنجع الجدادفة فى البهنسا.

ثامناً محافظة اسيوط

يوجد بهذه المحافظة العديد من السكان ذوى الاصول البدوية وان كانوا
الان يعملون بالزراعة واندمجوا مع الاهالى الذين يعملون بالزراعة واصبحوا
نسيجاً واحداً منذ مئات السنين وان كانوا فيما بينهم يعتزون بأصولهم البدوية
ومنهم الكثير من عرب المشارقة القادمين اصلاً من الجزيرة العربية وشبه
جزيرة سيناء مثل قبائل جهينة والجهمة ومطير والجليلات والهدايد
والطرشان واندازه واجلاص وهيثم وكذلك يوجد العديد من القبائل العربية

القادمة من الصحراء الغربية من وادي برقة في الجماهيرية الليبية الان مثل قبائل العمائم والجوازي والربايح وترهونة والعطيات.

والعرب يقيمون في قرى تكاد تكون خاصة بهم مثل قرية عرب العمائم مركز منفلوط ونجع عرب الجهممة ونجع عرب العطيات ونجع عرب الشنابلة ونجع عرب مطير وكذلك نزلة اولاد سراج ونزلة اولاد ابراهيم ونزلة اولاد الياس وكذلك بنى يحيى وبنى هلال وبنى صالح وبنى قره وبنى رافع وبنى شقير وبنى ابراهيم وبنى مر وبنى عدى وبنى حسين وبنى سند وبنى رزاح وبنى زيد وبنى فيز وبنى سميع وبنى غالب وبنى عليج ومنهم من ترك موطن القبيلة سعياً وراء الرزق وانتشروا في انحاء البلاد وان كانوا يحتفظون بطبائع القبائل العربية ومعظمهم يتمسكون بتقاليد هذه القبائل وعلى سبيل المثال قبيلة الهداهيد منهم الاستاذ/ عادل محمود هدهد رئيس قطاع الخدمات الرئاسية بوزارة التخطيط والعميد بحرى مجدى محمود هدهد والمقدم شرطة اشرف محمود هدهد وياسر محمد هدهد ريان بحرى ومحمد عادل هدهد محامى برئاسة مجلس الوزراء.

ويوجد ايضاً بمحافظة اسيوط في قرية المعابدة مركز منفلوط من قبيلة الهنادى من العرب القادمين في الصحراء الليبية وكبيرهم هناك العمدة منصور الطحاوى.

تاسعاً : محافظة سوهاج

وبها ايضاً العديد من السكان ذوى الاصول البدوية بعضهم من عرب الشرق القادمين من شبه جزيرة سيناء والجزيرة العربية والبعض الاخر من العرب القادمين من الغرب من الصحراء الليبية.. ومن القبائل العربية القادمة من الشرق نجد قبائل بلى وجهينة وبنى واصل والكلاحين والصهب والموازم والاطاوله اما القبائل الواردة من الغرب فتجد قبائل العمائم والعطيات والبعض من قبائل اولاد على والهواره ومعظمهم يقيم في قرى خاصة بهم مثل قرى اولاد اسماعيل واولاد على واولاد شلول واولاد عزاز واولاد نصير واولاد

سلامة واولاد يحيى واولاد طوق واولاد سالم واولاد خلف واولاد الشيخ واولاد حمزة وكذلك قرى بنى عيش وبنى وشاح وبنى عمار وبنى حرب وبنى هلال وبنى زار كما يوجد ايضاً حالياً في مركز البلينا عائلة ابو ستيت من قبيلة الهواره وكبيرهم اللواء عمر ابو ستيت وكذلك حالياً في مدينة اخميم من قبيلة الاشراف وكبيرهم فيها الحاج قدرى احمد حسين الشريف ومن عائلة اولاد احمد من جهينة في مدينة جهينة الاستاذ/ كمال محمد ابراهيم ابو عقيل عضو مجلس الشورى كما يوجد ايضاً في مركز طما في قريد المدمر من القبائل العدنانية على سبيل المثال عائلة ابو سلاح وابو دوس ومن كبارهم الحاج على محمد هريدى والشيخ حفنى عبد العال والحاج محمد عبد الخالق حسن وايضاً عائلة العيساوية وهم من الاشراف ومنهم الاستاذ/ محمد عثمان والشيخ شبيب.

وكذلك توجد قبيلة بنى واصل وكان محل استقرارهم هو محافظة سوهاج ومنهم المرحوم الفريق عبد المنعم محمد واصل من ابطال حرب اكتوبر المجيدة. وكذلك الدكتور / نصر فريد واصل مفتى الجمهورية السابق والمستشار عبد المعز حماد السيد واصل مدير التفتيش القضائى بوزارة العدل سابقاً والاستاذ/ محمد كامل محمد محمود واصل مدير عام بوزارة العدل سابقاً واولاده الاستاذان/ اشرف واسلام محمد كامل واصل المحاميان بالقاهرة ويوجد ايضاً الكثير من ابناء القبيلة مستقرين في محافظة سوهاج عدا من غادروا المحافظة وانتشروا حالياً في جميع محافظات مصر وجميعهم يشغلون العديد من المناصب المرموقة.

ومن اهم القبائل في محافظة سوهاج قبيلة (جهينة) وهى من اقدم القبائل العربية التى نزحت الى مصر من الجزيرة العربية اذ أن بداية دخولها الى مصر كان مع الفتح الاسلامى فى عهد الصحابى الجليل فاتح مصر عمرو بن العاص ودخلت القبيلة من ضمن القبائل المحاربة القادمة مع الجيوش الاسلامية وانتشروا فى انحاء الوادى واستقر معظمهم فى البداية فى صعيد

مصر واستمروا فى الفتح حتى دخلوا الى السودان وافريقيا واستمرت لهم سطوتهم ونفوذهم وتماسكهم ودارت فيما مضى بينهم وبين الحكام معارك فى عهد المماليك (الظاهر برقوق فى القرن الثامن الهجرى الخامس عشر ميلادى) وانهزموا من جيوشه وانسحبوا متوغلين فى السودان حيث اصبح لهم وجود كبير وافراد القبيلة على صلة بعضهم ببعض رغم انتشارهم الكبير فى معظم محافظات مصر واستمر نزوح افراد من القبيلة من الجزيرة العربية الى مصر حتى بدايات القرن الماضى وما زال بعضهم يرتبط بأصول القبيلة فى الجزيرة العربية.. ومن خلال الرجوع للبيانات التى ادلى بها واوردها مؤرخ تلك القبيلة المهندس السيد سليمان محمد على يونس السميرى الجهنى توصلنا الى ان القبيلة فى سوهاج منها العشائر والعائلات الآتية :

بجهينة سوهاج نجد عائلة شحاتة ومنهم الاستاذ جمال محمد على عبد المغيث ابو شحاتة موجه بالتربية والتعليم والاستاذ ماهر احمد حسين عبد الرحمن ابو شحاتة مدير الشئون القانونية بمحافظة سوهاج وعائلة الجداوى ومنهم الاستاذ فهمى بخيت دياب الجداوى عضو مجلس الشعب سابقاً وعائلة الشرقاوى ومنهم الاستاذ محفوظ محمد الصغير حسن الشرقاوى وعائلة ابو عياد ومنهم الاستاذ الدكتور محمود بخيت الريعى ابو عياد استاذ النقد بالجامعة الامريكية والمهندس محمد عبد الحافظ محمد حسين الزير ابو عياد مهندس بمجلس مدينة جهينة وعائلة ابو درب ومنهم الاستاذ الدكتور محمد محمود على ابو زيد ابو درب الاستاذ بكلية الاداب جامعة جنوب الوادى والاستاذ محمد محمد على ابو زيد ابو درب مدير عام الجمعيات الاستهلاكية بسوهاج والاستاذ السيد محمد اسماعيل ابو درب وكيل مدرسة جهينة الثانوية وعائلة ابو عالية ومنهم الاستاذ السيد حسين محمد ابو عالية وكيل مدرسة الحرية بجهينة وعائلة ابو عرام ومنهم الاستاذ ماهر محمد محمد مقلد ابو عرام صحفى بالاهرام بالمركز الصحفى بالمطار والاستاذ احمد سرى محمد عبد الله السيد مقلد ابو عرام رئيس مجلس قروى جهينة الشرقية وعائلة الرمادى ومنهم الاستاذ محمد احمد ابراهيم الزعمان الرمادى موجه

بالتربية والتعليم بجهينة وعائلة الخطيب ومنهم اللواء عبد الواحد اسماعيل البلكى الخطيب مساعد وزير الداخلية سابقاً ونجله النقيب حاتم بمرور اسوان والمستشار جمال على عبد الله البلكى الخطيب مساعد المدعى العام الاشتراكى والاستاذ محمد محمد عبد العزيز غزالى الخطيب موجه بالتربية والتعليم وعائلة ابو عقل ومنهم الاستاذ عبد الحليم السيد ابو زيد عبد الله ابو عقل وعائلة الدالى ومنهم الاستاذ عبد الحليم السيد ابو زيد الدالى والاستاذ محيى جلال محمد ودن الدالى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقاً والاستاذ المحاسب عادل انيس على اسماعيل ودن الدالى وعائلة حويج ومنهم الاستاذ احمد محمد السيد صديق احمد مسلم مقيم بالتربية والتعليم وعائلة مقيم ومنهم الاستاذ محمد محمود محمد ابو رقم رجل الاعمال والاستاذ ابو رقم ومنهم الاستاذ حسين ابو رقم بينك الائتمان الزراعى وعائلة النجار ومنهم ماهر احمد حسانين ابو رقم بينك الائتمان الزراعى وعائلة النجار الثانوية والاستاذ محمد عبد الرحمن محمد النجار ناظر مدرسة جهينة الثانوية والاستاذ السيد محمد حسين عبد العاطى النجار بالتربية والتعليم والاستاذ عبد الرحمن احمد محمد النجار كبير الائمة بالمساجد بجهينة وعائلة عطاي ومنهم الاستاذ يحيى ابو بكر محمد عطاي وكيل وزارة الاعلام سابقاً والاستاذ عوض محمود محمد عطاي مدرس اول بالتعليم الازهرى وعائلة الطويل ومنهم المرحوم الاستاذ الدكتور السيد رزق عبد الوهاب الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية والاستاذ عبد المطلب محمد داود الطويل بالتربية والتعليم والاستاذ الدكتور عبد القادر رزق عبد الوهاب الطويل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بسوهاج وعائلة الاخر ومنهم الاستاذ احمد مصطفى عبد الاخر عضو مجلس الشورى سابقاً والاستاذ حلمى عبد الاخر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى سابقاً والاستاذ محمد حلمى عبد الاخر عضو مجلس الشعب عن دائرة طهطا والاستاذ احمد عمر عبد الاخر رئيس اتحاد الجمعيات الاهلية وعائلة الضبع ومنهم الاستاذ احمد ابو الفضل الضبع وكيل وزارة ورئيس قطاعات شركة المحمودية للمقاولات واللواء سعد الدين الضبع

مدير مصلحة السجون سابقاً واللواء احمد سعد الدين الضبيع وكيل اتحاد الشرطة الرياضى واللواء حسنى تونى الضبيع نائب مدير امن القاهرة للشئون الادارية سابقاً والاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز الضبيع الاستاذ بكلية الطب جامعة الازهر والمستشار محمود عبد العزيز الضبيع المستشار القانونى بالمصرف الاسلامى والمقدم عبد الرؤوف عدلى الضبيع بتصاريح العمل بمحافظه الجيزة والرائد ممدوح جمال الضبيع بمباحث امن الدولة بالاقصر والاستاذ فاروق عبد المتعال الضبيع مدير الادارة المالية لشركة مصر للسياحة بالاسكندرية والاستاذ طارق محمد السيد حماد الضبيع بجريدة الاحرار والاستاذ عبد الرحمن الضبيع الصحفى بدار الهلال وعائلة زهاد ومنهم المستشار توفيق عبد العظيم محمد ابو زهاد رئيس محكمة والحاج رشاد عثمان محمد ابو زهاد والحاج عبد العال الصغير الكاروف ابو زهاد من رجال الاعمال المشهورين بالاسكندرية وكبار تجار الاخشاب بيمينا البصل وعائلة القرقاص من ابو خبر من طنان ومنهم الاستاذ عنتر محمود احمد حسن القرقاص بمديرية الشباب والرياضة بجهينة وعائلة عاصم ومنهم اللواء عبد الرؤوف عاصم محافظ قنا سابقاً والاستاذ صفوت احمد محمد المغربى عاصم رجل الاعمال بالاسكندرية وعائلة فياض ومنهم اللواء فاروق عبد الرحمن فياض مساعد مدير امن سوهاج والاستاذة سلوى مصطفى كمال فياض الصحفية والمستشار احمد ابراهيم حسانين فياض والعميد محمد لطفى احمد فياض مدير مباحث امن الدولة بقنا وعائلة ابو اسماعيل ومنهم الاستاذ الصحفى جمال الفيطانى ابو اسماعيل الصحفى والاستاذ الحفنى عبد اللطيف اسماعيل محمد ابو اسماعيل الصحفى بأخبار اليوم والاستاذ مصطفى راجح شعبان ابو اسماعيل مدرس بجهينة وعائلة محروس ومنهم الاستاذ لطفى محمد احمد محروس مدير عام التعليم الفنى بسوهاج وعائلة عقرب ومنهم الاستاذ ابراهيم احمد السيد ابو عقرب مدير الادارة التعليمية بالبلينا سابقاً والاستاذ عبد الحكيم احمد السيد عمران ابو عقرب مدير الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم شمال سيناء وعائلة زيادة ومنهم

الاستاذ عبد العزيز محمد ابو زيادة موجه بالتربية والتعليم وعائلة المؤذن ومنهم الاستاذ بخيت على محمد المؤذن رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ محمد احمد المؤذن مدرس بجهينة سوهاج وعائلة علم الدين ومنهم الاستاذ رشاد احمد علام حماية علم الدين وكيل مدرسة جهينة سوهاج والاستاذ عاطف حسانين علم الدين عضو مجلس محلى محافظة سوهاج وعائلة هارون ومنهم الاستاذ محمد هارون الزمزمى هارون رجل الاعمال بجهينة والاسكندرية والاستاذ محمد المقدم محمد انور محمد فرج هريدى بشرطة سوهاج والاستاذ هريدى ومنهم محمد حسين فرج هريدى بمجلس مدينة جهينة وكذلك منهم عائلات توفيق محمد وجودة وغلاب وابو دوح وحجى والكشكى وابو الخير.

عاشراً : محافظة قنا

وهى من المحافظات التى كانت محل استقرار للعديد من القبائل العربية سواء القادمة من الشرق قديماً او التى جاءت من الغرب حديثاً فى القرون الثلاثة الاخيرة وكانت المنطقة اساساً منطقة مستنقعات ناتجة عن فيضان النيل وانحساره والجزء المنزرع منها بسيط للغاية ولكنها مكان مثالى للرعى بما تبت فيها من اعشاب لاحصر لها على ضفاف تلك الودية والمستنقعات وكانت القبائل العربية تستقر فيها لجودة الرعى بها إلا أن وجود تلك القبائل القوية المسلحة ومشاكلها مع بعضها ومع السكان المزارعين ومعاركها مع جنود السلطة من المماليك الذين كان العرب يعتبرونهم عبيداً ويستكبرون ان تكون لهم السلطة ادت للعديد من المعارك بينهم التى كان يحاول بها المماليك فرض السطوة على هذه القبائل فجردوا عليهم العديد من الحملات والتجريدات لدرجة ان ابن اياس المؤرخ المعروف قرر ان نصف العريان فى الصعيد قد قتلوا فى معاركهم مع المماليك وقرر المقرئى انه فى القرن الثامن الهجرى (الخامس عشر الميلادى) انه لم يعد هناك بدوى واحد فى الصعيد كله.. وهكذا انكسرت تلك القبائل العربية فى الصعيد وكان امامهم اما ان يغادروا

البلاد متجهين الى السودان او غرباً الى الصحراء الغربية المصرية الشرقية الليبية او يستقروا في اماكنهم ويعملون بالزراعة فكان امامهم حل واحد اورد الاستاذ/ عبد الحميد صالح في كتابه في عبارة موجزة (اما ان يظلوا بدو فيرحلوا واما ان يصبحوا مستقرين فيبقوا) اي ان الخيار الوحيد المطروح هو اما بدواة مضطهدة مطاردة واما استقرار وخضوع للسلطة مقبول..

هكذا كان الحال في تلك المنطقة وقد قام المماليك في عهد السلطان الظاهر برقوق ايضاً باتباع تكتيكات سياسية تمثلت في نقل قبائل باكملها الى الصعيد تحت اشرافهم لضمان السيطرة على تلك المناطق واهم ما قاموا به هو نقل قبيلة الهوارة من منطقة البحيرة الى منطقة قنا وهي اصلاً من القبائل العربية القادمة من وادي برقة في الصحراء الشرقية الليبية وكانت تلك المنطقة كما سبق وان ذكرنا خراباً ومستنقعات وقد افرغها المماليك من البدو تماماً بالمذابح التي عقدوها لهم في تلك المنطقة فقام السلطان الظاهر برقوق بمنح اسماعيل بن مازن الهواري اقطاعية ناحية جرجا وقنا له ولقبيلته فما كان من الهوارة الا ان اعادوا تعمير المنطقة وزراعتها وادخلوا فيها زراعة قصب السكر وتصنيعه وتطوير الزراعة وردم المستنقعات فاصبحت لهم الصدارة والسيطرة على تلك المنطقة وظهر فيها امراء الهوارة كأمراء للصعيد مثل الشيخ همام الكبير امير الصعيد والذي كانت له السيطرة والسطوة على تلك المنطقة وكان محل احترام وتقدير من المماليك ومن اتى بعدهم من الحكام واستمر الوضع والسيطرة والحكم قائماً له ولاولاده من بعده حتى بداية عصر محمد علي باشا وولايته.

قبيلة الهوارة

قبيلة الهوارة تعتبر من اقدم واعرق القبائل في محافظة قنا وهي من القبائل القادمة اصلاً من الصحراء الغربية المصرية عبر الصحراء الشرقية الليبية ووادي برقة واستقر افرادها اساساً في منطقة البحيرة حتى تم نقل القبيلة الى منطقة قنا في عهد السلطان المملوكي الظاهر برقوق كما ذكرنا

سابقاً وقبيلة الهوارة تنقسم حالياً الى هواراة الهمامية في مركز فرشوط ومنهم المذيع الشهير فهمي عمر ومنهم الاستاذ/ عبد النبي محمد عبد النبي وشهرته هشام عضو مجلس الشعب عن دائرة الرئيسية.

وهوارة القلاعات في مركز ابو تشت قرية الكرنك ومنهم الدكتور عبد المتين موسى عبد اللطيف رئيس جامعة جنوب الوادي وامين عام الحزب الوطني بقنا والمهندس محمد ابو المجد مصطفى عضو مجلس الشعب السابق ورئيس شركة مطاحن جنوب الصعيد والحاج احمد فتحى عز الدين ابو عيسى والمستشار عبد الرحمن ابو المجد والشيخ محمد حسن والعمدة احمد فكار والحاج سيد قناوى احمد اسماعيل وشقيقه الاستاذ/ عبد العليم قناوى المدير بشركة ماريوت للفنادق.

وهوارة الوشاشات بمدينة ابو تشت ومنهم الاستاذ/ محمد على عبد الميزيز سليم وشهرته عبد المنعم على عبد العزيز عضو مجلس الشورى الحالى والمهندس/ ابو زيد زيدان الرشيدى رئيس شركة السكر بنجع حمادى سابقاً وامين الحزب الوطنى بمركز ابو تشت حالياً والمستشار فاروق توفيق البشتى.

وهوارة السماعنة بقرية ابو شوشه مركز ابو تشت ايضاً ومنهم الحاج محمود محمد ابو سباق عضو مجلس الشعب السابق وبقرية سمهود بأبو تشت ايضاً من السماعنة اللواء/ ماهر زكى الدريى المحامى حالياً وكذلك بقرية الكيميات مركز ابو تشت الاستاذ/ احمد حسين رشوان عضو مجلس الشورى وشقيقه اللواء / ابو الوفا حسين رشوان.

وهوارة البلايش في قرية فاو قبلى مركز دشنا ومنهم المستشار محمد صفاء عامر والاستاذ/ مختار عثمان ابو بكر.

وهوارة اولاد يحيى في قرية ابو مناع غرب مركز دشنا ومنهم الاستاذ/ طارق السباعى.

وهوارة الشيخ عبد اللاه فى قرية نجع سعيد مركز دشنا والعديد من كبار الشخصيات من قبيلة الهوارة وفروعها الذين لم يتسع المكان للأسف لذكرهم تفصيلاً.

قبيلة الانصار

وتوجد ايضاً فى محافظة قنا قبيلة الانصار وهم من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية منذ بداية الفتح الاسلامى لمصر ويقيمون فى مركز دشنا فى قرية صعايدة دشنا ومن كبارهم اللواء عبد المنعم عوض عضو مجلس الشعب السابق عن مركز دشنا وكذلك الدكتور عبد الدايم البقرى.

قبيلة جهينة

من القبائل العربية المقيمة فى محافظة قنا قبيلة جهينة من عرب المشارقة القادمين من الجزيرة العربية مع الفتح الاسلامى فى بدايته واستمرت القبيلة فى التقدم حتى استقرت فى صعيد مصر على النحو سالف ذكره فى الحديث عن محافظة سوهاج وتوجد فى مركز اسنا عشيرة الحمدة من سنان من موسى من جهينة وعائلة السعدى من مالك من جهينة بإسنا قنا وعائلة رضوان الاسناوى الغريانى الذبيانى من موسى من جهينة بالشعب مركز اسنا قنا وعشيرة الحمدة بإسنا قنا ومنهم جزء بأبى تشت ودير البلاص وعشيرة العينيات بأرمنت الحيط وأرمنت الوابورات وعزية حجازى بحرى بقنا وعائلات شحاتة سليمان آل حميد مبارك والصوابة وبيت محمود توفيق بقرية المريى حاجر الضبعية قنا ومنها ايضاً عائلات آل خليل وآل توفيق العمدة وآل راجح وبيت سليمان وبيت سليم ابو سالم بقرية الرزيقات أرمنت قنا وبنو حسان من موسى من جهينة بدير البلاص قنا وذو حمود من البراهمة قفط قنا والحلاتيت والحساونة بالترامه بأبو تشت قنا والحكمية والصوالحة بقوص قنا والبصيلات بقرية حجازى قوص قنا ومنهم المستشار عدنان ابوجبل البصيلى بمكتب النائب العام وعائلات اولاد حسين وغانم وخليفة بالسمطا نجع السمرة دشنا قنا ومنهم الاستاذ سيد فؤاد ابو زيد خليفة عضو مجلس

الشعب ومنهم العقيد ابو زيد فؤاد خليفة مفتش بمديرية امن قنا وعائلة فاو وعشيرة الصبايحة بقرية فاو مركز دشنا ومنهم الدكتور عادل فاو صاحب مستشفى عادل فاو بشارع السودان المهندسين الدقى وعشيرة السويلمات ايضاً بدشنا نجع سعيد وعشيرة العويضات وعائلة منصور واولاد بفدادى واولاد مصطفى ونصر الدين منصور واولاد عبد المقصود بفدادى بقوص قنا وكذلك اولاد احمد عبد الله احمد منصور العويضى من السمرة من موسى من جهينة بقوص قنا ومنهم عبد الله عضو مجلس الشورى سابقاً وسعيد عضو مجلس الشورى حالياً وكذلك ابناء مصطفى محمد احمد بدرى العويضى من جهينة بقوص قنا ومنهم الدكتور حسن مصطفى بجامعة عين شمس ومنهم ايضاً عشيرة المرشد ال عايش من جهينة بناحية الخروعة قرية الكلج نجع حمادى ومنهم ايضاً عشيرة النوابهة وال رضوان بن سالم الاسناوى الذبيانى الجهنى بقفط محافظة قنا.

ومن جهينة ايضاً بالظافرية قفط اولاد مبارك محمد عبيد الذبيانى الجهنى وايضاً بعزية جبريل يوجد من ابناء يوسف محمد احمد رضوان الشهير بالخطيب واخوته حسن وابراهيم ومن قفط ايضاً الاستاذ/ ابو الحسن محمد احمد محمد عبد الكريم رشيد الجهنى وهو صاحب مجموعة شركات الشريف بالقاهرة.

ويوجد من جهينة ايضاً بعزية تمام بالكوم الاحمر فرشوط قنا ال فراج ومنهم ابناء نور الدين حماد تمام فراج وابناء جمال وعاطف نور الدين وابناء وزيرى محمد تمام فراج والكثير من ال فراج.

ومن جهينة ايضاً ابناء الديب بالدندراوية مركز الوقف قنا ومنهم اللواء ابراهيم حسن احمد الديب وعائلة البريكات من السميرى الجهنى بقرية المرشدة فوق الجبل بقنا وشيخهم احمد محمد احمد بريك

الاشراف

ويوجد أيضاً في قنا الكثير من قبيلة الاشراف الذين انتشروا في انحاء المحافظة ويتمتعون بالاحترام والمكانة الكبيرة بين الاهالى وجميعهم ينتسبون لنقابة السادة الاشراف بجمهورية مصر العربية ويوجد بها السجلات التى تتضح فيها جميع بياناتهم وتسلسل اصولهم التى تنتهى الى الحسن والحسين رضى الله عنهما سبطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة فاطمة الزهراء ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه.

حادى عاشر: محافظة اسوان

وبها عدد من القبائل العربية الاصلية الواردة من الجزيرة العربية من الشرق ووفدت الى مصر واستقرت على ضفاف النيل منذ الفتح الاسلامى وتوالى ورود افرادهم من عرب المشاركة تدريجياً من الجزيرة العربية وحتى بداية القرن السابع عشر ومنهم قبيلة الجمافرة ويمتد نسبهم الى الامام الحسين بن على كرم الله وجهه ويوجدون في مراكز ادفو وكوم امبو ودراف ونصر النوبة وكذلك مركز ويندر اسوان فمثلا في مركز ادفو يوجدون في قرى الشراونة والسباعية وعزبة سليم والحجز والمحاميد والكلج شرق وكلج الجبل والسباعية غرب البصيلة وعزبة قلى والقناولة والنخل وابو غلاب والمريئاب والحصايا والوقاداب والبراسى ونجع ركابى ومشالى والرحماب والزنيقة والكرابلة والرقيقين والفقراء والرديسية والطوناب والرتاح والسراج والبحيرة ومن كبارهم في مركز ادفو الاستاذ/ حسين حسن معوض عضو مجلس الشعب وهو من نجع القنادلة مركز ادفو والاستاذ/ على ريان من نجع البحيرة الرديسية مركز ادفو عضو مجلس محلى المركز.

ومن قرية الكلج مركز ادفو أيضاً الاستاذ الدكتور / قاسم زكى احمد الاستاذ بكلية زراعة المنيا والاستاذ/ محمد زكى احمد المحامى بالقاهرة والاستاذ/ احمد حسن طه الخبير السياحى بالقاهرة ايضاً من قرية

البصيلة مركز ادفو ايضاً الاستاذ الدكتور / محمد البيومى مهران نائب عميد كلية الاداب جامعة الاسكندرية.

اما في مركز كوم امبو فيوجدون في قرى نجع ابو عيد وجعفر الصادق وسلوا بحرى وسلوا قبلى والسيد سعيد والشبيكة والمساعد والكاجوج والعدوة وكرم الديب وفارس وفطيرة وعزبة البصالى ومن كبارهم في مركز كوم امبو الاستاذ/ يوسف عبد الدايم من قرية العدوة مركز كوم امبو وهو عضو مجلس الشورى وكذلك الاستاذ/ سعد درويش من قرية سلوا بحرى مركز كوم امبو عضو مجلس الشعب السابق.

ويوجدون ايضاً في مركز دراف في مدينة دراف ونجوعها نجع العرب ونجع الغابة ونجع القيقر ونجع الشيخ عامر والجمافرة والمنصورية وبنبان بحرى وبنبان قبلى والرقية والسبخاية والخيرة والخنق ونجع ونس والشطب ومن كبارهم في مركز دراف والاستاذ/ طه محمد صالح من قرية الشطب مركز دراف محافظة اسوان عضو مجلس الشورى والاستاذ/ زين العابدين سيد حمد من قرية بنبان بحرى مركز دراف رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسوان ومنهم ايضاً الاستاذ الدكتور/ جمال كرار من قرية الرقبة مركز دراف عميد كلية العلوم جنوب الوادى.

وكذلك يوجد بعض افراد القبيلة في مركز نصر النوبة ومركز بندر اسوان في مدينة اسوان وقرى الكويانية والخطارة ومن اشهر شخصيات القبيلة في مدينة اسوان الاستاذ/ محمود عبد العزيز الكويانى من قرية الكويانية مركز اسوان عضو مجلس الشعب.

ومنهم ايضاً قبيلة العليقات وهى التى تغير اسمها في بداية القرن العشرين الى اسم العقيلات حسب التسمية التى استقرت عليها بين افرادها وبين جيرانها من اهالى المنطقة ويوجد افرادها في مركز نصر النوبة في قرية السبع ومن كبارهم هناك الاستاذ محمد عبده ادم رئيس المجلس الشعبى المحلى والاستاذ حسين عثمان احمد حمدون وكيل المجلس المحلى

لقرى العرب بالمالكي والاستاذ نادر جادو وكيل بالتربية والتعليم وكذلك في قرية وادي العرب وكبارهم هناك الاستاذ محمد الضوى حسن مدير ادارة المعاهد الازهرية والاستاذ يوسف نادر حجازي مدير ادارة بوزارة التربية والتعليم والاستاذ محيي الدين محمد طه وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقاً بالاستاذ عبد اللطيف اسماعيل عثمان رئيس قسم الايرادات بالوحدة المحلية بالمركز ويوجدون ايضاً في قرية المالكي ومن كبارهم فيها المهندس عبد المنعم سليمان سليم بإدارة الكهرباء والاستاذ بكرى احمد محمد صالح مدير الحملة الميكانيكية وكلاهما بمجلس مدينة نصر بالنوبة وكذلك يوجدون في قرية السنقاري مركز نصر وكبيرهم فيها الاستاذ محمد جمال معلا رئيس مجلس محلي القرية ومحمد عبد المجيد نائبه.

ويوجد بالمحافظة ايضاً من القبائل العربية قبيلة جهينة في عرب جهينة وادي خريت مركز ناصر النوبة اسوان ومنهم محمد محسن حسين يوسف عطية العقبي ومحمد عجلان محمد العقبي ومبارك محمد محمود عبد ربه العقبي ومعوض محمود عبد ربه العقبي ومحمد احمد محمود المظاعين ومحمود على عمر مايز من الموايزة من المظاعين واحمد نفيل سالم، وحمدان احمد سالم ومحمد نفيل سالم وراشد احمد سليم وعبد الله عرابي سليم جابر وصالح عرابي سليم جابر وصالح احمد محمد وعمر ابو حامد بعزية العرب ومحمود حامد بكوم امبو وعلى حامد محمود من ذى حمود وكان منهم شيخ قبائل العرب في عهد جمال عبد الناصر وعمدة عريان جهينة وهو العمدة/ محمد سالم الصريصري.

ومنهم احمد سليمان عوض العقيلي وحسين عيد زبون ومنهم حامد احمد سليمان ومحمد ابو على عبيد من وادي الصعايدة مركز ادفو.

وايضاً من عرب جهينة الدكة مركز ناصر اسوان ومنهم يوسف احمد راشد الشبيلي ومحمد احمد راشد الشبيلي واولاد عوض يوسف راشد الشبيلي.

وايضاً عائلة الكسار بعرب جهينة الدكة مركز ناصر اسوان ومنهم المهندس فهد الكسار والحاج عباس عبد الرحمن مبارك. ومن ابناء جهينة بعزية الاسماعيلية مركز كوم امبو اسوان عبد اللطيف موسى احمد محمد رضوان بن سالم الذبياني الجهيني واولاده احمد ومحمد ومحمود عبد اللطيف موسى وكذلك الحاج كمال موسى احمد محمد رضوان واولاده وهم احمد ومحمد وسيد وخالد كمال موسى احمد محمد رضوان وكل من الحاج عبد الباري موسى احمد محمد رضوان وابنائهم محمد وصاوي ونجار والحاج ابو زيد موسى احمد محمد رضوان واولاده جابر وجبر الله ابو زيد والحاج / حمد الله عجمي احمد محمد رضوان واولاده جمال وعلى ومحمد واحمد وعصام وكمال حمد الله عجمي.

وكذلك يوجد من ابناء جهينة بعزية القطفية مركز دراو اسوان عائلة الذبو من ذبيان من موسى من جهينة ومنهم الحاج على حامد محمد عوض الذبو واولاده ومنهم مبارك واولاده رمضان وحسين وكذلك الحاج حسن والحاج محمد حامد محمود عوض.

قبيلة الانصار

وهي من القبائل العربية الاصلية التي وردت لوادي النيل من الجزيرة العربية منذ بداية الفتح الاسلامي كما سبق وان ذكرنا عند الاشارة اليهم في محافظة قنا ويوجدون ايضاً في محافظة اسوان في مدينة ادفو وما جاورها ومن اشهر مشايخ القبيلة الشيخ سالم نوح الانصاري والشيخ كريم نوح الانصاري والشيخ شاهين شاهين نوح الانصاري وهم من بطن العطاياب قبيلة الانصار كما يوجدون ايضاً في جميع محافظات الجمهورية.

ثاني عشر : محافظة شمال سيناء

ويوجد بها عدد كبير من القبائل العربية جميعهم من عرب المشاركة القادمين من نجد والحجاز والشام واستقر بهم المقام منذ مئات السنين في شبه جزيرة سيناء وقبائل شمال سيناء هم وبدون ترتيب قبائل السواركة والداوغة والرميلات والتياهة والحوات والحويطات والعيادة والمساعد ويلي العقيلة والترابين والاخارسة والبياضية والعزازمة وبيانهم كما يلي:

قبيلة السواركة

هي من اكبر قبائل شبه جزيرة سيناء وتعتبر قبيلة السواركة من اكبر القبائل العربية التي قدمت من الجزيرة العربية عبر فلسطين واستقر معظم عائلاتها وعشائرها بسيناء من ضواحي مدينة العريش وحتى منطقته الشيخ زويد وجنوب رفح شمالاً وحتى قرية مصفق جنوب بحيرة البردويل والبعض الآخر في انحاء متفرقة في محافظات الوادي.

وتتقسم قبيلة السواركة في سيناء الى ٧ عشائر كبيرة وهم :

١- عشيرة الدهيمات : وتضم عائلات - الكيكي - وابو سمور - وابو الخضير - والمقلوز - والدهامشة - والخواورة - والفيسوس - والقواديس - والملاحيس - وابو الديوك - ومعظم هذه العائلات تسكن ضواحي مدينة الشيخ زويد ومنطقة مصفق بناحية مركز بئر العبد ومن ابرز كبارها واعيانها الحاج/ اصبيح الكيكي والشيخ / محمد فرج والحاج/ مسلم ابو الخضير والشيخ / سليم دهمن والشيخ/ زايد ابو غيث والاستاذ/ محمد ابو سمور والشيخ/ حسن مسعود والحاج/ سليم المقلوز والحاج/ سلامة ابو خوار والحاج والحاج/ حسين ابو كويس والحاج/ عزارة ابو قادوس والحاج/ مصلح ابو الديوك والحاج/ محمد ابو ملحوس .

٢- عشيرة اولاد مسلم : ومن ابرز عائلاتها الزيود - الزيادات - الجهمنى - الملافية - الزوارعة - المناصير - العوايضة - وابو زقاط - وتوجد هذه

العائلات في قرى الجورة - الظهير - ونجع شبانة بمركز الشيخ زويد ومن ابرز كبار عائلاتها الشيخ/ خلف الخلفاوى عضو مجلس الشعب سابقاً ونجمله الشيخ/ محمد خلف الخلفاوى عضو مجلس الشورى السابق والحاج/ سويلم ابو كبريت والشيخ/ سليمان ابن عوض والحاج/ فايز الاصفر والحاج/ سليمان غانم بن عوض والشيخ ربيع القرم والشيخ/ مبارك الزوارعة والحاج/ محمد ابو مزيفيل والحاج/ سلامة الهبيدي والحاج/ عيد محسن ابو ملفى والحاج/ عرفات خضر.

٣- عشيرة اولاد سلام : وتضم عائلات ابو منونة - والبس - وابو لمظة - وابو حنينان - والزيدة - والزعاق - والحوص ومن ابرز اعيانها الشيخ/ محمد ابو منونة والحاج/ مسلم الحوص والحاج/ موسى الزعاق والحاج/ زايد ابو حنينان والحاج/ راشد ابو زيد وتوجد هذه العائلات في الضواحي الشرقية والشرقية الجنوبية من مدينة العريش.

٤- عشيرة الجريرات : ومن اهم عائلاتها ابناء حسان - واولاد مطير - والشواكين - والهمة - والنصايرة - والمباركين - والمضايحة - والجواودة - الفقراء - والسواحلة وتوطن هذه العائلات قرية التومة بالشيخ زويد ومدينة العريش. حى ال جرير وقرية الروضة مركز بئر العبد - وقرية الميدان مركز العريش ومن ابرز رجالها الحاج/ حسان ابو جرير بقرية ابو ثنا - مركز رفح والحاج/ موسى ابو مضيحى شرق مدينة العريش والحاج/ سليمان ابو مقتم بقرية الريفات شرق العريش والحاج/ احمد موسى بقرية ابو لفيته مركز الشيخ زويد والحاج/ عيد مشاور قرية الطويل مركز العريش والحاج/ غنايم غنيم بمدينة العريش والحاج/ مبارك ابو مبارك شيخ العشيرة بمدينة العريش وولده/ الاستاذ/ عبد القادر مبارك والاستاذ/ عبد الله عوده بقرية الميدان والحاج/ سالم ابو جرير والحاج/ عبد القادر محمد صالح والحاج/ منصور ابو شريف بقرية الروضة مركز بئر العبد وهو عضو مجلس الشورى عن شمال سيناء والحاج/ سويلم ابو

مطير وشيخ العشيرة سليمان ابو شريف والشيخ/ عبد الله خويطر عبد الله شيخ الطريقة الجريرية الاحمدية وخليفة العارف بالله الشيخ المرحوم/ عيد ابو جرير مؤسس الطريقة في سيناء ومحافظات الوادي ويوجد مقامه بجزيرة سعود - مركز الحسينية محافظة الشرقية وحوله الكثير من اتباعه ومريديه. ومن اشهرهم الشيخ / سالم ابو سعدون والحاج/ سالم البعبل.

٥- عشيرة العرادات : ومن ابرزها عائلة الحساسنة - وابو هانى ومن اشهر رجالها الشيخ/ سلامة حسين عراده والشيخ/ سلام صالح عراده والحاج/ سلمى ابو هانى بمنطقة الخروبة والبالوعة بضواحي مركز الشيخ زويد.

٦- عشيرة المنايعة : ومن اشهر رجالها الشيخ/ محمد المنيعي والحاج/ سلامة المنيعي وتنتشر هذه العائلة في سيناء والاسماعيلية والشرقية.

٧- عشيرة المقاطعة : ومن اهم عائلاتها الرطيل وابو جفيمان والشريفات وابو مرجادة ومن ابرز رجالها الشيخ/ عويضة ابو شريف شيخ العشيرة والاستاذ/ عبد الفتاح الرطيل والحاج/ حسان حمدان ابو جفيمان والاستاذ/ محمد ابو مرجادة وايضاً منهم عائلة ابو ذراع - وابو فجول - وتوطن هذه العائلات بنواحي الشيخ زويد ومحافظات الوادي.

وتتميز هذه القبيلة عن باقي القبائل بالورع والتقوى وكان من اشهر رجالها العارف بالله المرحوم الشيخ عيد ابو جرير ، الذى توفى في جزيرة سعود بالشرقية بعد ان نزع من سيناء عقب عدوان يونيو عام ١٩٦٧ بعد ان قام بدور بارز في خدمه الوطن اثناء العدوان بما له من نفوذ ومهابة دينية لدى قبيلته وباقي القبائل.

وتشتهر قبيلة السواركة عموماً بالتقوى والصلاح وسداد الراى.. وقام رجالها بتقديم مساعدات لافراد قواتنا المسلحة اثناء الانسحاب عام ١٩٦٧.

قبيلة الرميلات

وهي قبيلة كبيرة تقيم في منطقة رفح وتمتلك مساحات كبيرة من الارض الزراعية الواسعة وتتكون هذه القبيلة من ١١ عشيرة او عائلة وهي :
الحسينات - العباددة - المعالية - العوايدة - السلايين - الشيوخ - الشريطين - الجراوات - المعاتقة - الخرافيين - الشلالة وكانوا في حرب مع قبيلة الترايين لفترة طويلة من الزمان وانتهت بالمصالحة وكبار رجالها شيخ العرب مسلم سلمان ابو عياد والشيخ عيسى الخرافين والشيخ عواد ابو شيخة.

قبيلة البياضية

وتسكن هذه القبيلة منطقة بئر العبد بين القنطرة شرق والعريش ، وهي تلى القبيلتين السابقتين من حيث تعداد السكان واهم عشائرها : المرازقة - الابايضة - الربايعة - الهروش - الموالكة - الحفيشات - العوايص - الزوايدة - الكريعات - التواتية - اليمانية - الدراهمة.

ولهذه القبيلة امتداد بمحافظة الشرقية في مركز ابو حماد شرقية ، وابو كبير وبليس.. كما ان لها امتداد بأرض الحجاز.. ويسمونهم هناك " بنى حرب " وقد ساهم افراد هذه القبيلة في الجهود الحريى إبان الحرب مما دفع اسرائيل الى هدم وإحراق منازل كثيرة لهذه القبيلة مرات متعددة. وكبار رجالها شيخ العرب عدلى اليماني والاستاذ/ محمد محمود اليماني وشيخ العرب سليمان الهرش وشيخ العرب على سالم الهرش وهو ابن المرحوم/ سالم الهرش بطل افشال مؤتمر تدويل سيناء والذى كان منعقداً في الحسنة ويحتفل بهذا التاريخ سنوياً حتى الان في احتفال بمنطقة الحسنة.

قبيلة بلى

وهي من اقدم قبائل سيناء واعرقها منذ القدم وتسكن منطقة المزار والريسان.. ومن عشائرها :

المطارقة - المقابلة - اولاد الفاطر - الشليبين والعنابة - والنهاتمة -
ولها امتداد في محافظة القليوبية داخل مصر كما لها امتداد بالحجاز
والاردن وكبار رجالها شيخ العرب حماد ابو دهشوم وشيخ العرب حسن ابو
دهشوم.

قبيلة الاخارسه

وهي قبيلة كبيرة تسكن منطقة رمانه ولها امتداد بمحافظتى الشرقية
والاسماعيلية بجهة القنطرة غرب واهم عشائرها:

الزغاونة - العسوية - العطالات - الزوايدة - الرضاونة - المناسوة -
العطيات - الخوالدة - بنى عبد - الفطاوية - الشوابكة - وكبار رجالها شيخ
العرب نصر الله الاقرع عضو مجلس الشعب والشيخ موسى عمران والشيخ
محمد سليمان ابو مرزوقة ابن المرحوم الشيخ سليمان ابو مرزوقة والذي يذكر
عنه انه من اكبر البدو الذين ساعدوا القوات المسلحة المصرية فى الانسحاب
والعودة الى الضفة الغربية للقناة فى معارك ١٩٦٧

قبيلة العقابله

وهي احدى قبائل شمال سيناء وتسكن ايضاً منطقة " رمانه " ولكن من
الجهة الغربية ولها امتداد بمحافظه الشرقية بمركز فاقوس.. ومن اشهر
عشائرها :

الكليات - التجاتية.. وكان اشهر مشايخها المرحوم الشيخ " محمد
عطوان ابو سعدون " من اثرياء منطقة القنطرة شرق.

قبيلة الدواغرة

وهم من عرب مطير وتوجد فى منطقة التلوى ببحيرة البردويل وحتى
منطقة جبابرة بقرية رابعة وهذه القبيلة اصلاً تنقسم الى مجموعتين.. اولاد
محفوظ واولاد مرعى، واولاد محفوظ لهم شياختان الاولى للشيخ عياد سالم
عياد والثانية للشيخ مسلم سعد مسلم وهي تنقسم الى عدة عائلات وهم :

عائلة ابو عياد وكبيرهم محمد عياد سالم وعائلة ابو عايد وكبيرهم
حمدان محمد حمدان وعائلة ابو خيط وكبيرهم محمود حامد حمدان وعائلة
ابو عمارة وكبيرهم عمارة محمد عمارة وعائلة الخرقان وكبيرهم غوينم مغم
حمدان وعائلة الصبيحات وكبيرهم غانم مطيع مطاوع وعائلة الرجاوين
وكبيرهم جميعان جمعه جهمان وعائلة النعامشة وكبيرهم مبارك نصار مغمش
وعائلة الخمايسة وكبيرهم جميعان سلم خميس وعائلة الحاوى وكبيرهم مبارك
نصار مبارك وعائلة ابو عجاج وكبيرهم عجاج على جمعه وعائلات الزعابطة
منهم عائلة الحلايف وكبيرهم سليم سلمى جمعه وموسى سليم سلمى وعائلة
نوراورة وكبيرهم جمعه حميدان جمعه وعائلة ابو مريه وكبيرهم سليمان حمد
حمدان وعائلة ابو سعوى وكبيرهم محمد ناصر مسعود وعائلة ابو رجل
وكبيرهم الحاج سالم سليم مغم وعائلة الميسى وكبيرهم غنايم غانم غنايم
وعائلة المزعبط وكبيرهم سالم غنيم حمدان وعائلة النوافلة وكبيرهم ناقل
سليم عبد وعائلة ابو المليح وكبيرهم سلمى عمر سلمى وعائلة ابو جبر
وكبيرهم غنام حامد حويد وعائلة الرديسى وكبيرهم منصور مسلم سليم
وعائلة الرفايح وكبيرهم حمد عبد الله حمد وعائلة العيافين وكبيرهم عودة
عطا الله سلمى وعائلة ابو نقرح وكبيرهم سلمى سلامة سليمان.

اما اولاد مرعى فلهم ايضاً شيخان الاول سلمى سليمان معيوف والثانى
محمد حماد الحليمى وتتفرع منهم عدة عائلات منها عائلة المصابحة
وكبيرهم/ سالم صباح مخلا وعائلة اللدينات وكبيرهم عطية محبيس سالم
وعائلة الهواشلة وكبيرهم محمد جهمان هويشل وعائلة الرباقة وكبيرهم
سليمان مسلم سليمان وسليمان مسلم صبيح وعائلة الاشجم وكبيرهم حمدان
حمد الاشجم وعائلات الحليمات منهم عائلة الحليم وكبيرهم الشيخ محمد
حماد الحليم وعائلة الجبابرة وكبيرهم محمد صبيح سليم وعائلة ابو حضور
وكبيرهم محمد عمر محمد وعائلة الهلامنة وكبيرهم/ محمد سالم جمعه
وعائلة الغرابيات وكبيرهم سليم مسعد سليم وعائلة العطيشات وكبيرهم مسلم
زايد عطيش وعائلة المراحلة وكبيرهم سلامة حمدان سالم وعائلة العكادين

وكبيرهم سلام سويلم عويش وعائلة الشيبانين وكبيرهم عايش زليد عبيش
وعائلة العوينات وكبيرهم سلامة سالم حميد.

قبيلة العيالية

وهي من قبائل شمال سيناء الكبيرة ولها امتداد في محافظات البحيرة
والشرقية والقليوبية كما لها امتداد أصلي ببلدية الحجاز وتسكن هذه القبيلة
منطقة " أم خشيب " من الجهة الغربية والبحيرات المرة وأهم عشائرها
السلطنة وتوجد أيضاً في قرية جفجافة والمقارة وسط سيناء
والأسماعيلية وكبار رجالها الشيخ / مسلم أبو عياد والشيخ / سويلم العيالي.

قبيلة التياهة

وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنها أول قبيلة سكنت بلاد التيه . ويقال إن
أهل هذه القبيلة من " بني هلال " من بلاد نجد وقد اشتهرت قبيلة التياهة
بالبساطة وقد نشبت بينهم وبين قبيلة الترابين عدة حروب في الأزمان الغابرة
وتتمركز قبيلة التياهة في منطقة " نخل " بوسط سيناء وجبل الحلال ومركز
الحمسة وفي القسيمة وعين الموطع ومعظم وادي العريش ولها فروع في جنوب
سوريا وبشر سبع في فلسطين وفي الأردن وأهم عشائرها هذه القبيلة هي
العوامرة - النواخلة - الرهانية - البريكات - القديرات وكبار رجالها شيخ
العرب سليمان أبو راس وشيخ العرب عيد أبو عامر وشيخ العرب عيد بن نافع.

قبيلة الترابين

وهي من أكبر قبائل سيناء وأعرقها أيضاً .. وأساسها من الحجاز .
واسمها " قبيلة النجوم " وذلك الاسم نسبة إلى الشيخ عطية نجم - أول من
نزع من الحجاز إلى سيناء وقد اشتهر أهلها بالشجاعة والاقدام والآلاف
والاتحاد فيما بينهم وتسكن في شمال سيناء في مركز الحمسة وفي وسط
وجنوب سيناء في منطقة " أم خشيب " وجبل المقارة وجبل الحلال إلى الجهة
الشمالية، ووادى الراحة ووادى مبعوق .. ووادى غرنندل ونوبيع وأهم
عشائرها : النجمات - الحمايلة - الشهبيات - الجهامات وكبار رجالها شيخ

العرب عبد الله سليم جهلمه والشيخ / طويح عمرو طويح والشيخ / عزيز أبو
سنة والشيخ عيد مصبح.

قبيلة الحوات

وتنقسم هذه القبيلة إلى قسمين : قسم يسكن سيناء والقسم الأكبر
يسكن في الضفة الشرقية لنهر الأردن .. وهذه القبيلة وقبيلة المساعيد من
أهل واحد حيث أنهما ينتميان إلى بني عطية المساعيد النسيين إلى مسعود
مالي وتتمركز هذه القبيلة شرق بلاد التياهة وغربها .. وأشهر مراكزها
جبل المقارة والجفجافة والتمند وعين سدر .. وأهم عشائرها النجمات -
جبل المقارة - الخواطر - المسلميين - الغرافيين - الكرافة - الحمسات ومن
أعقابها الأستاذ / علي فريج رئيس المجلس المحلي السابق والأستاذ / عطية
كبار رجالها الأستاذ / علي فريج رئيس المجلس المحلي والأستاذ / محمد أبو
فرود وشيخ العرب عيد أبو صفيح.

قبيلة المساعيد

وهي فرع من قبيلة الاحيوات التي تسكن وسط سيناء وهم يقيمون في
قرية جليانة وهم أقوى قبائل العريش بعد المواركة .. وتسكن هذه القبيلة شرق
القطرة ولها امتداد بالحجاز .. ومن مشايخها المرحوم " حسين مسلم " أول
شهيد لمنظمة سيناء العربية وشيخ العرب سويلم المسعودي وهو قاضي عرقي.

قبيلة الحويطات

وهي قبيلة كبيرة ولها امتداد بالحجاز بمنطقة ضبا وتبوك والوجه
وشيخهم هناك شيخ العرب عون عبد الله محمد أبو طقيقة ويوجدون أيضاً في
منطقة شرق الأردن، كما لها امتداد داخل وادي النيل بمحافظات الشرقية
والمسيوس والأسماعيلية والقليوبية .. وتتمركز هذه القبيلة في شبه جزيرة
سيناء في مناطق بشر مبعوق وبشر المرة ووادى الراحة والجى ووادى المشاوخ
وعين سدر وسدر الحيطان في وادي سدر وقرية الحمسة ونخل وأهم عشائرها
حويطات مبعوق - حويطات وادي المشاوخ - قرعان - الشوامين - الجبور -

قبيلة المزينة

ويرجع نسبهم الى بنى " حرب " وتسكن هذه القبيلة فى منطقة " الطور " وذهب " و " نوبيع " - وكان يطلق على منطقة نوبيع اسم (نوبيع المزينة) نظراً لاقامة قبيلة المزينة بها .. واهم عشائرها " الشذاوته " و " العلاونة " و " الفوانمة " .

قبيلة الصوالحة

وقد اشتهر اهلها بحبهم للسلام ولين العريكة .. ويشتغل بعض افرادها بصيد الاسماك .. وتسكن هذه القبيلة جنوب مدينة الطور ومنطقة وادى فيران وابو زنيمة وابو رديس وطور سيناء وكاترين ووادى السدرة .. ولهذه القبيلة امتداد بارض الحجاز .. واهم عشائرها : " العوارمة " و " المحاسنة " و " الرضاونة " و " النواصرة " .

قبيلة القراشة

ويقال ان اهل هذه القبيلة ينتمون الى قبيلة قريش .. ونظراً لرفعة شأنهم ونسبهم كان شيخهم قديماً هو شيخ مشايخ الطور عامة وتسكن هذه القبيلة وادى فيران ، او ما يسمونه " مهبط الوحي " كما تسكن فى جميع المراكز السابقة التى تسكنها قبيلة الصوالحة ومن اهم عشائرها " اولاد تيهى " و " النصيرات " و " الحرامشة " و " اولاد بذر " .

قبيلة الجبالية

وتسكن هذه القبيلة منطقة " دير سانت كاترين " .. ويقال انهم خليط من الروم والمصريين .. وكانوا يدينون بالمسيحية ثم اعتنقوا الاسلام وعاشوا عيشة البادية .. وهم الذين يقومون بخدمة الدير .. ويعتمدون فى معيشتهم على التعامل مع راهبى دير سانت كاترين وزوار الدير من السياح وتعتبر قبيلة الجبالية عائلة واحدة .. وهى " عشيرة الكروش " واهم فروعها " الحمائدة " و " السلايمة " و " الوهيبيات " .

الدبور - العبيات - والشدايدة والنواصرة وسويلم فى القليوبية ووادى النيل وكبار رجالها فى شبه جزيرة سيناء شيخ العرب الشيخ ابراهيم عواد مبارك ومقره فى الطور جنوب سيناء ومنهم ايضاً من فخذ العبيات شيخ العرب سلامة محمد سالم العويلمة ومقره وادى المشاوخ بسيناء وكذلك فخذ الشعيرات ومنهم شيخ العرب سليمان عواد ابو بهام ومقره وادى المشاوخ ومنهم الزبطة وكبيرهم الشيخ دخيل الله سليم ابو عتيقه ومقره ايضاً وادى المشاوخ الجدى بسيناء والعديد من الفخوذ والعائلات وسنوالى ذكرهم عند ورود المعلومات من الاخوة العرب من تلك القبيلة فى الطبقات القادمة بأذن الله .

قبيلة العزازمة

وتوجد هذه القبيلة بقرية القسيمة وهم من اكبر قبائل العرب معرفة بقص الاثر فى شبه جزيرة سيناء ومن كبار رجالها شيخ العرب سلامه ابو مقبيل .

ثالث عشر : محافظة جنوب سيناء

ويطلق على قبائل جنوب سيناء اسم " الطورة " - او قبائل بلاد الطور .. واهمها :

قبيلة العليقات

وهى من اكبر قبائل جنوب سيناء .. وتسكن منطقة " ابو جفرة " و " وادى غرنديل " و " ابو زنيمة " و " ابو رديس " و " وادى فيران " ومن المعروف ان قبيلة العليقات لها فروع بالقليوبية واسوان ، فضلاً عن امتدادها الاصلى بالحجاز .. ومن اشهر عائلاتها او عشائرها " اولاد سلمى " و " التليلات " و " الحمائدة " و " الزميليين " و " الخريسات " وقد تغير اسم القبيلة حديثاً الى العقيلات منذ بداية القرن العشرين ومن كبارهم كل من شيخ العرب حسن عبيد الله سلامة عودة صباح عليان وشيخ العرب خليل حسن عبيد الله وشيخ العرب راضى محارب العقيلى وشيخ العرب سلامة عيد العقيلى وجميعهم من بطن الخريسات وشيخ العرب عيد رشيد راشد مطير وشيخ العرب عليان رفيع عودة مطير وشيخ العرب ضيف الله ربيع عودة مطير وشيخ العرب سليم عطوة رباع وشيخ العرب عياد سالم خميس مطير العقيلى .

قبيلة اولاد سعيد

وهى قبيلة صغيرة يقيم نصفها فى منطقة جبل الطور بسيناء والنصف الاخر بمحافظة القليوبية بوادى النيل.. واهم عشائرها : " اولاد سعيد " و " الزهيرات " و " العوامرة " و " اولاد مسلم " و " اولاد سيف " .

قبيلة الحماضة

وتقيم هذه القبيلة فى " وادى النصب " و " ام بجمه " و " وادى قنا " . ويشتهر اهلها باستخراج الفيروز من جبال سيناء ويتجرون فيه .. وتتكون من عشيرتين هما " اولاد حميد " و " الزريقات " .. وقبيلة الحماضة من اعرق قبائل سيناء ، وهم اسيااد البلاد الاصليون الذين بقى لهم الاثر بعد الفتح الاسلامى وما زال افراد القبيلة على بداوتهم وتقاليدهم ومهنتهم .

قبيلة بنى واصل

من اقدم عشائر الطور .. واصلهم من " بنى عقبة " من " جزام القحطانيين " .. وهى اصغر قبائل سيناء حيث يبلغ تعداد سكانها ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ نسمة تقريباً ويقيم اهلها فى الطور .. وهى عشيرة واحدة ، ويقطنون " منطقة الجبيل " و " طور سيناء " .. وهم ضمن خلف الصوالحة ومن فخذهم : " الحجاجية " و " الجوابرة " و " مغبش " والقبيلة يقيم عدد من افرادها فى محافظات الصعيد .

قبيلة الجراجرة

ويقطن اهلها منطقة " رأس سدر " ويميشون على طبيعتهم البدوية حتى الان .

قبيلة البدارة

ويقطن اهلها ايضاً منطقة رأس سدر .. وكان مركزهم الاول فى بلاد العجمة " ببلاد " التيه " بوسط سيناء .. وعددهم فى سيناء لا يتجاوز المائة وخمسون بيتاً تقريباً

وعلى وجه العموم فإن اصل القبائل فى جنوب سيناء ، والتي يعتمد عليها والتي تسيطر على المكان بقوة (بالاضافة الى باقى قبائل الجنوب بطبيعة الحال) هى قبائل " القرارشة " و " الصوالحه " و " العليقات " و " المزينة " اذ انها هى القبائل الكبيرة التى لها نفوذ حالياً فى جنوب سيناء ، والتي يعتمد عليها .. وقد ساعدوا القوات المسلحة والمجهود الحرى خلال حرب ١٩٦٧ واحتلال سيناء وحتى حرب التحرير ١٩٧٣ وما زالت هذه القبائل هى القبائل الكبيرة والتي تمثل القدوة فى جنوب سيناء وسنوالى نشر ما سيرد لنا من اسماء كبار وشيوخ تلك القبائل فى الطبقات القادمة فور ورود المعلومات من اخواننا العرب من افراد تلك القبائل ..

وتوجد ايضاً بمدينة العريش العديد من القبائل والعائلات العربية الاصل وبيانها فيما يلى :

عائلات وقبائل مدينة العريش

وبمدينة العريش توجد الكثير من العائلات بقايا قبائل عربية كانت تقيم ثم هاجرت للوادى وبعض عائلات وفدت من الجزيرة ومن الشام وفلسطين واستقر بها المقام فيها لأن العريش تعتبر اول مدينة فى الطريق الى مصر ويوجد الان فى مدينة العريش القبائل والعائلات الاتية :

عائلات وقبائل العريش

١- قبيلة بنى فخر وتسمى الفواخيرية وتنقسم الى ٢ بطون الاولى اولاد حمودة والثانية اولاد عبد الرحمن والثالثة اولاد الحاج على .

الاول : اولاد حموده وكبيرهم شيخ العرب حمدى محمود جوده .

الثانى : اولاد عبد الرحمن وكبيرهم شيخ العرب محمد عايش عبيد .

الثالث : اولاد الحاج على وكبيرهم شيخ العرب محمد عيد قيشاوى ومن كبار قبيلة بنى فخر المهندس احمد عربى عضو مجلس الشورى وشيخ العرب/ يحيى محمد الغول قاضى عرفى والحاج العبد سميرى رجل اعمال

والاستاذ/ عادل راضى عضو مجلس الشعب والاستاذ/ محمد سليمان
القصرى عضو مجلس الشعب السابق و الحاج/ جمال اسكندر ابو غيث
قاضى عرقى والحاج/ بدران المنسى ابراهيم قاضى عرقى و الحاج صبيح
مسلم عبد العال عضو مجلس شورى عن العريش سابقاً والاستاذ/ ابراهيم
الحقنى عضو مجلس الشورى السابق والحاج ابراهيم عبد العاطى صبيح
قاضى عرقى والحاج شعبان محمود القصرى. وتتبعهم ايضاً قبيلة العزازى
والحصينى وابو جزر.

٢- قبيلة اولاد سليمان وشيوخهم الشيخ اسماعيل الاهتم والشيخ حسين عثمان
وهذه القبيلة تتكون من العائلات الاتية :

اولاد سليمان الصغير وكبيرهم الاستاذ/ محمد يوسف لطفى المحامى
وعائلة داود وكبيرهم الشيخ اسماعيل الاهتم وعائلة ايوب وكبيرهم الشيخ
حسين عثمان وعائلة يعقوب وكبيرهم الحاج نعيم الهنذى وعائلة الموايد
وكبيرهم الحاج حمادة يعقوب والاستاذ/ اسماعيل رمزى وينتمى ايضاً الى
اولاد سليمان عائلات المطرى والازعر وعائلى سعد الشهيرة بأبو جليانة وابو
بكير والطبرانى وابو صبرة والزطن وكبيرهم فى عائلة المطرى الحاج رشاد
احمد المطرى والاستاذ/ زغلول المطرى وعبد المجيد حسين جليانة والحاج
حسن الازعر وايضاً الاستاذ/ علاء حمدى الخليلى نقيب المحامين بالعريش
والاستاذ/ ايوب حسين عثمان رئيس مجلس مدينة القنطرة وعضو مجلس
الشورى وامين الحزب الوطنى السابق والاستاذ/ فؤاد العزازى رئيس مجلس
مدينة نخل السابق والحاج حسن قدرى وشهرته الحسينى.

٣- قبيلة الاغوات وهى عدة عائلات وشيوخهم الشيخ حسن على عطية
محسن وشهرته الشيخ حسن محسن وهو قاضى عرقى والشيخ جميل
قطامش جبريل والعائلات هى محسن ومصباح وذكرى وفراج وزعيتى وعبيد
ويدوى وزراع وشراب والحلو وغطاس والبيك وابو زور والمكاوى والاعرج
وادم والاولى كبيرهم الشيخ حسن محسن ومصباح كبيرهم الاستاذ/ محمد

عبد الله مصباح وعائلة ذكرى وكبيرهم الحاج صالح ذكرى وفراج وكبيرهم
الحاج محمد فراج وزعيتى وكبيرهم الحاج زايد عقيل عودة وعائلة عبيد
وكبيرهم الشيخ جميل قطامش جبريل وعائلة بدوى وكبيرهم الحاج عبد
الله بدوى وعائلة زارع وكبيرهم الحاج شحته زارع محمد زارع وشراب
وكبيرهم الحاج عبد الرعوف شراب وعائلة الحلو وكبيرهم الحاج كمال عبد
الله الحلو وعائلة غطاس وكبيرهم الحاج على حمدان عبد الحافظ وعائلة
البيك وكبيرهم / الحاج اسماعيل سليمان البيك وعائلة ابو زور وكبيرهم
الاستاذ/ اسامه ابو زور وعائلة المكاوى وكبيرهم شيخ العرب/ محمد
سليمان المكاوى وعائلة الاعرج وكبيرهم الاستاذ حسين حمد على الاعرج
وعائلة ادم وكبيرهم الاستاذ/ ابراهيم يوسف ادم والاستاذ/ عادل محمود
ادم ومن كبار قبيلة الاغوات ايضاً الحاج عبد الوهاب يوسف بدوى
والاستاذ بشير شاكر بدوى رئيس الفرقة التجارية بالعريش والاستاذ/ عبد
الله قتديل المحامى والحاج/ احمد عزمى عبيد جبريل والمهندس/ احمد
عبد الله ذكرى والمهندس/ يوسف رشاد ذكرى والحاج/ معين المكاوى
والحاج/ حمدان ابراهيم عبد الحافظ والاستاذ/ عادل على حسن عطية
والحاج/ خليل محمد محسن.

٤- قبيلة حجاب وتتكون من خمسة افرع حجاب وعبد المالك والرياب وعلى
ومصطفى وعائلة حجاب كبيرهم شيخ قبيلة حجاب كلها شيخ العرب/
حسن عبد العزيز عطيه حجاب والاستاذ/ محمد حجاب ابو فالح والحاج/
سلطان الشلبى وعائلة عبد المالك كبيرهم الشيخ كامل الديب على والحاج
محمود محمد السيد عبد المالك والاستاذ/ سعيد محمد السيد ابو مالك
عضو مجلس محلى المحافظة وعائلة الرياب وكبيرهم الاستاذ/ سعيد
جمعه الشحات والاستاذ/ سالم محمود الزورى وعائلة على كبيرهم
الحاج/ محمود يوسف ابوزر والحاج/ عيد الشلبى وعائلة مصطفى
وكبيرهم الحاج نعيم فروجة.

٥- قبيلة ابو شيته وكبيرهم شيخ العرب / صلاح محمد جاسر ومن كبارها الاستاذ/ محمد عبد ربه ابو شيته نائب مجلس الشعب السابق والحاج/ على حسين قشاوى والحاج/ عبد المجيد ابو كريم.

٦- قلبية عروج وشيخها شيخ العرب محمد عايش عروج ومن كبارها الاستاذ/ مسعد صالح عروج والاستاذ/ حمدي جبارة.

٧- قبيلة اللامية وشيخها الشيخ سعادة محيي الدين ومن كبارها الحاج سليم احمد حمدان والاستاذ/ فخرى على فخر الدين وينتمى للشيخة عائلة ابو خناصر وعائلة رستم وعائلة البلك ومنهم الاستاذ/ امين محمد رستم المحامي والدكتور/ محمود كامل البلك.

٨- قبيلة الشوريجي وتنتمى اليها عائلات العيادي وابو نجيله وابو منصور وعبد الحى ومن كبارهم ايضاً الحاج / جبارة احمد الشوريجي والحاج خيرى الشوريجي والحاج/ كامل الشوريجي والعقيد عبد العزيز الشوريجي والحاج حلمى كيلانى الشوريجي والاستاذ/ ماهر محمد الشوريجي.

٩- قبيلة الشريف وشيخها/ زكى الشريف ومن كبارها/ الشيخ شكرى مغيلق الشريف والاستاذ/ محمد صابر الشريف والاستاذ/ كامل اسماعيل الشريف الذى تولى وزارة الاوقاف والشئون الاجتماعية وصاحب جريدة الدستور فى المملكة الاردنية والاستاذ/ منصور الشريف.

١٠- عائلة قويدر وشيخها وكبيرها الشيخ قدورة حسين قدورة رئيس مجلس مدينة بئر العيد والحسنه والشيخ زويد سابقاً.

١١- عائلة الحجاوى وكبيرهم الشيخ/ اسماعيل الحجاوى ومن كبارها الحاج احمد الحجاوى والحاج ابراهيم الحجاوى.

١٢- عائلة الشعراوى والسباحى وتتبع فى الشياخة شياخة عروج وكبيرهم الدكتور/ كامل الشعراوى والمهندس/ وائل الشعراوى.

١٣- عائلة الحفاء وهى عائلات ابو اقرع والفار وابو صبيحة والمسلمانى

وشيخهم الشيخ عبد الكريم نصر ابو صبيحة.

١٤- عائلة عطوانى وتتبع شياخة الفواخريه وشيخهم الشيخ محمد عايش وهى تنقسم الى عائلات عطوان وابو عمه وكبيرهم الاستاذ/ محمد نصار ابو عمه.

١٥- عائلة الكاشف وشيخهم الدكتور/ مجدى محمد رفاعى ومن كبارهم المهندس الكاشف محمد الكاشف عضو مجلس الشعب وعميدهم ايضاً الحاج محمود محمد رفاعى الكاشف والحاج رشاد فداوى والحاج حجاج محمد الكاشف والحاج محمد سويلم الكاشف والحاج سليمان عبد الله عرفات وبقرية ابو صقيل عائلات قرية ابو صقيل بالعريش وتوجد فيها عائلة بكير وشيخهم الشيخ احمد عطية رفاعى ومن كبارها الحاج/ عبد محمود بكير والحاج عبد الكريم بكير والحاج اسماعيل بكير رئيس جمعية الصيادين.

ومنها ايضاً عائلة المالح ومحيسن وابو درب وابو عطوة والجفنة والعلاقمى والنجار ومن كبارهم الشيخ/ حسين على المالح والحاج عبد الفتاح العلاقمى والاستاذ/ السيد المصرى ابو عطوة والحاج/ ابراهيم داود المالح والحاج محمد السيد الجفنة رئيس المجلس المحلى لمركز العريش.

وكذلك توجد بالعريش عائلة النخاله وتستقر فى منطقتى العريش ونخل ومن كبارها الحاج/ عدنان شهاب البراوى والشيخ/ دخل الله النخلاوى.

رابع عشر: محافظة البحر الاحمر

وهى من المحافظات الصحراوية فى شرق مصر وتطل فى جزء منها على خليج السويس والباقي على البحر الاحمر حتى حدود مصر الجنوبية مع جمهورية السودان الشقيقة والقبائل العربية فيها ما زالت محتفظة بطباعها وعاداتها خاصة وان المحافظة كلها تقع فى صحراء مصر الشرقية وجبال خليج السويس وجميع القبائل فيها من القبائل العربية القادمة من الشرق من

صحراء سيناء المملكة العربية السعودية واليمن والسودان ومن اكبر القبائل فيها دون ترتيب القبائل الآتية :

١- قبيلة العباددة : تسكن فى المنطقة من ابو رماد وحلايب وحتى الزعفرانة والسويس ومن كبارها شيخ العرب الحاج/ شاذلى توفيق على وشهرته الحاج شذول عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة البحر الاحمر والشيخ محمد صليح حسين والشيخ احمد منصور بمنطقة الفردقة والحاج صلاح عوض الله والحاج عبد المولى محمود بمنطقة رأس غارب والحاج جبريل عبد المولى والحاج على حمدان عضو مجلس محلى المحافظة بمنطقة سفاجة والحاج على صغير سباق عضو مجلس محلى المحافظة والحاج احمد عبد الله ابو عاصى عضو مجلس الشورى بمنطقة القصير ومنهم ايضا الشيخ على جامع والشيخ سر الختم بمنطقة شلاتين ومنهم من يقيمون فى وادى النيل بمنطقة قنا وادفو وكوم امبو واسوان ومن كبارهم العمدة سعد عمر عضو مجلس الشورى عن دائرة ادفو ومنهم عطيتو منصور محمد مساعد مدير فندق زهرة مكة بمكة المكرمة.

٢- قبيلة الجهينة : ومن كبارهم الحاج شاذلى معوض سليمان والحاج حسن الصحيفى والحاج محمد جمعة الزراع والحاج لطيف عبد اللطيف لطيف والحاج احمد معوض الزراع والاستاذ/ عبد الفتاح محمود محمد عبد الكريم ويعمل مديراً بالتربية والتعليم واخوانه المهندس عبد القادر والدكتور عبد الخالق.

كما يوجد منهم ايضا ابناء رشوان ورضوان بن سالم وكذلك ابناء راشد وابناء على ابو بكر وابناء غنيم البحصه وابناء السويليمات وابناء عوض عايد وابناء محمد عبد الكريم رشيد الصايغ الجهنى وعائلات العقبى والصحيفى والذبيانى وشنديقة والزراع والعديد من ابناء القبيلة منتشرين فى الفردقة ورأس غارب وسفاجة والقصير.

٣- قبيلة البشارية : وتنتشر فى منطقه شلاتين وحلايب ومن كبارهم مشايخ

العرب الحاج على كرار والحاج سند ومحمد طاهر والحاج وهاج وهم اعضاء المجلس المحلى بمنطقة شلاتين.

٤- قبيلة الراشدية : وهم يقيمون بمنطقة الفردقه ورأس غارب ولهم ايضا تجمعات فى الوادى ومن كبارهم الحاج على سليمان على والحاج ابراهيم سليمان عضو المجلس المحلى والحاج على حمودة.

٥- قبيلة الحويطات : وتنتشر فى انحاء المحافظة فى الناحية الشرقية ومن كبارهم مشايخ العرب الحاج/ عويض محمد عويض والحاج محمد الزهيرى والحاج سلامة عودة جمهور.

٦- قبيلة المعازة : ويقيمون فى المنطقة بين قنا وسفاجة ويمتدون حتى الصف فى الجيزة وبنى سويف ايضا ومن كبارهم شيخ العرب مسلم وشيخ العرب عبد الظاهر.

٧- قبيلة المزينة : ومن كبارهم شيخ العرب جمعة المزينى ويقيمون فى منطقة الفردقة ورأس غارب.

٨- قبيلة العريصات : ومن كبارهم مشايخ العرب الحاج على رفيع والحاج سعيد رفيع ويقيمون بمنطقة الفردقة ورأس غارب.

خامس عشر: محافظات الشرقية

والقليوبية والاسماعيلية والسويس

وسوف نتحدث عن القبائل العربية الموجودة فى هذه المحافظات الاربعة فى مبحث واحد لاتحاد الحدود بين هذه المحافظات الاربعة وللارتباط الوثيق بين القبائل العربية الموجودة فيهم بعضهم مع البعض بحيث يصعب التفرقة بينهم وبين مشايخهم المتصلين ببعض لوجود التعامل الدائم بين افراد القبائل فى هذه المحافظات الاربعة وبعضهم البعض وسيكون البيان عن القبائل التى توصلنا اليها ومن تمكنا من التوصل اليهم من كبارهم خاصة وان الكثيرين

منهم تركوا حياة البداوة وعملوا بالزراعة منذ اوائل هذا القرن بل والكثير منهم هجروا القرى والنجوع والبيوت ونزحوا الى مدن هذه المحافظات بما تقرضها عليهم من نظم حياة مختلفة تماماً عن الحياة فى القرى والحياة فى الصحراء او على اطراف المدن الا أن بعضهم مازال يتمسك بالطبائع البدوية والخصال العربية والنطق باللهجة البدوية حتى الآن وتعطيش حرف الجيم عند الحديث واختفاء حرف القاف عند النطق به بل وما زالت العادات والتقاليد العربية قائمة بينهم ويحرصون عليها تماماً ويتوارثونها بين ابنائهم وما زال الشيخ هو صاحب السطوة والتحكيم بينهم وما زالت دار الشيخ والكبير بمثابة خيمة زعيم القبيلة وشيخها ومعظم هذه القبائل فى المحافظات الاربع قادمة من شرق مصر من الحجاز ومن شبه جزيرة سيناء وكل قبيلة لها امتداد فى تلك المناطق مازال قائماً بل ومرتبطاً بتلك الفروع فى المحافظات الاربعه وسنبداً فى حصر مبسط لما تمكنا من التوصل اليه من تلك القبائل وبعض كبارها وفى انتظار المزيد من المعلومات من اخواننا العرب فى تلك المحافظات لنتشرف باضافتها فى الطبقات القادمة من هذا الكتاب باذن الله عسى الا يفوتنا من اخوتنا العرب احد ان شاء الله العزيز الحكيم وان نصحح ما يكون قد تم ذكره من جانبنا بطريق الخطأ غير المقصود وسبحانه جل من لايسهو وهو المستعان الحكيم العزيز .

قبيلة الحويطات

وهى من اكبر القبائل العربية القادمة من شرق مصر وهم الى جانب وجودهم فى شبه جزيرة سيناء على ما اسلفنا الذكر فى الحديث عن شبه جزيرة سيناء فى هذا الكتاب الا انهم لهم وجود قوى فى محافظات القليوبية والشرقية والاسماعيلية والسويس وما تمكنا من حصرهم والتوصل اليهم وفى انتظار المزيد من المعلومات لكن ما توافر لدينا كما يلى .

تنقسم هذه القبيلة الى عدة فخذ منهم الشدايدة والقرعان والريشة والموسة والعميرات والعبيات والدبور والفناميين والجرافين والسليمين والشوامين والعمريين .

والشدايدة هم من اكبر واشهر فخذ قبيلة الحويطات ويقيمون فى محافظة القليوبية فى قرية جزيرة النجدي وقرية اجهور قليوبية ومن كبارهم فى جزيرة النجدي شيخ العرب الحاج/ فيصل على محمد صالح ابو شديد ويعتبر عمدة قبيلة الحويطات فى محافظة القليوبية حالياً ومن كبارهم فى قرية اجهور قليوبية يوجد احفاد وابناء المرحوم اسماعيل بك شديد شيخ قبيلة الحويطات فى القليوبية سابقاً وهم الاستاذ/ محمد صادق ابو الفضل اسماعيل شديد والدكتور نبيل محمد حسن شديد والاستاذ/ عبد الحميد حسين حسن شديد والاستاذ/ فاروق سيد حسن شديد والاستاذ/ محمد نادى حسن شديد والاستاذ/ عبد الحميد سمير محمد شديد واللواء/ احمد كمال حسن شديد بالرقابة الادارية والاستاذ/ احمد كمال امين شديد والحاج/ محمود سيد حسن شديد والاستاذ/ حاتم حسن احمد شديد والاستاذ/ حسن محمد حسين شديد والاستاذ/ محمود محمد حسين شديد المحامى .

والقرعان تنقسم الى عدة فخذ منها فخذ الضباع وكان مقرهم قرية عرب العراقى مركز قليوب وكان شيخهم المرحوم/ شيخ العرب محمد ابو ناصر عودة وتلاه ابنه المرحوم شيخ العرب عودة ابو ناصر وكبيرهم الان الاستاذ الحاج/ عبد الله ناصر ومن كبارهم ايضاً ابناء المرحوم عودة ابو ناصر الحاج محمد وفيصل وجمال ومجدى وعصام عودة ابو ناصر وابناء المرحوم عطية ناصر شقيقه عضو مجلس الشعب السابق عن قليوب وهم الحاج عدلى وشقيقه عمر عطية ناصر .

ومنهم ايضاً فخذ ذو عتيق ومن كبارهم الشيخ احمد ابو محمد ابو سالم ومقره مدينة السلام على اطراف القاهرة وشيخ العرب ابراهيم ابو هويل ومقره بمدينة العاشر من رمضان وبلبيس

ومنهم فخذ الابراهيمية وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب عودة سلامة لوفى وكبيرهم الان شيخ العرب عواد عبد الله لوفى ومقره عين شمس

القاهرة وشيخ العرب محمود حمد حامد ومقره كفر ابو صير مدينة السلام على الطريق الدائرى حول القاهرة وشيخ العرب حسين عودة سلامة .

ومنهم فخذ النواجة ومن كبارهم شيخ العرب عواد سعد سالم ومقره حالياً كفر ابوصير القاهرة.

ومنهم فخذ العبيات وتتقسم عدة فروع منهم المقيمات وكبيرهم الشيخ مسلم سلامة ابو فheid ومقره وادى الملاك بالاسماعيلية والشيخ عيد ضيف الله ومقره كفر ابو صير مدينة السلام وبلييس والشيخ سليمان مسعد جوان ومقره كفر ابو صير ايضاً والشيخ خالد سليمان ابو شعور ومقره كفر ابو صير مدينة السلام ومنهم فرع الشعيرات ومن كبارهم الشيخ / زويمين ابو سالمان اللهيبي في محافظة السويس ومنهم فرع الزيتة وكبيرهم الشيخ عطية ابو فheid ومقره عرب الجسر عين شمس القاهرة.

وعائلة الفحامين وكبيرهم الشيخ عيد ابو شرف ومقره وادى الملاك بالاسماعيلية.

ومن الحويطات ايضاً عشيرة الريشة وكبيرهم شيخ العرب محمود محمد ابو طقيقة في منطقة جسر السويس مدخل القاهرة ومنهم في القليوبية شيخ العرب سليم عواد حسين وعائلة الحسينات وكان كبيرهم المرحوم شيخ العرب سيد حسن سويلم وكبيرهم الان اخوته الحاج / حسين حسن سويلم والحاج محمد حسن سويلم وقيمون في منطقته شبرا منية السيرج بالقاهرة.

وعائلة الرشيدات ومحل اقامتهم منطقته شبرا مصر وكبيرهم الحاج سالم سعيد سلامة.

وعائلة المواعدة وقيموا بقلما مركز قليوب وكبيرهم الحاج سيد بيومى عواد.

وعائلة العمارة وقيموا بمركز القناطر الخيرية قليوبية وكبيرهم الحاج سيد ابو عميرة وكذلك عائلة المحاميد وكبيرهم الحاج محمود محمد ابو دنيه .

ومن الحويطات ايضاً فخذ الرقايبية وهو عدة عائلات منهم العجايلة وقيموا بقلوب وكبيرهم الشيخ سالم محمد عجيل وعائلة السمارات وتقيم في طنان قليوبية وكبيرهم شيخ العرب عيد محمد سليمان وعائلة العمور وكبيرهم شيخ العرب فريج بن عمر وقيمون في منشية الجبل الاصفر قليوبية وعائلة المحاسنة وكبيرهم سليمان سليمان وقيموا في سنديس قليوبية.

ومن الحويطات ايضاً فخذ الذيابين وشيخهم / عودة سلامة الذياني بمنطقة السلام في مدخل القاهرة الاسماعيلية وكذلك لهم وجود في قليوب القليوبية.

وايضاً فخذ الجواهر ويوجدون في قليوب محافظة القليوبية ومنهم عائلة الشيخ وكبيرهم شيخ العرب سويلم مسعد مسلم واخوته ابراهيم واحمد مسعد مسلم وعائلة الجنوب وكبيرهم شيخ العرب محمود عودة ابو جنب وعائلة القناصلة وكبيرهم شيخ العرب ابراهيم راشد.

وايضاً عشيرة الموسى وكبيرهم الشيخ عيد مشرف ومقيم بوادى الملاك بالاسماعيلية.

ومنهم ايضاً فخذ المشاهير ومنهم عائلة الهطيمى وكبيرهم شيخ العرب سليم الهيطيمى وعائلة اللبايدة وكبيرهم شيخ العرب حسن عبد العزيز ابو لبدة ومقرهم قليوب محافظة القليوبية.

وايضاً عشيرة الفناميين وقيمون بالقاهرة بمنطقة عين شمس عرب الجسر وكبيرهم شيخ العرب سليم الالجن ومحمد سليمان الشهيبي بذات المنطقة ولهم وجود ايضاً في منطقة رمادة بالقليوبية وكبيرهم شيخ العرب سالم عواد الالجن ولهم وجود ايضاً في محافظة السويس وكبيرهم هناك شيخ العرب سويلم الجبرى .

ومن الحويطات ايضاً عشيرة الجرافين في منطقته شبرا الخيمة وكبيرهم شيخ العرب سلامة محمد الجرفانى وشيخ العرب محمد عودة عايد

عضو مجلس الشعب عن شبيرا الخيمة والحاج عبد الله حسين الجرفاني من كبار اصحاب مصانع النسيج بشبيرا الخيمة.

ومن الحويطات ايضاً فخذ العلاوين وقيمون في عرب الحوامدة بقلوب وكبيرهم شيخ العرب حسين سليم سليمان بقلوب.

ومن الحويطات ايضاً يوجد فخذ العيديين في كفر شبين قليوبية ومن كبارهم شيخ العرب سالم حماد.

ومنهم فخذ الكلالبة ببليس شرقية وكبيرهم الشيخ سليم عياد الموح ومحمد سليمان الموح.

وكذلك من الحويطات فخذ النجادة ببليس وكبيرهم الشيخ سالم سليمان النجيدى.

ويوجد كذلك فخذ الدقايقه ومقرهم بليس محافظة الشرقية ومن كبارهم شيخ العرب محمد ابو دقيقة وكذلك فخذ النويجمات ببليس وكبيرهم شيخ العرب سليمان مسعد عودة وشيخ العرب سليمان سويلم هزاع ، كما يوجد ايضاً فخذ الطقايقه من الحويطات ايضاً ومقرهم بليس محافظة الشرقية وكبيرهم شيخ العرب مسعد ابو راشد ، ويوجد من الحويطات ايضاً في قرية برشاق مركز ابو حماد شرقية وكبيرهم هناك شيخ العرب سالم ابو رفيع وشيخ العرب سليمان ابو حمدان ويوجد من الحويطات ايضاً فخذ الصريعين بمنطقة بليس ومن كبارهم الشيخ ربيع سلامة مرزوق والشيخ سلامة سليم البطى ويوجد منهم ايضاً بقرية عرب الجمهورية تبع مركز بليس شرقية وكبيرهم هناك الشيخ قاضل حماد قاضل.

وكذلك فخذ المهاوسة ببليس ومن كبارهم الشيخ عيادة سليم وايضاً فخذ القواسمة بمنطقة عزبة باتا ببليس شرقية ومن كبارهم شيخ العرب قاسم سالم سلمان والشيخ بنية عيد

ومن اكبر فخذ قبيلة الحويطات بمنطقة بليس محافظة الشرقية فخذ

الشوامين وهو من الفخوذ التى وردت حديثاً (من حوالى ستين عاماً تقريباً) من الجزيرة العربية ومن كبارهم شيخ العرب على حماد سليم وشيخ العرب سلمان دخل الله الشامين وشيخ العرب سلامة محمد مسلم الشامين وشيخ العرب عودة مبارك عايد الشامين والحاج عود صالح راشد الشامين.

قبيلة جهينة

وهي من اقدم القبائل العربية التى نزلت الى مصر من الجزيرة العربية اذ ان بداية دخولها الى مصر كان مع الفتح الاسلامى فى عهد الصحابى الجليل فاتح مصر عمرو بن العاص ودخلت القبيلة ضمن القبائل المحاربة القادمة مع الجيوش الاسلامية وانتشروا فى انحاء الوادى وبيان افراد هذه القبيلة فى المحافظات الاربع هنا الشرقية والقليوبية والاسماعيلية والسويس كما يلى:

فى القليوبية نجد فى مركز شبين القناطر عائلة الفقى وهم ابناء بسيونى بن مروان على الفقى من الفقهاء من موسى من جهينة وعائلة الصوالحة من عروة بن مالك من جهينة وعائلة شعلان من المشاعلة من مالك من جهينة ومن شعلان فى شبين القناطر خالد حسين عبد السلام شعلان وسعد محمد عبد السلام شعلان ومحمد الدسوقي واشرف كامل وعادل احمد فؤاد وايهاب صلاح ابناء عبد السلام رفاعى شعلان وعماد وحمدى وجمال احمد فؤاد عبد السلام شعلان وعصام عبد السلام عبد الحليم زيدان شعلان واسامه وفؤاد وخالد السيد حسن شعلان وكذلك يوجد ابناء محمود شعلان بتل بنى تميم بشبين القناطر وكذلك يوجد من عائلة شعلان بمجول مركز بنها ومنهم نبيل احمد شعلان وخالد وسليمان ابراهيم على ابراهيم شعلان ومأمون ومحمد على متولى شعلان وكذلك عبد العزيز وعصمت محمود على شعلان.

ومن عائلة جهينة ايضاً عائلة الطنانى من طنان بن نجم البهيجى السميرى الجهنى وكان كبير العائلة شيخ العرب حجاج يوسف الطنانى وهم

منتشرون فى شبين القناطر ونوى وطنان وشبرا الخيمة ومنهم الاستاذ/ عبد السلام قاسم الطناني عضو مجلس الشورى والاستاذ/ حجاج محمد حجاج يوسف الطناني واخوته ابراهيم وعبد النبي محمد حجاج يوسف الطناني وابناؤهم عماد ووائل وحمادة ابراهيم وايمن حجاج وهانى عبد النبي ومن عائلة الطناني ايضا الدكتور ايمن محمد حسين الطناني اخصائى عظام واخوه احمد بفندق سفير وكذلك من العائلة الاستاذ الدكتور حسين محمد على الطناني بكلية الطب جامعه القاهرة والاستاذ السيد على الطناني بالشئون القانونية بالادارة التعليمية بشبين القناطر ونجله احمد وكيل نيابة.

ومن عائلات جهينة بالقليوبية ايضا عائلة ثابت نسبة الى ثابت عيد صقر بن نجم الجهينى ومنهم المهندس صفوان احمد حسن يونس ثابت صاحب شركة جهينة للالبان والدكتور لواء صالح حسن يونس ثابت والدكتور احمد محمد مسلم ثابت وكذلك منها عائلات وهبه وابو سيف وكريم ومسلم وسويلم منصور وحامد حميد وعيسى حميد وغرارة وزويد وزيدان وبكر حميد وهم ينتسبون الى ثابت بن صقر بن نجم البهيجى السميرى الجهنى وكذلك عائلة بريك وابو هاشم وابو عين وفضيل ومطاوع وابو مفتح وربيع وابناء عمار والشتاونة وحسان وعائلة الالفى ودياب والفح وابو خميس وابو خليفه وبدران والسبايلة وجميع هذه العائلات مسجلة ضمن قبيلة جهينة بقليوب عام ١٩١١ ميلادية وكان مشايخ العائلات وكبار القبيلة بقليوب فى ذلك الوقت هم الشيخ عامر جاهينى عمار وشيخ العرب محمد سليمان الالفى والشيخ سلامه حسين خميس والشيخ حامد سلامة سويلم الفح والشيخ حسانين دياب حسان والشيخ سليمان ابراهيم بدران والشيخ سالم ابراهيم عامر وتوجد ايضا عائلات عامر وابو يونس وسالم يوسف وعثمان والمخ وقنديل وعطية الله ومروان (وتوجد هذه العائلة فى عرب الصوالحة مركز شبين القناطر) وعائلة ابناء الديب وعائلة الفخرانى والخواص وعائلة وادى وكان مشايخ هذه العائلات فى تسجيل قبيلة جهينة بقليوب عام ١٩١١ ميلادية الشيخ سالم ابراهيم عامر والشيخ سالم حامد سالم يوسف والشيخ اسماعيل محمود عثمان والشيخ

حسن يونس حامد والشيخ خليل الديب والشيخ سويلم سويلم عطية الله والشيخ يونس سليمان حسن محمد المخ.

وفى الشرقية وبها ايضا تجمع كبير من القبيلة وهم بيندر الزقازيق عائلات ابو الروس وغياض وابو الوفا وابو نار والمصرى وعطية الله وظاهر وموسى وابو خليل والمحاسنة وابو سلامة والفرماوى وهندى وصقر وبريك وذلك حسب فحص عام ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣ ميلادية وكذلك عائلات سبع وابو ديب والجروى بأبو كبير وعائلة العطار فى دومة فاقوس شرقية وعائلة العدوى بالعدوة فاقوس شرقية وعائلة الجروى وعائلة ترك (التراكى) ومنهم الاستاذ الدكتور حازم ترك استاذ المسالك البولية بكلية الطب جامعه القاهرة وايضا عائلات العلاوية والعوايضة والعكايرة وعاص بفاقوس شرقية ايضا وعائلة النحال وهى من اكبر العائلات التابعة للقبيلة بمحافظة الشرقية وعائلات القمرى وكليب وعبدون ومقبول وعودة وابو حسان وهم منتشرون فى انحاء المحافظة بجهينة البحرية فاقوس وعزيتى مكى وعودة بمنيا القمح شرقية وايضا فى شبرا الخيمة قليوبية وكفر سعد بدمياط.

قبيلة الهنادى

وهى اصلاً من العرب المفاربة النازحين من منطقة برقة بالصحراء الليبية ولهم القصة المشهورة الخاصة بترحيلهم من منطقة البحيرة الى محافظة القليوبية والشرقية فى بداية عهد اسرة محمد على باشا وقد عملت تلك القبيلة بالزراعة بعد نزوحهم الى منطقة الشرقية والقليوبية وتركوا اعمال الرعى والترحال البداوة وان كان افراد القبيلة محتفظين فيما بينهم بالطباع البدوية مهما اختلفت الاحوال ويستقر جزء فى محافظة القليوبية فى عزبة الفرجانى مركز طوخ ومن كبار رجالها شيخ العرب/ زيد عبد العزيز فرجانى والشيخ عبد السميع ابو بكر الفرجانى والسيد الاستاذ المستشار / عبد القادر ابراهيم فرجانى والدكتور عبد العال حسين فرجانى وكذلك شيخ العرب محمود حسن رسلان وشقيقه احمد حسن رسلان وتوفيق حسين رسلان

وايضاً شيخ العرب محمدى سلومة وشيخ العرب عبد الرؤوف سلومة وشيخ العرب عبد الحميد حسين عبد الحميد والشيخ عبد الغفار سيد عبد الحميد. ويستقر الغالبية العظمى من افراد القبيلة فى محافظة الشرقية منتشرين فى جميع مراكزها ومنهم فى قرية عرب الهنادى التابعة للوحدة المحلية بالقراقرة مركز منيا القمح وكبارهم هناك شيخ العرب محمد عبد المجيد العمدة واللواء طيار حسين عبد المجيد والمحاسب عبد القادر عبد الجواد الهنادى مدير عام ادارة المخازن بديوان عام محافظة الشرقية.

وكذلك منهم العديد من العائلات المنتشرة فى انحاء محافظة الشرقية منهم عائلة داوود من الهنادى مقيمين بقرية الطاهرة حميد مركز الزقازيق وكبيرهم الحاج محمد مصطفى اسماعيل داوود والاستاذ عبد المنعم محمد مصطفى داوود سكرتير عام محافظة الجيزة ورئيس مجلس مدينة الجيزة.

ومنهم ايضاً عائلة المطاردة وكبيرهم الحاج مجاهد ابو مطرود ومقيم ابو صوير محافظة الاسماعيلية وعائلة السلطنة ومنهم المهندس احمد سلطان بأبو حماد وعائلة الحفانية ومنهم الدكتور عبد العال عبد الكريم وعائلة النفعات ومنهم العمدة عبد السميع وعائلة الاشقر ومنهم المهندس سامح الاشقر بمنيا القمح ومن اكبر عائلات الهنادى واشهرهم عائلة الطحاوية ومنتشرين فى مراكز ابو حماد وبلبيس وابو كبير وكفر صقر وفاقوس والحسانية ومنيا القمح ومن كبارهم الحاج الطحاوى سعيد الطحاوى والحاج ابراهيم دياب الطحاوى والحاج عبد العظيم شهوان الطحاوى بأبو حماد وكيل المجلس المحلى لمحافظة الشرقية.

ومن الهنادى ايضاً المهندس محيى الدين عبد المؤمن الهنادى ومقيم بقرية الجعافرة مركز شبين القناطر قليوبية ولكن يعمل حالياً رئيس مركز ومدينة فاقوس شرقية.

قبيلة العليقات

وهى من القبائل العربية القادمة من الشرق ولها تواجد قوى فى جنوب سيناء ومنتشرة فى معظم محافظات الجمهورية وتتواجد فى محافظتى الشرقية والقليوبية وعلى سبيل المثال فى قرية عرب العليقات بالخانكة قليوبية وكبيرهم فيها عمدة عرب العليقات شيخ العرب السيد عودة سلامة موسى العقيلى وشيخ العرب عودة حسن سالم حسن العقيلى والمهندس محمود محمد سالم حسن والمهندس سمير حسن سالم حسن والمهندس محمود احمد حسن موسى والمهندس محمد السيد عودة موسى والاستاذ سمير حسن موسى حسن والشيخ احمد حسن موسى حسن والاستاذ خالد محمد محمود سلامة المحامى والاستاذ محمود محمد محمود سلامة المحاسب والطبيب البشرى سالم عودة سالم والطبيب البشرى كما عودة سالم والطبيب البشرى عمران محمد السيد موسى والمقدم محمد طارق محمد سلامة بالقوات المسلحة وكذلك من العليقات بطن اولاد ابو رفاعى بالناحية البحرية من قرية عرب العليقات بالخانكة وكبيرهم شيخ العرب محمد محمود رفاعى والاستاذ محمد محمد محمود رفاعى والشيخ محمود قطب محمود رفاعى والاستاذ حسن عبد الله ابو خضير.

وكذلك تتواجد القبيلة فى منطقة عرب المقابلة مركز بنها ومن كبارهم هناك الاستاذ الدكتور صلاح ناصر محمد عودة العقيلى بكلية الطب والاستاذ الدكتور محمد ناصر محمد عودة بكلية الاثار والمستشار صبحى ناصر محمد متولى بالقضاء والاستاذ سالم صابر دسوقي المحامى وشيخ العرب مرعى صابر دسوقي.

قبيلة بلى

وهذه القبيلة من عرب المشارقة واصلها من الجزيرة العربية وشبه جزيرة سيناء ومنهم بطن فى قرية السلام ببلبيس ومن كبارهم هناك شيخ العرب مبارك عيد البلوى وكذلك فى منطقته غرب الكيلو ١٤ ومن كبارهم

هناك شيخ العرب سلامة الاحمدى وشيخ العرب سليمان ابو القيعان ومنهم
فى محافظة القليوبية بقرية ساطح بقليوب ومن كبارهم هناك الحاج محسن
عبد الكريم وكذلك يوجدون فى مركز شبين القناطر ومن كبارهم هناك الحاج
عادل ابو منشار ومحمد ابو نصر الله.

قبيلة العييدة

وهى من القبائل النازحة من الجزيرة العربية ومن شبه جزيرة سيناء
ولهم وجود فى محافظة الشرقية فى منطقة بلبس قرية السلام وكبيرهم
هناك شيخ العرب حسين ابو عومير ولهم وجود ايضاً فى محافظة
الاسماعيلية بمنطقة الكيلو ١١ وكبيرهم هناك شيخ العرب ابراهيم ابو ناقل
ولهم ايضاً وجود بمحافظه القليوبية بمركز شبين القناطر وكبيرهم هناك
الاستاذ/ صبيح ابراهيم صبيح ومركز الخانكة ايضاً بقرية عرب العييدة
وكبيرهم هناك شيخ العرب طلب ابو سمحان.

قبيلة الاشراف

وهى من القبائل النازحة من الجزيرة العربية ولهم وجود فى محافظة
القليوبية بمنطقة قلوب المحطة عرب العطايلة (آل عطا الله) وكبيرهم
المهندس/ مصطفى عبد السلام احمد عطا الله الحسينى والحاج سلامة عطا
الله الحسينى.

قبيلة مطير

وتوجد فى عرب تل الجراد تبع مركز بلبس شرقية وكبيرهم الشيخ
فرحان حماد حماد وشهرته شيخ العرب فرحان وهناك ايضاً من القضاة
العرب الحاج محمد حماد الشمشاعى وكذلك من رجالهم الحاج سعيد فتحى
سعادة ويوجد من القبيلة ذاتها ايضاً فى منطقة الشادر التابعة لمحافظة بور
سعيد وشيخهم هناك شيخ العرب محمد ابو رحمة.

قبيلة البراعصة

وهم من العرب القادمين من الصحراء الليبية اصلاً واستقروا فى
محافظة الفيوم وغادر بعضهم الى محافظة السويس ومنهم من عائلة عبد
الله واقاموا بشارع الاربعين ومنهم الاستاذ/ ابو سريع عبد الله واولاده ومنهم
احمد ويعمل مدير هيئة الشحن والتفريغ بهيئة قناة السويس ومحمد مدير
التعليم الابتدائى بمديرية التربية والتعليم بالسويس.

سادس عشر: محافظة البحيرة

وهى من المحافظات التى يوجد بها الكثيرون من ذوى الاصول البدوية
وجميعهم من البدو القادمين من الصحراء الغربية من شرق الجماهيرية الليبية
حالياً وقد استقر معظمهم منذ اكثر من مائتى عام فى تلك المنطقة وكانوا فى
البداية على بداوتهم ويمتهنون الرعى والارتحال بحثاً عن العشب والمروى الا
انهم وبتشجيع من محمد على باشا الكبير استقروا فى تلك المنطقة وقاموا
باستصلاح الاراضى وزراعتها واقطعهم الباشا مسطحات كبيرة ليقوموا
بزراعتها وقام بذلك شيوخ تلك القبائل وكبار العائلات من البدو وبذلك تحولت
اعداد كبيرة من هؤلاء البدو وعشائرتهم وعائلاتهم الى الزراعة الا انهم
يتمسكون فيما بينهم بالعادات والتقاليد البدوية وحتى الان و يتلاحظ ايضاً ان
كثيراً منهم وخاصة كبار السن يستخدمون الزى البدوى المماثل لزي القبائل فى
الصحراء الشرقية الليبية بل ويستخدمون فى الحديث لكنة بدوية تستطيع
بمجرد سماعها التعرف على اصولهم البدوية.

ومن اكبر القبائل العربية فى تلك المحافظة قبيلة اولاد على بفرعيها على
الابيض وعلى الاحمر وهم منتشرون فى جميع أرجاء المحافظة بلا استثناء
فتجد منهم فى مركز ابو المطامير من اولاد على الابيض فرع قبيلة اولاد
خروف فى منطقة ابو كشيك ومن كبارهم العمدة / محمود محارب ابو كشيك
والعمدة ثروت ابو كشيك والاستاذ/ عبد العظيم عبد المالك ابو كشيك وكذلك
من قبيلة ابو خشيم من اولاد خروف ومن كبارهم شيخ العرب / عبد الوهاب
عثمان ابو حنيش وايضاً من اولاد خروف بطن الحوتة وكبيرهم الاستاذ/ عبد

الحليم سارى حنيش من رجال القضاء وكذلك عائلة دغار فى قرية دغار وكبيرهم الحاج/ عبد المنعم دغار وكذلك من عائلة ابو حليص من اولاد خروف ايضاً بطن مخيون وكبيرهم شيخ العرب/ ابو شليته عبد القادر مخيون.

وفى كفر الدوار ايضاً من قبيلة اولاد على الابيض قبيلة اولاد خروف واولاد منصور وكبيرهم شيخ العرب/ جابر عبد السلام تعاوى ومن عائلة العقارى شيخ العرب / حميدة منصور عبد النبى العقارى وشيخ العرب/ مراجع مهدى سليمان العقارى وكذلك عائلة مطير بجزيرة كفر الدوار وكبيرهم شيخ العرب/ محمد عوض ابو مطير وشيخ العرب/ عبد الحميد سعيد ابو مطير.

وبمنطقة حوش عيسى يوجد من اولاد على الابيض من قبيلة اولاد خروف اولاد منصور وكبيرهم الاستاذ/ ابو بكر عطية نجل المرحوم شيخ العرب/ عطية حتية عضو مجلس الشعب السابق لأكثر من دورة وكذلك العمدة/ سليمان شاكر ويوجد ايضاً بذات المنطقة (حوش عيسى) بعض العائلات من قبائل السمالوس والجميعات.

وايضاً بمركز ايتاى البارود يوجد الكثير من قبيلة اولاد على الابيض وكبيرهم شيخ العرب بسيونى العلوانى بعزبة العلوانى مركز ايتاى البارود.

وايضاً فى محافظة البحيرة بمركز الدلنجات (وعند البدو يطلقون على هذا المركز اسم طيبة) يوجد الكثير من اولاد على الابيض من اولاد خروف وكبيرهم الاستاذ/ فاروق حافظ عبد الحليم المقرحى وايضاً شيخ العرب / طلال عدس المقرحى وينتشرون فى العديد من النجوع الخاصة بهم منها : نجع التاعب ونجع الزور ونجع مريحلة ونجع عرقوب وبها العديد من عائلاتهم مثل عائلة ابو مريحلة وعائلة ابو بهية وعائلة داود.

ويوجد ايضاً فى ذات المركز من اولاد على الاحمر بطن العراوة وكبيرهم شيخ العرب فايز الانصارى وكذلك من بطن القناشات وكان عمدتهم / المرحوم عبد اللطيف العيسى وكذلك بطن الكميلات فى قرية المسين وكبيرهم شيخ العرب/ العمدة صبرى الهنداوى وكذلك من اولاد على الاحمر ايضاً من السننة

من بطن الشوالحة العمدة / توفيق عبد الزين بقرية الشوالحة ومن بطن القطيفة فى عزبة ابو رجيلة وكبيرهم شيخ العرب/ حميد نوفل ابو رجيلة.

ويوجد ايضاً من القبائل العربية الآتية من الصحراء الليبية فى مركز الدلنجات.. قبيلة بريدان وهى جزء من قبيلة الفواخر فى قرية زهور الامراء منشأة ميت غمر عزبة ابو جود الفاخرى وكبيرهم هناك الاستاذ/ عبد الحكيم عبيد ابو جود الفاخرى.

وهذا هو القدر الذى توصلنا اليه من اخواننا العرب فى تلك المحافظة ونحن فى انتظار المزيد من المعلومات والبيانات من اخواننا العرب بها كى نقوم بأضافتها فى الطبقات القادمة مع الاعتذار لكل من لم يسعدنا الحظ بالتوصل اليه من اخواننا العرب ونحن فى انتظار معلوماتكم وبياناتكم المثمرة فى هذا الشأن.

سابع عشر: محافظة الغربية

وتوجد بها القليل من القبائل العربية ونذكر منهم قبيلة جهينة من عرب المشاركة القادمين من الجزيرة العربية ويوجدون فى مدينة طنطا وكفر الزيات والحداد والسنتة وزفتى وكفر الحمام والنكارية ومنهم عائلة الفقى ومنهم فضيلة الامام العلامة مؤسس جماعة انصار السنة المحمدية الشيخ محمد الفقى ومنهم كذلك عائلة النحال ونذكر منهم على سبيل المثال الاستاذ/ عبد القادر النحال استاذ قسم الحشرات بكلية الزراعة جامعة القاهرة والدكتور اشرف عبد القادر النحال استاذ قسم العظام كلية الطب جامعة القاهرة.

وكذلك يوجد من قبيلة الاشراف العديد من العائلات بمحافظة الغربية منهم عائلة السعيد عبد الحليم كنان بالمحلة الكبرى ومنهم الاستاذ/ عبد الحليم السعيد كنان والعميد/ ممدوح السعيد كنان والاستاذ/ خالد محمد فوزى السعيد كنان ضابط شرطة والاستاذ/ عمرو محمد فوزى السعيد كنان رئيس محكمة.

ثامن عشر: محافظة كفر الشيخ

وهى من اكبر المحافظات فى مصر التى تشتهر بزراعة الارز وبها بحيرة من اكبر البحيرات فى شمال الدلتا وهى بحيرة البرلس ويحدها من ناحية نهر

النيل فرع رشيد من اتجاه محافظة البحيرة ومركز بيلا من ناحية محافظة الدقهلية وبها الكثير من القبائل العربية القادمة ايضاً من الصحراء الغربية اساساً من شرق الصحراء الليبية ومعظمهم يستقر في مركز مطوبس شمال المحافظة على حدود البحر الابيض المتوسط ونهاية نهر النيل فرع رشيد ويعمل اكثرهم بالزراعة بعد أن تركوا الرعى الا أنهم يمتلكون الى جانب الاراضى المنزرعة بأشجار الموالح والجوافة والنخيل ويمتلكون قطعاناً من الاغنام والماعز والعديد من الخيول العربية الاصيلية التى يتفاخرون بامتلاكها ومن اكبر القبائل الموجودة بتلك المحافظة نجد قبيلة الجوابيص ويليها جميعات ثم الحرابى ثم التميمى وتلاحظ في الاونة الاخيرة ان العديد من ابناء هذه القبائل العربية انتقلوا من العمل بالزراعة الى استغلال كثرة شواطئ المحافظة وذلك بالعمل في صيد وتجارة الاسماك وتملكوا العديد من مراكب الصيد الكبيرة ويعملون بها في بحيرة البرلس بل والبحر الابيض المتوسط ايضاً وبيان القبائل كما يلي:

قبيلة الجوابيص : وتوجد في مركز مطوبس في مناطق عرب الجزيرة الخضراء ودمرو الحدادى وعرب الجوابرية شرق مدينة مطوبس وكذلك بعرب المحضر وعزبة ابو عقادة وهى مسقط رأس واستقرار عائلة ابو عقادة والقبيلة اصلاً من منطقة اجدابيا بالجمهورية الليبية قبل هجرتها الى تلك المنطقة وكبيرهم في عرب الجزيرة الخضراء شيخ العرب ابو عقادة راغب عبد الجليل ابو عقادة وشهرته عكوش وكذلك منهم السفير/ ماهر ماهر راشد ابو عقادة بالخارجية المصرية والاستاذ الدكتور/ محمد عبد القادر ابو عقادة استاذ التحاليل بكلية الطب جامعة الاسكندرية.

اما في دمر الحدادى فكبير قبيلة الجوابيص فيها شيخ العرب عبد الونيس ابو دومة صقر وشهرته ماهر الحديدي الجابوصى.

اما في غرب الجوابرية شرق مدينة مطوبس فكبيرهم هو شيخ العرب حمدون جبريل أما في عزبة ابو عقادة فتجد كبيرهم شيخ العرب فرج الله محمد ابو عقادة وكذلك في نجع السلاهة من قبيلة الجوابيص نجد كبيرهم

شيخ العرب عطية طلحة سعداوى ابو عقادة وكذلك في نجع عرب المحضر نجد كبيرهم شيخ العرب سيف على جبريل وهو كبير عائلة الجبارنة ايضاً.

قبيلة جميعات : وتعرف بعرب جميعات فتجدها تتفرع لعدة فروع مثل.. قبيلة مسلم والسلهى وكبيرهم الاستاذ/ طاهر المصرى ومنهم عائلة ابو صالح والزوايدة والمباركة وكبيرهم المهندس/ حلى عبد الحى مبارك مدير التخطيط والمتابعة بشركة النصر العامة للمقاولات فرع غرب الدلتا بالاسكندرية وكذلك شيخ العرب درغام عبد القادر ابو زيد الجميى ومنهم في عرب المحضر شيخ العرب سعد ابراهيم جبريل ويوجد منهم ايضاً في مركز الحامول الحاج حسن ابو سكين رئيس حماية الاراضى بوزارة الزراعة محافظة كفر الشيخ ومنهم ايضاً في مركز قلين قبيلة المحاميد من قبيلة جميعات وكبيرهم هناك شيخ العرب سعد عبده يوسف ومقره عرب قزمان مركز قلين وبها كذلك من جميعات ايضاً عائلة العربى وكبيرهم شيخ العرب حميدة عبد السلام العربى وهذه العائلة تنتشر في عدة قرى في مركز قلين هي قرية الكردي وقزمان وعرب شماس عمير.

وكذلك يوجد من جميعات بمنطقة عرب ظهر المشروع بمطوبس وكبيرهم هناك شيخ العرب راشد رايق ابو خليل.

قبيلة الحرابى : توجد منها عدة عائلات مثل عائلة بهى والوانيسة والشواذلية والقلايظة وكبيرهم شيخ العرب/ عبد الجليل بهى بمنطقة عرب وحيش وشيخ العرب منشاوى قلاظة ويعمل بتجارة الاسماك في مطوبس والاسكندرية.

قبيلة التميمى : منهم عائلة عويضة وكبيرهم شيخ العرب/ مخيمر يوسف على عويضة.

ويوجد ايضاً في قرية صندلا محافظة كفر الشيخ قبيلة بريدان وهى اصلاً جزء من قبيلة الفواخر ومسقط رأسها الاصلى هو الصحراء الليبية وتنقسم الى عدة بطون-اولها ابو سيف ومنها السيد الاستاذ الدكتور/ فتحى عبد الفتاح ابو سيف الاستاذ بكلية الاداب جامعة عين شمس والمهندس/

فكرى عبد اللطيف ابو سيف بالامارات العربية حالياً والمهندس رضا عبد اللطيف ابو سيف صاحب شركة ابو سيف والدكتور بسيونى عبد اللطيف ابو سيف مدير شركة ايلاي ليلى للادوية شركة امريكية تعمل فى مصر وكذلك الاستاذ/ فوزى عبد الفتاح ابو سيف الاستاذ بجامعة عين شمس ، وبطن ابو زيد ومنها الحاج عبد المولى زيدان وبطن عبيد ومنها الاستاذ الدكتور عبده عبيد بريدان الاستاذ بجامعة الاسكندرية والاستاذ/ محمد عوض بريدان عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة كفر الشيخ وبطن فيتور ومنها الحاج السيد ضيف فيتور والحاج عبد النبى جاد الله فيتور والاستاذ/ صلاح السيد ضيف بريدان وكذلك يوجد بطن الشناوى ايضاً بمنطقة صندلا كفر الشيخ وهذا ما توصلنا اليه من اخواننا من القبائل العربية فى تلك المحافظة وفى انتظار المزيد من البيانات. لنضيفها فى الطبقات القادمة ونتشرف بذلك باذن الله.

تاسع عشر: محافظة الدقهلية

هى من المحافظات التى توجد بها ايضاً بعض القبائل العربية وجميعهم من العرب القادمين من الجزيرة العربية وهم على سبيل المثال.

قبيلة عكاشة

وهى تنسب اساساً للصحابى الجليل عكاشة بن محصن صاحب القصة المعروفة (سبقك بها عكاشة) وكان للقبيلة رابطة تسمى رابطة آل عكاشة عام ١٩٥٧ مقرها منطقة مصر القديمة وكان اول رئيس مجلس ادارة لها هو السيد/ عبد العزيز محمد فتحى عكاشة وافراد القبيلة منتشرون فى محافظة الدقهلية فى قرية ميت الكرما ومنهم الحاج يحيى ابراهيم عكاشة عضو مجلس محلى الدقهلية ونجله توفيق عكاشة المذيع بأخبار التليفزيون والحاج ابراهيم عبد السميع عكاشة رجل اعمال وعمر عطية عكاشة مدير فرع شركة اسكندرية التجارية واللواء طيار/ محمد عكاشة بالقوات الجوية والدكتور فاروق المحمدى عكاشة والاستاذ ممدوح عطية عكاشة مدير بشركة بور سعيد لتصدير الاقطان والاستاذ/ البادى محمد عكاشة مدير عام بجمارك

الاسكندرية والاستاذ/ عبد السميع البادى عكاشة رجل اعمال والحاج/ عبد اللطيف على عكاشة رجل اعمال ومقيم بالقاهرة.

كما يوجد من افراد القبيلة ايضاً بقرية حرارة بحوش عيسى محافظة البحيرة الحاج فوزى عكاشة عمدة قرية الحرارة وشقيقه الحاج اسماعيل عكاشة من رجال الاعمال.

ويوجد ايضاً منهم فى كفر الشيخ ببلدة شنو ومنهم الاستاذ المؤلف/ اسامة انور عكاشة.

ويوجد منهم فى الصف محافظة الجيزة ومنهم الاستاذ/ محمد صادق عكاشة عضو مجلس الشعب والاستاذ/ محمد اسماعيل عكاشة مدير بنك.

ويوجد منهم ايضاً فى منطقة الشرفا بالقرب من حلوان ومنهم الدكتور رضا نصر عكاشة.

ويوجد ايضاً منهم فى قلوب بقرية ماجول قليوبية ومنهم الاستاذ/ حسن على عكاشة بالتربية والتعليم.

كما يوجد من ابناء القبيلة ايضاً فى اشمنت وببا بمحافظة بنى سويف وكذلك قرية المحرص مركز ملوى بمحافظة المنيا.

قبيلة حسن طوبار

وهى من القبائل القديمة فى المنطقة والقادمة اصلاً من الجزيرة العربية والتى سبق وان ابلت بلاء حسناً فى مقاتلة الحملة الفرنسية ودحرها من مصر ومن كبارهم الآن الاستاذ الدكتور/ سمير طوبار من كبار رجال الحزب الوطنى المصرى المعروفين.

قبيلة جهينة

وهى كما سبق وان ذكرنا انها احدى القبائل العربية القادمة من الجزيرة العربية ويوجد افرادها فى محافظة الدقهلية فى قرى الطويلة وكفر الطويلة مركز طلخا ومركز شربين ويطلق عليهم ابناء دهيئة تحريفاً لكلمة

جهينة بنطق الدال بدلاً من حرف الجيم طبقاً للهجة أبناء الصعيد وكان من كبارهم المرحوم الدكتور عبد الكريم دهينة.

عشرون : محافظة القاهرة

وهي العاصمة لجمهورية مصر العربية ولها في الحياة طباع خاصة لا تمت للبداوة بصلة على الإطلاق وفيها رتم الحياة السريع وبها احياء مختلفة منها الاحياء الراقية التي يندر أن يعرف سكانها بعضهم البعض والتي تشتمل على العمارات الضخمة التي لا يكاد قاطنوها يعرفون جيرانهم الا نادراً وبها أيضاً الاحياء الشعبية التي يحدث فيها ارتباط بين سكانها في معظم الحالات فهم أبناء الحي الواحد او الشارع الواحد وأحياناً الحارة الواحدة والعلاقات بين الجيران وبعضهم تكون قوية أحياناً مرتبطة ارتباطاً وثيقاً.

ولذلك فإن البدو الذين أقاموا في القاهرة ذابوا في وسط العاصمة وانصهروا مع سكانها وورثوا طباعها وقل ارتباطهم ببعض عدا اطراف القاهرة والتي يوجد فيها بعض البدو وأقاموا فيها واحاطوا بحياتهم بسياج قتل من اندماجهم في العاصمة وأهلها وتجدهم من قبيلة واحدة وفي مكان واحد وان اختلطوا بجيرانهم الا انهم مترابطون مع بعضهم ترابطاً تاماً ولهم أيضاً مجتمعهم الخاص بعاداتهم الخاصة فمثلاً في مدخل القاهرة من ناحية شبرا والقلوبية نجد في منطقة شبرا ومنية المسيرج وهي كانت في الأربعينيات وأوائل الخمسينيات تابعة لمحافظة القليوبية نجد من قبيلة الحويطات عشيرة الرينة عائلة الحسينات وكان كبيرهم المرحوم/ شيخ العرب سيد حسن سويلم وكبارهم الآن اخوانه الحاج/ حسين حسن سويلم وأولاده حسن وأشرف وعادل حسين سويلم والحاج محمد حسن سويلم وأولاده أحمد ومصطفى محمد حسن سويلم.

وكذلك عائلة الرشيدات بذات المنطقة وكبيرهم الحاج سالم سعيد سلامة.

وفي منطقة الساحل في نهاية شبرا في مدخل القاهرة الشمالي أيضاً ناحية شبرا والقلوبية وفي بداية الخمسينيات استقرت بعض بطون إحدى

القبائل العربية وهي قبيلة البراعصة من عرب المغاربة بتلك المنطقة وهم عائلة عبد اللاه وقد نزحوا الى تلك المنطقة من محافظة الفيوم ومن قرية العجميين مركز ابشواي تحديداً واستقروا في تلك المنطقة وكانت ارضاً زراعية في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات وأقاموا بها مخازن كبيرة لتجاريتهم وظل أفراد هذه العائلة يتجمعون فيها حتى أصبحوا تجمعاً كبيراً في منطقة شارع جسر البحر وباحثة انبادية بمنطقة الساحل وهم أخوة وأبناء وأحفاد المرحوم شيخ العرب عبد اللاه التسعاوي البرعصي وهم شيخ العرب محمد عبد اللاه وأخوته عبد التواب وأبو القاسم عبد اللاه وشيخ العرب محمد عبد اللاه أنجب أولاده المرحومين/ عبد المجيد وعبد اللطيف وعبد الجواد وسيد وأحمد وصاوي وقطب وقد نزح المرحوم/ عبد المجيد والمرحوم/ سيد وأولادهم الى القاهرة في نهاية العشرينيات من القرن الماضي ١٩٢٧ واستقروا في القاهرة في منطقة بولاق أبو العلا في البداية وأنجب المرحوم/ عبد المجيد أولاده وهم أحمد ومحمد وعلى وسيد وأنجب ابنه المرحوم/ أحمد عبد المجيد كل من الحاج/ عباس ونجلاه أحمد وجمال ونجلاه محمد ومجدي ونجلاه محمد وضياء الدين ونجلاه أحمد ضياء الدين وهم يعملون في تجارة قطع غيار السيارات بمنطقة جسر البحر والساحل بالقاهرة والاستاذ/ علاء الدين أحمد عبد المجيد وهو محام بالنقض ومستشار قانوني للجماهيرية الليبية في مصر ومكتبه بمنطقة عابدين في القاهرة ويعمل معه بالمحاماة أبناء أحمد ومحمد علاء الدين وأنجب أيضاً المحاسب/ بهاء الدين أحمد عبد المجيد وهو رئيس مجلس إدارة شركة الفا لإنتاج السيراميك بمنطقة السادس من أكتوبر وهي من أكبر شركات إنتاج السيراميك في مصر ويملك ٥٥% من أسهمها.

وأنجب المرحوم/ محمد عبد المجيد الحاج/ عبد الرحمن ويعمل بتجارة قطع غيار السيارات بالساحل وأنجب المرحوم/ على عبد المجيد كلاً من مصطفى ويعمل بالتجارة نفسها والاستاذ/ حسام والمهندس أيهاب وطارق ويعمل مديراً بالمجلس المحلي لمنشأة ناصر وعبد المجيد ويعمل بالمحاماة وأنجب المرحوم/ سيد عبد المجيد كلاً من عبد الفتى وعاطف والمرحوم/ صلاح ويعملون بتجارة قطع غيار السيارات.

وانجب شقيقه المرحوم/ سيد عبد اللاه كلاً من المرحوم/ محمد وابو العلا وله نجله الحاج/ عبد العدل ويعمل هو واولاده سيد ومحمد بتجارة قطع غيار السيارات أيضاً بمنطقة الساحل بالقاهرة.

وانجب عبد اللطيف كلاً من المرحومين/ عبد الوهاب وسيد واولادهما محمد عبد الوهاب واخوته ومحمد سيد واخوته ونزحوا للقاهرة أيضاً ويعملون بتجارة قطع غيار السيارات واعمال الشحن والتفريغ بمنطقة الساحل.

وانجب عبد الجواد المرحومين/ محمد وابراهيم وعبد الفنى وطه وسيد والاول منهم انجب الحاج/ ادم محمد عبد الجواد والثاني انجب بكر ورمضان ومحمود ابراهيم عبد الجواد والثالث انجب عمر واحمد وسيد وصابر عبد الفنى عبد الجواد وانجب المرحوم/ طه كلاً من حسين وعبد اللاه وزين وعبد الجواد وانجب المرحوم/ سيد عبد الجواد كلاً من مصطفى وعشرى والاول انجب جمال واحمد ومحمد وعمرو وانجب عشرى مصطفى وسيد وعادل وهانى واحمد وماهر وجميعهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات عدا احمد مصطفى السيد عبد الجواد فهو استاذ دكتور بكلية العلوم جامعة عين شمس.

وانجب احمد محمد عبد اللاه المرحوم/ احمد ولقب بالعسكرى وابناؤه هم عطية وسيد وحسين وخالد وابراهيم وسعيد وعبد السلام احمد محمد عبد اللاه وانجب أيضاً المرحوم/ عبد السلام وابناؤه هم المرحوم/ محمد وكل من على وخالد وسيد والدكتور مصطفى عبد السلام استاذ جراحة الجهاز الهضمى بجامعة الازهر وانجب أيضاً نعمان واولاده احمد وعبد اللاه وجميعهم واولادهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات بمنطقة الساحل.

وانجب أيضاً المرحوم/ صاوى : وابناؤه هم محمد ومصطفى وصديق والاول انجب عبد الرحمن ومحمود وحماة وناصر والثاني انجب احمد ورمضان والثالث انجب محمد وحسن وجميعهم يعملون بتجارة قطع غيار السيارات بمنطقة الساحل بالقاهرة.

وعلى سبيل المثال أيضاً يوجد بمنطقة منيل الروضة من قبيلة جهينة

الاستاذ/ ابو الحسن محمد احمد محمد عبد الكريم رشيد الجهنى صاحب مجموعة شركات شريف واولاده الاستاذ محمد اشرف وخالد وكذلك المهندس عادل ابو الحسن وهم اساساً من قفط محافظة قنا.

ونجد أيضاً فى تلك الجهة (شمال القاهرة) فى منطقة عين شمس من قبيلة الحويطات فرع الزيتة وكبيرهم الشيخ عطية ابو فهد بمنطقة عرب الجسر عين شمس ومن عشيرة الريشة فى منطقة جسر السويس وكبيرهم الشيخ/ محمود ابو طقيقة وكذلك من عشيرة الفناميين بالمنطقة نفسها عين شمس عرب الجسر وكبيرهم شيخ العرب سليم الالجن.

كما يوجد أيضاً بالقاهرة من قبيلة الترابين بمنطقة الجبل الاخضر بجوار استاد المقاولون العرب بمنطقة عزب الصفيح وكبيرهم الشيخ احمد الديرى

اما من ناحية الشرق والجنوب وبالتحديد فى منطقة حلوان نجد تجمعات من قبائل متعددة من عرب المشاركة الذين لم نتمكن من حصرهم.

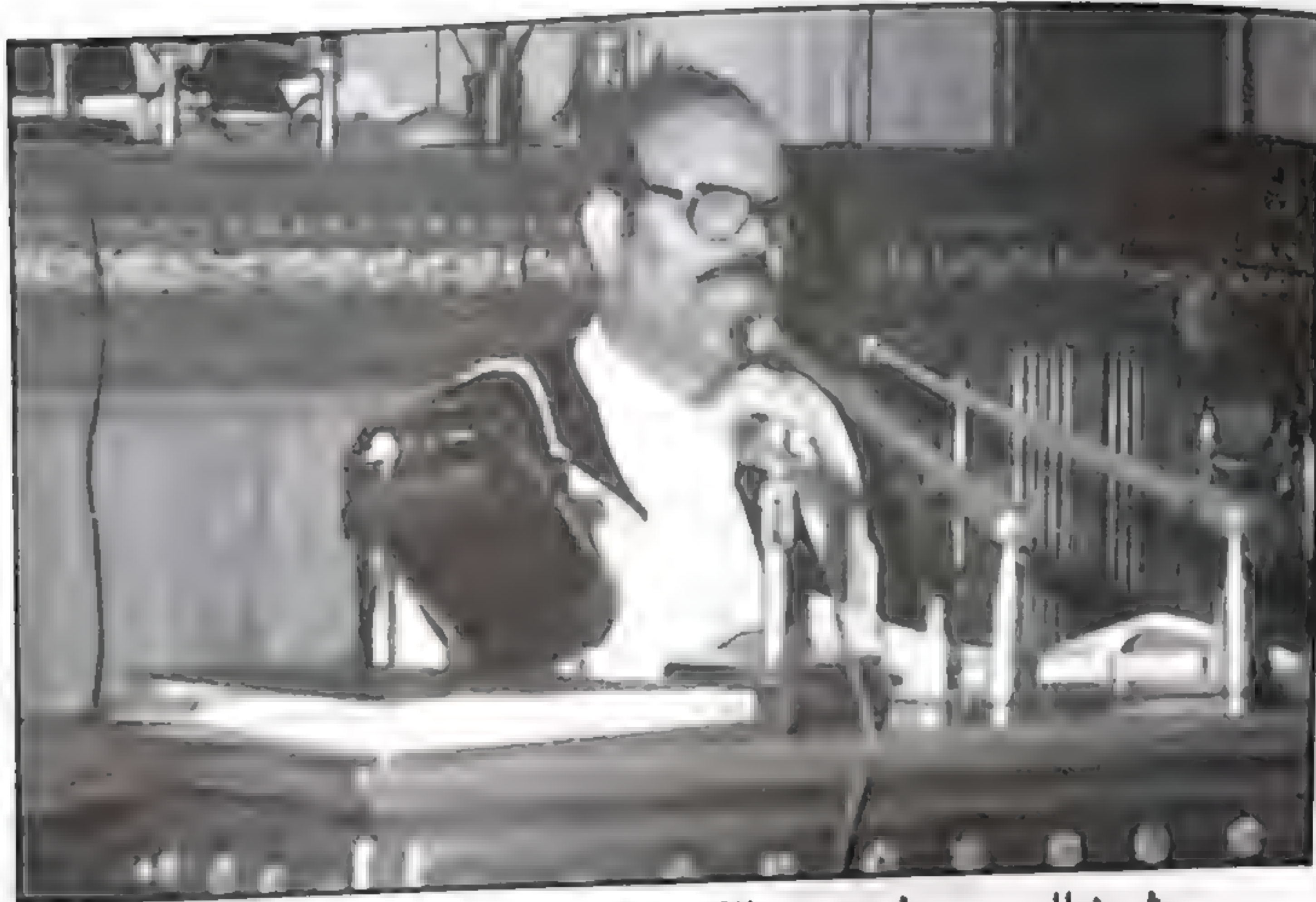
ولكن ورغم العاصمة ورتم الحياة السريع فيها واستحالة وجود تجمعات قبلية فيها الا ان بعض القبائل العربية استطاعت التغلب عليها واستطاعت استحداث تجمعات فيها لابناء القبيلة الواحدة واكثر مثال على ذلك ضريته قبيلة العليقات حسب التسمية القديمة والعقيلات حسب التسمية الحالية وكان ذلك بإنشائها لجمعية عرب العقيلات الخيرية بالقاهرة والتي تأسست عام ١٩٢٣ واعيد اشهارها برقم ٤٩٢ سنة ١٩٦٧ بوزارة الشؤون الاجتماعية ومقرها ٢٥ شارع الجمهورية بعابدين ويرأس مجلس ادارتها حالياً الاستاذ على منشتح على صالح ونائب الرئيس الاستاذ عبد الله سيد احمد محمود وسكرتير الجمعية الاستاذ جابر كرار محمد وامين صندوقها الاستاذ محمد كمال الدين ابراهيم طه واعضاء المجلس الاساتذة رمضان عبد الحفيظ عبد الله وبكر عبد الوهاب بكر وعبد اللطيف اسماعيل عثمان حمدون ونبيل عبد الهادى مختار ومصطفى على محمود سالم واسامة عبد الفضيل طه وعبد المنعم سالم احمد فضل الله وعبد اللطيف احمد محمود.

وقام ابناء القبيلة ايضاً بإنشاء ناد لهم هو النادي العربي العقيلي عام ١٩٣٩ وكان اول رئيس له هو المرحوم خالد جبريل صالح وبعده المرحوم المستشار عبد المتعال صليح والان يرأس النادي الاستاذ عبد الرحمن ابراهيم محمد ونائبه الاستاذ عبد الله سيد احمد محمود وسكرتير النادي الاستاذ محمد احمد عبد العزيز وامين صندوق سليمان عبد القادر الريح اما اعضاء مجلس الادارة فهم الاساتذة بكرى عبد الوهاب بكر ومصطفى على محمود سالم ومحمد احمد سعد ومحمود حسن عبده بصرى ومحمود عكاشة عبد القادر وحسن سعد الله واحمد على رياح وابراهيم محمد على عبد الله وعمر عبد الفضيل شنكل وحسين صالح باشرى وصلاح فضل مرغنى العقيلي.

وبذلك ضريت تلك القبيلة المثال الحسن للتعاون بين افرادها وتجميعهم على الخير قبل ان تبتلعهم العاصمة ويضيع بينهم الارتباط.

وقد حذت حذوهم ايضاً بعض القبائل العربية مثل قبيلة الانصار وعلى قدر علمى تسعى بعض القبائل ايضاً حالياً لإنشاء رابطة لأبناء كل قبيلة عسى ان يكون فى تجمعهم هذا وارتباطهم ما يبعث من جديد ذلك الزمن الجميل ويعيد للعلاقات الاسرية والقبيلية التى نفتقدها فى نهاية القرن العشرين والتى نحن الان فى امس الحاجة اليها لتعميق الصلات والروابط بين افراد القبيلة الواحدة والاسرة الواحدة عسى ان تتجمع كلمة المصريين جميعاً على كلمة واحدة ورأى واحد مستتير ونعود كما قال الله تعالى عنا (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وندعو الله ان يكون كتابى هذا بداية للبحث عن الذات لكل عربى من ابناء القبائل العربية فى مصر وان نبحث جميعاً عن الجذور ونجمعها فى سبيل تحقيق المحبة والائتلاف.

واخيراً اوجه اعتذارى لكل من لم اتوصل اليهم من القبائل العربية فى مصر وانا فى انتظار رسائلهم وما قد يرغبون فى تصويبه مما قد اكون قد وقعت فيه من سهو او اخطاء وان شاء الله سنقوم بتصحيحها فى الطباعات القادمة قريباً بإذن الله تعالى وعلى الله التوفيق.



شيخ العرب مطير عبد الكريم العقارى من قبيلة أولاد على من العرب القادمين لمصر من الصحراء الغربية عضو مجلس الشعب المصرى



شيخ العرب منصور أبو شريف من قبيلة السواركة من أكبر قبائل شبه جزيرة سيناء من العرب القادمين أصلاً لمصر من الصحراء الشرقية عضو مجلس الشورى

وهكذا تساهم القبائل العربية فى إصدار القوانين والتشريعات فى مصر عن طريق العديد من ابنائها اعضاء مجلسى الشعب والشورى .

خاتمة

لا شك ان ما نعيش فيه وتحياه الامة العربية من سلبيات موجعة هو الذى ادى الى كل هذا التدهور والضعف وقاد الى تفرقنا وتشتتنا الى شيع واحزاب كما ان ابتعادنا عن منهاج قيمنا الاسلامية تلك القيم التى تدعونا الى الوحدة وتطالبنا بالتعاون التام على طول الخط وفى كل المجالات فديننا الاسلامى ولساننا العربى وتاريخنا صياغة اصلية لوحدتنا وابتعادنا عن هذا الامر حذرنا منه رسولنا العربى محمد ﷺ جاء ذلك فى الحديث عن الصادق الامين ﷺ فى علامات الساعة ما رواه الامام احمد فى مسنده ورواه ابو داود فى الملاحم وذكره الالبانى فى السنة الصحيحة عن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال (يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن . قيل : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت) ... صدق رسول الله ﷺ .

والناظر اليوم لأحوالنا نحن العرب يجد ان الامم تداعت علينا من الشرق والغرب مثلما سبق وان تداعت قديماً علينا ايام الحملات الصليبية بداية من طرد العرب والمسلمين من الاندلس الى نزول الصليبيين لبر الشام وفتح المدن الساحلية فى الشام ثم اقتحام بلاد المسلمين ودخول القدس وما جاورها من بلاد ثم انتهت تلك الحملة الشرسة بانتصار العرب والمسلمين على يد القائد صلاح الدين الايوبي وتجمع العرب خلفه وتحت قيادته .

ثم تداعت علينا الامم مرة اخرى بالإجتياح التتارى للعالم الاسلامى ودخولهم بغداد حتى انكسرت شوكتهم على يد العرب والمصريين فى معركة عين جالوت وكانت بداية النهاية لهم حيث عادوا ادراجهم يلحقون جراحهم.

ثم تداعت علينا الامم مرة اخرى بداية من غزو العثمانيين وحتى الانجليز والفرنسيين والايطاليين ولكن نصر الله الامة العربية وتحررت من نير استعمارهم وان كانوا قد زرعوا شوكه اسرائيل فى قلب العالم العربى فى دولة فلسطين...

ثم تداعت علينا الامم مؤخراً - ولا تزال - ولا نجاه لنا من تلك المعاناة الا ان نعاود قراءة ما قاله الصادق الامين صلى الله عليه وسلم عن حالنا فى مراحل التداعى علينا من الامم من ان الله سينزع من صدور اعدائنا المهابة منا وانه سيقذف فى قلوبنا الوهن وعلينا ان نحاول علاج تلك المواقف.

ولإعادة المهابة منا فى قلوب اعدائنا يجب ان نسعى لتقوية الروح ورفع الهمة وزيادة النخوة لدينا وان ننأى بأوطاننا عن الانهزام الداخلى ونرفع شعار الكرامة لدينا ليعلم اعداء الامة العربية والاسلامية ان رجالنا العرب لديهم قوة الروح والعزيمة والهمة والنخوة والشجاعة والارتباط والكرامة والوحدة العربية ما يؤكد قوتنا وصدارتنا ونظرة سريعة من كل منا لماضيه وماضى قبيلته وعراقته كل هذا وغيره من القيم الايجابية سيجعلنا نعلم ان هذه الامة العربية والاسلامية التى خرجت من الجزيرة العربية وفتحت العالم بأسره من الصين الى اوروبا بقوة الاسلام وعزيمته لم تخضع او تذلل ولن تخضع او تذلل بإذن الله ابدا ومجرد اتحادنا كأمة عربية واحدة متحدة قوية شامخة سيعيد المهابة الينا ويفرسها فى قلوب اعدائنا...

اما لعلاج ما اصابنا من وهن وحب الدنيا وكراهية الموت... فيجب أن نؤمن جميعاً بما علمتنا آياه عقيدتنا الاسلامية من ان الارزاق والآجال بيد الله عز وجل وكل نفس لن تموت قبل ان تستوفى رزقها وتستوفى اجلها كما يقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف (ان روح القدس نفث

فى روعى لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويجب الا نركن للدنيا وملذاتها والا يصبح اكبر همنا هو ملذات الدنيا وجمع المال لها سواء أكان من حلال او من حرام والا نبعد عن العقيدة حتى لا يضعف ايماننا وبالتالي يتولد لدينا حب الدنيا وملذاتها وكراهية الموت مما يجعل جيش الاعداء من كل جنس يطمعون فى البلاد والعباد.

واخيراً فإن هذا التداعى علينا من الامم سببه الاكبر ايضاً هو حالة التمزق والفرقة بين الدول العربية وبعضها حتى اصبح بأسهم بينهم شديداً وما يمر بهم هذه الايام من تباعد وتنازع تشعل نيرانه الدول الغربية لا تبغى من ورائه سوى تحطيم فكرة ان الدول العربية هى وحدة واحدة وان هناك ارتباطاً ازلياً بينهم يمتد لآلاف السنين وأن القبائل العربية أصلها كله واحد وأن اللغة العربية والاصول والعادات والطبائع تجمع بينهم وان الدين الاسلامى يظلهم بظله وأن القرآن يجمع كلمتهم وأن فى إتحادهم قوة وفى تعارفهم والتقائهم مجد وشرف لا يدانيه شرف أو مجد وندعو الله أن تتحد القبائل العربية والامة العربية جميعها على كلمة واحدة تسود بها العالم وتعود الرهبة منا تملأ قلوب اعدائنا ولتعود الى صدورهم المهابة منا وان نغير ما نحن فيه حتى يتحقق قول الله تعالى فينا (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وهو المستعان وهو سبحانه على كل شىء قدير وهو القادر على رد كل من تداعى علينا مؤخراً من الامم ليتحقق قول الله تعالى (ولينصرن الله من ينصره...) من ينصره...

ومما يساهم فى وحدتنا تمسكنا بتاريخنا وتراثنا العربى ولفتنا العربية التى تجمعنا على لسان واحد فاللغة العربية من الاهمية بمكان ومن النفاسة بمكان عظيم.. وفى هذا يقول الامام احمد بن تيمية (العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب)... والقرآن الكريم المجيد فى آيات كثيرة

تحدث عن قيمة اللغة العربية يقول تعالى (انا أنزلناه قرآنا عربيا) يوسف ٢
ويقول جل شأنه (بلسان عربى مبين) الشعراء ١٩٥

وندعو الله ان ينصرنا ويوفقنا ويوحد كلمتنا على قول لا اله الا الله وان
محمداً رسول الله واننا امنا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبياً وهادياً ورسولاً ولا حول ولا قوة الا بالله .
واختتم بهذا كتابى واستغفر الله لى ولكم .

المؤلف

السادة الافاضل المعاونون فى البحث

- ١- شيخ العرب/ مطير عبد الكريم عبد القادر صالح العقارى و الحاج/ عبد
العزیز عطیوة عویضة والعمدة مساعد مرزوق من قبيلة العقارى من اولاد
خروف من قبيلة اولاد على الابيض من محافظة مطروح .
- ٢- السادة الاساتذة المستشار/ احمد محمد عبد القادر دكم من قبيلة البراعصة
والاستاذ المستشار / عنتر عبد الوهاب الدولاتى من قبيلة الفوايد والاستاذ
المستشار/ عبد الحكيم عمار من قبيلة ال فايد من محافظة الفيوم .
- ٣- المهندس/ فراج عبد العاطى عبد السلام موسى من قبيلة الفوايد من
محافظة بنى سويف .
- ٤- الاستاذ/ ابو بكر عبد السميع مرجان فرج المعازى صحفى بدار التعاون
من قبيلة المعازة من محافظة بنى سويف .
- ٥- الاستاذ/ عمرو السعدى عبد الحميد السعدى المحامى من قبيلة الفوايد
وحفيد المرحوم عبد الله باشا للوم السعدى كيشار والاستاذ/ محمد
سنوسى عامر من قبيلة ترهونه وابن شقيق المرحوم المشير عبد الحكيم
عامر نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق من محافظة المنيا .
- ٦- الاستاذ/ عبد العليم قناوى احمد اسماعيل من قبيلة الهوارة محافظة قنا .
- ٧- الاستاذ/ محمد زكى احمد المحامى من قبيلة الجعافرة من محافظة اسوان .
- ٨- الاستاذ/ عبد الرسول رمضان عبد الرحمن من قبيلة العبابدة من
محافظة البحر الاحمر
- ٩- شيخ العرب منصور ابو شريف عضو مجلس الشورى عن شمال سيناء من
قبيلة السواركة من محافظة شمال سيناء .

١٠ - الأستاذ/ إبراهيم سعد مسلم والأستاذ/ محمود محمد حسين شديد المحامى من قبيلة الحويطات والأخ سلامة عطا الله الحسينى من قبيلة الاشراف والمهندس/ السيد سليمان محمد على يونس السميرى الجهنى من قبيلة جهينة وهم من محافظتى القليوبية والشرقية .

١١ - الأستاذ/ عيسى عطية ابو عقادة المحامى من قبيلة الجوابيص والمهندس اسامة عبد اللطيف ابوسيف من قبيلة بريدان من محافظة كفر الشيخ .

١٢ - الأستاذ محمود إبراهيم محمد أبو ستة الصحفى بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.

شكر

واتوجه بالشكر لكل من وردت اسماءهم من السادة الافاضل الذين قاموا بمعاونتى بمعلوماتهم فى هذا الكتاب فقد بذلوا ما استطاعوا وقاموا بمعاونتى بالمعلومات فى هذه المحافظات كل بقدر ما سمح له وقته وجهده ونحن فى انتظار اى معلومات جديدة نستفيد منها وبيلفنا بها اخواننا من القبائل العربية فى مصر نستكمل بها هذه الدراسة وسنقوم بنشرها فى الطباعات القادمة بإذن الله وكذلك نشر اسم من سيعاوننا بهذه المعلومات فهذا الجهد منى مهما كان اعتقد انه ليس كاملاً ولكنها محاولة منى بقدر ما استطعت والله الموفق والمستعان وفى انتظار رسائل الاخوة من ابناء القبائل العربية فى مصر الحبيبة حتى تكتمل كل هذه المعلومات والبيانات والله ولى التوفيق .

المؤلف

علاء الدين احمد عبد المجيد

المحامى بالنقض

١٩٥ شارع التحرير بعابدين

القاهرة جمهورية مصر العربية

المراجع

- ١- الأغانى لأبى الفرج الاصفهاني المتوفى عام ٣٥٦هـ (طباعة مصر) .
- ٢- البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للمقرئى احمد بن على المتوفى عام ٨٤٥هـ (طباعة مصر)
- ٣- الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك المتوفى عام ١٣١١ هـ (طباعة مصر) .
- ٤- مختصر الجبرتى .
- ٥- لمحة عامة الى مصر لكوت بك المتوفى عام ١٨٦٨ ميلادية تعريب الأستاذ محمد بك مسعود (طباعة مصر) .
- ٦- فتوح البلدان للبلاذرى المتوفى عام ٢٧٩هـ (طباعة مصر) .
- ٧- الاسلام للكونت دى كاسترى تعريب الأستاذ/ فتحى باشا زغلول (طباعة مصر) .
- ٨ - وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية (طباعة باريس)
- ٩- قبائل العرب فى مصر تأليف الأستاذ/ احمد لطفى السيد (طباعة عام ١٩٣٥ _ القاهرة) .
- ١٠- القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة للدكتور عبد الله خورشيد البرى (طباعة عام ١٩٦٧)
- ١١- تاريخ سيناء للأستاذ/ نعوم بك شقير .
- ١٢- شخصية مصر للكاتب الكبير الدكتور/ جمال حمدان .

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٧
الجزء الأول:	
دخول القبائل العربية الى مصر وما آلت اليه احوالهم	٩
أولا: القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق	١٧
وما انضمت اليهم من قبائل الفتح	
ثانيا: القبائل العربية التي قدمت من الغرب مع	١٩
الفتح الفاطمي واستقرت بها	
ثالثا: القبائل العربية في مصر في عهد	٢٣
الحملة الفرنسية	
الجزء الثاني:	
القبائل العربية في مصر في بداية العصر الحديث	٤٥
الجزء الثالث:	
القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين	٧٩

١٢- العريان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الاول من القرن ١٩
للدكتورة / ايمان محمد عبد المنعم عامر طبعة ١٩٩٧ .

١٤- تاريخ القبائل المصرية اعداد اللواء/ صلاح التايب طبعة ١٩٨٤ .

١٥- حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر)
للدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٧
الجزء الأول:	
دخول القبائل العربية الى مصر وما آلت اليه احوالهم	٩
اولا: القبائل العربية الفاتحة القادمة من الشرق	١٧
وما انضمت اليهم من قبائل الفتح	
ثانيا: القبائل العربية التي قدمت من الغرب مع	١٩
الفتح الفاطمي واستقرت بها	
ثالثا: القبائل العربية في مصر في عهد	٢٣
الحملة الفرنسية	
الجزء الثاني:	
القبائل العربية في مصر في بداية العصر الحديث	٤٥
الجزء الثالث:	
القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين	٧٩

- ١٣- العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الاول من القرن ١٩
للدكتورة / ايمان محمد عبد المنعم عامر طبعة ١٩٩٧ .
- ١٤- تاريخ القبائل المصرية اعداد اللواء/ صلاح التايب طبعة ١٩٨٤ .
- ١٥- حدود مصر الغربية (دراسة وثائقية لمركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر)
للدكتورة فاطمة علم الدين عبد الواحد

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٠٤/٥١٧٦

الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 17 - 1341 - 8



هذا الكتاب

هو تعريف بقصة دخول القبائل العربية لمصر ووادي النيل

منذ بداية الفتح الإسلامي لمصر وبه توضيح لمراحل تلك القبائل في مصر حتى الحملة الفرنسية وما دار فيها.. ثم بداية العصر الحديث في مصر منذ تولى محمد علي باشا الكبير أمر مصر. وأخيرا بيان القبائل العربية في مصر في نهاية القرن العشرين وأماكن تواجدها وأسماء كبار العائلات فيها وكبار رجال هذه العائلات، أما المؤلف فهو الأستاذ/ علاء الدين أحمد عبدالمجيد المحامى من مواليد ١٩٤٦ من قبيلة البراعة وهي من أكبر القبائل القادمة من وادي برقة والصحراء الغربية والمستقرة في محافظة الفيوم ويعمل بالمحاماة منذ عام ١٩٦٩ ومقيد أمام المحكمة الدستورية العليا بنقابة المحامين المصريين برقم ١٧٤٥٠ في أكتوبر عام ١٩٦٩ ومكتبه ١٩٥ شارع التحرير عابدين - القاهرة ويعمل بمكتبه مجموعة كبيرة من المحامين ومنهم نجله الأستاذ/ أحمد علاء الدين المحامى بالاستئناف العالى والأستاذ/ محمد علاء الدين المحامى بالمحاكم الابتدائية.

وهو المستشار القانونى للعديد من الشركات المساهمة الكبرى وعلى سبيل المثال شركة فودافون، وشركة بيبسى كولا، والعديد من البنوك والشركات العربية والأجنبية في مصر والخارج ويترافع أيضا في جميع القضايا الخاصة بالأفراد وكذلك هو المستشار القانونى لمكتب المتابعة العربى الليبى بالقاهرة ووكيلاً عن إدارة قضايا الدولة بالجمهورية الليبية العظمى وترافع في العديد من القضايا التى تهم المجتمع وتحافظ على مصالحه ومصالح وحقوق المواطنين.

الناشر